مجلس النواب الاميركي يقر انشاء منطقة تجارة حرة مع اسرائيل

واشنطن ـ رويتر ـ صوت مجلس النواب الامريكي لصالح انشاء منطقة تجارة حرة ذات اتجاهين مع اسرائيل وهي الاولى من نوعها بين الولايات المتحدة ودولة اخرى.

وبموجب مشروع القانون هذا يصبح الاتفاق الذي تم التوصل اليه العام الماضي بين الرئيس رونالد ريجان ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير لانهاء التعريفات الجمركية وعوائق التجارة بين الجانبين قانونا.

وقال رئيس اللجنة الفرعية للتجارة في مجلس النواب سام جيبونز ان المجلس ليس لديه أي اعتراض على الموافقة على اتفاقيات مماثلة مع الدول العربية.

وكان مجلس الشيوخ قد اقر

البقية ص١٩




الدستور

[illegible]

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٢ صفحة

٥٠ فلسا

في (الدستور) اليوم

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 5 OCTOBER 1984 NO. 6153 VOL 18

عمان / الجمعة ١٠ محرم ١٤٠٥ هـ الموافق ٥ تشرين اول ١٩٨٤م رقم العدد ٦١٥٣ (السنة الثامنة عشرة)

بعد التحالف الاستراتيجي

اسرائيل ستعمل لعقد معاهدة دفاع مشترك مع أميركا

واشنطن ـ الدستور ـ نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» مقالا لاحد محرريها يقول فيه انه يتوقع ان يقدم شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قائمة مشتريات طويلة للرئيس ريجان لدى اجتماعه به يوم الثلاثاء القادم.

وتتضمن قائمة المطالب الاسرائيلية من الولايات المتحدة الشروع بعملية هدفها النهائي عقد اتفاقية تحالف عسكري كامل بين البلدين كما تقول المصادر الدبلوماسية.

والمعروف ان اسرائيل واميركا مرتبطتان بتحالف استراتيجي، فالطيارون الاميركيون سيشرعون عما قريب بالتدرب في اسرائيل على قيادة طائرة «كفير» الاسرائيلية الصنع. كما ان مستشفيات اسرائيل مفتوحة لأي مجند اميركي يصاب بجراح في المنطقة.

وقال احد كبار المسؤولين في الخارجية الاميركية سابقا: ان ما من شيء يبدو غريبا ولكنني اعتقد بان مثل هذه الخطوة تشكل كارثة للأميركيين.

ومع ذلك، فان الطلب الرئيسي لبيريز سيكون العون الاقتصادي لاسرائيل بما في ذلك قرض عاجل في حدود مليار دولار واتفاقية معونة جملتها ١٦ مليار دولار للسنوات الخمس القادمة على هيئة منح غير مستردة.

وكانت ادارة ريجان مستعدة للموافقة على معونة جوهرية لمساعدة اسرائيل في التغلب على ازمتها الاقتصادية حسب اقوال الادارة

البقية ص١٩



• ستوكهولم ـ جلالة الملك الحسين يتحدث الى جلالة العاهل السويدي كارل غوستاف، بينما جلالة الملكة نور تتحدث الى جلالة الملكة سيلفيا، ملكة السويد قبل مأدبة الغداء التي اقامها في القصر الملكي على شرفهما الملك غوستاف والملكة سيلفيا.

«لاسلكية من أ ب»

مبارك يرفض اقتراحا من بيريز لعقد لقاء بينهما

القاهره ـ وكالات ـ رفض الرئيس المصري محمد حسني مبارك اقتراحا من شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي لعقد لقاء بينهما.

ونقلت صحيفة «الاهرام» امس عن الرئيس المصري قوله انه يشك ان يسفر هذا اللقاء الذي اقترحه بيريز عن خطوات عملية نحو السلام في الشرق الاوسط وقضية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وحل مشكلة طابا.

وقالت الأهرام ان الرئيس مبارك يرى ان اللقاء لمجرد اللقاء لا يخدم قضية السلام وانما يكون له ردود فعل عكسية وانه لا بد من وقت كاف للاعداد لمثل هذا الاجتماع ولاعداد دراسات كافية عن القضايا التي ستطرح لكي تتحقق نتائج ايجابية.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس المصري يرى ان عقد قمة بينه وبين بيريز لا بد ان تعقبه نتائج مهمة يمكن اعلانها بعد انتهاء هذه القمة

البقية ص١٩

بيريز يطالب اميركا بمشروع (مارشال) لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي

تل ابيب ـ أ. ف ب ـ عقدت الحكومة الاسرائيلية امس برئاسة شمعون بيريز اجتماعا طارئا قبل سفر رئيس الوزراء الى الولايات المتحدة.

وذكر ان اسحق نافون نائب رئيس الوزراء ووزير التربية سيكون رئيسا للحكومة الاسرائيلية بالنيابة اثناء غياب كل من بيريز الذي سيسافر مساء غد واسحق شامير للوجود حاليا في الولايات المتحدة.

وصرح بيريز اثر الاجتماع بان المساعدة التي يعتزم ان يطلبها من الولايات المتحدة ستكون من اجل الاحتياطات العسكرية الاسرائيلية

البقية ص١٩

الاحتلال يواصل حصاره للدهيشة ويغلق «٨» منافذ للمخيم

عمان ـ بترا ـ رفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجوال صباح امس عن مخيم الدهيشة الفلسطيني بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة بعد حظر استمر ثلاثة ايام وذلك في اعقاب تصدى اهل المخيم لاقتحامات متوالية قام بها الحاخامان الارهابيان مائير كاهانا وموشيه ليفنجر ومجموعات من الارهابيين اليهود ضد المخيم.

الا انه يستفاد من نبأ اذاعه راديو العدو صباح امس انه بالرغم من رفع حظر التجوال الا ان قوات الاحتلال

البقية ص١٩

الولايات المتحدة والفخ الاسرائيلي الجديد

اذا صحت الانباء التي اوردتها جريدة (الواشنطن تايمز) الاميركية من ان شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل سيحمل معه في رحلته الى امريكا التي تبدأ غدا، بالاضافة الى قائمة الطلبات المالية والاقتصادية، اقتراحا بتطوير اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة، الى اتفاقية للدفاع العسكري بين البلدين، فان للطالب الاسرائيلية من الولايات المتحدة تكون قد تجاوزت كل الحدود، وتكون الضغوط الصهيونية على الادارة الاميركية الحالية، قد بلغت ذروتها في محاولة لابتزاز اقصى ما يمكن ابتزازه من الرئيس ريغان في موسم الانتخابات للرئاسة. وسواء كان المسؤولون الاسرائيليون الذين يزورون الولايات المتحدة هذه الايام جادين في طرح مثل هذا الاقتراح او انهم يطرحونه كوسيلة للضغط على الادارة الاميركية وارغامها على تلبية كل المطالب المالية التي يريدونها، فان مجرد القبول الاميركي بمناقشة مثل هذه الفكرة، هو بمثابة قيد حديدي جديد تفرضه الولايات المتحدة على نفسها، ورهن اضافي، وربما مجاني، للارادة الاميركية لمصلحة اسرائيل، وان مجرد السماح للمسؤولين الاسرائيليين بمناقشة مثل هذا الاقتراح مع الرئيس ريجان من شأنه أن يضاعف القطيعة الحالية بين الولايات المتحدة والعرب، ومن شأنه ان يهز من هيبة امريكا كدولة كبرى لها مصالحها ومسؤوليتها الخاصة ازاء صنع السلام في الشرق الاوسط.

ان قائمة الطلبات التي سيقدمها شمعون بيرس تتضمن، وفقا لما اعلنته الدوائر الاسرائيلية، معونة عاجلة مقدارها مليار دولار لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي، ومعونة اخرى مقدارها مليار دولار لانعاش الصناعات الاسرائيلية، اضافة الى قائمة الطلبات العسكرية، والمطالبة بزيادة الدعم السنوي لاسرائيل في جانبيه الاقتصادي والعسكري، واعادة جدولة القروض الاميركية المستحقة على اسرائيل، هذا ان كان هناك نية لتسديدها.

البقية ص١٩

نائب الملك يزور القيادة العامة

عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية.

وقد اجتمع سموه بالفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان فترة من الوقت بحث خلالها بعض الموضوعات التي تهم القوات المسلحة الاردنية.

وكان في استقبال سمو نائب جلالة الملك ولي العهد لدى وصوله رئيس هيئة الاركان ومساعدوه.

بمناسبة يوم الطفل العربي

الامير حسن يرعى حفل افتتاح حديقتي الاطفال بالجويدة

عمان ـ الدستور ـ يرعى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد يوم غد السبت احتفالات بلدية القويسمة والجويدة بافتتاح حديقتي الاطفال في بلدة الجويدة وضاحية اسكان الداخلية في القويسمة والتي تأتي بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي.

وقد وجه السيد انور الحديد رئيس البلدية رقاع الدعوة على عدد من كبار المسؤولين وممثلي جمعيات الاطفال لحضور هذا الاحتفال.

وزير خارجية مصر يرد على "شامير"

منظمة التحرير.. حركة تحرير وطنية.. ونؤيدها بقوة

الامم المتحدة ـ رويتر ـ انتقد وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد وصف اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية بأنها جماعة ارهابية.

وقال الدكتور عبدالمجيد للصحفيين ردا على سؤال بشأن الكلمة التي القاها شامير امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة ـ انني لا اتفق مع شامير في ذلك، فمنظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية.

ومضى قائلا: منظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرير وطنية، وانني اريد ان اؤكد ذلك وان اشير الى ان مصر تؤيد منظمة التحرير بقوة.

وقال الدكتور عبدالمجيد انه يأمل بأن يتم تنفيذ قرار اسرائيل بسحب

البقية ص١٩

محاولة لاغتيال "لحد" وتفجير مقر قيادته في مرجعيون

صيدا ـ بيروت ـ وكالات ـ تصاعدت عمليات رجال المقاومة في الجنوب اللبناني امس مستهدفة قوات الاحتلال وما يسمى بجيش الجنوب اللبناني حيث جرت محاولة لنسف مقر هذه القوات العميلة في بلدة مرجعيون بينما كان اللواء العميل انطوان لحد داخل المقر في الوقت الذي اكدت فيه معلومات ان قوات العدو بدأت بتفكيك بعض منشآتها العسكرية قرب مصفاة مدريكو جنوبي صيدا رافقها تحرك للاليات العسكرية في المنطقة.

ويعتقد المراقبون ان هذه التحركات من جانب اسرائيل تأتي على ما يبدو ضمن عمليات تجميع القوات والمواقع العسكرية تمهيدا للانسحاب من بعض المواقع وتسليمها الى ما يسمى بجيش الجنوب اللبناني وذلك في محاولة للتخفيف من خسائرها التي تتكبدها يوميا نتيجة لتصاعد العمليات الفدائية في المناطق المحتلة.

وذكرت اذاعة العدو امس ان

البقية ص١٩

لبنان يرفض أي دور لميليشيات "لحد"

اسرائيل قد تقبل بتولي الطوارئ مسؤولية الأمن بالجنوب بعد الانسحاب

تل ابيب ـ نيويورك ـ وكالات ـ صرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ليفي امس بان اسرائيل قد تقبل ان تحل قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوبي لبنان محل قوات ما يسمى بجيش الجنوب اللبناني.

وصرح ليفي بان هذا الجيش ليس غاية ولكنه احد الحلول المقترحة لانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب.

وصرح موشى ارينز وزير الدفاع السابق والذي يشغل منصب وزير بلا وزارة في الحكومة الحالية في حديث لراديو اسرائيل بان اسرائيل مستعدة للنظر في قيام وحدات تابعة لقوات الامم المتحدة بمهمة السهر على الامن في القطاعات الواقعة بين نهر الاولي ونهر الزهراني في اطار ترتيبات تهدف الى ضمان أمن جنوبي لبنان.

البقية ص١٩

خواطر اسلامية

بين العماس والعقل

بقلم: كامل الشريف

ص ٤

الأمير حسن يزور آل الفايز معزيا بفقيدهم

عمان ـ بترا ـ قام سمو الأمير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس بزيارة الى آل الفايز حيث قدم التعازي باسم جلالة الملك الحسين بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ النوري الفايز.

انتخاب رؤساء ومقرري اللجان في مجلس النواب

عمان ـ الدستور ـ تم امس انتخاب رؤساء ومقرري اللجان الرئيسية والفرعية في مجلس النواب، والتي تم انتخاب اعضائها امس الاول.

وفيما يلي نتائج هذه الانتخابات:

• لجنة الشؤون الخارجية السيد رزق البطاينه رئيسا والمهندس فؤاد فراج ـ مقررا

البقية ص١٩

مجلس الاعيان يجتمع الاحد لاقرار صيغة الرد على خطاب العرش

عمان ـ الدستور ـ عقدت لجنة الرد على خطاب العرش في مجلس الاعيان اجتماعا امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس واصلت خلاله مناقشة الصيغة الاولية للخطاب.

ومن المنتظر ان يعقد مجلس الاعيان جلسة خاصة يوم الاحد القادم لاقرار الصيغة النهائية لخطاب العرش.

.. ومجلس النواب يجتمع الاثنين

عمان ـ الدستور ـ يعقد مجلس النواب جلسته الثالثة يوم الاثنين القادم برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس لاقرار صيغة الرد على خطاب العرش السامي.

وكانت لجنة الرد على خطاب العرش في مجلس النواب قد عقدت امس اجتماعا برئاسة السيد الفايز واصلت خلاله مناقشة صيغة الرد.

«باباندريو» يزور الاردن الشهر القادم

اثينا ـ أ. ف. ب ـ ذكر مصدر يوناني مسؤول في اثينا امس ان اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني سيقوم في الفترة من ٨ الى ١٢ تشرين الثاني للقيام بزيارتين رسميتين للاردن وسوريا.

ومما يذكر ان باباندريو الذي توجه في نهاية شهر ايلول الماضي الى ليبيا يرغب في ان تضطلع اليونان بدور وساطة في النزاعات بين اوروبا والعالم العربي.

الدوري الممتاز

عمان يفوز على الفيصلي ويعود للصدارة

عمان ـ الدستور ـ عاد فريق عمان الى احتلال صدارة دوري كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة مع الجزيرة، بعد فوزه يوم امس على فريق النادي الفيصلي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

اليوم يلتقي فريقا العربي والنصر.

التفاصيل في الصفحات الرياضية

وزير الدفاع السعودي يشيد بدور ومكانة مصر

د. عبدالمجيد: عودة العلاقات العربية المصرية لمجراها الطبيعي.. مسألة ايام أو اسابيع

عمان ـ بترا ـ قال احمد حسن الشوا امين الجامعة الاسلامية في غزة ان خطوة جلالة الملك الحسين باستئناف العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع مصر هي خطوة حكيمة وهي تمثل بعد نظر وحنكة سياسية فمصر هي الدولة العربية الكبرى وسياستها الحالية تثبت انها تعمل للقضايا العربية عامة والفلسطينية خاصة.

من ناحيته رحب الحاج راغب مرتجى نائب رئيس الغرفة التجارية في غزة بخطوة جلالة الحسين وقال ان عودة مصر بثقلها الى الصف العربي واجب قومي وان سياسة الرئيس حسني مبارك قائمة على تدعيم التضامن العربي وعدم التفريط بالحقوق الفلسطينية.

اما زهدي القدره ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة فقد اكد ان استئناف العلاقات بين مصر والاردن سينعكس بشكل ايجابي على القضية الفلسطينية.

اما صحيفة «القدس» التي تصدر في الضفة الغربية المحتلة فقد اعربت عن املها في ان يكون جلاء الموقف الاردني حافزا عمليا لكل القادة والزعماء العرب مشيرة الى ان مواقف الاردن تتسم دائما بالوضوح والجلاء ولا تترك في طياتها اي مجال للشك.

ووصفت الصحيفة خطاب جلالة الحسين في الدورة العادية الثانية لمجلس الامة بانه جاء متكاملا مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير، وكذلك متطابقا ومتكاملا مع مواقف كل القوى العربية والدولية المؤمنة بالحق العربي والتي تعمل جاهدة على استعادة هذه الحقوق.

واعربت صحيفة «القدس» عن املها في ان يشكل خطاب جلالة

البقية ص١٩

"قوات الفجر" تعلن مسؤوليتها

انفجار يهز السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا اصابة شخص واشتعال حرائق



• نيقوسيا ـ قبرص، احد مفتشي البوليس القبرصي يبحث في حطام السيارة التي انفجرت في موقف للبناية التي تقع فيها السفارة الاسرائيلية.

«لاسلكية من أ ب»

نيقوسيا ـ رويتر ـ هز انفجار كبير امس مبنى يضم السفارة الاسرائيلية في وسط نقوسيا.

وقال شهود عيان ان شخصا واحدا على الاقل اصيب في الانفجار.

وقال هؤلاء انه يبدو ان قنبلة قد انفجرت في فناء المبنى.

وذكر احد الشهود انه سمع صوت طلقات بعد الانفجار.

وقال مندوب «الرويتر» من مكان الحادث ان النار اشتعلت في الفناء وان النوافذ قد تحطمت غير انه لا يبدو ان للمبنى اصيب باضرار جسيمة وتقع السفارة الاسرائيلية في الدور الاول من المبنى.

البقية ص١٩

وفد فتح يؤجل سفره للجزائر تحديد الموعد النهائي لاجتماع المجلس الوطني قريبا

تونس ـ عمان ـ من نبيل عمرو ـ ق ن أ ـ عاودت اللجنه المركزيه لحركة فتح امس اجتماعاتها من جديد بعد ان طرأ تغيير على ترتيبات كانت قد اتخذت لتوجه وفد عنها يضم السيدين ياسر عرفات وصلاح خلف الى الجزائر للوقوف على نتائج المباحثات التي اجراها السيدان محمد الشريف مساعديه مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وعبدالغني عبدالقادر سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي بجمهورية اليمن الديمقراطية في دمشق مؤخرا مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومنظمات المقاومة الفلسطينية المتواجدة في سوريا.

وقد نفت المصادر الفلسطينية المطلعة ان يكون هذا التغيير الذي طرأ على برنامج اجتماعات دورة اللجنة المركزية وعدم سفر وفد منها الى الجزائر مؤشرا على فشل الوساطة الجزائرية اليمنية او وجود خلافات بين المنظمة والجزائر بشأن موعد ومكان انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي يبدو ان حركة ـ فتح ـ عازمة على عقدها بغض النظر عن نتائج الوساطة الجزائرية ـ اليمنية.

واوضح السيد خالد الحسن عضو اللجنة في رده على سؤال لمراسل وكالة الانباء القطرية في تونس لن

البقية ص١٩

حظر التنقل اليوم وغدا بين الضفة وغزة

اضراب بالقدس وسجن عسقلان تضامنا مع معتقلي جنيد.. والمنظمة تطالب بلجنة تحقيق

القدس المحتلة، تونس ـ وكالات ـ قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض حظر على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من مغادرتهما اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة وحتى الساعة الثامنة من مساء يوم السبت.

واضرب التجار العرب في القدس المحتلة امس تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام.

وقد اصبحت شوارع مدينة القدس التي تكون مزدحمة عادة مهجورة فيما عدا من السياح.

كما بدأ المعتقلون السياسيون العرب في سجن عسقلان الاسرائيلي اضرابا مفتوحا عن الطعام والزيارة منذ الاول من الشهر الجاري وحتى تتحقق جميع المطالب الانسانية والحياتية لاخوانهم المعتقلين في سجن الجنيد بنابلس المحتلة فضلا عن تحقيق مطالب حياتية متواضعة التي يقطع عنها الماء باستمرار وخاصة مياه الشرب.

البقية ص١٩

دعوة الأردن لحضور اجتماع اعضاء محكمة الاستثمار العربية

عمان - الدستور - تلقت وزارة الصناعة والتجارة والسياحة دعوة للمشاركة في اجتماع أعضاء محكمة الاستثمار العربية التي شكلها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والذي سيعقد في الكويت خلال الفترة من الخامس وحتى الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل.

وكان المجلس قد أوصى بعقد هذا الاجتماع الذي سيشارك فيه خبراء قانونيون من جامعة الدول العربية خلال دورته السابعة والثلاثين التي عقدت في عمان في السابع والعشرين من آب الماضي، لوضع النظام الاساسي للمحكمة، تمهيدا لعرضه على اجتماع الهيئة العامة للمجلس الذي سيعقد في شباط المقبل.

وقد تم الاتفاق على تشكيل هذه المحكمة كي تقوم النظر في الخلافات العربية المترتبة على انتقال رؤوس الأموال العربية من اجل الاستثمار، وفض النزاعات الاقتصادية المختلفة.

مشاركة الأردن باجتماعات وكلاء وزارات الصناعة والتجارة العرب

عمان - الدستور - تلقت وزارة الصناعة والتجارة دعوة للمشاركة في اجتماعات وكلاء وزارات الاقتصاد في الدول العربية التي ستعقد في تونس في الاسبوع الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل، باشراف الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

ويناقش وكلاء وزارات الصناعة العرب خلال هذه الاجتماعات موضوع انشاء مؤسسة عربية لاستثمار قيعان البحار.

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قد قرر خلال دورته السابعة والثلاثين التي عقدت في عمان في السابع والعشرين من شهر آب الماضي، ان تتولى الجامعة العربية عقد هذا الاجتماع لتدارس المشروع بصورة متكاملة، واتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن، ودعوة الدول العربية التي لم توقع بعد على اتفاقية قانون البحار للتوقيع عليها.

ويمثل الوزارة في هذه الاجتماعات السيد محمد صالح الحوراني وكيل الوزارة.

اجهزة حديثة لفحص الانابيب الخرسانية في الجمعية العلمية

عمان - الدستور - وصلت مجموعة جديدة من الاجهزة والمعدات لمركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية كان من اهمها اجهزة لفحص الانابيب الخرسانية والفخارية التي تستعمل لاغراض المجاري ومياه الامطار.

وصرح مصدر مسؤول في الجمعية العلمية الملكية ان من اهم الاجهزة التي وصلت جهاز اختبار قوة التحمل ومقاومة الكسر للانابيب حيث ان هذا الجهاز يقوم بفحص كافة احجام الانابيب التي قد تصل اقطارها الى مترين واطوالها الى ثلاثة امتار وتبلغ القوة القصوى لهذا الجهاز ٧٥ طنا.

واضاف المصدر: كما وصل للمركز جهاز اختبار النفاذية وضغط الماء الداخلي للانابيب. ويختص هذا الجهاز بفحص الانابيب الفخارية والخرسانية التي تتراوح اقطارها الداخلية ما بين ١٠ - ١٠٠ سم لتحديد مدى مناعتها لنفاذ الماء عن طريق تعريضها لضغط ماء داخلي ساكن.

وتستعمل هذه الاجهزة لتنفيذ الجزء الخاص بالانابيب الخرسانية في مشروع (ضبط جودة الخرسانة والمنتجات الخرسانية) الذي يقوم مركز بحوث البناء بتنفيذه منذ سنوات بالتعاون مع مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة اضافة الى اجراء الفحوصات على الانابيب الخاصة بمشاريع المياه والمجاري للقطاعين العام والخاص.

دراسة حول مزارع الدواجن في لواء الزرقاء

الزرقاء - بترا - اجرى قسم الانتاج والصحة الحيوانية التابع لمديرية زراعة لواء الزرقاء دراسة حول مزارع الدواجن في اللواء.

وذكر المهندس صلاح النابلسي مدير الزراعة انه قد تبين ان عدد مزارع الدواجن اللاحمة قد بلغ ٩٧ مزرعة سعتها السنوية حوالي ٤ ملايين و٩٦٥ الف طير تنتج ٤٧٠٠ طن لحم سنويا وان عدد مزارع الدواجن البياضه بلغ ١٥ مزرعة سعتها حوالي ٦٣٣ الف طير تنتج حوالي ١٣٦ مليون بيضه سنويا.

كما بلغ عدد مزارع امهات الدواجن اللاحمة ٩ مزارع تتسع الى ٣٩٣ الف طير ومزارع آمهات الدجاج البياض مزرعتين تتسع ٥٢ الف طير.

كما بلغ عدد الفقاسات في اللواء ٧ فقاسات طاقتها حوالي ١٩ مليون بيضة تنتج حوالي ١٦ مليون صوص.

المشاركة في ندوة الانتاج الحيواني للمجترات في الوطن العربي

عمان - الدستور - تشارك وزارة الزراعة في ندوة نمط الانتاج الحيواني للمجترات في الوطن العربي، والتي ستعقد في الرياض في العاشر من شهر تشرين الثاني المقبل باشراف المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وتستعرض الندوة على مدى خمسة أيام دراسات وأبحاثا حول الثروة الحيوانية في الوطن العربي، وواقع المشكلات التي تتعرض لها، وسبل الحفاظ عليها وتنميتها كثروة قومية هامة.

كما سيصار الى مناقشة أوراق عمل مقدمة من عدد من الدول العربية حول تجربتها في مجال الرعاية والصحة الحيوانية، وصناعات المنتجات الحيوانية.

ويمثل الوزارة في هذه الندوة الدكتور محمد خالد رئيس قسم الثروة الحيوانية في مديرية الانتاج والصحة الحيوانية بالوزارة.

اغلاق محلات بلواء الزرقاء لمخالفتها قواعد السلامة العامه

الزرقاء - بترا - تقوم لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة السلامة العامة في لواء الزرقاء حاليا بجولات منتظمة اسبوعيا لمتابعة تطبيق المصانع والشركات والمحال التجارية انظمة السلامة العامة.

وذكر السيد عارف ابوكركي مساعد متصرف لواء الزرقاء رئيس اللجنة ان اللجنة قامت باغلاق عدد من المحلات التجارية لمخالفتها انظمة وقوانين السلامة العامة.

واضاف ان اللجنة تعمل على متابعة موضوع المياه المتسربة من المصانع والشركات والتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة وصلاحيتها للزراعة.

كما تقوم يوميا وبالتعاون مع مديرية الصحة باللواء بفحص عينات من مياه صهاريج وابار المياه للتأكد من لاصلاحيتها

مدعوون لمراجعة تربية الحسين لتحديد مراكز عملهم

عمان - الدستور - يطلب مدير مكتب التربية والتعليم في جبل الحسين من المعلمات والمعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المكتب، وبالسرعة الممكنة، تمهيدا لتحديد مراكز عمل لهم وهم:-

احمد خليف، اكرام شحاده، انعام ابوحمدان، انعام اصرف، جادالله ابو غزاله، جبر شنيه، جزائر علاونه، راسم قاسم، رحاب صالح، سميره جبران، سوسن الحلواني، عبدالله الصباح، علي محمد، محمد الشلبي، محمد القطب، نبيل عبده، هبه النابلسي.

مجلس الوحدة يوقع بروتوكول معونة احصائية لفلسطين واليمن الديموقراطية



عمان - بترا - تم في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس التوقيع على بروتوكول بين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وفلسطين يقدم المجلس بموجبه لهما المعونة الفنية في مجال الاحصاء.

ووقع البروتوكول عن المجلس السيد مهدي العبيدي الامين العام والسيد سالم بن همام عن حكومة اليمن والدكتور حنا ناصر رئيس مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني.

واكد السيد العبيدي على الدور الكبير لهذا البروتوكول على الرغم من كونه معونة رمزية الا ان له ابعاده القومية التي تبرز تعاون الدول العربية لتوفير الادوات الاساسية لانشاء قاعدة احصائية متينة تساهم في توفير المعلومات والبيانات الاساسية لخطط التنمية القومية، وقد ساهمت المعونة الفنية خلال السنوات الماضية في تطوير وانشاء العديد من المكاتب الاحصائية في الاقطار العربية.

واضاف ان هذا الدور الهام للمعونة تبلور بشكل خاص حيث ساهمت في انشاء الاجهزة الاحصائية الفلسطينية، ولاول مرة في العمل العربي المشترك والتي تناولت جوانب عديدة من النشاطات للشعب الفلسطيني.

وقال لقد امكن في جمهورية اليمن الديمقراطية تنفيذ العديد من الانشطة الاحصائية كالمسوحات السكانية والصناعية والتعدادات الزراعية وغيرها.

وقد عبر ممثلا اليمن الديمقراطية وفلسطين عن تقديرهما للدور الذي تؤديه المعونة الفنية في تطوير الاجهزة الاحصائية وما تقدمه من انجازات هامة في مختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة، على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب د. أحمد العوايشه المدرس د. همام سعيد، الامير حسن الخطيب الشيخ عزالدين الخطيب، الاشرفية الكبير الخطيب محمود عبيدات، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب الشيخ مصطفى الرفاتي المدرس د. علي الفقير، صلاح الدين الخطيب الشيخ محمد شقره، كلية الشريعة الخطيب د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب الشيخ مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب ادم ابو سنينه، الحسين الشرقي الخطيب يوسف منصور، صويلح الكبير الخطيب عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين الخطيب د. شرف القضاه، القدس/ الوحدات الخطيب نسيم شرقاوي، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب سعيد عبدالحفيظ، منور الحديد/ سوق الخضار الخطيب محمد كنداح، ابو الفيلات/ الشميساني الخطيب محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد موسى، ابو علندا الجديد الخطيب محمد حوا، ناعور الكبير الخطيب حامد الخطيب، التكروري الخطيب محمد السفاريني، القويسمة الخطيب ضيف الله الشوابكة، خريبة السوق الخطيب احمد قويدر، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، الفالوجة الخطيب وضاح شريم، البقاعي الخطيب احمد ممتاز، الراشدون الخطيب حسني الشريف، صهيب بن سنان الخطيب عبدالكريم الداود، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، ابو جسار الخطيب حامد سلامه، ابو غويله الخطيب نمر خشاشنة، المنصور الخطيب د. محمود شحادة، ابو هريرة الخطيب عبدالله العلاوين، ابراهيم الخليل الخطيب شاكر ابو سنينه، طلحة الخطيب عبدالقادر الشيخ، كلية الحسين الخطيب وصفي النجار، حي عاليه الخطيب فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير الخطيب مثقال حسن، النصر الكبير الخطيب محمود طاهر، النظيف الاوسط الخطيب ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم بسيوني، مالك/ مخيم الحسين الخطيب حسين رزق، الشابسوغ الخطيب طه خلف، المؤمنون الخطيب علي محمد طه، زيد بن حارثة الخطيب محمود العشري، السعدي الخطيب عاطف التهامي، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان الخطيب حماد عثمان، الامام علي/ ماركا الخطيب حمدي عبدالفتاح، النور/ ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان الجمل، النور/ الخرابشة الخطيب يونس قبلان، الامام علي/ الوحدات الخطيب فالح يوسف، سهيل الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب صالح حسن، ماركا القديم الخطيب يعقوب الهندي، الصفدي الخطيب محمد حسن، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، الرحمة الخطيب قاسم حوراني، القناوي الخطيب خالد ابو زيتون، ابو حنيفة الخطيب محمد البكري، حي الضباط الخطيب محمد زين العابدين، الابرار الخطيب فرحان اسماعيل، ابو ذر الخطيب مروان الديري، سفيان الثوري الخطيب احمد عبدالقادر، ابو انشيش/ الوحدات الخطيب عفيف ابو مطر، السالك الخطيب محمد شريف، عائشة الخطيب احمد خليل، انس بن مالك الخطيب احمد ملحم، احمد قارة الخطيب سعدات لطفي، الامير حسن الثانوية الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب احمد شحادة، المطار الخطيب جميل عبدالصمد، بلال بن رباح الخطيب نبيل الشريف، حي نزال الخطيب حسين شحادة، مصعب الخطيب حسين حمدان، طارق/ النظيف الخطيب رفيق الخطيب، الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبداليادي، الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود الخطيب د. راجح الكردي، بدر الخطيب نعيم مجاهد، وادي الحدادة الخطيب محمد حسن، ابو بكر/ التاج الخطيب واصف فخر الدين، وسعد بن ابي وقاص/ طبربور الخطيب فتحي الزغايبه.

مساجد اربد

مسجد اربد الكبير الخطيب فضيلة القاضي محمد داود، جامعة اليرموك الخطيب عبدالرحيم عكور، حمزه الخطيب محمود جرادات، الامير عبدالله الخطيب رشدي مريش، الصديق الخطيب مصطفى بطيحه، بلال الخطيب فريج عون، المخيم الخطيب سامي عبدالهادي المدرس الشيخ ناجي علاونه، ابو حشمه الخطيب عيسى العماوي، الهنامي الخطيب القاضي عبدالحفيظ الكيلاني، صلاح الدين الخطيب علي الهامي، سماره الخطيب محمود الزعبي، عبدالله التل الخطيب ضيف الله طلفاح المدرس احمد دخل الله، الخلايله الخطيب صبحي الدهون، الفاروق الخطيب محمد شحادة، حنينا الخطيب سعيد الطيطي، الغربي الخطيب نايف الهيجاوي، الكردي الخطيب حسني ديات، البارحه الجنوبي الخطيب محمد الزعبي، البارحه الشمالي الخطيب ابراهيم ابو جويد، ابو دبوس الخطيب احمد البصول، الارقم الخطيب محمد كنعان، عمار بن ياسر الخطيب سعدي الخطيب، معاذ بن جبل الخطيب هشام مطيع، ذو النورين الخطيب امين الخطيب، المصطفى الخطيب مصطفى طعامنه، الابرار الخطيب صالح قبيحه، السوق المركزي الخطيب نائل شياب.

مدعوات لمراجعة كلية اربد

اربد - الدستور - طلب مدير كلية اربد من الطالبات التالية اسماؤهن والمتخلفات عن التقدم للامتحان العام ١٩٨٤/٨٣ مراجعة الكلية لامر هام وهن:

عيده حمد الخريشا، فاطمه محمد بني عيسى، دلال بطاينه، وفاء حاتم السليمان، تماثيل محمود الشياب، سهام هاشم محمد، هناء الشبار، صباح عارف مفلح، ليلى حسن ارشيد، وداد عبيدات، تمام محمود مسلماني، منا ابرايهم اليحيى، عليه مفلح الشويطر، لميه علي الخطيب، اخلاص خلف حلوش، بدريه سليمان عبيدات، تريز عطاالله مرجي، ختام محمد الفحيلي، ساره سليمان ابراهيم، فاطمه علي ابوعباس، هند حسن الجراح، هيفاء لطفي البدور، ايمان الشبار، باسمه زيدان، زين سالم الخطيب، سناء اسماعيل بيبرس، سميره محمود مقبل، عبير حسن قطيش، عيده موسى نهار، نجاح علي الخطيب، نصره محمد رجا، تمام محمد ابوالهيجاء، سلام قرعان، فايزه الروسان، منار شناق، منال جبور، منى يونس، هدى عبدالغني، ريم زعبي، شفاء علاونه، عفاف كيلاني، فاطمه عبود، كوثر الرومي، رويدا المقبل، عبير تهتموني، مجدولين هنداوي، مريم العمري، عفاف غرايبه، فاطمه الصباح، منى طلافحه، ميسر خمايسه، هيفاء الشمالي، ميسون مستريحي، صالحه عبدالخطيب، خوله محمد سعاده، دوجه قفطان عبيدات.

افتتاح مهرجان الفلكلور الالماني

عمان - بترا - افتتح في فندق الاردن انتركونتننتال مساء امس مهرجان الفلكلور الالماني حيث قدمت فرقة الفنون الشعبية الالمانية فقرات منوعة من الفلكلور الالماني.

وحضر المهرجان الذي نظمته مؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية وفندق الاردن انتركونتننتال ويستمر ثلاثة ايام عدد من كبار الشخصيات ورؤساء البعثات الدبلوماسية.

د. الزبن يفتتح غدا مقسما الكترونيا جديدا في الزرقاء

الزرقاء - بترا - يحتفل غدا السبت في الزرقاء بافتتاح المقسم الالكتروني الجديد الذي تم تركيبه في الزرقاء بدلا من المقسم القديم.

وذكرت مصادر مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان المقسم الجديد الذي سيفتتحه الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات يشتمل على ٢٤٠٠٠ رقم هاتفي لتسهيل الاتصالات السلكية واللاسلكية بين الزرقاء ومدن المملكة والعالم الخارجي.

وقد قام نائب مدير المؤسسة امس يرافقه مدير الاتصالات في الزرقاء بجولة على مختلف اقسام المقسم الجديد.

افتتاح مكتبة عامة ومعرض للكتاب بذيبان

ذيبان - بترا - افتتحت في بلدة ذيبان في لواء مادبا امس مكتبة عامة انشئت بالتعاون ما بين الاجهزة المحلية ومديرية المكتبات والوثائق الوطنية.

وتحتوي المكتبة التي افتتحها الدكتور احمد شركس مدير المديرية على اربعة الاف كتاب تتناول مختلف الموضوعات بالاضافة الى جناح خاص بالاطفال.

واقيم بمناسبة الافتتاح معرض للكتاب الوطني، يحتوي على كتب ثقافية وكتب اطفال مختلفة بالاضافة الى عرض افلام ترفيهية وثقافية والعاب تعليمية.

وحضر الافتتاح الذي جرى بمناسبة الاسبوع الثقافي المكتبي مدراء الدوائر وعدد من المواطنين في ناحية ذيبان.

وقد تبرعت مديرية المكتبات بمبلغ ٣٠٠ دينار دعما للمكتبة.

مدعوات لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان - الدستور - جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي:

يرجى من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في الوزارة لامور تتعلق بتعيينهن وفاء للالتزامهن في موعد اقصاه يوم الثلاثاء المقبل وهن:

ايمان ممدوح الصرايره، رنده عبدالرزاق الحاج عبدالله، عبير محمد سالم درويش العموري.

٨٢٢١ معاملة انجازات سجل مدني عمان الغربية في ايلول

عمان - بترا - بلغ مجموع المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني عمان الغربية خلال شهر ايلول الماضي ٨٢٢١ معاملة.

وذكر السيد عبدالرحمن العضايله امين السجل ان عدد الاسر المسجلة في السجل المدني بلغ ١٣٣ أسرة وعدد الأسر المنقولة من المكتب الى مكاتب اخرى ٧ وعدد الأسر المنقولة اليه ٣ وعدد دفاتر العائلة المصروفة ١٩٨، وعدد دفاتر العائلة المصروفة بدل تالف أو فاقد ٦٥.

٣٠ دونما لانشاء مدارس ومركز تنمية في ام الصليح

الزرقاء - بترا - وافق السيد محمد بشير وزير الزراعة على تخصيص قطعة ارض في منطقة ام الصليح مساحتها ٣٠ دونما لصالح المجلس القروي.

وذكر السيد فارس الزيود رئيس المجلس ان قطعة الارض ستخصص لبناء اربع غرف مدرسية بكلفة ٥ الاف دينار، وبناء مركز للتنمية الاجتماعية لخدمة ابناء المنطقة.

واشار الى ان المجلس القروي قد فرغ من بناء اربع غرف لمدرسة الاناث وانشاء سور عليها واربع غرف اخرى لمدرسة الذكور بكلفة اجمالية ١٢٥٠٠ دينار.

الحضانة النهارية بالسلط تحتفل بيوم الطفل

عمان - بترا - احتفلت دار الحضانة النهارية في السلط بيوم الطفل العربي امس.

وتضمن الاحتفال برامج تثقيفية لامهات اطفال الحضانة حول تربية الاطفال وطرق العناية بهم.

كما اشتمل على مسابقات بين اطفال الحضانة واطفال روضة المنشية تم في نهايتها توزيع الجوائز على الفائزين.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - الدستور - طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن واصف حمدالله البرغوثي المعلم المعار في صنعاء مراجعة الدائرة القنصلية بالوزارة، وذلك لتعرضه لحادث سيارة تم على اثره نقله الى مستشفى السلام بصنعاء للعلاج.

محاضرة حول الحرب العراقية الايرانية ضمن الاسبوع الثقافي العراقي

عمان - بترا - القى السيد عبدالحميد الامير وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقي في المركز الثقافي الملكي مساء امس محاضرة حول موضوع الحرب العراقية الايرانية، بمناسبة الاسبوع الثقافي العراقي.

واستعرض السيد الامير محاولات احتلال الارض العراقية من قبل ايران ورد العراق ومقاومته للاحتلال، منذ العهد السومري قبل ستة الاف عام وحتى الان.

واوضح السيد الامير جذور العلاقات العراقية - الايرانية وطبيعة المنطقة الشرقية للعراق.

وقد تتبع تاريخ العدوان الايراني خلال ٤٠ عاما ماضية، منذ اتفاقية القسطنطينية عام ١٩١٤ وحتى اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥، حيث تركزت الاعتداءات الايرانية على القسم الجنوبي والمنفذ المائي الوحيد للعراق، مشيرا الى مواقف الحكومة العراقية المتمثلة في المحاولات الجادة لوقف الحرب وتحقيق السلام.

كما استعرض سلسلة الاعتداءات الايرانية المتكررة على المدن المأهولة بالسكان والتي بلغت ذروتها بالهجوم الذي قامت به الطائرات الايرانية بقصف المنشآت المدنية والاقتصادية، مما دفع بالعراق الى نقل الحرب داخل الاراضي الايرانية.

وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش مفتوح اجاب فيه السيد الامير على اسئلة واستفسارات الحضور.

واستمع للمحاضرة رئيس واعضاء اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي وجمهور كبير من المدعوين.

انتخابات بلدية سوم في ١٥ الجاري

اربد - بترا - أعدت محافظة اربد الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات البلدية في منطقة سوم حيث عينت لجان الاشراف على الاقتراع والفرز وحددت دار البلدية مركزا لاقتراع الناخبين ومدرسة بنات سوم الثانوية مركزا لاقتراع الناخبات.

ويتنافس في هذه الانتخابات التي ستجري في الحادي عشر من الشهر الجاري ١٥ مرشحا.

المرشحون للقبول بالجامعات المغربية على نفقتهم الخاصة

عمان - الدستور - جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي:

يرجى من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة رئيس قسم الطلاب في الخارج في هذه الوزارة لامور تتعلق بقبولهم وسفرهم المستعجل للدراسة في الجامعات المغربية للعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ على نفقتهم الخاصة وهم:

محمد خصاونة، سامح المعايطة، شرف الدين سمارة، رافع الحجايا، باسل صالح، محمد القضاه، فراس ابو حسن، ايمن البشايشة، مأمون خصاونة، ناصر شحادة، منير الحلاق، عمر سمارة، رضوان قراقع، محمد بشابشة.

اختتام اجتماعات لجنة الاحصاء بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان - بترا - اوصت اللجنة الفرعية للاحصاء في ختام اجتماعها العاشر بمقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية امس، الدول العربية بتزويد الامانة العامة للمجلس بالاراء والمقترحات حول مشروع التصنيف العربي الموحد للسلع على مستوى الحد الثابت وعرض هذه الاراء والملاحظات على اللجنة الفنية التي ستعقد اجتماعاتها في عمان في الربع الاول من العام القادم.

كما اوصت بالموافقة على مشروع خطة عمل المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق لعام ١٩٨٥ واقرار مشروع برنامج المعونة الفنية لعام ١٩٨٥ المقدمة للدول العربية الاعضاء الاقل نموا.

واوصت اللجنة بالموافقة على مشروع برنامج المعونة الفنية لتنفيذ تعداد السكان في الجمهورية الاسلامية الموريتانية لعام ١٩٨٦ والتأكيد على اهمية التعاون بين المكتب والاتحاد العربي للنقل البري لاعداد مشروع لاصدار نشرة سنوية لاحصاءات النقل البري في البلاد العربية.

وسوف تعرض نتائج الاجتماع على لجنة نواب الممثلين الدائمين تمهيدا لعرضها على المجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة في اجتماعه المقبل في عمان الاسبوع الاول من شهر كانون الاول المقبل.

وشارك في الاجتماع الذي استغرق ثلاثة ايام وفود من الدول العربية وعدد من المنظمات الدولية والاقليمية والشركات والاتحادات العربية.

ندوة حول المعاملة الضريبية للاستثمار العربي الوافد

عمان - الدستور - تعقد المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالتعاون مع البنك المركزي الاردني ووزارة الصناعة والتجارة ندوة «المعاملة الضريبية للاستثمار العربي الوافد في الاقطار العربية» في عمان يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الاول الحالي ويشارك في الندوة وفود من كافة الاقطار العربية والمنظمات العربية ذات العلاقة ونخبة من الخبراء المختصين في هذا الميدان.

وسيقوم الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة بافتتاح الندوة صباح يوم الاثنين الموافق ٢٢ الشهر الحالي في قاعة المؤتمرات في البنك المركزي الاردني، ويغادر المشاركون بعد حفل الافتتاح الى فندق ريجنسي بالاس، حيث سيقوم المؤتمرون بمناقشة اوراق العمل المطروحة في جدول اعمال الندوة.

مدعوون لمراجعة كلية عمان للمهن الهندسية لاستكمال تسجيلهم

عمان - الدستور - طلب مدير كلية عمان للمهن الهندسية من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة الكلية صباح اليوم الجمعة لاستكمال اجراءات قبولهم وهم:

جمال محمد عبدالرفايعه، محمود خالد محمد محمود، علي احمد ابوالحسن، محمد جميل الكفاوين، سمير رضوان قواسمه، جمال عبدالرحيم حسين، محمود يوسف جمعاوي، يوسف محمد بلعاوي، محمد مصطفى دويري، محمود محمد ابوسته، قسيم عبدربه عناقره، قسيم محمد المحمود، محمد عبدالمنعم ابودوش، محمد سعيد قشوع، عمر علي ابوالحسن، سعيد عبدالوهاب الياسين، امجد احمد البيطار.

اتفاقية مع اليابان لتحويل مياه الموجب وري الأغوار الجنوبية



عمان - بترا - وقعت في سلطة وادي الاردن أمس اتفاقية بين السلطة والصندوق الياباني الاقتصادي لما وراء البحار، خاصة بالمرحلة الثانية من مشروع الأغوار الجنوبية.

وبهذه الاتفاقية يكون الجانب الياباني قد أنهى تقويمه للجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع ري الأغوار الجنوبية بنتائج ايجابية، ويتوقع أن تبرم اتفاقية القرض الخاصة بمساهمة اليابان في تمويل المشروع قبل نهاية العام الحالي.

ووقع الاتفاقية الدكتور المهندس منذر حدادين رئيس سلطة وادي الأردن، والسيد ياسوناني نائب مدير دائرة القروض في الصندوق الياباني.

ويشتمل المشروع على تحويل مياه وادي الموجب الى الاغوار الجنوبية عن طريق ناقل للمياه طوله ٧٣ كم وبناء سد التنور على وادي الحسا بطاقة (١٢) مليون متر مكعب وانشاء شبكات لري ما مساحته ٦٠ ألف دونم في الاغوار الجنوبية.

وتساهم الحكومة اليابانية في تمويل مشروع تحويل مياه الموجب والخدمات الهندسية لكامل المشروع بحوالي ٢٤ مليون دينار من كلفة كامل المشروع المقدرة بـ ٥٥ مليون دينار.



في احتفال امام مبنى الامانة

امين العاصمة يتسلم شعار مدينة ميونخ ورسالة من عمدتها

عمان - بترا - تسلم السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة امس رسالة ودية من عمدة مدينة ميونخ بجمهورية المانيا الاتحادية.

وقام بتسليم الرساله وشعار مدينة ميونخ للسيد الروابده فرقة الجوقة الموسيقية الشعبية لجمهورية المانيا الاتحادية، التي قدمت عرضا موسيقيا امام مبنى امانة العاصمة بهذه المناسبة.

وتضمنت الرساله تحيات وتمنيات عمدة واهالي مدينة ميونخ لاهالي مدينة عمان.

وقام السيد الروابده بعد ذلك بتسليم الفرقة رسالة الى عمدة مدينة ميونخ السيد جورج كرونافتر، عبر فيها عن شكره لهذه الخطوة باعتبارها بادرة طيبة في طريق التعاون بين مدينتي عمان وميونخ.

كما قدم للفرقة درع مدينة عمان وعلمها رمزا للصداقة والتعاون بين المدينتين.

وحضر الحفل السيد ميشيل حمارنه وكيل وزارة الاعلام والسفير الالماني في عمان وعدد من المسؤولين وجمهور كبير من المواطنين.

ايضاحات لرئيس قسم المرور

حول الخطين الجديدين العبدلي الدائري والوحدات - العبدلي المباشر

عمان - الدستور - قال المقدم بسام ابو العوف رئيس قسم المرور بدائرة السير حول خطوط السرفيس الجديدة والدافع وراء استحداثها ان

لجنة السير الفرعية في عمان اتخذت القرار باستحداث كل من خط العبدلي الدائري، وخط الوحدات العبدلي المباشر.

واضاف عبر البرنامج الاذاعي «البث المباشر» امس ان مسار خط العبدلي الدائري يبدأ من طلوع الشابسوغ امام مبنى امانة العاصمة القديم ومنه الى

شارع فيصل ثم الى وزارة المالية ثم الى مثلث التعبئة ثم العبدلي، ومن هناك ينعطف يمينا الى شارع خالد بن الوليد بجبل الحسين ثم دوار فراس ويكمل حتى شارع وادي الحداده ثم شارع الهاشمي ثم يعود الى موقفه مرة اخرى.

وقال ان اجرة هذا السرفيس التي

اقرها السيد وزير النقل هي ٧ قروش للراكب ذهابا ومثلها ايابا وان محطة الذهاب تنتهي عند وزارة الداخلية ومن هناك تبدأ اجرة الاياب.

واضاف المقدم ابو العوف ان خط الوحدات العبدلي المباشر يبدأ مساره من شارع مادبا مقابل قسم الاشرفيه وينطلق الى دوار الشرق الاوسط ثم راس العين ثم الدوار الثالث ثم مثلث المخابرات ثم شارع كلية الشرطة ثم العبدلي ويعود بعدها من العبدلي الى شارع كلية الشرطه، ثم الدوار الرابع ثم شارع مستشفى الخالدي ومنه الى راس العين ودوار الشرق الاوسط ومن ثم يعود الى موقفه الاول.

وقال ان اجرة هذا الخط التي وضعها السيد وزير النقل هي ١١ قرشا للذهاب ومثلها للاياب، وان الهدف من استحداث هذين الخطين هو كثرة حجم الركاب الوافدين من الزرقاء الى عمان، وكثافتهم التي ينطلقون بها الى وسط المدينة ولهذا

صار ايجاد خط طلوع الشابسوغ «العبدلي الدائري» لنقل الركاب وتخفيف الضغط وهناك تعاون مع امانة العاصمة لايجاد ممرات للمشاه وسط البلد لتخفيف حركة المشاه في تلك المنطقة.

واضاف ان الخط الاخر «الوحدات العبدلي - المباشر» جاء لان الراكب الاتي من الوحدات يضطر الى النزول في وسط البلد ليأخذ مواصلة اخرى

الى العبدلي بكلفة ١٤ قرشا اما الان فقد اصبحت المواصلة مباشرة وبكلفة ١١ قرشا فقط وبهذا يتم توفير الوقت والمال ونكون قد خففنا من حركة المشاه بوسط البلد.

برعاية الاميرة عالية افتتاح قاعة العاب الاطفال بمستشفى البشير

عمان - الدستور - يحتفل قبل ظهر غد السبت تحت رعاية سمو الاميرة عالية، بافتتاح قاعة الامير حسين لألعاب الاطفال في قسم الاطفال بمستشفى البشير، وقد وجهت نادي الجامعيات العربيات الدعوة لحضور الحفل.

داوديه يفتتح مسجدا في معان

عمان - الدستور - يقوم السيد عبد خلف داوديه وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بافتتاح مسجد زراعة محافظة معان، وذلك بعد صلاة عصر اليوم الجمعة بحضور عدد من المسؤولين ومواطني محافظة معان.

د. العجلوني يتفقد مستشفيات الزرقاء والمفرق واربد

عمان - بترا - زار الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة أمس مستشفى الزرقاء الحكومي حيث تفقد أقسام المستشفى واطلع على سير الأعمال الانشائية التي تنفذ في الأبنية التابعة له.

كما زار مستشفى المفرق واطلع على سير العمل فيه وبحث مع مدير المستشفى سبل تكثيف الخدمات التي تقدم للمواطنين.

وزار وزير الصحة بعد ذلك مستشفى الاميرة بسمة في اربد، واطلع على سير العمل والخدمات التي يقدمها للمواطنين.

ورافقه في الزيارة الدكتور سليمان الصبيحي وكيل الوزارة..

نجم وزيرا للشؤون البلدية والقروية بالوكالة

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة، وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة بالوكالة، خلال فترة غياب الوزير الاصيل خارج البلاد.

المشاركة بمؤتمر البساتين العربي الثالث

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات مؤتمر البساتين العربي الثالث الذي سيعقد في القاهره في السابع من الشهر الجاري.

ويمثل الاردن في هذه الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة.

التربية تشارك بندوة علمية حول التدريب المهني

عمان - بترا - تشارك وزارة التربية والتعليم في اجتماعات ندوة علمية حول التدريب المهني تعقد في جمهورية كوريا يوم الاثنين المقبل.

ويمثل الاردن في هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة اسابيع المهندس اسماعيل الهنداوي والسيد عفيف الشريده من وزارة التربية والتعليم.

نقابة المهندسين تضع اسماء الجامعات المعترف بها امام طلاب الهندسة

عمان - الدستور - دعا المهندس ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين الاردنيين اولياء امور الطلبة الراغبين في دراسة الهندسة في الخارج، مراجعة النقابة لمعرفة الجامعات المعترف بها.

ويأتي هذا الطلب تسهيلا لامور الطلبة، وحرصا من النقابة على عدم دراسة الطلبة في جامعات غير معترف فيها.

توضيح حول سمك الازرق والبيع بالسيارات

عمان - الدستور - قال الدكتور عبدالرحمن العناني مساعد امين العاصمة للشؤون الصحية حول ظاهرة السيارات التي تقوم ببيع الاسماك القادمة من الازرق وحول صلاحية هذه الاسماك للاستهلاك البشري، انه حتى الان لم تصلنا اية ملاحظة او شكوى عن عدم صلاحية الاسماك ولم نكتشف اي حالة فساد.

واضاف عبر البرنامج الاذاعي البث المباشر امس انه بالنسبة لظاهرة بيع الاسماك في الشوارع بواسطة السيارات فبالطبع هذا غير مسموح به وسنقوم باتخاذ الاجراءات الضرورية فور وصول اية معلومات لنا عن تلك السيارات واماكن تواجدها والاجراءات التي سنتخذها ستكون رادعة وحازمة وسواء كانت هذه الاسماك قادمة من الازرق او من اي مكان اخر.

الاحتفال بيوم الشلل الدماغي العالمي

مئات الطلبة يجمعون التبرعات البلبيسي: الاقبال على التبرع كان جيدا

عمان - من رجاء عبد الهادي: قامت مجموعة من طلاب وطالبات الجامعتين الاردنية واليرموك وعدد من كليات المجتمع والمدارس في عدد من مناطق المملكة، امس بحملة لجمع التبرعات لصالح مؤسسة الشلل الدماغي، وذلك بمناسبة يوم الشلل الدماغي الذي صادف يوم امس.

وقال السيد فخري البلبيسي رئيس مؤسسة العناية بالشلل الدماغي لـ (الدستور) ان يوم امس كان يوم الشلل الدماغي الذي تقرر اقامته في اول يوم خميس من شهر تشرين الاول من كل عام.

وقال انه تم تجنيد خمسمائة طالب وطالبة في مدن عمان واربد والزرقاء ومادبا. وقد خصصت لهم ملابس مميزة واشارات خاصة، تدل على اسم المؤسسة.

واوضح ان هذه الحملة تهدف الى جمع اكبر مبلغ ممكن يساعد على انشاء مركز التقييم والعلاج والتعليم في عمان، يكون مقدوره استقبال كافة الاطفال المصابين ولتشخيص المرض حيث يتم بعد ذلك تحويل الطفل الى مراكز مؤسستنا الموجودة في المدينة الطبية بعمان، وفي وادي الحجر بالزرقاء، او الى المستشفيات لاجراء معالجات طبية متقدمة.

وأضاف انه يجري حاليا العمل على افتتاح مركز جديد في جامعة اليرموك سيفتتح في نهاية العام الجاري، بالاضافة الى ان هناك دراسات لافتتاح مركز جديد في جنوب الاردن.

وقال ان الطلبة لمسوا تجاوبا من المواطنين، اذ كان الاقبال على التبرع كبيرا، ولعل ابرز مثل على ذلك هو ان بعض الطلبة من الاطفال تبرعوا بمصروفهم اليومي كاملا، مما يدل على مدى تفاعل المواطنين مع حجم هذه المشكلة

وقد تطوعت ربات بيوت للمساعدة في تعليم وتمرين الاطفال المصابين.

ويذكر ان المؤسسة عملت على تغطية الموضوع في شتى وسائل الاعلام خلال الاسبوع الماضي في حين قام عدد من طلبة الجامعات بتوزيع المنشورات التي تحتوي على معلومات مبسطة عن تلف الدماغ واسبابه والوقاية منه وعن مركز الشلل الدماغي في الاردن واهدافه وفاعلياته.

من جهة اخرى اوضحت مصادر المؤسسة عبر برنامج (البث المباشر) امس ان نسبة الاصابة بتلف الدماغ في الاردن تبلغ ٩ اصابات لكل الف وليد حي، بينما هذه النسبة تعتبر متدنية جدا في الدول المتحضرة اذ لا تزيد عن اصابتين لكل وليد حي.

وأضافت المصادر انه من هذا المنطلق جاء اهتمام المؤسسة هذا العام بالتوعية الوقائية تحت شعار الوقاية خير من العلاج، بحيث تقوم كل ام بملاحظة وليدها، حتى اذا ما وجدت اي تأخر لديه في النطق او السمع او المشي او غيره، بادرت الى مراجعة الطبيب، او زيارة مؤسسة الشلل الدماغي في مدينة الحسين الطبية، علما بأن المؤسسة مستعدة للتعاون وتقديم المساعدة لأي شخص مجانا.

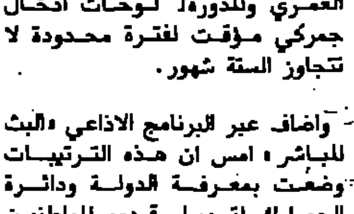
ويذكر ان الشلل الدماغي هو الحالة التي تنتج عن تلف في حجيرات المناطق المسؤوله عن الحركة والحس في الدماغ. وهي تنتج عادة عن نقص في الاوكسجين او غيره او في الطفولة المبكرة وهي الحالة التي قد تسبب اعاقة حركية دائمة او مشاكل في النظر او السمع او الفهم او النطق واحيانا الصرع. والشلل الدماغي لا يعني التخلف العقلي وهو مرض غير وراثي ولا معد ويتوقع ظهور ما معدله ٨٠٠ الى ١٠٠٠ اصابة كل سنة في الاردن.

مدير عام الجمارك

تسهيلات الادخال تشمل سيارات الاردنيين وغير الاردنيين



السيد عادل القضاه



عمان - الدستور - قال السيد عادل القضاه مدير عام الجمارك حول التسهيلات الجمركية الجديدة للسيارات التي تحمل اللوحات السعودية القادمة الى الأردن للزيارة والسياحة: من المعروف ان دائرة الجمارك تعطي سيارات المصطافين القادمة الى الأردن من مركزي العمري والمدورة لوحات ادخال جمركي مؤقت لفترة محدودة لا تتجاوز الستة شهور.

واضاف عبر البرنامج الاذاعي «البث المباشر» امس ان هذه الترتيبات وضعت بمعرفة الدولة ودائرة الجمارك لتسهيل قدوم للمواطنين الأردنيين لزيارة ذويهم داخل الأردن غير ان هذه التسهيلات لم تكن تشمل غير الأردنيين ولكن مجلس الوزراء ودائرة الجمارك ارتأيا توسيع هذه القاعدة لتشمل غير الاردنيين القادمين لزيارة الأردن، وهكذا منحت التسهيلات المذكورة لغير الأردنيين القادمين بقصد السياحة او الزيارة ضمن حدود الترتيبات والاسس التي تعطى للأردنيين كان تصرف لهم اللوحات مقابل المبالغ المقررة وهي ٢٥ دينارا لكل سيارة، وأن تعود تلك السيارات من نفس مراكز الدخول.

وقال السيد القضاه ان الجديد في التسهيلات انه اعتبارا من مطلع العام القادم سيسمح للمواطنين القادمين عن طريق مركز «الدره» بين العقبة وحقل، بادخال سياراتهم وستصرف لهم اللوحات الجديدة من مركز الدرة لأول مرة، وهكذا مع بداية العام القادم سيكون المواطنون في الجنوب غير مضطرين للسفر عبر العمري او المدورة وسيقوم مركز الدرة بمنحهم التسهيلات التي لم تكن تقدم الا في ذينك المركزين، وهذه التسهيلات تقدم للمواطنين القادمين من السعودية بتأشيرات عودة.

المرشحون للقبول بالجامعات الباكستانية على نفقتهم الخاصة للعام الدراسي ٨٤/٨٥

عمان - الدستور - طلبت وزارة التربية والتعليم من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة رئيس قسم الطلاب في الخارج في هذه الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي من ٦ - ١١/١٠/١٩٨٤ لامور تتعلق بترشيحهم للدراسة في الباكستان على نفقتهم الخاصة للعام الدراسي ٨٤/١٩٨٥. وكل من يتخلف عن الحضور يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في المقعد. وهم:

الكشف الاول

محمد راجح الاغبر، هيثم علي طعان، خالد نايف خشروم، عبدالله توفيق العقيله، علي حامد فاضل، ناصر جمال الشنابله، مشير فريد حجازين، خلدون عبدالفتاح النجادا، محمد منير الشيشاني، اسامه عادل قنطار، محمد صبحي الساعد، باسم محمود المعايطه، عبدالكريم عواد القويري، خالد محمد البدوي، محمد عيسى عليان، هاني احمد عبدالفتاح، محمد عبدالحميد القطامين، ابراهيم محمد حسين، اسامه عايش حجازي، احمد محمد حسين، فتحي محمود محفوظ، محمد ماهر عبدالجواد، عوني يحيى الشريف.

الكشف الثاني

منير احمد مبيضين، خالد عبدالله كريم، جهاد احمد الربايعه، عاطف موسى اسماعيل، صالح عبد الحليم المناصير، حمد نايل علي، نضال يحيى الجعبري، اسامه مصطفى توتنجي، عبدالله سليمان ابو عوده، عيسى جورج يوشه، ابراهيم خليف القلاب، زوير عزالدين حلتو، خالد حمدان البنيان، جهاد موسى المسانده، كمال عبدالرحيم الخلايله، امجد كمال ابو تايه، علي عبدالحفيظ الشوبكي، خليل اسماعيل ابو عثمان، علي محمد الصمادي، جمال محمد صبره، عاطف عبدالوهاب موسى، حسين موسى سليمان، باسم محمود الكركي، شرحبيل صبحي احمد، حسن محمد سعيد، براء علي شمايله، عصام احمد الواكد، امجد عوض الحراسيس، احمد حسن العمري، محمدنور فوزي، نضال صالح العالم، امجد ضاري الخريشه، فيصل محمد عطيات، عبدالله وادي المجالي، محمد عبدالله الكيلاني، هيثم سالم ابو هلاله، محمد شاهر المجالي، محمود عبدالحفيظ التوايه، محمد حسن الطيب، نصر الله محمد ضامن، احمد عبدالنعيم خزاعله، محمد فليح العيسان، ماهر رمضان صلاح، عبدالرحمن عبدالفتاح، سميح متقال مرجي، علي علي حيدر، عيسى موسى ايوب، اشرف واصف سويدان، علي محمد مغايضه، شاكر احمد عزام، اسامه عزالدين حسن، عبدالمجيد محمد القرالة، امجد محمد القراله

تحديد مراكز عمل معلمين ومعلمات في مدارس مكتب جبل عمان

عمان - الدستور - قرر السيد حسين كوكش مدير مكتب التربية والتعليم في جبل عمان تحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم في المدارس التابعة للمكتب وهم:

شاهر حمدان الى العامرية مديرا، عبدالجواد سلامه الى مرج الحمام الثانوية، غالب حسن الى وادي السير الثانوية، شاهر صلاح الى ناعور الثانوية الاولى، علي رواشده الى وادي السير/ث، خضر ابو سل الى ام قصير/ث، عيسى محمود الى الريلحية، محمد العبيدات الى الزبود/ع، ربحي غنام الى مرج الحمام/ث، محمد ابو ملوح الى البيادر/١، عبدالكريم ابو ملوح الى البيادر/٢، عبدالرحيم دريدي الى امين الريحاني، جميل تشاش الى الزبود/ع، احمد عبدالجبار الى الدبه، صالح الراعوش الى الحديب وابو الملح، جميل العزة الى زيده، فاروق جرار الى ناعور/ع/٢، عمر عياش الى ام القطين مديرا، حمود عمران الى تركي/ع، باسم سالم الى العدسية، حسن القرع الى تركي/ع، نعيم العطاونه الى وادي السير/ع/٢١، عادل جميل الى الصويفية/ع/١، سمير سعيد الى مرج الحمام/ث، فتحي شاكر الى طلعة/ع، ناظر يوسف الى اسكان الضباط/ع، محمد مصطفى الى ام عبهرة/ع، عبدالاله محمد الى السويسة/ع، بهجت احمد الى تركي/ع، سهام نمر المازني/٢، براءة ابراهيم الى ام السماق/ج المختلطة، ريم حجازي الى الاميرة ثروت/ث، رحمة الجيلي الى عبدون، نجلة الدويري الى عبدون، نبيلة رابية الى الاميرة ثروت + ٣ وادي السير، خديجة ابو سليم الى ام القطين، ميسون البعباع الى مرج الحمام/ث، عائشة رحان الى الاميرة ثروت/ع، ميسون الحواري الى الصنيه/ث، ميسون النسور الى ماريا/٢، اسامه ظاهر الى حي نزال/ث/الجديدة، انتصار ابو شريعة الى ام السماق/ث، بثينة سلايطة الى حي نزال/ث/الجديدة١، فدوى شوربجي الى حي نزال/ع/الجديدة/٢، تقوى عبدالقادر الى الجبل الاخضر/٢، وسمير قصقص الى ناعور/ث.

افتتاح مكتب للجوازات في مادبا العام المقبل

مادبا - بترا - طلبت دائرة الجوازات العامة رصد المبالغ اللازمة ضمن موازنتها للعام المقبل، لافتتاح مكتب لصرف جوازات السفر في مادبا بدلا من مكتب قبول معاملات الجوازات الحالي.

وقال السيد محمد القضاه مدير عام الدائرة: ان اجراءات افتتاح المكتب ستتم بعد المصادقة على الموازنة العامة للدولة مشيرا الى أن افتتاحه يأتي في نطاق خطة الدائرة الرامية الى توسيع مجال خدماتها بحيث تشمل جميع مناطق المملكة لتوفير الوقت والجهد على المواطن في الحصول على جواز السفر.

بحث سير العمل بالشركات المنبثقة عن الشركة العربية للصناعات الدوائية

عمان - بترا - بدأ في مقر الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «اكديما» مساء امس الاجتماع الثاني لمجلس ادارة الشركة، برئاسة الدكتور صالح عبد العزيز العمير وكيل وزارة المالية السعودي رئيس المجلس.

وناقش المجلس استكمال مشروعات الشركة في الاقطار العربية، وسير العمل في الشركات المنبثقة عنها والمساهمة فيها، واهمها مشروع الشركة الكويتية للصناعات الدوائية، ومقرها دولة الكويت، واقرار دفع باقي مساهمة اكديما في رأس مال الشركة البالغ ٧٥٠ الف دينار كويتي، وزيادة مساهمة اكديما في رأس مال الشركة العربية لصناعة المضادات الحيوية ومستلزماتها.

وبحث المجلس موضوع انشاء وتمويل الشركة العربية المشتركة لانشاء الزجاج الدوائي، المنوي اقامتها في سوريا، بالاضافة الى عدد من الموضوعات الادارية والمالية والاقتصادية، وسبل تطوير مسيرة العمل بهدف تحقيق الاهداف التي انشأت من اجلها الشركة.

الضباط المشاركون بدورة العلاقات العامة يزورون وكالة الانباء الاردنية

عمان - بترا - زار الضباط المشاركون بدورة العلاقات العامة التي ينظمها معهد تدريب ضباط الشرطة امس، وكالة الانباء الاردنية (بترا) وذلك في نطاق الزيارات الميدانية لمختلف المؤسسات الاعلامية والصحفية.

واستمع المشاركون في الدورة الى شرح من المسؤولين عن الخدمة الصحفية الاخبارية والمصورة التي تقدمها وكالة الانباء الاردنية في الداخل عبر شبكة حديثة من اجهزة التبرنتر او في الخارج عبر محطة الارسال الخاصة بالوكالة التي يغطي بثها العالم العربي واوروبا.

كما زاروا مختلف اقسام الوكالة واطلعوا على العمل فيها ومراحل اعداد الخبر ابتداء من الحصول عليه من المصدر الاخباري وحتى وصوله الى المشترك.

ويشارك في دورة العلاقات العامة التي تعقد في معهد ضباط الشرطة لمدة شهر ٢٥ ضابطا بينهم عدد من الضباط السعوديين.



بالمجد والكرامة كللهما

أفراح آل التمري وآل السهاونة

كنيسة اللاتين - جبل الملك - بعد الظهر ... يوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/١٠/٥ لاستقبال العروسين السعيدين.

ماهر يعقوب عبدالله التمري و منار موسى عوض السهاونة

... دعوة خاصة الى جميع الأهل والأقارب والأصدقاء.

وبنور أتستضاوي سكم الأفراح

تهنئة من الاعماق

اسماعيل حسان واولاده يهنئون ابن اخته وابن عمتهم الدكتور،



عبد السلام جبران عجاج الكسواني

وذلك بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس بامتياز في الطب البشري وعودته لارض الوطن.

تهانينا والف مبروك

فقدان رخصة سوق خصوصي

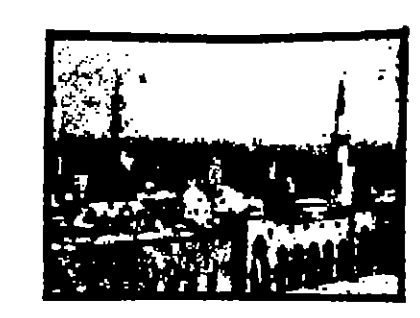
الكرك - اعلن انا اسماعيل ابراهيم الصعوب عن فقدان رخصه سوق خصوصي صادره من الكرك والتي اجهل رقمها وتاريخ صدورها ارجو ممن يجدها الاتصال بهاتف ٥٢١٣٧ الكرك او تسليمها لاقرب مخفر للشرطه وله جزيل الشكر.

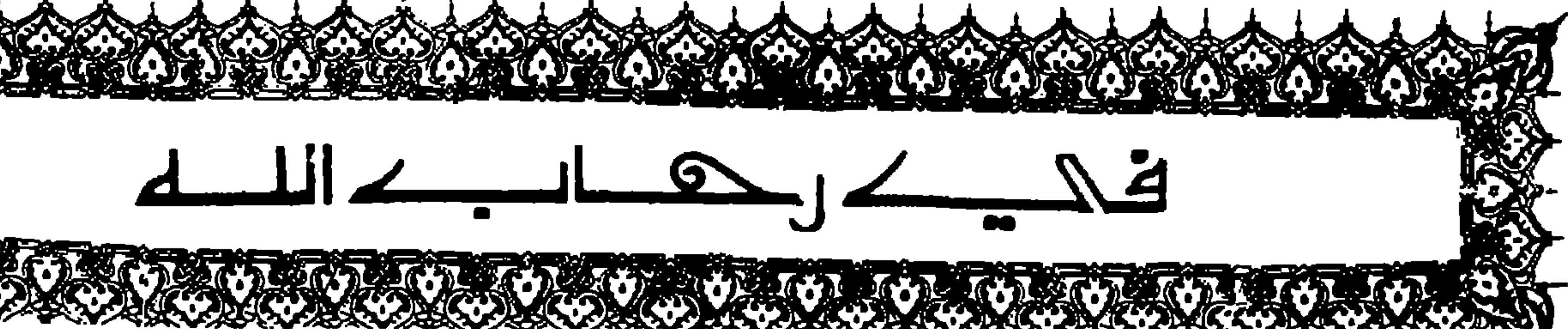
اعلان

فقدان رخصة سواقه

اعلن انا المدعو مالك محمد شكري امين عن فقدان رخصة سواقة رقم ٦٠٠/٣٠٤٣٨ صادرة من عمان وهوية احوال مدنية اجهل رقمها.

الرجاء ممن يجدهما ان يتصل بتلفون ٣٢٠٥١ تكسي فيصل او يسلمها لأقرب مخفر.







خواطر اسلامية

بين الحماس والعقل

بقلم: كامل الشريف

لسنا في مقام محاسبة النوايا او الحكم على ايمان الناس، فذلكم ميدان لا نملك ادواته والامر فيه لله عالم السر واخفى، وهو القائل سبحانه: «والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض». لكن مما لا شك فيه ان هناك نوعا من المسلمين المتحمسين الذين يؤذون الاسلام بأقوالهم وتصرفاتهم اكثر مما يؤذيه اعداؤه وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا، ولعلهم من النوع الذي قال فيهم ابن تيميه - رحمه الله - ما معناه: نصلي وراءهم ونلتمس منهم البركة والدعاء، ولكن لانعرضهم لامر يحتاج الى أدنى فطنة او ذكاء!.

لابد من هذه المقدمة قبل أن نصل الى قصة الطبيب العربي الذي تحمس خلال جلسات مؤتمر الطب الاسلامي في تركيا وقام باحراق كتاب بريطاني في الطب، بعد ان ألقى بحثا عن القرآن والسرطان، وقدم لعملية الاحراق بما يفهم منه أنه ينتقم من الذين يدعون التفوق في علوم الطب ويهاجمون الحضارة الاسلامية، وهكذا أنهى المعركة بضربة واحدة وظفر بالتصفيق الحاد والتأييد المعاد!.

وقد تختلف الروايات في تفاصيل الحادث، وموضوع الكتاب او مؤلفه، ومدى مشاركته في التهجم على الاسلام، لكن يبقى «جسم القضية»، وهي احراق نسخة من كتاب في مؤتمر علمي، يضم علماء، ويضع عنوان «الاسلام» تاجا على راسه، ذلك الدين الذي لايبارى في احترام العلم والحث عليه، واعتماد الحوار والمجادلة بالتي هي احسن للوصول الى الحق والحقيقة.

القرآن والعلم

وقبل ان نخوض في جسم القضية، نود ان نشير الى ظاهرة يدفع لها الحماس السطحي المغلف بدعوى العلم والغيرة على الاسلام، ونعني بها الميل الى تطويع معاني القرآن الكريم واعتسار الاحاديث النبوية الشريفة حتى تلائم النظريات الحديثة في العلوم والفنون والابتكارات. فاذا سقطت نظرية من النظريات وقام مقامها غيرها في حركة العلم التي لا تستقر على حال طالما بقي الانسان يحاول أن يكتشف المجهول، سارعوا الى تحضير آية أو حديث يدعم الجديد وينسف القديم، حتى أدى ذلك الى مواقف ساخرة نتعفف عن ذكرها حتى لا نقع في دائرة الذين قال القرآن في حقهم: «واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا».

فاذا لفت انسان نظرهم الى خطورة القاء الكتاب العزيز في مجرى المتناقضات المتغيرة، أجابوا بالاسلوب الذي يشيع بين هذه الفئة حين تعوزها الحجة الجادة، فتعمد الى اشهار سيف التخويف واستخدام الايات في غير موضعها فيذكرون الآية الكريمة «ما فرطنا في الكتاب من شيء».

القرآن الكريم ليس موسوعة تبحث في تفاصيل العلوم الكونية ولكنه كتاب يحوي - الى جانب الغرض الرئيسي وهو تحديد صلة المخلوق بالخالق - قواعد عامة اسماها سنن الله ودعا الانسان الى استخدام عقله وتجاربه المستمرة لاكتشاف تلك السنن والانسجام معها، وذلك من فضل الله على الاسلام وحكمته جل وعلا في حفظ كتابه الخالد تصديقا لوعده «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

ولو ان القرآن أخذ غير هذا المسار وغرق في التفاصيل او تداخل النص فيه مع افكار البشر لوقع له ما وقع للكتب السابقة التي حددت تواريخ الخليقة وبعثات الانبياء بالسنة والشهر واليوم، واعتمدت مكتشفات «علمية» عن حركة الارض والكواكب تبذل اليوم جهودا مضنية لانكارها والتنصل منها حتى تبقى شيئا من القداسة أو الترابط في نصوص الكتاب، فاذا جاء اليوم طبيب عربي ليتحدث عن القرآن والسرطان مثلا فيجب أن توزن دراسته بهذه المعايير، وعليه ان يتحلى بفضيلة التواضع وألا يجعل اجتهاداته ختام القول في قضية علمية لاتزال الشغل الشاغل لكثير من المؤسسات الطبية في العالم، ولا تبدو لهم فيها فرجة ضئيلة حتى تظهر وراءها حجب وسدود، واذا كان من حقه أن يدخل هذا السباق العلمي فليس وليس من حقه قطعا ان يقول إن هذه هي آراء القرآن التي يجب ان تقابل بالتسليم والاذعان.

• • •

رمز لمعان سيئة

الواضح أن مراسم الاحراق التي تمت في استنبول هي عملية «رمزية» محضة وليس لها مردود واقعي على الاطلاق، ذلك لان احراق نسخة من كتاب مجهول لم يستأصل الكتاب من السوق، فضلا عن الوف الكتب التي تناقش فيها قضايا الاسلام - وخصوصا في هذه المرحلة - وتملأ واجهات المكتبات بكل اللغات، فاذا أردنا ان نوجه جهدنا للساحة التي دلنا عليها الطبيب المحترم فقد نحتاج لجهاز طويل عريض يجمع الكتب، وجهاز أكبر لشحنها وتفريغها، وقد نوجه جزءا مهما من النفط لاشعال حرائق تضيف للسماء العربية اعمدة جديدة من الدخان، فوق السحب الكثيفة التي تضغط على صدورنا، وتكاد تخمد منا الانفاس.

هنا ندلف مرة أخرى للنية الحسنة التي يعبر عنها بالعمل السيء، او القول السخيف، فاذا كان هناك هدف حسن من وراء العملية «الرمز» فان محصلاتها مجموعة ضخمة من الرموز السيئة.

ان رد الفعل المباشر لدى اي انسان متحضر على احراق كتاب هو الاستنكار والاشمئزاز. وتظل دائما في الذهن الغربي نصيحة صمويل جونسون في دراسته للشعراء الانجليز، حين قال: «رب كتاب حمل للمحرقة، هو احسن الكتب واغناها واكثرها مدعاة للقراءة» ولعل الكثيرين هم الذين سيبحثون الان عن هذا الكتاب الذي حوكم صاحبه - غيابيا - واحرق انتاجه الفكري أمام جمهور يرقص حول اللهب كما كان يفعل. الهنود الحمر، أو محاكم التفتيش، التي برأ منها تاريخ الاسلام. حتى جاء دعاة آخر الزمان يضيفون صفحات لم يسبقهم اليها أحد، ويأتون بما لم يستطعه الاوائل.

فالاسلام لم يحرق الكتب السالفة بل كرمها واعلى شأنها واستفاد منها في تطور الانسانية، حتى تلك التي جعلها تحريف البشر في موقع مناقض لمبادئه الاساسية كصفات الله والتوحيد الخالص، ووحدة الرسالة السماوية، لم تعامل الا بالاحترام والتقدير انطلاقا من جذور عقائدية لا مساومة فيها في مثل قول الله تعالى: «وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه» ولو كان الامر غير ذلك لما بقي كتاب واحد من الكتب المقدسة عند الشعوب التي دخلت في ظل المسلمين من جزيرة ايبريا الى تخوم الصين، بل ان كتب الفلسفة والطب والفلك التي جمعت حصيلة الفكر الوثني في العصور السحيقة وجدت من علماء المسلمين من يترجمها ويزيد عليها ويعطيها الاطار الجديد اطار الايمان والتوحيد، وهكذا نقلت كتب سقراط وارسطو وافلاطون على أيدي ابن رشد وابن سيناء والفارابي وغيرهم، بل ان الاخير وضع كتابا عن الموسيقى مستفيدا ممن سبقه من كتاب الرومان واليونان في هذا الباب الواسع.

• • •

فهل يدرك هؤلاء ان قوة الاسلام الضخمة وسلاحه البتار هو العقل؟ وان ميدانه المختار لمعركة الحق هو ميدان النقاش والحوار؟ ولو أن اعتى الخصوم استدرج لهذه الساحات لالقى اسلحته ولم يجد مفرا من التسليم، كما فعل جبابرة الجاهلية حين اتيح لهم السماع فلم يملكوا الا القول: والله ان له لحلاوة، وان فيه لطلاوة، وما هو بقول البشر!.

من هنا جاء الكتاب الكريم يحث اتباعه «ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي أحسن» ويكرر في اكثر من صيغة «ادفع بالتي هي أحسن»، وكأنه يريد أن يسهل سبيل الحوار العقلي، وهو واثق أن وصول الخصم الرافض لهذه البداية انما يقوده لنهاية اكيدة هي التسليم بالحق الذي جاء به الاسلام، وصدق الله العظيم «قل انما اعظكم بواحدة، ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا».

احراق الكتب في المؤتمرات - اذن - ليس احسن الوسائل، لان دخانها يحجب الحقيقة ويغلف العقول ويستفز العداوات الدفينة، ويدمر الجسور التي يمكن ان يعبر عليها الناس لارض النور والايمان.

حقا، ما اجمل ان يكون الحماس محكوما بالعقل، والعلم وضبط النفس.

هوامش اسلامية

دعونا نصبح شيئا..

(٣) أحمد العناني

يجب أن نسأل أنفسنا على مستوى الموضوع الذي تطمح له أي شيء نحن في حقيقتنا...

عندما يقال مثلا العرب المحيطون بالسرطان الاسرائيلي في مواجهة اسرائيل، وفي معرض التكهن بسير الحوادث، وحجم الخطر، واتجاه المسيرة أو محصلة الصراع فماذا نحن في الوزن بالحق لا بالعواطف؟

أليس الله سبحانه وتعالى لما أن بدأ الضعف في تحفز المسلمين وارادتهم في القتال أنزل رقم المواجهة فجعل المئة مسلم في مواجهة المئتين من أعدائهم؟

وهل جامل الله تعالى في الحق أحدا؟ وهل يكون في المجاملة في الحق الا البوار والهزيمة؟

فلو أخذنا السؤال الذي طرحته آنفا، وهو سؤال الساعة بلا ريب فان لنا أن نقول ان العرب المحيطين باسرائيل بما فيهم مصر والعراق وسوريا والأردن ربما بلغوا في العدد خمسة عشر ضعفا من اسرائيل...

وكان هؤلاء الناس كيانا ملتحما من قبل فلما جاءت الأفكار الاوروبية القومية وجعلت بتطرفها العرب في صف المنافسين المعادين لبعض اخوانهم في الدين من القوميات الأخرى فان هذا بلا ريب أدخل عنصرا سلبيا في حساب الكثرة العددية المحيطة باسرائيل...

وهناك طبعا المستوى الذهني والمستوى التقني للعربي بالنسبة للاسرائيلي..

وهناك حسابات معدل دخل المعيشة؟

وهناك حسابات عسكرية فنية، حول سرعة التحرك، واستدعاء الاحتياطي وحقائق التنسيق، وسرعة تجهيز الطائرات للقتال.

وهناك الروح المعنوية وحقيقة وحدة اليقين عند كل طرف لدى التحرك للمعركة...

وهناك حساب التأييد الأمريكي لاسرائيل، وهو تأييد يختلف عن التأييد الذي كان يلقاه الصهاينة، فهو تأييد مالي عسكري حربي، وتأييد ديبلوماسي، وسير مع دولة اليهود الى آخر مطامحها العدوانية، بلا تحفظ وبلا تردد، وفي أيام الانتخابات الأمريكية، وفي غير أيام الانتخابات الامريكية... وهذه الحقيقة المفجعة لم تعد موضع مغالطة ولا مناقشة لأن أصحابها يعترفون بها جهارا نهارا، على مستوى المعركة اذا وقعت المعركة، وعلى مستوى الدعم المطلق للعدوان في الأمم المتحدة، وعلى مستوى القدر الاقتصادي الواحد عند الأزمات المالية...

فاذا ما حسبت كل هذه الأمور كان الحساب الصائب أول مراحل التخطيط المتقن وأول مراحل الوعي الصحيح على حجم الخطر...

الحقيقة أن عصر الكذب على النفس واختيانها قد تولى ذلك الكلام العائم عن العرب من المحيط الى الخليج.

وعن العالم الاسلامي وما يتردد فيه بسبب القدس من الأصداء... وتلك السياسات المزدوجة التي فضحتنا في الدنيا، فنحن دون سائر شعوب الأرض لنا في السياسة ما للتاجر الكاذب من الفواتير امام ضريبة الدخل وأمام نفسه...

نحن لنا لغة نخاطب بها شعوبنا، ولغة يتخاطب بها زعماؤنا وساستنا من وراء الكواليس...

ولولا ذلك لما احتاج الأمر كل القيود والسدود التي نصطلي بجحيمها بل ان ذلك نفسه يسقط قيمة الفرد العربي في ميزان الحساب بالحق الى ربع فاعليته، لأن الناس الذين يلجمون مدنا طويلة لا يستطيعون أن يدافعوا بالعض عن انفسهم في معركة حرجة تقع بعد فك اللجام مباشرة... لكن ما هو الأمر الايجابي في هذا التفكير؟

الأمر الايجابي هو ضرورة التحرك على أسس التقييم السليم لحقائقنا، لا على وهج كلمات انفعالية عنترية نتبارى فيها كلما تلاقينا بدافع من ذلك أحوالنا..

وهناك امر ايجابي آخر عند تقييم الذات على حقيقتها

انها تضييق الخناق على الذين يعتصمون بأنانية خرقاء نتيجة سيادة الفوضى وتكرر الأخطاء واضطراب الأحوال....

وعندي مثال أضربه في هذا المجال... وهو مثال شاهدت أحداثه بنفسي في القرية منذ نعومة أظفاري كما يقال شهدت في الثلاثينيات عصر التعاون الاسلامي في القرية، بروح النخوة والاخوة وما بقي من تقاليد السماحة والشرف كان الناس في القرية اذا ما بنى أحدهم بيتا هرعوا لمعاونته يوم عقد البيت، ليس فقط بالمشاركة بالعملية المجهدة ولكن ايضا بتقديم الذبائح والنقوطات من أرز وسكر.. الى آخر ذلك... وكان لا بد للعقد كبر أو صغر أن ينتهي في يوم واحد ولذلك كان الناس يعدون له مواده الأولية اعدادا جيدا وهي ما يلي:-

• أولا: الريش وهي نوع من الحجارة الرقيقة الخفيفة المسننة لها محاجرها في مواقع متنوعة البعد من القرية وربما في قرية مجاورة، وهذه الحجارة كانت تغرس في خلطة العقد بعد مدها من فوق تركيبة الخشب المساند ومن خصائص هذا الريش انه خفيف وسريع التماسك والالتحام، ولو كان ثقيلا لتعرض العقد للسقوط.

• وثانيا: السكن - والسكن هو متخلف المحروقات في الأفران بكل أنواعها (بما فيها الطوابين طبعا) وكان ينقل من هذا كميات هائلة تخلط مع الجير الحي المطفأ في خلطة العقد.

• وثالثا: عشرات الأطنان من الجير الحي يجاء بها مما كان يسمى الأتون (ويلفظونها اللتون) وهو محرقة للحجارة الكلسية ينتج عنها الجير الحي الذي ينقل بعد أن يبرد الأتون المحروق ثم يطفأ بالماء يوما بعد يوم فتتصاعد منه أبخرة هائلة، فاذا ما تم اطفاؤه خلط في يوم العقد بالسكن ثم حمل ذلك الى معلم البناء الذي يضع المخلوط فوق عقد الخشب... ثم هناك أيضا تأمين كميات هائلة من الماء.

كانت عملية العقد الرهيبة تبدأ قبل الفجر ويساهم فيها رجال القرية جميعا ولكن بعضهم بالطبع كان يأتي متأخرا بحسن نية، والبعض القليل من المتزعمين كانوا يفدون في ساعة الضحى.

في تلك الساعة كان العمال المباشرون للعمل منذ ما قبل الفجر قد أصبحوا في حالة يرثى لها من الاجهاد ومن تأثير الجير الحي في جلودهم وأيديهم... معظمهم يعملون في رفع الأثقال اللاتي بخلطة السكن والجير الحي فتتقطع رقابهم قبل مجيء الضحى واقتراب العمل من النهاية.

ومنذ طلوع الشمس يشتغل بعض الرجال وعدد كبير من النساء في اعداد الطعام من اللحم والأرز للقرية كلها في عملية ليست بسيطة ابدا.

حتى اذا ما قطع الجهد رقاب الرجال المخلصين برزت فئة المستكبرين المفسدين في الأرض وهم يصيحون صيحات قوية دفيا رجال... تحرك انت وهو.. يريد الشغل همة..، يدفعون هذا ويضغطون على ذلك من العاملين المخلصين المجهدين منذ الفجر... وما أسرع ما يغضب هؤلاء المخلصون فيتسلل الكثير منهم بصمت الى خارج الموقع غاضبا ناقما... فلا يشعر بهم صاحب الوليمة والعقد الا بعد أن يأتي المفسدون في الأرض وأتباعهم على أفضل ما في الوليمة من لحم وسواه وكأنهم عملوا كل شيء وهم لم يعملوا في الحق الا قليلا.

نحن على مثل هذه الفوضى في معظم عالمنا العربي.. تقييماتنا ليست سليمة ولا عادلة واكثرنا اخلاصا واجهادا لصالح الأمة هم أكثرنا تعرضا للأذى ولا بد من النظام والتقييم ووضع النقاط على الحروف ووقف التنفخ الشخصي والتعصبات الذميمة. ان علينا التجمع تحت راية الحق بعلم وموضوعية لكي نفهم حقيقة قوتنا واوضاعنا وتتحرك بمجمل تلك القوة حينما نتعامل مع انفسنا بالعدل والعلم، وبالتالي نصبح شيئا ملموسا، وعندها يخافنا العدو ويسعى لودنا الصديق.

الليث بن سعد.. الامام الثري

راضي نواصرة

ولد الليث بن سعد عام (٩٤) هجرية في بلدة قرقشندة من محافظة القليوبية شمال القاهرة في جمهورية مصر العربية الآن وكانت تسمى قلقشندة وينسب الى قبيلة منهم، وتتلمذ على يد شيوخ عباقرة من امثال يزيد بن ابي حبيب مفتي مصر وقتذاك وعمرو ابن الحارث وبكير بن عبدالله بن الاشج، ثم سافر الى الحجاز ليتلقى علومه ايضا عن اشهر العلماء هناك من رواة الحديث والفقهاء مثل نفاع مولى ابن عمر ومحمد ابن شهاب الزهري وعطاء بن ابي رباح وابي الزناد عبدالله بن ذكوان، فأخذ عنهم وروى الاحاديث وكان يجتمع مع سيدنا مالك بن انس في حضرة شيخهما ربيعة بن ابي عبدالرحمن الذي عاصر جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

وكان الليث ثريا واسع الثراء رفيع الشأن عالي الهمة شهما فاضلا سخي النفس جوادا، وروى ان دخله من قطعة ارض كانت له يزرعها حوالي خمسين الف دينار كل سنة ينفقها جميعها على نفسه وعائلته واصحابه من العلماء ولا يبقى من هذا الدخل شيء.

اسد السنة

قال الحافظ اسد بن موسى الاموري وكان ممن سافر لتلقي الحديث وقد لقب بأسد السنة، قال: كان عبدالله بن علي العباسي يطلب اشخاصا من بني امية ليقتلهم، فلما وصلت مصر دخلتها بثياب رثة، فأتيت الى الليث بن سعد،

ولما فرغت من مجلسه وخرجت اتبعني بخادم له دهليز، فقال لي: اجلس حتى اخرج اليك، فجلست، فلما خرج الي وأنا وحدي دفع الي صرة فيها مائة دينار، وقال: يقول لك مولاي، اصلح فهذه النفقات بعض حالك، ولم من شعثك، وكان في حوزتي هميان فيه الف دينار، فاخرجت الهميان فقلت: انا عنها في غنى واستأذن لي على الشيخ، فاستأذن لي فدخلت بنفسي واعتذرت اليه من ردها، فقال: هذه صلة وليست بصدقة، فقلت: اكره ان اعود نفسي عادة وانا في غنى، فقال: ادفعها الى بعض اصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها، فلم يزل بي حتى اخذتها ففرقتها على جماعة.

وجاء منصور بن عمار الواعظ المحدث القاص الى مصر، فسمع الليث حديثه، وكانت اخباره تصل اليه، فأكرمه واقتطع له ارضا وهبها له وجعله من حاشيته الى ان خرج من مصر، فوصله بالف دينار، ووصله ابناه الليث بمثلها، وقال له: صن هذا الكلام من تقف به على ابواب السلاطين، ولا تمدحن احدا من المخلوقين بعد مدحك لرب العالمين.

وقيل ان امرأة اتته ومعها قدح، فقالت: يا أبا الحارث (وهي كنية الليث)، ان زوجي يتشكى (يتشكى من مرض الم به)، وقد وصف له العسل، فقال: اذهبي الى ابي قسيمة (وهو خازن عند الليث) فقولي له يعطيك مطرا من عسل، والمطر مائة وعشرين رطلا، فذهبت، فلم يلبث ان جاء ابو قسيمة وجعل يساره فرفع رأسه وقال: اذهب فاعطها مطرا، انها سألت بقدرها واعطيناها بقدرنا.

وقال ابو صالح عبدالله الجهني المصري الحافظ كاتب الليث بن سعد: كنا على باب مالك بن انس فامتنع علينا، فقلنا: ليس يشبه صاحبنا، فسمع مالك كلامنا فأدخلنا عليه وقال لنا: من صاحبكم؟ قلنا: الليث بن سعد، فقال: تشبهونني برجل كتبنا اليه في قليل عصفر نصبغ به ثياب صبياننا، فأنفذ الينا ما صبغنا به ثيابنا وثياب صبياننا وثياب جيراننا وبعنا الفضلة بألف دينار!

وروي انه حج فأهدى اليه الامام مالك رطبا على طبق، فأخذ الرطب ورد اليه على الطبق الف دينار.

العيش الرغد

وهذا الثراء والغنى الذي كان الليث محظيا به، مكنه من ان يعيش في بحبوحة وسعة ورغد هو وعياله ويلبس الألبسة الفاخرة ويعيش في بيوت واسعة، وقيل انه كان يصطاف هو وعائلته وقت الصيف طلبا للهواء المنعش وترويحا عن نفسه فقد قال قتيبة بن سعيد محدث خراسان الذي يروي عن مالك والليث قال: فقلنا مع الليث بن سعد من الاسكندرية، وكان معه ثلاث سفائن: سفينة فيها مطبخة وسفينة فيها عياله وسفينة فيها اضيافه. وكان قد كتب اليه الامام مالك حول هذا التمتع بالثراء وسعة العيش قائلا اليه: «بلغني انك تأكل الرقاق وتلبس الرقاق وتمشي في الأسواق» فكتب اليه الليث بن سعد: «قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق» - سورة الاعراف (آية ٣٢).

ولقد قال الخليفة ابو جعفر المنصور لليث بن سعد: «اعجبني ما رأيت من شدة عقلك والحمد لله الذي جعل في رعيتي مثلك، واراد ان يوليه امر مصر، فامتنع ومع ذلك كانت له الكلمة الاولى في ولاة مصر وقضاتها، وكان امراؤها لا يقطعون امرا الا بمشورته، واذا رابه من احد امر كاتب الخليفة فيعزله، وبقيت منزلة الليث كبيرة، وقد ذكر ان يعقوب بن داود وزير المهدي قال: قال لي امير المؤمنين لما قدم الليث بن سعد العراق: «الزم هذا الشيخ فقد ثبت عند امير المؤمنين انه لم يبق احد اعلم بما قيل فيه».

الى الامام مالك

وقد كتب رسالة الى الامام مالك ردا على بعض ما اخذه عليه من الفتيا والآراء في بعض المسائل الدينية، «سلام الله عليك، فاني أحمد الله اليك الذي لا اله الا هو، اما بعد، عافانا الله واياك، وأحسن لنا العاقبة في الدنيا والآخرة.

قد بلغني كتابك تذكر فيه من صلاح حالكم الذي يسرني، فأدام الله ذلكم وأتمه بالعون على شكره والزيادة من احسانه.

وانه بلغك اني افتي بأشياء مخالفة لما عليه جماعة الناس عندكم، واني بحث على الخوف على نفسي لاعتماد من قبلي على ما افتيتهم به، وان الناس تبع لأهل المدينة التي اليها كانت الهجرة، وبها نزل القرآن، وقد اصبت بالذي كتبت به من ذلك ان شاء الله تعالى، ووقع مني الموقع الذي تحب، وما اجد احدا ينسب اليه العلم اكره لشواذ الفتيا ولا اشد تفضيلا لعلماء اهل المدينة الذين مضوا، ولا آخذ لفتياهم فيما اتفقوا عليه مني، والحمد لله رب العالمين لا شريك له.

وأما ما ذكرت من مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، ونزول القرآن بها عليه بين ظهري اصحابه، وما علمهم الله منه، وان الناس صاروا تبعا لهم فيه كما ذكرت.

وأما ما ذكرت من قوله تعالى: (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه) فان كثيرا من اولئك السابقين الأولين خرجوا الى الجهاد في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله، فجندوا الأجناد، واجتمع اليهم الناس، فأظهروا بين ظهرانيهم كتاب الله وسنة نبيه، ولم يكتموهم شيئا علموه، وكان في كل جند منهم طائفة يعلمون لله كتاب الله وسنة نبيه، ويجتهدون برأيهم فيما لم يفسره لهم القرآن والسنة.

ثم اختلف التابعون في اشياء بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - سعيد بن المسيب ونظراؤه - اشد الاختلاف، ثم اختلف الذين كانوا بعدهم، فحضرتهم بالمدينة وغيرها، ورأسهم يومئذ ابن شهاب وربيعة بن ابي عبدالرحمن.

وكان من خلاف ربيعة لبعض ما قد مضى ما قد عرفت، وحضرت وسمعت قولك فيه وقول ذوي الرأي من اهل المدينة يحيى بن سعيد وعبيدالله بن عمر، وكثير بن فرقد، وغير ذلك من هو اسن منه، حتى اضطرك ماكرهت من ذلك الى فراق مجلسه، وذاكرتك انت وعبدالعزيز بن عبدالله بعض ما نعيب على ربيعة من ذلك، فكنتما من الموافقين فيما انكرت تكرهان منه ومع ذلك بحمدالله عند ربيعة خير كثير وعقل اصيل ولسان بليغ، وفضل مستبين وطريقة حسنة في الاسلام ومودة صادقة لاخوانه ولنا خاصة، رحمه الله وغفر له، وجزاه بأحسن من عمله.

فهذا الذي يدعوني الى تركي ما انكرت تركي اياه، وقد عرفت ايضا عيب انكاري اياه ان يجمع احد من اجناد المسلمين بين الصلاتين ليلة المطر، ومطر الشام اكثر من مطر المدينة بما لا يعلمه الا الله، لم يجمع منهم امام قط في ليلة مطر، وفيهم أبو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد، ويزيد بن ابي سفيان، وعمرو بن العاص، ومعاذ بن جبل، وكان ابو ذر بمصر والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص بحمص سبعون من اهل بدر،

وبالعراق ابن مسعود وحذيفه بن اليمان وعمران بن حصين، ونزلها أمير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه سنتين، وكان معه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجمعوا بين المغرب والعشاء قط.

ومن ذلك القضاء بشهادة شاهد ويمين صاحب الحق.. الخ.. ويختم رسالته بقوله:

وأنا احب توفيق الله اياك وطول بقائك لما ارجو للناس في ذلك من المنفعة، وما اخاف من الضيعة اذا ذهب مثلك، مع استئناسي بمكانك، وان نأت الدار فهذه منزلتك عندي، ورأيي فيك، فاستيقنه ولا تترك الكتاب الي بخبرك وحال ولدك واهلك، وحاجة ان كانت لك او لأحد يوصل بك، فانني اسر بذلك.

كتبت اليك ونحن صالحون معافون والحمد لله نسأل الله ان يرزقنا واياكم شكر ما اولانا وتمام ما انعم به علينا والسلام عليك ورحمة الله».

وهذه الرسالة اوردها ابن القيم الجوزية في كتابه (اعلام الموقعين من ٧٢ - ٧٧ - الجزء الثالث).

وقد توفي الليث بن سعد في مصر سنة (١٧٥) مائة وخمسة وسبعين للهجرة في خلافة هارون الرشيد وقيل سنة ١٦٥ هجرية في خلافة المهدي.

ولقد قال الامام الشافعي: «ان الليث بن سعد كان افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به».

ولا يجوز على اطلاق هذا الحكم الا من تبحر بالعلوم الدينية والفقهية وكان عالما كبيرا فيها اماما مثل الشافعي، وعلى اي حال فان الليث بن سعد سنبقى مدينين له برواية الحديث والسنة والافتاء وعلوم الفقه والتشريع الاسلامي.

مشاهدات حاج

لقد تميز حج هذا العام بالنسبة لحجاج الاردن بضفتيه، ولحجاج عرب فلسطين عام ١٩٤٨ عن الاعوام السابقة بما يلي:

١ - السكن المريح، ينقص بعضه المكيفات فقط.

٢ - قرب السكن من الحرم الشريف.

٣ - توفر المياه وخاصة الباردة منها في كل مكان.

٤ - توفر الحمامات الممتازة في كل مكان وخاصة في منى.

٥ - توفر دورات المياه الجيدة باستثناء عرفات، فدورات المياه به قليلة.

٦ - استعمال وسائط النقل الأردنية من أماكن السكن الى كل من عرفات ومزدلفة ومنى وبالعكس.

٧ - عدم ضياع الحجاج كما هو مألوف وذلك لحوزتهم هذا العلم على بطاقات شخصية وأساور بلاستيكية تبين أماكن سكنهم وأسماء مطوفيهم وعناوين مكاتبهم وسكنهم.

٨ - السهر الدائم والنشاط الملموس الذي قام به أعضاء لجنة بعثة الحج الاردنية، والتي سكنت مع الحجاج واشرفت على توزيع الغرف عليهم للسكن بها، وعملت على تأمين المياه للحجاج بواسطة تنكات الماء، وأرشدتهم لكل ما يسألون.

٩ - توفر الأطباء لمعالجة كل حاج مريض، واعطائه العلاج اللازم.

١٠ - تمكين لجان ذبح الأضاحي لحساب الحجاج نيابة عنهم من زيارة الحجاج في مناطق سكنهم لهذه الغاية، مما وفر الجهد بالبحث عن هذه اللجان داخل مكة المكرمة ووفر الجهد أيضا بالذهاب للمسالخ لشراء الأضاحي وذبحها.

وفي الختام فقد كان لجهود وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومساعديه اكبر الأثر في راحة الحجاج وخاصة عندما كانوا يتجولون بينهم متفقدين أحوالهم ومستفسرين عن حاجاتهم. فجزاهم الله خيرا.

محمود زيدان السفاريني

مفكرة الدستور

حظك اليوم

الحمل
لا تبطل معروفك بالتباهي به فانت تجرح مشاعر الطرف الاخر.

الثور
ربما كان الخطأ في مجال العمل غير مقصود فانت غير معصوم وستجد من يفهم موقفك.

الجوزاء
لا تترك العواطف تسلبك الحكمة .والعقل ـ تدخل مجاملة في اعمال لا تناسبك.

السرطان
تتخذ موقفا غير عادل في خلافات عائلية طارئة.

الاسد
ساعات العمل مباركة ومثمرة في الصباح ـ اراك معتدل المزاج صافي الذهن ويمكنك انجاز اعمال مؤجلة.

العذراء
مفترق الطرق يتطلب منك صدق النظرة وتدقيق الموازنة بين الامور.

الميزان
لك حق معروف اراك مترددا في المطالبة به او استرداده.

العقرب
في صميم الزوبعة انت لكن العناية تهيء لك مخرجا كريما.

القوس
خطوات متعجلة يرافقها الخطأ ولا سبيل لتجنبها ـ انفاقات اضافية من اجل امور سطحية او جمالية.

الجدي
الطرف الاخر مريض لكنه لا يشكو فبادر انت بدفعه الى الطبيب.

الدلو
اخطاء القريب منسوبة اليك فبادر بالاصلاح ولا تكن سلبيا.

الحوت
قرر ان تحل احدى مشكلاتك بنفسك لكن احذر من ان يساء فهمك لان ذلك يؤثر تماما في مركزك.



الفجر	٤,١١
الشمس	٥,٣٣
الظهر	١١,٢٥
العصر	٢,٤٧
المغرب	٥,١٧
العشاء	٦,٣٩

★ مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى.

التلفزيون

البرنامج العام

١٠,٠٠	قران كريم
١٠,١٥	مغامرات جميل
١٠,٢٠	سكوبيدو
١٠,٤٥	عجائب الفضاء
١١,١٥	خطبة وصلاة الجمعة (من مسجد الامير حسن)
١٢,١٠	اولادنا وكيف نربيهم
١٢,٢٠	العالم من حولنا
١,١٥	كرة القدم (من الدوري الالماني)
٢,١٥	السيارة العجيبة
٣,٠٥	شعاع من الماضي
٣,٥٠	ماركوبولو
٤,٢٥	غدا تبدا الحياة
٥,٣٠	فلم اجنبي
٧,٠٠	استراحة المساء
٧,١٠	الاحوال الشخصية
٧,٥٠	فنون تشكيليه
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	القانون والمجتمع
٩,١٥	صور عائلية
١٠,٣٠	اسهار بعد اسهار
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٠	متابعة اسهار بعد اسهار
١١,٤٠	طريق النور

البرنامج الاجنبي

٨,٣٠	وداعا يا سير كنت
٩,١٠	وينيتو
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	ريمنجتن ستيل

سوق عمان المالي

اعلى سعر خلال الثلاث اشهر الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اشهر الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر خلال الجلسة	ادنى سعر خلال الجلسة	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢,٩٠٠	٢,٦١٠	البنك الاسلامي الاردني	١٢٦١١	٤٦١٠٦	٢,٩٠٠	٢,٦٧٠	٢,٩٠٠	٢,٦١٠	١ دينار	١٢
٤,٨٢٠	٤,٥٠٠	البنك الاردني الكويتي	٤١١٩	٢١٠٠٥	٤,٩٣٠	٤,٩٥٠	٤,٦١٠	٤,٦١٠	١ دينار	١٢
١,٨٨٠	١,٥٠٠	بنك الاردن والخليج	٧٥٤٥٤	١٢٠٧١٤	١,٦١٠	١,٦٧٠	١,٦٢٠	١,٦٧٠	١ دينار	٢٦
١,٦٢٠	١,٥٠٠	بنك الاسكان	١٠٥٠	١٧٦٥	١,٧٠٠	١,٦١٠	١,٦١٠	١,٦١٠	١ دينار	٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	٥٤٧١٧٢ سهما	٣٦٧٢٢٢ دينارا						٧١١ عقدا

اسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت .... الموافق ٩/١٠/١٩٨٤

الاسعار بالفلس للكيلو غرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٧٠
باذنجان عجمي	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠
باذنجان رفيع	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠
يقطين	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
كوسا صغير	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠
كوسا كبير	١٠٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٠٠	٨٠
خيار صغير	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
باميا	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠
لوبيا	٤٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٤٥٠	٤٠٠
ملوخيه	١٣٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٣٠	٨٠
زهره بانواعها	١٤٠	١١٠	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١١٠
بطاطا بانواعها	٢٠٠	١٧٠	٢١٠	١٧٠	٢١٠	١٥٠
بصل ناشف	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠
بصل اخضر	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
ملفوف بلوري	١٣٠	٨٠	١٣٠	٩٠	١٢٠	٨٠
فلفل حار وقرون الغزال	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٦٠
فلفل حلو	٢٤٠	١٨٠	١٦٠	١٣٠	٢١٠	١٦٠
ثوم	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فجل	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
ملفوف افرنجي	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
فول اخضر	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦١٠	٥٥٠
سبانخ	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
شمام عادي	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
شمام اناناس	١٦٠	١٣٠	١٣٠	٩٠	١٦٠	١٣٠
بطيخ حلبي	١٩٠	١٦٠	١٩٠	١٦٠	١٩٠	١٦٠
بطيخ بلدي	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
برتقال شموطي	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
برتقال ابوصره	٢٨٠	٢٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح ديل رد	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
تفاح جولدن	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
تفاح ستاركن	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
كلمنتينا	٢٠٠	١٧٠	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
كريفوت	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠
اجاص	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
خوخ	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
سفرجل	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بوملي	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
دراق	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠
ليمون	١٣٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٣٠	١٠٠
جوافه	٢٥٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠
موز من المصدر	٢٤٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
جزر	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
تين اخضر	٣٣٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
عنب سوا وابيض	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢١٠
عنب حلواني وزيني	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
بلح	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
ذره	١٦٠	١٢٠	١٠٠	٧٠	١٦٠	١٢٠
زيتون	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
قرع	١٦٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠
بقله	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
جرجير	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
كزبره ونعنع بالضمه	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
بقدونس بالضمه	١٠٠	—	٨٠	—	١٠٠	—
رمان حلو	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
رمان حامض	١٨٠	١٤٠	١٠٠	٧٠	١٨٠	١٤٠
مندلينا	—	—	١٥٠	١٣٠	—	—

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

★ اعداد: رامي وردان العبادي ـ ماحص

★ افقيا ـ
١ ـ اسم علم مذكر مبعثر + الاسم الاول لمطربة عربية.
٢ ـ عالم اجنبي ناقص الحرف الأخير.
٣ ـ حرف معكوس + عاصمة عربية.
٤ ـ اله موسيقية + مقابل الشيء + حرف.
٥ ـ اثنان بالانجليزية + حرفان مختلفان + حرف.
٦ ـ حرب بالانجليزية + حرف.
٧ ـ المجموعة الحالية + بمعنى ذلك + حرف.
٨ ـ بمعنى يجبن + اسد بالانجليزية.
٩ ـ نوع من الزهور + علم مؤنث.

★ عموديا ـ
١ ـ مطرب عربي.
٢ ـ من النباتات + من الحيوانات معكوس + حرف.
٣ ـ متشابهان + اله موسيقية معكوسة.
٤ ـ ثابت معكوس + متشابهات.
٥ ـ احمق + بمعنى ام.
٦ ـ للعلم + من اخوان كان معكوسة.
٧ ـ سمان مبعثرة + عكس انساني.
٨ ـ حرف + بمعنى اعطني معكوسة + حرف.
٩ ـ فيلسوف عالمي معكوس + حرف.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠٠ خط
مقسم عالية	٦٠٠٠٨/٥٣٣٣٣ خط
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء الدفاع المدني	٦٦١١١١
مديرية الامن والدفاع المدني	٦٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء	٣٠٢٤١
مركز دفاع مدني القويسمه	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٩٦٢٩٠
شكاوي الامانة	٣٧١١١
شكاوي المجاري	٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
مطار الملكة علياء	٠٨/٥٣٢٠٠
شكاوي المياه	٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥

★ عمان

★ المناوبة الخارجية

جون منصور

٣٩١٠٥

★ المناوبة الثابتة

جورج الساحوري

٩٤٥٤٦

الزرقاء ـــــ ساكرم حداد

اربد ـــــ أحمد العايك

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	س	ص	م	ي	ر	ه	ن	و	ض	ك	ف	س	م	ع	ه	ر
٢	م	د	م	م	ك	ل	ت	ه	م	و	ف	ي	ر	و	ز	ر
٣	ي	ي	ض	م	ي	ز	ه	ا	ح	م	د	د	م	ن	ي	ر
٤	د	ع	ف	ر	د	و	س	ع	ب	ر	ا	ل	ح	م	ك	ل
٥	ه	س	ه	ع	ب	د	ا	ل	ح	ل	ي	م	ح	ا	ف	ظ
٦	م	ي	ا	د	ه	ا	ل	ح	ن	ا	و	ي	م	م	ا	ن
٧	ع	ا	ا	ش	ر	ي	ف	ه	ا	ص	ع	ل	ح	ح	ن	ج
٨	ف	ل	ح	ا	ف	ا	ض	ل	ض	ر	ز	ق	م	م	و	ا
٩	ا	ي	م	س	ن	ا	ه	ص	ر	ي	ي	ي	و	و	ر	ه
١٠	ف	ل	د	م	ر	ا	ى	د	د	ز	ف	د	د	د	ا	ا
١١	د	ع	ب	ه	م	ح	م	د	ا	ا	ه	و	ي	ا	س	ل
١٢	ا	م	ر	ا	ج	ا	ب	ز	ح	ل	ج	ت	ا	ل	م	ص
١٣	ص	ر	و	ن	ص	ب	ا	ح	م	ا	ل	د	س	ج	ا	خ
١٤	ي	ا	ي	م	ش	ا	د	ي	ه	ط	ا	ي	ي	ن	غ	ي
١٥	ء	د	ا	م	ح	م	د	ط	ه	ر	ل	ل	ن	د	ي	ر
١٦	س	ه	ط	م	ه	ع	ي	د	ر	ق	ي	و	ه	ي	ل	ه

★ اعداد: محمد كنعان شناعة ـ الوحدات

مطربة عربية يتكون اسمها من مقطعين و ١٣ حرفا

★ مياده الحناوي، سميره سعيد، سميره توفيق، فايزه احمد، عفاف راضي، ام كلثوم، فردوس عبدالحميد، سماهر، فيروز، ليلى مراد، فاطمه عيد، عبدالحليم حافظ، فريد الاطرش، احمد عدوية، محمد طه، اسمهان، شادية، نجاة الصغيرة، عزيزة جلال، وليد توفيق، محمود ياسين، محمود الجندي، انور اسماعيل، صباح، محمد رضا، شريفة فاضل، ناهض، رائد، محمد، منير، اب.

★ عمان

مريش	٧٧٠٩١٠
العربية	٢٤٠٥١
شحاتيت	٢١٦٩٩
الكلية	٢٥٠١٠
شادي	٦٦٠٦٦١
خطاب	٩٣٤٨٥

عمان نجم الدين البيتني

بطرس عرنكي

الزرقاء عمران الكبد

اربد حسني بركات

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي	١١٢,٢/١١١,٦
ليره لبنانية	٥٣,٣/٥١,٨
ليره سورية	٤٥,٥/٤٤,٦
دينار عراقي	٢٧٠,٨/٢٦٦,٨
دينار كويتي	١٣٣٥/١٣٢٣
جنيه مصري	٣٣٤,٥/٣٣٠,٣
درهم امارات	١٠٩,١/١٠٨,٣
ريال قطري	١٠٩,٦/١٠٩
ريال عماني	١١٥٠/١١٤٢,٣
دينار بحريني	١٠٥٥/١٠٤٦,٦
دولار امريكي	٤٠٠/٣٩٨
جنيه استرليني	٤٩٦,٩/٤٩٣,٩
مارك الماني	١٣١,٧/١٣٠,٩
فرنك سويسري	١٥٩,٤/١٥٨,٥
فرنك فرنسي	٤٢,٩/٤٢,٦
لير ايطالي	٢١,٣/٢١,١
جولدر هولندي	١٦٢,٥/١٦١,٦
فرنك بلجيكي	٦٤,٢/٦٣,٩
كرون سويدي	٤٦,٤/٤٦,١

حركة المطار

★ الطائرات القادمة

٥,٥٠	القاهرة المصرية
٩,١٥	دبي ابو ظبي عاليه
٩,٣٠	العقبة عاليه
٩,٣٠	الدوحة عاليه
٩,٣٥	دمشق عاليه
٩,٤٥	القاهرة عاليه
٩,٤٥	جدة عاليه
٩,٤٥	مسقط بحرين عاليه
١٠,٠٠	بيروت عاليه
١١,٣٠	اسطنبول التركية
١٢,٠٥	مسقط دبي ابو ظبي بحرين
٢,٤٠	الكويت الكويتية
٣,١٠	جده السعودية
٤,٣٠	بغوص عاليه
٤,٥٠	بروكسل فرانكفورت عاليه
٥,١٠	اثينا عاليه
٥,٣٠	نيويورك فيينا عاليه
٥,٣٥	لندن باريس عاليه
٦,٠٠	اسطنبول عاليه
٦,٣٠	القاهره عاليه
٧,٢٥	بيروت الشرق الاوسط
٧,٥٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
٨,٢٠	اثينا اليونانيه
٨,٥٠	القاهرة المصرية
١٢,٤٥	القاهرة عالية
١,١٠	بغداد عالية

★ الطائرات المغادرة

٥,٤٥	القاهرة عاليه
٦,٣٠	دمشق عاليه
٦,٣٠	بيروت عاليه
٦,٤٠	بيروت امستردام الهولندية
٦,٥٠	القاهرة المصرية
٧,١٥	العقبة عاليه
٨,١٥	بيروت الشرق الاوسط
١١,٠٠	امستردام نيورك عاليه
١١,٢٠	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١١,٣٠	اثينا عاليه
١٢,٠٠	بغوص عاليه
١٢,٠٠	لندن عاليه
١٢,١٥	لاركا زيورخ السويسرية
١٢,٣٠	استانبول التركية
١٢,٣٠	استانبول عاليه
٢,٣٠	دوحة دبي مسقط الخليج
٢,٣٠	القاهرة عاليه
٢,٤٠	الكويت الكويتية
٤,٤٠	جدة السعودية
٧,١٥	الرياض عاليه
٧,٣٠	دوحه عاليه
٧,٤٥	الظهران عاليه
٨,١٥	جدة عاليه
٨,١٥	ابو ظبي عاليه
٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه
٨,٤٥	القاهرة عاليه
٩,١٠	بغداد عاليه
٩,٥٠	القاهرة المصرية

كلمة المحررة

سجن جنيد: والمضربون عن الطعام

كم نحن اقزام امام هؤلاء العمالقة الابطال في سجن جنيد.
كم نحن ضعفاء امام هؤلاء الجبابرة في سجن جنيد.
كم نحن اذلاء امام كبرياء هؤلاء الاعزه الكرام في سجن جنيد.
هم في سجونهم وزنزانتهم اقوى منا ونحن نقطع الدنيا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ولا تكاد تسعنا.
هم في سجونهم اعلى منا صوتا واقوى عزيمة وامز نفسا وارهب جانبا.
هم شهداء مع وقف التنفيذ ونحن جبناء فعلا.

سجن جنيد سجن جديد اقامته حكومة اسرائيل مكان مستشفى قرب نابلس لتقتل فيه نفسية السجين العربي الذي يدخله. غرفة ضيقة وفي كل غرفة ما لا يقل عن ١٤ سجينا عدا عن كون الحمام داخل الغرفة.. نوافذه ضيقه على شكل مثلث بني امامها الشيطان الاسرائيلي جدران اسمنتيه حتى لا تدخل اشعة الشمس الى الغرف.. فرشاتهم ومراتبهم الاسفنجية قديمة لاتتعرض للشمس مما جعلها تحمل الجراثيم وتنقل الامراض من سجين الى اخر.

ثم اذا انتقلنا الى معاملة هذا الشيطان الاسرائيلي للسجناء العرب لسمعنا العجب، يمنعون عنهم الصحف والمجلات اليومية، يضيقون عليهم زيارة اهاليهم وامهاتهم واطفالهم.. يختصرون ساعة خروجهم الى الساحة الرئيسية للتنزه والتعرض للشمس والهواء يكدسونهم بالمئات في الساحة حتى لايتمكنوا من التحرك بحرية. يمنعونهم من الصلاة جماعة يوم الجمعة.

باختصار يتفننون في ايجاد الوسائل لمضايقتهم وما هذا الا جزء من كل وغيض من فيض من وسائل التعذيب.

سجن جنيد تجسيد لشخصية الشيطان الاسرائيلي النازي الصهيوني يريد ان يسيطر بها على نفوس السجناء العرب ولكن هؤلاء السجناء هم في سجونهم اقوى منا واقوى منه فهم لايرضون بالذل ولا بالتركيع ويحاولون بكل الطرق الاعتراض وعدم السكوت عن الحق وذلك بالاضراب عن الطعام حتى الموت او تحسين اوضاعهم.

لعلنا نقف معهم في وقفتهم هذه هم داخل السجون ونحن خارجها ولعلنا نتعلم منهم قوة الارادة وعدم السكون وعدم الذل.

ولعلنا على الاقل ندعو الله ان يفرج ليلنا الطويل هذا ويقوي من عزيمتنا ويجمع كلمتنا ويزيح الغشاوة عن اعيننا فنعرف انه لايقف امام القوة الا القوة فاما نحن واما هم.

ماما روضه

جائزة دائرة الثقافة والفنون

تقدم هذه الجائزة وهي مجموعة كتب من الدائرة لافضل موضوع علمي مزود بصور او رسومات توضيحية.

ارسل لنا موضوعا علميا مناسبا مع رسم توضيحي او صورة الى العنوان التالي: عمان. ص.ب. ٥٩١ الزاوية العلمية ماما روضه علك تفوز باحدى الجوائز.

ملاحظة: نرجو عدم الاطالة في البحث المرسل حتى نستطيع نشره وردتنا مواضيع جيدة هذا الاسبوع منها:

المواد الغذائية الفاسدة ـ محمد خليفة البابر من الكويت
الباخرة والنايلون ـ لم يذكر اسم كاتبها على ورقة الاجابة.
ونحن نركز على ضرورة كتابة اسم الكاتب ومدينته على ورقة الاجابة وليس على الظرف فقط.
- التلفاز ـ اسامه احمد مطلق عزام من اربد ـ نرجو الاختصار يا اسامه
- التلوث بالمطر الحامضي ـ دينا علي الريان ـ ولكن موضوعك دون رسومات او صور
- القمر الصناعي العربي ـ احمد سليم الخطيب

نال جائزة دائرة الثقافة للزاوية العلمية هذا الاسبوع الانسة عبير زهير عبد الرزاق عطيات من السلط عن موضوعيها:
- الفخار ـ شجرة الزيتون. وسنرسل لعبير جائزتها وهي مجموعة كتب مقدمة من الدائرة الى وكيل الدستور في السلط. تهانينا.

الفخار

الفخار كلمة عربية وردت في القرآن الكريم «خلق الانسان من صلصال كالفخار» ـ سورة الرحمن ـ والصلصال هو نوع من الطين يصنع منه الفخار وقد عرف الانسان الفخار من قديم الزمان ويقال ان الانسان توصل الى صناعة الفخار عن طريق الملاحظة والتأمل.

فاثار اقدام الانسان في الطين تبدو كالحفرة وعندما تجرف تصبح كالوعاء واذا تعرضت لنيران حريق تكتسب صلابة لم تكن لها من قبل وهكذا جاءت فكرة صنع الاواني من الطين ثم تجفيفه ثم حرقه وقد ساعد هذا الاكتشاف العظيم على الاحتفاظ بما يفيض عن حاجة الانسان البدائي من الطعام والحبوب بتخزينه في تلك الاواني الفخارية. والفخار انواع كثيرة منها ما يصنع من طين عاديه ولايحتاج احراقه الى درجة حرارة عالية والاواني من هذا النوع تكون غالبا حامية اي تسمح بمرور الماء خلال جدارها من الداخل الى الخارج وهناك نوع من الطين تصنع منه الاواني الفخارية الصلبة والتي تكون في العادة بيضاء اللون وهي ما نسميها «بورسلين» او نطلق عليها كلمة الصيني وهذا النوع من الفخار يمكن ان نسميه الخزف ويتميز بالصلابة والصفاء وهو في العادة نصف شفاف وقد جاءت تسميته بالصيني نسبة الى الصين حيث انتجه الصينيون منذ عصور بعيدة.

عبير زهير عبدالرزاق عطيات
السلط



مصير الارض

قصة فتحي المرتان — الجزء الاول احمد حمارنه

الحلقة التاسعة — شعور طيب

ملخص ما نشر

تسلل الاخوة طفيل الطبق الذي فوجئوا بوجوده بين العمال خلال رحلتهم فاكتشفهم جهاز المراقبة ... ويحاول ابوعبيده التحايل على الاخ الاكبر «الجهاز المتحكم بالطبق» غير انه فشل وتبين ان الاخ الاكبر يقرأ الافكار فاصيب الاخوة بخيبة امل شديدة.

اصيب الاخوة بخيبة امل شديدة بعد ان تبين لهم عقم المحاولة التي بدأها ابوعبيدة للتحايل على الجهاز وسارع يسأل الجهاز بصوت حزين، عما سيؤول اليه مصيرهم: ولكنهم فوجئوا بالجهاز يطمئنهم قائلا: لن يمسسكم اي سوء.

فتساءل ابوعبيدة وقد عاد الامل يراوده من جديد: كيف؟ قال الجهاز: ساستعين بكم ضد افكار القائد ابراهام الشريرة.

فقال ابوعبيدة في يأس واضح: ما زلت تسخر منا

فاجابه الجهاز: كلا الامر ليس كذلك على الاطلاق.

فقال ابوعبيدة: فماذا سنفعل اذن

اجابه الجهاز: لاشيء الان فقد اقترب موعد عودة القائد والعلماء ولذا عليكم بصعود السلم والذهاب الى الحجرة الاخيرة على اليمين حيث ستختفون هناك الى ان اتصل بكم.

فقال ابوعبيده: يعجبني ذكاؤك يا زو.

فعلق الجهاز قائلا: ما تفكر فيه ليس صحيحا ايها العالم الصغير.

فقال ابوعبيدة: الست تريد احتجازنا لحين عودة القائد؟

فقال الجهاز: وماذا لو ظللتم هنا هل بامكانكم الفرار.. وهنا صمت ابوعبيدة ونظر الى اخوته في حيرة واضحة بينما تابع الجهاز حديثه قائلا: حسنا ليس امامكم خيار فلماذا لاتجربون الوثوق بي؟

فاجابه ابوعبيده: حسنا يا زو سنثق بك فماذا علينا ان نفعل؟

قال زو: اذن تحركوا بسرعة فاني اراهم قد عادوا واسرع الاخوة يرتقون السلم قفزا وتوقفوا امام باب الحجرة الاخيرة الذي انشطر الى نصفين منفرجا عن حجرة هندسية الشكل تشبه الى ابعد حد حجرات الشمع الصغيرة في خلايا النحل وبسرعة دخل الاخوة واغلق الباب خلفهم.

وبعد دقائق قليلة تفحص الاخوة خلالها كل ركن من اركان الحجرة السداسية علق فادي قائلا: هذا جميل لقد وقعنا في الفخ تماما وحوصرنا في حجرة لاتتجاوز مساحتها الخمسة امتار.

ولكن شادي اجابه بحده: رغم انني لا ادري كيف استطعت حساب المساحة بهذه السرعة الا انني اسألك هل كان لدينا اي خيار؟

ولم يرد فادي في حين قال ابوعبيده: وهو يعبث بالجانب الايمن من باب الحجرة ودنما ان يلتفت: لاتدعوا ما حدث يفقدكم اعصابكم نحن بحاجة الى كل قوانا العقلية والجسدية.

فرد عليه محمد هازلا: لماذا اذن لاتشغل عقلك في اختراع مقاعد لنا ايها العالم الجليل؟

فاجابه ابوعبيده بهدوء شديد: فقط امنحني دقيقة واحدة لاحقق لك ذلك مع انك لاتستحق.

ولاول مرة اهتم الاخوة بما يفعله ابوعبيدة وبدأوا يلتفون حوله وقبل ان يتفوه احد بكلمة كان ابوعبيدة قد ضغط احد المكعبات الصغيرة العديدة التي تزين الحجرة واذا بالجدار ينفرج الى قسمين لينشق عن لوحة مربعة الشكل مليئة بالازرار والمفاتيح تعلوها شاشة تلفزيونية بعرض الحائط وتمتد من منتصف الجدار الى اعلاه في حين خرج من النصف الاسفل للجدار بروز يشبه الصندوق المستطيل المغلق وامتد خارج الجدار مسافة لاتزيد على العشرين سنتمترا تعلوه لوحة مليئة بالمفاتيح والازرار وتتوسطه شاشة صغيرة الحجم خضراء اللون ما ان ضغط ابوعبيدة احد ازرارها حتى اضاءت.

وامام اعين الاخوة الذين وقفوا مشدوهين مما حدث بدأ ابوعبيدة يضغط زر هنا وزر هناك وما ان مضت ثلاث دقائق حتى صاح جذلا لقد وجدتها.

واسرع شادي يستفسر عن تلك التي وجدها ابوعبيدة قائلا: ماذاوجدت؟

فاجابه ابوعبيده: وجدت الطريقة التي استطيع السيطرة بواسطتها على كل اجهزة هذه الحجرة.

فعاود شادي تساؤله قائلا: كيف؟

قال ابوعبيده: ان جميع الاجهزة مبرمجة باللغات الثمانية للكوكب باميلودا ولقد عرفت المفتاح الذي يمكنني من التخاطب مع الجهاز باللغة العربية وبسرعة اخذ ابوعبيده يضغط الازرار والمفاتيح ثم انتظر لحظة واذا بالجمل العربية تظهر واضحة جلية على الشاشة الصغيرة الخضراء وكانت الكلمات تقول: اضغط الزر التاسع والخمسون من اليسار فسينشق الجدار الثالث عن فرجة عليكم بالدخول اليها ثم اضغط الزر الرابع في اللوحة المعلقة داخل الفرجة لينغلق الباب ثم اضغط الزر الثاني في اللوحة، وبعد ثانية واحدة اضغط الزرق الثالث وعندها سينفتح الجدار لتجد ما تريده ولكن عليك ان تعيد ترتيب هذا المكان قبل ان تدخل الفرجة.

وبالفعل اسرع ابوعبيدة والاخوة ينفذون التعليمات بسرعة وعندما ضغط ابوعبيده الزر الثالث في اللوحة الموجودة داخل الفرجة،

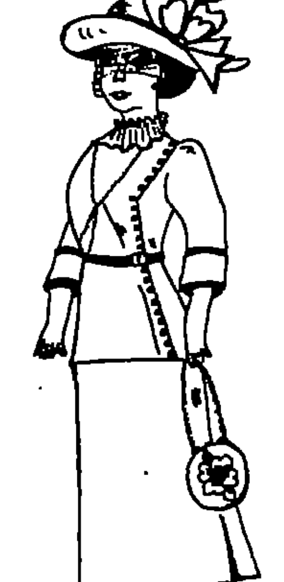
ترى ما هي قصة الجهاز «زو»

انتظروا الحلقة العاشرة

ازياء من العالم

اعداد ورسوم
ريما الايوبي هاشم







تطورت ازياء الملابس في أوروبا عبر العصور... في القرون الوسطى ارتدت النساء الفساتين العريضة وكانت أثوابهن مطعمة ومزينة بما الكثير من التفاصيل والتعقيد وكان الثوب يأخذ وقتا طويلا لحياكته. ثم مع تطور الأيام واختلاف الأزمنة أصبحت المرأة تلبس أكثر بساطة في القرن التاسع عشر الميلادي - حتى جاء القرن العشرين حتى الآن في آخره فلقد تغيرت صورة ملابس المرأة لكي تتلاءم مع الحياة العصرية فأصبحت ترتدي ملابس عملية بسيطة من الممكن إنجازها بسهولة وبتكلفة قليلة...

مجلة «وسام» لكل اطفال الاردن

بهدوء وبدون ضجة اعلامية صدرت مجلة وسام للأطفال تلك المجلة التي تصدرها دائرة الثقافة والفنون قسم ثقافة الطفل وهذا هو العدد الرابع الذي انتظره الاطفال طويلا.

ومع ترحيبنا بصدور المجلة فدعو اطفالنا للحصول عليها وقراءتها من الغلاف الى الغلاف! ففيها الكثير الذي ارجو ان يعجبهم..

فمن ناحية القصص حفلت المجله بالقصص بالمناسبة فمنها القصه التاريخية قصة «كفر قاسم وللحاكه العادلة».. ثم القصه الشعبية «ملء الحياة» ثم هناك حكاية من كينيا.. ثم هناك الحلقة الرابعة من القصة المسلسلة ضياع في الصحراء.. ثم قصة قصيرة بعنوان العصور والتفاحة الحمراء..

واما من ناحية الشعر فالمجلة حفلت بأكثر من اربعة اناشيد للاطفال لشعراء اردنيين طالما اغنوا الطفل باشعارهم العذبة.

اما ما اسعدني ان اقرأه في هذه المجلة وما اود ان الفت نظركم اليه فهو كثرة مساهمات الاطفال في تحرير المجلة.. فلقد ساهم ما لايقل عن عشرين صديقا من اصدقاء ملحق الطفل الاسبوعي في جريدة الدستور في كتابة مواضيع مختلفة في مجلة وسام.. كما ونشرت رسومات جيدة من رسم الاطفال ايضا في هذه المجلة.. وهذا ما يحدونا الى ان نشجعكم على قراءة المجلة والمساهمة في الكتابة لها باستمرار.. وفي وسام ايضا مسابقة للقصة نلفت نظركم الى الاطلاع عليها والمساهمة بحلها اذا اردتم ذلك.

نرحب بمجلة وسام.. ونرجو ان تستمتعوا بقراءتها.

جائزة الفنان الصغير

مجموعة كتب من الهيئة العامة للاستعلامات بالقاهرة

قدم لنا السيد محمد سامي الشربيني المستشار الاعلامي في سفارة جمهورية مصر العربية مجموعة كتب للاطفال صادرة عن الهيئة العامة للاستعلامات في القاهرة، ضمن سلسلة «دائرة معارف مصر للاطفال» باشراف احمد نجيب وذلك بمناسبة يوم الطفل الذي صادف الاول من تشرين اول الحالي.

ونحن اذ نشكر السيد محمد سامي الشربيني على هديته هذه سوف نقوم بدورنا بتقديمها كهدايا اسبوعية للاطفال الاردنيين بعنوان «الفنان الصغير» ونقدمها للاطفال.

عزيزي الطفل الفنان.. ارسل لنا رسما فنيا جميلا اما بالالوان او الابيض والاسود الى العنوان التالي: «ص.ب. ٥٩١ جريدة الدستور ماما روضه مسابقة «الفنان الصغير» علك تفوز بمجموعة من هذه الكتب القيمة.

اضحك مع الاصدقاء

- قال الصديق لصديقه: لن ادعو ابي وامي الى حفلة زفافي.
- لماذا؟
- لانهما لم يدعواني لحفلة زفافهما.
- الرجل: لماذا لم تأت امس لاصلاح جرس الباب؟
- العامل: اتيت وقرعت الجرس فلم يرد علي احد

الصديقة خلود شطناوي ـ حواره/ اربد

- زار جحا المقابر يوما، فوجد امرأة تبكي عند قبر فسألها «من مات لك»؟
- قالت: زوجي

قال: وما كانت صناعته؟
قالت: كان يحفر قبور الموتى
فقال لها: اما علمت ان من حفر حفرة لاخيه وقع فيها. والله لقد استرحت منه وكما قيل كما تدين تدان

الصديق قاسم محمد القريوتي

مسابقة الدستور رقم ٣٩

اختارها لنا الصديق هاني اسماعيل عثمان من عمان:
١ـ ما تعريف الاسماء التالية:
- البيت الابيض
- الدار البيضاء
- السلاح الابيض
- الراية البيضاء
- البحر الابيض

٢ـ ما اسم البلد العربي الذي يقال عنه بلد المليون شهيد

عزيزي القارىء
ارسل اجابتك الصحيحة الى العنوان التالي:
عمان ـ ص.ب. ٥٩١ ماما روضة مسابقة الدستور رقم ٣٨ علك تفوز باحدى جوائز الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

حل مسابقة الدستور رقم ٣٧

طلبنا منكم اختيار الجواب الصحيح للاسئلة التالية:
١ـ مؤسس الحركة الصهيونية هو هرتزل
٢ـ مؤسس الحركة الفاشية هو موسوليني
٣ـ مؤسس الحركة النازية هو هتلر
٤ـ فاتح الاندلس هو القائد طارق بن زياد
٥ـ سميت فلسطين بهذا الاسم نسبة الى الفلسطينيين القادمين من جزيرة كريت.

وقد وصلتنا رسائل كثيرة وتحمل الاجابات الصحيحة وبعضها يحمل اجابة خطأ، وبالقرعة فاز الاشخاص التالية اسماؤهم:
• امل محمود مطالقه، حوفا اربد، • محمد محمود الخطيب/ الرصيفة. • وردة حسين غنيم/ مادبا
• مازن صالح احمد جوهر ـ عمان/ القويسمه. محمد داود الضايع/ الرمثا• مهند عبدالكريم. موسى اللحام/ عمان. • عبدالله توفيق عبدالله حماد/ البقعة. منال محمود خليفات/ السلط. • دينا مدحت حميدي فياض/ مخيم الحصن ـ اربد. • رغده سعد جميل الزاوية/ الزرقاء. • ايمان عوده الثوابي/ ناعور.

نرجو من الفائزين في منطقة عمان وضواحيها الحضور الى مبنى جريدة الدستور من بعد ظهر يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام جوائزهم اما الفائزين من اربد والرصيفة ومادبا والرمثا والسلط والزرقاء والحصن وناعور فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور هناك ويفضل ان يراجعوا يوم الخميس.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم (١٨)

انظر الصورة المرفقة وتأملها جيدا وارسل شرحا او تعليقا الى العنوان التالي: ص.ب. ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٨ ماما روضة علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي [illegible] يد.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم [illegible]

كانت الصورة المنشورة للمسابقة عن مجازر صبرا وشاتيلا وقد وردتنا رسائل كثيرة جدا كلها اجابة صحيحة وقد اخترنا كيف سنختار الافضل وهي كلها جيدة ومعبره عن موضوع المجزرة.. ولذلك حاولنا اختيار التعليقات فقط وتركنا الشرح.

• نحن السابقون وانتم اللاحقون
فانهضوا يا عرب قبل ان تلحقون.

نضال عمر ابراهيم ـ الزرقاء

• لا اهلا ولا سهلا.. بعصر القتل بالمئات.. سنبقى على صدر موتنا في الصدور نحفظها حتى الممات

نعمه توفيق ـ البقعة

• قطعت يدك يا شارون، يا جبان، الم تدرك يا كافر لن تقتلنا. هناك خلفهم زخم العروبة من ادناه الى اقصاه؟؟

فاطمه توفيق حماد ـ البقعة

• انتم السابقون ونحن اللاحقون

خالد محمد عبدالله الايوبي

• اين السلاح الذي يحملونه؟ اين الزي العسكري الذي يلبسونه؟ اين المتاريس والتحصينات التي يختفون وراءها؟

محمد ناصر نواش ابو[illegible]

• منذ تاريخ ذلك اليوم اصبحت قلوب كل الرجال الشرفاء [illegible] بالله ثلاجات حفظ وضع فيها جثث اخوانهم وابنائهم وامهاتهم

خالد توفيق حماد ـ [illegible]

• لن تعود البسمة الى الاف الشفاه المحرومة بقتل اهلها الا بالعمل [illegible]

سمير عوده رويق ـ ناعور

• لنقف ونتأمل حالنا والعبر التي استفدناها والسيرة التي قطعناها لجعل هذه المجزرة اخر المجازر

• حازم عبدالرزاق اسماعيل ـ ماركا الشمالية

• الجائزة الكبرى هي عندما نأخذ بالثأر الثأر لاخواني واهلي وابنائي العزل الابرياء طعنتهم ايدي الغدر والخيانة وذبحتهم [illegible] النجسة

فاروق محمد حماد عارف ـ مصري [illegible]

• ويلهم اينما وقفوا.. وسينتقم الله لهؤلاء الاطفال الابرياء

مهى محمد صديق

• يا رب.. انا انسان.. وانت اسمك الرحمن..

احمد عبدالمعاطي سالم

فاز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية لمسابقة بهجة المعرفة الطالب محمد احمد صالح من عمان. يرجى منه الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام جائزته وهي ساعة يد.

أهلاً بالأصدقاء


ميسون وولاء الرواشده

سهام احمد

خالد

وليد حتامله

عادل

محمد حلاوة

ديالا توفيق قموه

احمد البداوي

اهلا باطفال عمان

اهلا باطفال اربد


محمد وهشام ووليد واسماء خفاجي


عبدالله العرقان

هل تعلم

• مع الصديق ناصر الدين السوادحه - الزرقاء:
• هل تعلم ان عثمان بن عفان هو ذو النورين
• هل تعلم ان عمر بن الخطاب هو الفاروق
• هل تعلم ان خالد بن الوليد هو سيف الله المسلول
• هل تعلم ان الذبابة تبدا الطيران بالقفز الى الخلف.

• مع الصديق ايمن غازي يونس من الوحدات
هل تعلم انه يوجد في جنوب افريقيا ضفدعة يبلغ طولها ٦٢ سم
• هل تعلم ان الدماغ البشري افضل واكثر تعقيدا من اكثر انواع الكمبيوتر تطورا فهو يتلقى ويفرز ويحسب مائة مليون رسالة او اشارة في الثانية الواحدة

• مع الصديقة شاديا الخطيب - عمان

• هل تعلم ان راحة الجسم في قلة الطعام
• هل تعلم ان راحة الروح في قلة الاثام
• هل تعلم ان راحة اللسان في قلة الكلام

عمرعواد

كمال سالم عبدالفتاح هاشم


نورا عمر الرازم

ردود سريعة

• نرحب بالصديقة الجديدة سمر عقله من كفريوبا
• محمود سالم للقوسي.. اهلا بك مجددا ونرحب بمشاركتك وبانتاجك ونحن لا نستطيع نشر كل ما يصلنا من الاصدقاء لضيق صفحات الملحق.
• الصديق محمد عمر ابومحسن اهلا بك دائما ونتمنى لك الفوز في المرات القادمة
• نرحب بالصديق الجديد ماجد يوسف محمد نوفل من اربد
• نرحب بالصديقة الجديدة هند الجراح من الزرقاء.
• شكرا للصديق مندوب مجلة ماجد طارق من مرج الحمام نرجو ان تكتب لنا باستمرار
• نشكر الصديق محمود محمد عبدالهادي ابومعيلش من ناعور واهلا بك صديقا.
• نرحب بالصديقة الجديدة اماني مازن سامي حماد
• الصديقة ابتسام محمد صدقه اشكرك على اهتمامك بانتاجنا الادبي واتمنى لك مستقبلا باهرا.
• نشكر الصديق محمد يوسف محمد هديب الذي اختار عنوانا رائعا لموضوعه عن الدوايمه «الدوايمه ارض باقية».
• نشكر الصديق محمد يونس محمد هديب الذي اختار عنوانا رائعا لموضوعه عن الدوايمه «الدوايمة ارض باقية»
• الصديق سعد صادق الجندي مصري الجنسية نرحب بك في الاردن اولا وصديقا لملحق الطفل ثانيا ونشكرك على كلماتك اللطيفة عن الام.
• الصديقة صفاء يوسف نوفل ارسلت الانشودة التالية:
كان عندي عصفور
ظريف وغندور
راسه احمر بس عيونه سود.
• الصديق زكريا محمد موسى سمور بالنسبة لسؤالك عن الزمن الحزين في دير ياسين نرجو ان تراجع المكتبات في الزرقاء للحصول على الكتاب.
• الصديقة نيفين نزار يوسف من مادبا شكرا على القصة الجميلة واهلا بك.
• الصديقة ايمان السقا: الرسم المرفق مع قصتك جيد يمكنك متابعة هواية الرسم هذه لتصقلي مواهبك.. لقد نشرنا القصة على امل ان ننشر رسوماتك في المرات القادمة واهلا بك صديقا.
• الصديق خالد سالم مياس - الرمثا شكرا على الطرفة التي ارسلتها ارجو ان ترسل طرائف اخرى واهلا بك صديقا.

تشرد اطفال فلسطين

بقلم الصديقة ايمان السقا

كان في بيت جميل في مدينة يافا يعيش اب وام وطفلتين وطفل كانوا يعيشون في سعادة وفي احد الايام عندما جاء اليهود واحتلوا بلادنا جاء احدهم ودق الباب علينا لفتح ابي الباب ثم قبل قال له اليهودي اريد ان تذهب انت وزوجتك من هذه البلاد الى بلاد اخرى ولكن ابي لم يخرج ثم قال لقد احتللتم بلادنا وتريدون ان تشردوني من بلادي. فلم يخرج ابي من البيت ولكنهم قتلوا ابي واستشهد في سبيل الله ونحن الان مشردون من بلاد الى بلاد وسنعود في يوم الى اغلى بلد في العالم... فلسطين.


ملكه احمد زهران


روفيده عبدالقادر الصالحي

رياض وغدير وتغريد البلبيسي

اشرف نواف مخامره

صفاء يوسف نوفل

صبا عطية بني هاني

سؤال للاصدقاء

• كيف نجمع ثماني ثمانيات ويصبح المجموع الف
- من الصديق علي سعيد عمار

• شعر مع الصديق بلال جبر البشتاوي من الاغوار الشمالية:
في المدى البعيد... في البراري
في السهل... في الجبل
في البستان في ارض اجدادي
صراخ مكتوم
وليل مسموم انني حائر
ان من رحى المذبحة
من قرآن مداس ومسبحة
وافواه داميه واشلاء عايمة
صراخ يصدع الاذان يحيل الصخر دمعا
والجبل بركان يناجي يصرخ ينادي
فهل من مجيب.. هل من انسان..

• ومع الصديق احمد محمد ابراهيم الزعبي من الرمثا
- قال المعلم للتميذ: عد من واحد الى ثلاثة بالانجليزي
قال التلميذ: ون.. ونين.. ثلاث ونات

اسامه وعبير عزمي سريوه


اسامه عموره وحمود جوهرة


محمد حسن سوالمه

سامر وايناس محمد رويرفد

اهلا باطفال الزرقاء



معلومات خفيفة

• مع الصديقة فتاة المدينة ياسمينه من اربد

- اطول شجرة في العالم هي شجرة السيكونا «الخشب الاحمر» وتعيش في كاليفورنيا وطولها ٣٦٠ قدما
- اقدم رياضة بدنية لازالت حتى اليوم هي المصارعة.
- اقدم نشيد وطني هو النشيد الوطني الياباني في القرن التاسع عشر
- اول رجل من العامة ظهرت صورته على الطوابع البريدية هو وليام شكسبير

• مع الصديقة وداد عبدالجابر الناطور من الاغوار الشمالية:

- مخترع الجذر التكعيبي هو ابوالحسن الاقليدس
- من رواد العرب للمفكرين بالطيران عباس بن فرناس
- بنى المسجد الاموي الكبير في دمشق في عهد الوليد بن عبدالملك.


فراس احمد شاهين

وسام ودعاء صلاح ودعاء جمال

اهلا باطفال السلط


شادي نواف لويس

حكم وامثال

من الصديقة تغريد عبد عبدالرزاق - الرصيفة
من شب على شيء شاب عليه
- تاج الملك من الذهب وتاج الفتاة من الادب.
- من طلب العلى سهر الليالي

• مع الصديق ناصر الدين السوادحة - الزرقاء
- الحق مثل الفلين لايغرق «مثل امريكي»
- الذي يعاشر الذئاب يتعلم العواء «مثل الماني»
- لايخرج من صلب القرد غزال «مثل اسباني»

• مع الصديقة رحاب محمد موسى بوانسه

- اغرس اليوم شجرة تنم في ظلها غدا
- النار لاتورث الا الرماد
- خذ حذرك من النهر الهاديء


نصوح ومامون ابوالجبن




محمد ونجاح بلبيسي

تهاني حمدان خريسات



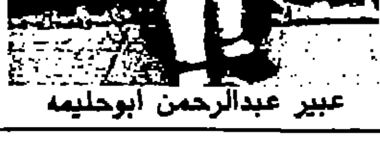
سحر فتحي عبدصالح النجار




هند ورحاب ورامي ومادي المالحي


محمد رضوان الصيفي




عبير عبدالرحمن ابوحليمه



فراس محمد عبابنه

سناء عرابيه

كيف نوفر الكتاب الثقافي؟

قضية الاسبوع

عزيزي القارىء:

لا زال البريد اليومي للدستور يحمل العديد من اراء الاخوة القراء التي تشارك في قضية الاسبوع المطروحة «كيف نوفر الكتاب الثقافي» وهذا ان دل فانما يدل على مدى اهتمام القارىء الكريم بما يطرح من قضايا والمشاركة في دفع الحل المناسب لها.. خاصة وان قضية توفير الكتاب مازالت تشغل بال الكثيرين.. من حيث عدم توفر الكتاب من جهة. ومن حيث ارتفاع ثمنه.. وبالتالي البحث عن الكتاب المستورد دون المحلي..

هذا الاسبوع ننشر بعضا من اراء الاخوة القراء التي وصلتنا

على ان نستكمل نشر بقيتها في الاسبوع القادم.

الكتاب ليس مرتفع الثمن

• الاخ ايباب عصام شحادة - الشميساني

- تبدأ الثقافة عند الانسان في طفولته.. وحتى قبل دخوله المدرسة.. حيث يطلع على امور كثيرة تلفت نظره وتشد انتباهه.. ويبدأ الطفل بالاستفسار من والديه عن هذا وذاك.. وعندما يدخل المدرسة ينهل منها انهار المعرفة وينابيع الثقافة.. وهنا تبدأ رحلة الثقافة الحقيقية.. حيث يأتي دور الاهل في توفير ما يمكن توفيره من قصص الاطفال المصورة وهي كثيرة..

اما قضية ارتفاع الاسعار والتي تكلم عنها بعض الاخوة القراء فليس لها اي مبرر.. اذ لو ان الطالب قد اقتطع من مصروفه الشخصي اليومي مبلغا بسيطا من المال لاستطاع ان يوفر في كل اسبوع ثمن مجلة ثقافية للاطفال او ثمن كتاب سهل يقرأ فيه اثناء الفراغ من تحضير دروسه.. وتوفير الثقافة في رأيي يبدأ من البيت وبتشجيع من الوالدين.

المسألة مسألة جماعية

• الاخ علي سليمان ابو يحيى - امانة العاصمة

- ان مسألة توفير الكتاب الثقافي هي مسالة جماعية ويجب ان يشارك بها المجتمع بكافة قطاعاته حتى يصل الكتاب الى كل يد وفي كل مدينة وكل قرية..

ومن هنا فلا بد من التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة للعمل على ايجاد مكتبات عامة كبيرة.. وبالتالي ايجاد دور نشر تهتم بالكتاب وتعمل على التقليل من ارتفاع سعره.

علي ابو يحيى

توفير الكتاب مسألة جماعية يجب ان تشترك فيها كافة القطاعات

الاهتمام بكتب الاطفال امر مهم

• الاخ محمد توفيق فرحات - اربد

- نحن الان في عصر متقدم في جميع المجالات. والاهتمام بالكتاب في هذه الايام يجب ان يكون اكثر من قبل.. وبالتالي ان يكون هدف المؤلف والناشر نشر الثقافة وليس الربح المادي.

ثم ان الاهتمام بكتب الاطفال هو امر هام جدا لذا فان من الواجب توفير الكتاب الخاص بالطفل وبسعر رمزي لكي يستطيع الطفل شراءه.

اين دور رابطة الكتاب؟

• الاخ صالح القيسي - الزرقاء

- ارجو في هذا الرأي ان اضع بعض الحلول لموضوع توفير الكتاب:

• مكتبات الجامعات الاردنية لا بد ان تدخل في نظامها مبدأ اعارة ومساعدة من هم خارج الحرم الجامعي حيث ان البعض يحب الاطلاع والاستفادة من هذه الكتب الموقوفة على الطلبة.

• زيادة المكتبات العامة في المدن الاردنية وتوفير الكتب بكل انواعها ومتابعة ما ينشر محليا وعربيا على الاقل.

• مراقبة الدولة للكتب المستوردة وتحديد اسعارها وان لا تترك الامر للباعة كل يبيع على هواه..

• اتساءل اين هو دور رابطة الكتاب الاردنيين في هذا المجال.. من حيث توفير الكتاب وتحديد سعره.

الكتاب: نعم الانيس

• الاخت فداء فؤاد العسلي.. عمان

- الكتاب نعم الانيس في ساعة الوحدة.. ونعم المعرفة في دار الغربة.. وعاء لا ينضب بما فيه من علم وظرف وجد.. هو معلم تحلى بخلال كثيرة.. وجمع اوصافا عدة، يحادثك بكل اللغات.. تستزيد منه بكل انواع المعرفة هو قبر الاسرار.. ومخزن الودائع وينبوع الحكم ومؤنس الايام..

اذا اطلت النظر اليه اطال امتاعك وبسط لسانك وفخم الفاظك.. وقوم طباعك... هذا الكتاب يستحق منا ان نوفره طباعة.. ونشرا وبسعر معقول لكي يستمتع به الجميع.

محمد توفيق فرحات

اين الاهتمام بكتب الاطفال ... وتوفيرها بأسعار رمزية

الكتاب مرتفع الثمن

• الاخت فريال غازي البكار - المفرق

- ان ثمن الكتاب في الاردن مرتفع نسبيا وعلى هذا فلا بد من ايجاد وسيلة لتخفيض سعر الكتاب لكي يستطيع المواطن شراءه.

- اطالب بايجاد زوايا خاصة في الصحف للكتابة والتعريف بالكتب الجديدة لكي يتعرف عليها القراء.

يجب توفير الغذاء الروحي

• الاخ نايف صالح شحاده - عمان

- مثلما يحتاج جسم المرء للغذاء فانه يحتاج ايضا لغذاء روحي وفكري.. وهذا الغذاء نجده في الكتب الدينية والادبية والفكرية والثقافية. كذلك طلاب العلم الذين يدرسون في المعاهد والجامعات يحتاجون لشراء الكتب التي تحتوي على مختلف العلوم مثل علم الدين والطب والهندسة والادب والصيدلةوالحقوق.. ومن الملاحظ ان الكتب الدينية والثقافية وكتب العلوم الاخرى التي يحتاجها الطلبة اثناء دراستهم تكون اسعارها مرتفعة. كما ان الاسعار تختلف بين مكتبة واخرى. ولا شك ان ارتفاع اثمان الكتب يعتبر مشكلة بالنسبة للذين يقرأون..

لهذا فاني اطالب بتحديد اسعار الكتب المستوردة والمحلية على ان تكون هناك نسبة ربح محددة لبيع الكتاب وتشجيع اقامة المعارض للكتب المختلفة. في المدارس والمعاهد والجامعات ومنح خصم خاص للطلبة بنسبة معقولة.

توفير الكتاب يحتاج الى متطلبات

• الاخت رابعه العزه - عمان

- توفير الكتاب الثقافي ليس بالامر السهل.. فعلى هذا يتوقف ما يلي:

- تشجيع الكاتب المحلي واعطائه فرصة للتأليف والنشر.

- منح الكاتب جوائز محلية مرضية بين حين وآخر ونشر كتبه.

- ايجاد طبعات شعبية من الكتب تستخدم الورق الرخيص بدل الورق المقوى كما نشهد كتب هذه الايام حيث ان اقل كتاب ثمنه دينار اردني واكثر..

- ايجاد دار نشر خاصة بالتأليف

- مشاركة رابطة الكتاب الاردنيين في تشجيع الكاتب.

وكل هذه الخطوات بحاجة الى جهد عملي موحد على المستويين الرسمي والشعبي وايجاد تعاون بين وزارة الثقافة والشباب ودائرة الثقافة والفنون ورابطة الكتاب الاردنيين.

صالح القيسي

ماذا لو ادخلت المكتبات الجامعية في نظامها مبدأ الاعارة لتوفير الكتاب

اين مجلات الاطفال

• الاخ اسامة عبدالله - المفرق

- اتساءل اين هي مجلات الاطفال التي صدرت ثم توقفت.. ولماذا لا يتم دعم هذه المجلات لانها احدى وسائل تثقيف الطفل؟

الكتب ايام زمان كانت رخيصة

• الاخت ابتسام محمد جمعان - العقبة

- كتب الاطفال ايام زمان كانت رخيصة.. اليوم كتب الاطفال مرتفعة الثمن.. لماذا..! ومن المسؤول؟

الكتاب من مستلزمات الحياة

• الاخ عبدالله حسين ابو محارب - معان

- توفير الكتاب اصبح من مستلزمات حياة هذه الايام..

ولعل الكتاب المدرسي والجامعي.. هو في طليعة الكتب المرتفعة الثمن.. والسبب ان الهدف من وراء تلك الكتب اصبح تجاريا.. وهو امر مؤسف.. ومن واجب وزارة التربية والتعليم مراعاة هذه الناحية.

اما الكتاب الثقافي فانه بطبيعة الحال يجب ان يكون سعره معقولا لسبب واحد هو كون ان الكتاب وجد للتثقيف.. وعلى هذا فبالامكان طبع طبعات شعبية بسعر رخيص لكي يتم توفير الكتاب للقارىء في كل مكان.

اعزائي القراء:

الى اللقاء مع آخر الردود والحلول حول قضية هذا الاسبوع.. يوم الجمعة القادم.

المحرر

أمنيات

السليخات تتمنى..

بلدة السليخات في الاغوار تتمنى على وزير الثقافة والشباب الدكتور عبدالله عويدات.. الايعاز بدراسة امكانية ايجاد نادي رياضي ومكتبة عامة للبلدة..

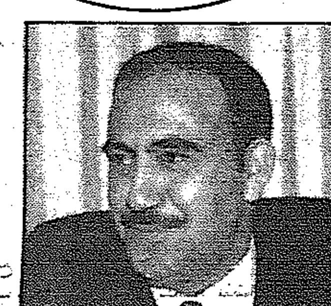
عبدالله باير سواعي
السليخات

الدراسة باللغة الانكليزية في بعض كليات المجتمع

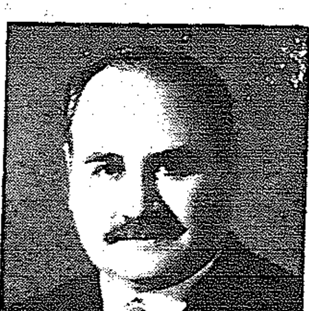
تسير بعض كليات المجتمع على نظام تدريس بعض المواد باللغة الانكليزية والمحادثة بها ايضا.. الامر الذي اربك بعض الطلبة.. وواجهتهم من جراء ذلك صعوبات كثيرة..

نتمنى على الدكتور احمد التل. رئيس قسم كليات المجتمع في وزارة التربية والتعليم دراسة امكانية اجراء فحص للطلبة باللغة الانجليزية في كل كلية تقوم بتدريس موادها باللغة الانكليزية لتحديد قدرات الطلاب، وبالتالي تخصيص دروس خاصة باللغة الانكليزية لتقويتهم... حتى لا تتراكم عليهم المساقات والمواد... ويتمكنوا من فهمها واستيعابها.

عامر جهاد ابو ديه
عمان



الدكتور عبدالله عويدات



الدكتور احمد التل

اين السمك المجمد

اتساءل اين السمك المجمد الذي اعتادت وزارة التموين ان تستورده لنا.. باستمرار.. فقد انقطع السمك عن الاسواق في العاصمة والزرقاء واربد منذ اكثر من اسبوع.

نتمنى على وزارة التموين ان تدرس امكانية توفير هذه المادة.

ا.ح عمان

هذا المثلث الخطر

على مثلث طريق دير ابي سعيد - الاغوار الشمالية - يتجمع الكثير من الركاب بانتظار وسائط النقل التي غالبا ما تتاخر، الامر الذي يبقى معه الركاب بانتظارها تحت حر الشمس الحارقة في الصيف والمطر والبرد في الشتاء.

نتمنى على مجلس قروي الزمالية العمل على ايجاد مظلة واقية للمسافرين في ذلك المثلث.

فيصل صالح فايز

من بيدر الحياة

نتمنى على ادارة مؤسسة التلفزيون الاردني اعادة برنامج من بيدر الحياة، في الدورات البرامجية القادمة نظرا للاهمية والفائدة.

سميحه احمد سريوه
كريمه

معلمون لمدرسة صروت الاعدادية

نتمنى على وزارة التربية والتعليم ان تعين لمدرسة صروت الاعدادية للبنين ما يلزمها من معلمي الرياضيات والعلوم.. نظرا لافتقار المدرسة لمعلمي هاتين المادتين.

مجموعة من الطلاب

خدمات ومطالب

العثور على مجموعة مفاتيح

عثر المواطن احمد سليمان على مجموعة مفاتيح يعتقد بأنها تعود لشخص من حي الارمن بالاشرفية يرجى من صاحبها مراجعة السيد سليمان على عنوانه:
مكتب تكسي السياحة
تلفون ٤٢٢٦٥ عمان

لماذا...

عندما يقوم عمال امانة العاصمة بنقل اكياس القمامة فانهم يتركون بقايا الاوساخ على الارض... وحين يقومون بتوزيع اكياس القمامة يوزعونها متسخة.. فيا حبذا الانتباه..

مجرد ملاحظة.. لا اكثر..

ضياء خريسات

هذه المنطقة من العاصمة

• الاخ المحرر

- منذ فترة وانا اتساءل.. هل نحن نعيش في عمان العاصمة ام لا.. الطريق الى منازلنا مغلقة.. فنحن نسكن في جبل النظيف الجهة المطلة على طريق ناعور.. منطقة ايلة للسقوط.. الشوارع فيها ضيقة.. دخلاتها مغلقة.. المواطن مع الاسف لا يتمكن من ادخال سيارة نقل او اجرة الى شارع منزله.. ويحمل متاعه على كتفه او بين يديه.. يعاني الامرين من الوصول..

هذا الوضع نعاني منه منذ سنوات.. والادهى من ذلك ان الخدمات معدومة.. لان المنطقة محرومة اصلا.

حين جاء معالي امين العاصمة الى المنطقة شرحنا له الوضع.. ثم كتبنا الى معاليه.. فتم تحويل معاملتنا الى قسم الاشغال في امانة العاصمة.. المهندس المسؤول.. حولنا الى المنطقة المختصة. المنطقة المختصة لا زالت بين اخذ ورد.

فماذا نفعل. ولمن نلجأ؟

صبحي عبد الفتاح

مسجد القدس في البقعة متى يعاد بناؤه..

الاخ المحرر:

منذ عدة سنوات سعت لجنة بناء مسجد القدس في مخيم البقعة وفكرت في ازالة البناء المقام من الزينكو واعادة بنائه من جديد.

وقامت اللجنة مشكورة بجمع التبرعات وتجهيز المخططات للبناء الجديد.. وقبل عدة شهور كانت الخطوة العملية.. فقامت اللجنة بهدم المسجد.. وتفاءل الناس خيرا باقتراب الصلاة في مسجد جديد كبقية المساجد الحديثة.. ثم كانت الخطوة الثانية.. حين جيء بالجرافات من اجل تسوية وتحسين ارضية المسجد.. ولكن الناس خاب ظنهم حين شعروا ان التسوية والتحسين انما كان من اجل السائقين الذين لا يجدون مكانا لايقاف سياراتهم.

انني امل من مديرية اوقاف السلط ان تتخذ الخطوات اللازمة للاسراع في بناء هذا المسجد طالما ان ارضه قد سويت والسير في اعادة البناء لاقامة مسجد جديد يرتفع منه الاذان.

محمد عبدالرحمن السعيد
مخيم البقعة

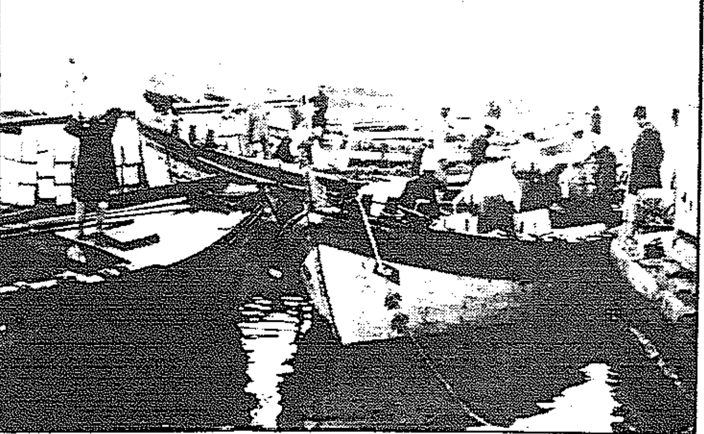
عدسة الدستور

جسر النزهة هكذا اصبحت التقاطعات فيه. يا حبذا لو كانت بطريقة ارتب. وادق.

تصوير ناصر النمروطي

بأقلام القراء

سلام على يافا...



صورة من ارشيف لطفي غاوي

موسم البرتقال في يافا

رحم الله ايام موسم

الحمضيات في يافا...

فصناديق البرتقال تحملها من ميناء يافا الى البواخر بحارة الميناء العربي. بهمة ونشاط وسواعد رجال.. عشرات البواخر.. وملايين الصناديق التي تحمل اسماء وعلامات اصحاب البيارات العربية بالاضافة الى العلامة المميزة «برتقال يافا» على صندوقه..

كانت بيارات فاصبحت مستعمرات. ولكن ميناء الاشاوس ينعم بالرخاء ويعج بالايدي القوية العاملة فذهبت ريحهم مع الانواء وحملتهم الاعاصير الى الارجاء.. حيث ماتوا بعيدين عن يافا... منبت الرجال.. وبقيت هذه الصورة المنشورة مع هذا الكلام.. لعلها تذكرنا على الاقل ان نفعت الذكرى..

فالى الجوهرة الثمينة التي ضاعت والميناء العربي الذي صمد ستة اشهر مضربا عن العمل في اعظم اضراب شهده العالم.. فسلام عليك يا يافا.

لطفي غاوي

لو....

• لو تتم دراسة شاملة لتعيين الخريجين الملتزمين بالعمل.. وتحديد مراكزهم.

• لو تدرس جامعة اليرموك امكانية ايجاد شبه مدينة سكنية للطلاب الذين يأتون للدراسة في الجامعة من مدن بعيدة عن مدينة اربد. وتضطرهم ظروفهم للسكن في اربد قرب الجامعة.

محمد زهير ابو حسان - اربد

• لو يتم فعلا ايجاد اكشاك في اسواق الخضار تابعة لوزارة التموين من أجل تلقي شكاوي المواطنين الفورية ومعالجتها بالسرعة الممكنة.

• لو يتم العمل على توفير السمن النباتي من الصناعة المحلية خاصة بعد أن تم تحديد سعره من قبل وزارة التموين.

مسعود حسين زهراوي
جبل النزهه

• لو يتم تطبيق قانون السير بشكل جدي خاصة فيما يتعلق بالحوادث المؤسفة والمؤلمة التي تقع من قبل بعض الشباب الطائش..

ع.م - عمان

• لو يتم افتتاح عيادة لطب الاسنان في بلدة ناعور.. علما بان سكان المنطقة يربون على خمسة عشر الف مواطن..

عبدالرحمن داود
ناعور

حكاية..

كان علي ذات مساء أن استقل القطار الذاهب من مدينة قولون الى العاصمة بون وبالأحرى الى ضاحية بالقرب من بون... كان الصقيع يغلف كل شيء في المدينة الالمانية الصاخبة.. فيحيله الى جماد.. شيء لم اعتد عليه. لكني عهدته في بعض السنوات في بلادنا...

حين وصلت المحطة.. كان القطار يتهادى في مشيته في محاولة للتوقف.. وفجاة.. اقتحم علي محاولتي للصعود الى القطار.. وجه شاب لا ادري من أين جاء.. أهو من داخل القطار نفسه.. ام كان يقف امام القاطرة.. بانتظار اي راكب..

لم يتكلم شيئا. فقط استوقفني. ورفع أمام وجهي صورة كبيرة كان يحملها بكلتا يديه..

في البداية لم افهم ماذا يريد... فقد حجب رأسه ضوء القاطرة.. فلم اتبين ملامح الصورة نفسها...

سالته بالانكليزية ماذا تريد... فلم يجب سوى انه امعن في تقريب الصورة من وجهي...

كانت صورة لانسانة شابة في ملابس الزفاف...

امسكت بيد الشاب وقدته الى داخل القاطرة.. وسألته من جديد..

• صورة من هذه...

اجابني بلغة انكليزية ركيكة..

- هل تعرف صاحبة هذه الصورة..

• ومن أين لي أن اعرف وأنا الذي لم امكث في المانيا سوى بضعة أيام..

- انها امي.. قيل لي ذات يوم بأنها امي... فأنا لم أعرفها لأني عشت في ملجأ خاص في فيينا. وحين وعيت على الدنيا.. قالوا لي بأن أمي كانت سيدة فاضلة.. تحب الناس.. وتحب مساعدتهم.. وذات ليلة بعد أن قدر لي أن أكون على وجه هذه الدنيا.. اختفت امي.. من الوجود.. بعد أن ذهب ابي ضحية حادث سير في أحد شوارع فيينا.

انظر الى هذه الصورة.. لعلك صادفت صاحبتها على المحطات التي نزلت فيها.. انها سيدة محترمة.. ارجوك ساعدني..

تذكرت أحد الاطفال حين كتب الي يسألني أن أبحث له عن أمه.. مع فارق الزمان والمكان والموضوع.. فقد خرجت ام أحمد بطفلها من اريحا في الثامن من حزيران عام ١٩٦٧... في طريقها الى عمان.. لكن الطفل أحمد ضاق ذرعا بيد امه الممسكة به.. فافلت منها في محاولة للسير لوحده.. وحين سار لوحده.. افتقد امه.. فاذا بها قد ضاعت مع الضائعين.. وحين حاول البحث عنها.. كانت طائرات الجيش الاسرائيلي تقصف الامنين والعزل من النساء والشيوخ والاطفال.. فهرب الولد يبحث عن ملاذ.. وضاعت الأم... لكن الأم التي ضاعت.. تبين انها قد استشهدت.. بعد أن أكد أناس كثيرون أنهم رأوها وهي ملقاة جثة محروقة على الطريق..».

قلت للشاب بعضا من هذا الكلام.. لكنه هز رأسه وهو يقول: ذاك عرف أن امه قد ماتت.. وأنا... ثم امسك بياقة قميصي وهو يصرخ بي.. وانا ماذا افعل.. ولمن أذهب.. ثم راح يضغط بكلتا يديه على رقبتي.. حتى خلته يريد خنقي.. وفزع الناس في القاطرة.. على ما يحدث... وراح أحد الالمان.. يهز الشاب من كتفه وهو يقوله: تبحث عن امك..

• نعم....

- ادعو لها بالرحمة.. فهذه الصورة من بقايا الحرب... يا لله ما أقسى الحرب وما أشد ويلاتها...

وراح القطار يطلق صفارته في الطريق الى باد جودسبرج..

فوزالدين البسومي

من المحرر

• الاخ احمد صالح الجريري - عمان

- بعث لنا بكلمات نثرية يقول فيها:

- لا تبكني.. لا تذرفي الدمع من أجلي.. لا تشقي ثوبك الجميل من بعدي.. فانا في جيش العروبة امضي.. ولتحرير الارض روحي افدي. لا تبكي ولا تحزني ولا تحزني فرغم الصعاب امضي.

* *

• الاخ احمد سلطان الوادي -

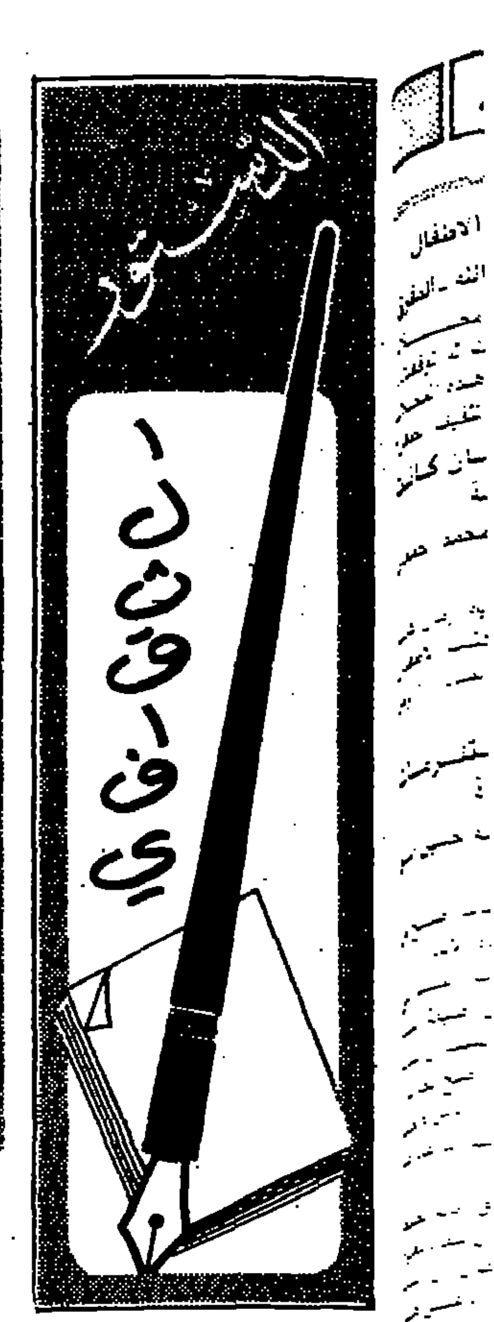
- كتب يطالب بايجاد حل لتقاطع صعود الجبل الأخضر من طريق رأس العين.. حيث كثرت الحوادث المؤسفة فيه.

• الاخت ه.ع - عمان

- شكرا على الملاحظة حول الكتاب الذي اشرت اليه وتحية لك على ثقتك بالدستور.

* *

المحرر



جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

في ذكرى شاعر تونس (ابو القاسم الشابي)

سيشهد الثامن من تشرين الاول الحالي تظاهرة ادبية كبرى في تونس، بمناسبة الذكرى الخمسين لغياب شاعر تونس الاعظم ابو القاسم الشابي. وستقام الاحتفالات في مدينة توزر، التي طالما استوحى الشابي قصائده من واحاتها الخضراء المترامية، ومياهها الجارية الرقراقة. وستشارك في المهرجان وفود من مختلف البلدان ومن المستشرقين، لتكرم ذكرى الشاعر الرقيق الذي مر بتونس مرور الطيف العابر، ترك من خفيف اجنحته همسا يتردد على مدى الأجيال.

يذكرني المهرجان الخمسيني هذا بمهرجان آخر للشابي اقيم في تونس عام ١٩٦٦، وكان لي حظ المشاركة فيه في الوفد الاردني، وكان الوفد يومئذ يتألف من المرحوم فايز علي الغول ومني. واقيم المهرجان في تونس، وفي نهايته قامت الوفود بزيارة لمدينة توزر، ولم اتمكن من مشاركتها في هذه الزيارة، فأصر الاخوة التونسيون - ولا سيما الاخ محمد احمد النيفر، وكيل وزارة الاعلام يومئذ - على ان يتيحوا لي فرصة اخرى للعودة الى تونس وزيارة مدينة توزر. وكذلك كان، وعدت بعد المهرجان بشهرين فقط وقمت بجولة في تسع ولايات تونسية، كانت توزر واحدة منها، والقيت محاضرة في كل ولاية.

في توزر كانت محاضرتي عن الحركة الأدبية في ضفتي الاردن، ولما وصلت منها الى الحديث عن الصديق الشهيد عبدالرحيم محمود، وقلت ان استشهاده على ثرى فلسطين كان اروع قصائده، دوت القاعة الحاشدة كلها بهتاف: «الله اكبر.. الله اكبر» فلما فرغت من القاء المحاضرة، وهممت بمغادرة القاعة، تقدم مني الفلاحون الطيبون يصافحونني، وقدم لي واحد منهم جديلة من عرق صنوبر مشكوكة بزهر الياسمين، وكانت هذه هدية صغيرة معبرة ومؤثرة، فما شعرت الا وانا اعانقه بحرارة. لقد كانت جديلة الياسمين الصغيرة هذه خير وسام انلته من مدينة توزر الجميلة، وفلاحيها الطيبين.

وفي الولايات التسع التي القيت فيها محاضراتي، كانت الحفاوة التي لقيتها فوق ما استطيع وصفه، وكان يتقدم الاستقبالات وحضور المحاضرات: الولاة، وكبار رجال الحكومة. ولم يكن عدد حضور المحاضرات في كل من هذه الولايات يقل بأية حال عن (٤٠٠) شخص، وكثيرا ما كان يصل الى اكثر من (٧٠٠) شخص. وكان يرافقني في هذه الجولة الاستاذ العالم، والرجل الطيب عثمان الكعاك، عليه رحمة ربه ورضوانه.

كان ابو القاسم الشابي حسونا صغيرا، عذب الغناء، بلغ نضج الشاعرية في اوان لا تيأ فيه جمجمات الشعر الأولية عند سواه، فقد طار عن الارض وعمره خمسة وعشرون عاما فقط وكان اسمه، برغم هذا العمر القصير، قد دوى في الخافقين برنين عذب حنون. ومن حسن حظ الشابي انه عرف مجلة (ابولو) المصرية، ورافقها في عاميه الاخيرين فقط (٣٣ - ١٩٣٤). واستطاعت ابولو في هذه الفترة القصيرة ان تكشف عن نبوغ باهر في هذا الفتى التونسي اللامع.

واذا كان الشابي في هذه الفترة الاخيرة والقصيرة من عمره قد عرف مجلة (ابولو)، واتصل بها، ونشر فيها اواخر قصائده - وهي لجود قصائده وابعدها شهرة - فانه قد عرف فيها كذلك عنفوان امراضه، وتجرع غصصها ومراراتها، فنضج شعره «على جمر الالم والاوجاع التي صهرته صهرا، وفاضت على قلمه رقة وجمالا وفنا مبدعا»

نحن نمشي وحولنا هاته الاكوان تمشي، لكن لأية غايه
نحن نشدو مع العصافير للشمس وهذا الربيع ينفخ نايه
نحن نتلو رواية الكون للموت ولكن ماذا ختام الرواية؟
هكذا قلت للرياح فقالت: سل ضمير الوجود كيف البدايه؟

** ** **

ثم ماذا؟ هذا انا صرت في الدنيا بعيدا عن لهوها وغناها
في ظلام الحياة ادفن ايامي ولا استطيع حتى بكاها
وزهور الحياة تهوى بصمت، محزن مضجر على قدميا
جف سحر الحياة يا قلبي الدامي، فهيا نجرب الموت، هيا!

** ** **

بهذا الشعر المعذب بالجراح والاسى يفيض الشاعر من خلال اوجاعه، وهو الذي ما عرف قبل ذلك غير اغاني الحب والحياة الحلوة الجميلة:

ما لنا والكؤوس نطلب منها نشوة، والغرام سحر وسكر
خلقنا منك، فالغرام لناساق وهذا الفضاء كأس وخمر
قد سكرنا بحبنا واكتفينا طفح الكأس فاذهبوا يا سقاة
نحن نحيا فلا نريد مزيدا حسبنا ما منحتنا يا حياة
واذا ما ابيتم فاحملونا ولهيب الغرام في شفتينا
وزهورالحياة تعبق بالعطر وبالسحر والصبا في يدينا

** ** **

ونلاحظ ان هذه الروح الشعرية لم يعرفها جيل الشعر في عهد الشابي، فقد عرفنا شوقي، ومطران، وحافظ، والزهاوي، والرصافي، وامثالهم يجرون على اساليب الشعراء المتقدمين، ويحسبون ان الشاعر لا يكون شاعرا الا اذا لبس ثياب المتنبي، والبحتري، وابن زيدون. ولم يلبس في الشعر ثوبا من نسج يده. ومع ذلك نال لقب «امير الشعراء».

ونلاحظ كذلك ان دعاة التجديد في الشعر: العقاد، والمازني، وعبدالرحمن شكري، واحمد زكي ابو شادي، لم يستطيعوا هم ايضا ان يتخلصوا من التقليد، ولم يجيء اي منهم بشعر فيه رقة الجديد، وعذوبته، وصفاؤه، وصدقه، وجماله، والذين جاءوا بذلك كله كانوا من جيل الشابي: ابرهيم ناجي، وعلي محمود طه، وامثالهما، الجيل الذي عرف التجديد الشعري بالروح والاسلوب، فقدم للحياة شعرا نابضا بالحياة الحلوة المتدفقة.

كان الشابي من هذا الجيل نفسه، الذي ظهر عن طريق مجلة (ابولو)، خلال حياتها القصيرة جدا. ولكن، حتى في هذا الجيل الواحد الجديد المجدد، يتميز الشابي بلونه الشعري الخاص: اللون الحالم، والمتألم، والعبقري معا. وعلى الرغم من انه مات مبكرا اكثر منهم جميعا. وعاشوا هم فترة اطول، تنضج فيها شاعريتهم وتنمو، فان الشابي بلغ منتهى نضجه في عمر قصير قصير، اقصر من عمر العساسين، ومن عمر لزاهير الربيع.

الصلات الثقافية العربية من وحي الاسبوع الثقافي الكويتي في عمان

بقلم الدكتور جميل علوش

لعله من نافلة القول أن نذكر أن الوطن العربي على مختلف أقطاره ودياره، وطن واحد تجمعه الهموم المشتركة واللغة الواحدة والتاريخ الواحد والتراث الثري الأصيل. وأقطار الوطن العربي أصبحت مقسمة الى دول وحكومات وشعوب. ولكل دولة اتجاهها السياسي والاجتماعي الذي يتفق مع قناعاتها من جهة ومصالحها من جهة أخرى. وعلى الرغم من انه قد تتدخل دولة عربية في شؤون دولة أخرى، فالأصل أن كل دولة عربية لها الحق في أن تلتزم الخط السياسي الذي يوافقها ويرضيها ويحقق مطامحها.

والدول العربية كثيرا ما تختلف في اتجاهاتها السياسية فاما أن تتصارع وتتقاتل على مختلف المستويات، واما أن تغض البصر وتقبل الأمور على علاتها. وكل دولة عربية تواجه العالم بمواقف وآراء واجتهادات تختلف عن مواقف غيرها وارائها واجتهاداتها. كما أن لكل دولة عربية مؤيدين ومعارضين على الصعيد المحلي والعربي والعالمي.

وليس من شأننا هنا أن نتحدث البتة عن السياسة والمواقف السياسية، وانما هو مدخل اخترناه للنفاذ الى عالم الأدب والشعر والرواية والمسرح وغير ذلك من أوجه النشاط الفنية الكثيرة التي لا تتلكأ أية دولة عربية عن تشجيعها والعناية بها واعطائها مزيدا من الدعم والتأييد.

ويجرنا الحديث عن هذه القضايا الى الحديث عن الصلات الثقافية العربية ومدى تحقيقها لأهداف دعاة الوحدة والتعاضد والتعاون. فلا شك أن اللقاءات والمنتديات والمؤتمرات والمهرجانات الثقافية التي تعقد بين الحين والاخر في هذا البلد أو ذاك من الأقطار العربية أو العواصم العربية، تحمل في طواياها فوائد جمة وخيرا كثيرا لفكرة الوحدة العربية التي مزقتها السياسة وقضت عليها النظريات والايديولوجيات والأحزاب والمنظمات.

أقول هذا في معرض الحديث عن الاسبوع الثقافي الكويتي الذي تم الاتفاق بين دولتي الكويت والأردن على اقامته في عمان ما بين ٢١-٢٧ من الشهر الحالي. وكانت دولة الكويت قد أحيت أسابيع ثقافية في عواصم عربية أخرى منها الاسبوع الثقافي الذي أقيم في تونس في مطلع شهر آذار (مارس) من سنة ١٩٧٧م. وكان من حسن الطالع أني حضرته عن طريق المصادفة... وقد اغتبطت كثيرا لأني لقيت هناك عددا من اخواني الأعزاء في رابطة الأدباء في الكويت، بعد غياب حوالي عامين عنها، اذ كنت قد رحلت عنها الى عمان لظروف خاصة بعد قضاء نحو ١٧ عاما فيها. وقد سعدت في هذه الأيام لأني لقيت في عمان جمهرة من خلصائي في الرابطة أذكر منهم الدكتور خليفه الوقيان والاستاذ خالد سعود الزيد والدكتور سليمان الشطي والدكتور عبدالله العتيبي والشاعر يعقوب السبيعي. وهذه الجمهرة من الاخوان هي أعز ما كسبت وذخرت خلال رحلتي الطويلة في الكويت. لقد كان لقاؤنا مؤثرا بعد هذا الغياب الطويل فتذاكرنا في فندق «ريجنسي» جلساتنا في مقر الرابطة في الكويت وما كنا نحييه فيها من ندوات ومهرجانات. واستغرقنا حديث الذكريات حتى كدنا ننسى أنفسنا.

ولا شك أن مثل هذه اللقاءات من شأنها أن تقوي الصلات بين أبناء الوطن العربي فتعرف قطرا عربيا بثقافة قطر عربي آخر وأدبه، ويصبح ابن الأردن مطلعا على أدب الكويت وثقافتها واتجاهاتها في جميع فنون الأدب وموضوعاته.. كما يصبح ابن الكويت عارفا باتجاه الأدب في الأردن، مطلعا على مساراته ومنطلقاته.

وعلى الرغم من أن مصادرنا الثقافية واحدة تقريبا من حيث الاعتماد على التراث والاستفادة منه والاتصال بالتيارات الجديدة في العالمين الشرقي والغربي، فلا شك أن لكل قطر عربي تجربته الخاصة به ولكل قطر عربي سماته الأدبية. وليس في هذا خروج عن مفهوم الوحدة ولا هو دعوة الى الاقليمية كما قد يظن بعضهم. فكل ما نريد أن نقوله ونشدد عليه هو أنه ليس من المستغرب أن يختلف الأدب الكويتي عن الأدب الأردني وأن يكون لكل منها سماته وخصائصه ومرتكزاته، فنحن نعلم أن كل أديب جيد لا بد أن تكون له سماته الخاصة وهذا الشرط ينطبق على كل أدب جيد أيضا. فصفة الخصوصية والتفرد هي من ميزات الجودة والابداع. والتشابه في الأدب هو من التقليد الذي ليس له قيمة.

ولقد تحدث القدماء عن آداب محلية كما نتحدث نحن اليوم. فقالوا الشعر اليمني والحجازي والعراقي والاندلسي. وليس في هذا كله خروج عن مبادىء الوحدة كما ذكرنا، بل هي ضروب من الانتاج الأدبي لكل منها سماتها وخصائصها. ولكنها كلها تصب في المصب العظيم الذي هو مصب التراث والعروبة ما دامت تكتب بالعربية الفصحى.

* من اليمين الشاعر خالد سعود الزيد، الدكتور الشاعر عبدالله العتيبي، الشاعر يعقوب السبيعي، الدكتور الشاعر خليفه الوقيان.

الشاعرة جنة القريني.

ومن فوائد هذه اللقاءات والمؤتمرات والأسابيع الثقافية أنها تقرب بين أبناء الوطن العربي من حيث اللغة وأساليب الكلام ووسائل التفاهم. وكلنا يعلم كيف دخلت اللهجة المصرية في الأقطار العربية وأصبحت مفهومة عند جميع العرب دون استثناء لأسباب كثيرة منها الجامعات المصرية والأعداد الكبيرة التي خرجتها من أبناء الوطن العربي والذين كانوا بمنزلة سفراء لمصر في بلادهم يحملون لها الحب والتقدير ويبثون علمها وثقافتها بين أهلهم وذوي قرباهم. ومنها الروايات والمسرحيات والمسلسلات التي كانت تذاع في جميع انحاء الوطن العربي مما جعل العرب جميعا يحبون مصر ويعطفون عليها ويشتاقون اليها. كل ذلك لانهم يفهمون كلامها على كل المستويات الفصيحة والعامية.

والذين قضوا ردحا من الزمن في الكويت عرفوا ذلك البلد العربي المضياف، عرفوا عاداته وفهموا امثاله واستمتعوا بحكاياته وأصبحوا كأنهم منه، ولقد قلت معبرا عن هذا المعنى من قصيدة ألقيتها في مكتبة حوكي بمناسبة ابتداء الموسم الثقافي في الكويت لسنة ١٩٦٩:

بلد قد ضم برديه على كرم جم فأسدى وأفاء
ان فقدنا الظل والماء به فلنا من بره ظل وماء
قد نزلنا منه في الضيق على الكنف الرحب وممتد الفناء
نحن من أهليه من ينكرنا ولنا فيه حياة وبقاء؟
تحمل البيد على البعد لنا ان حجرناها هوى يأبى الفناء

فاللقاءات والمؤتمرات والأسابيع الثقافية هي ضرب آخر من ضروب التعارف والتقارب بين أبناء الوطن العربي تماما مثل سوق عكاظ والمربد ومجنة وذي المجاز وغيرها من الأسواق العربية. ولا شك أن الجاليات التي تذهب من بلد الى بلد تشد أواصر الصداقة والود بين البلدين. وكلنا يعرف ما كان للأدباء اللبنانيين الذين هجروا لبنان الى مصر في العهد العثماني من أثر في تقوية روابط المودة بين مصر ولبنان بصفة خاصة. وكان الشاعر الكبير خليل مطران على رأس هؤلاء الذين عملوا على شد الأواصر بين البلدين. ويظهر ذلك في قصيدته الميمية التي يقول في مطلعها:

الى مصر ازف من الشام تحيات الكرام الى الكرام

كما يظهر في قصائد متعددة غيرها تدور حول هذا المعنى. ومن ذلك هذا المطلع لبعض قصائده الجميلة:

يا مصر أنت الأصل والسكن وحمى على الأرواح مؤتمن

وعلى الرغم من أن اقامة الأسابيع الثقافية هي تقليد جديد درجت على اجرائه الدول العربية منذ زمن قريب، فهي بلا شك تتويج لنشاطات كثيرة كانت تقوم بها وزارات الاعلام والمؤسسات الثقافية في الوطن العربي من لقاء ومؤتمرات ومهرجانات. هذا علاوة على أن الأسابيع الثقافية تمتاز عن سابقاتها بقوة التركيز وعمق التأثير وبخاصة اذا استطاعت وسائل الاعلام تأدية دورها على خير وجه في هذا السبيل.

ونستطيع أن نعلم أهمية اقامة مثل هذه الأسابيع الثقافية اذا علمنا مدى حرص الدول الأجنبية وبخاصة الشرقية منها على تعريفنا بأدبها ونشاطها الثقافي والاطلاع على الجوانب المختلفة لأدبنا. لقد زرت في الأسابيع القلائل الماضية الاتحاد السوفياتي. وقد عجبت عجبا شديدا لاهتمام القوم بآدابنا وثقافتنا. وقد اجتمعت هناك بعض المستشرقات اللواتي اخبرنني أنهن ترجمن الى اللغة الروسية مقامات بديع الزمان الهمذاني. ونحن ما زلنا نهزأ بالسجع ونتنذر عليه وننظر اليه نظرة الريبة والتشكك في حين يهتم به الاجانب فيقرأونه ويترجمونه.

ولقد باح لي أحد المسؤولين السوفيات المهتمين بالاطلاع على الآداب الاجنبية، باح لي، وقد طلب مني أن اكتب مقالا عن الحركة الأدبية الأردنية بسر اهتمامهم بهذه الآداب قال: لا شك أن كثيرين قد كتبوا في تاريخ الأدب العربي، ولكننا لا نكتفي بما تتضمن هذه الكتب فهي تقليدية الى حد بعيد. اننا نحب الاطلاع على الأدب العربي من خلال الخصوصيات المحلية في كل قطر عربي. ومن خلال الاتصال الخاص بكل قطر عربي نستطيع أن نأخذ صورة صادقة عن هذه الخصوصيات المحلية التي ستساعدنا في المستقبل على كتابة تاريخ جديد للأدب العربي، يختلف عن كل ما كتب عنه وبخاصة الأدب الحديث.

واذا كان الاجانب حريصين على استجلاء أدبنا فما أحرانا نحن أن يطلع بعضنا على آداب بعض من أجل شد الروابط وتقوية الأواصر والسعي لاقامة صرح الوحدة العربية التي هي مطمح كل عربي غيور. واذا كانت السياسة قد خربت ودمرت فيما كان ينبغي لها أن تصلح وتوجد. فما أجدر الأدب أن يقوم بما عجزت السياسة من القيام به. ولو لم تستطع هذه الأسابيع الثقافية أن تحقق الا هذا الهدف الكبير، فهذا في حد ذاته انجاز ضخم وعمل عظيم.

في رثاء الشيخ ابراهيم القطان

الى روح المغفور له الشيخ القطان

بكينا، فما نفع البكاء، والتألم؟ وهذا فينا محكم!
مات الانسان الفاضل!
مات قاضي القضاة والصادع بالحق!
مات الشيخ ابراهيم القطان!
مات الانسان المتميز، فرزىء الانتصار للحق، ورزئت سعة الافاق النفسية، والسماحة الفكرية، والعلم الاصيل، والثبات على المبدأ من غير عنجهية، ولا تزمت، وبغير انغلاق فكري، رزىء التواضع الذي لافضاضة فيه:

فتى كان عذب الروح، لا من غضاضة
ولكن كبرا، أن يقال «به كبر»!

• • •

مات العالم الثبت، في علوم الدين والدنيا، لاقى ربه، ونحن احوج ما نكون الى رجل مثله، صيغ من مكارم الاخلاق.

• • •

عرفت الفقيد الكبير جارا كريم الجوار، وعرفته صديقا وفيا، وعرفته في ارقى المناصب، فلم تبدل المناصب من سماحته النفسية لا قليلا، ولا كثيرا، والمناصب تغير الرجال، - في كثير من الاحوال - فما بدلت المناصب العالية في سلوكه، بل كانت تزيده تمسكا بما فطر عليه من مكارم الاخلاق!

• • •

كان يرحمه الله يحسن الاصغاء كما كان يحسن الكلام، وكان يناقش بهدوء، زرته وهو وزير للتربية والتعليم، فرحب بي، وسألني عما اذا كان لي من حاجة، فقلت:
«ليس لي من حاجة خاصة، بل هناك مطلبان عامان:
الاول: خاص بالامتحان المفروض على طلاب الصفوف الابتدائية، وهو امتحان لا ارى فيه فائدة، ولعله تدمير لاعصاب اطفالنا، الذين هم عدتنا ورأس مالنا، وحبذا لو امرتم بالغائه، وبالاكتفاء بالامتحانات التي يجتازونها في مدارسهم!.

والثاني: ما يحاول بعض الغير على اللغة العربية في الوزارة من فرضه على المدارس الخاصة لمنعها من تعليم اللغة الفرنسية، وهذا مناقض لحقوق الانسان، وفيه حرمان للاباء من حرية التربية التي يختارونها لابنائهم، ونحن في دولة ديمقراطية، تضمن للناس حرياتهم التي لا تؤذي الناس، ولا تضر بالوطن، ونحن في معركة علم، فاذا استطعنا أن نعلم ابناءنا مع الفرنسية الالمانية والروسية، افدنا بلادنا، فلكل لسان في الحقيقة انسان. وقد ثبت بالتجربة، ان تعلم اللغات مع اللغة الام يفيدها، والتشدد في هذه النقطة يذكرنا بعهد هتلر في المانيه، يوم كان بعض الاباء سيرسلون ابناءهم الى الخارج، ليربوهم كما يريدون، ويذكرني بمسيرة قامت في دمشق حمل فيها المتظاهرون طفلا وهم يصرخون «يعيش (خليل) بطل الوطنية، أخذ صفرا في الفرنساوي»!.

• • •

فتبسم - رحمات الله عليه - وقال «اتذكر ما قله (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه لمناقشه؟
اجبت: «سماحة الشيخ ادرى»!
فتبسم مرة ثانية، وقال «لقد قال له (قالون) وهي كلمة رومية معناها (اصبت)».
ولم تمض فترة، حتى الغي الامتحان الذي كان مفروضا على المرحلة الابتدائية وسمح للمدارس الخاصة بتعليم الفرنسية.

• • •

ماذا اقول عن انتصاره للحق، وكراهيته لاستغلال المنصب، لقد كان من الد الخصوم للظلم، فقد حاول جماعة مشاركتي في مؤلفاتي المدرسية وهي سبعة عشر مؤلفا، فلما ابيت، اثاروا زوبعة على كتابي «المنهل في تاريخ الادب العربي» فاحال الاستاذ «ضيف الله الحمود» - وزير التربية والتعليم يومذاك - القضية الى سماحة الشيخ القطان طيب الله ثراه، فكتب التقرير التالي:
الرقم ٣٠٧٠/٤٢٢
التاريخ ٥٦/٥/٢

معالي وزير التربية والتعليم المحترم.
راجعني السيد (روكس العزيزي) بخصوص كتابه «المنهل في الادب العربي» للمدارس الثانوية، وكنت قد اعطيت تقريرا بهذا الكتاب، بانه صالح وليس فيه خروج عن تقاليدنا، ولا يحمل اية فكرة دينية.
وقد صادف وجوده مرة عند معاليكم يراجعكم بموضوع اعادة اقرار كتابه، وكلفتموني بان اقوم بانجاز هذه المهمة، واني اوصي بهذا الكتاب بان يعاد للمدارس كما كان سابقا.
وتفضلوا بقبول وافر الاحترام.

مفتش التربية والتعليم للواء
ابراهيم قطان

• • •

وقد زادت معرفتي بسماحته في اثناء زمالتنا في مجمع اللغة العربية الاردني، فرأيت عالما ثبتا بعيدا عن التزمت والتقعر، يدعو الى تيسير اللغة وتطويرها بلا اجحاف ولا هرولة،
فاذا كان الرجال يمتحنون بـ:
أ. المناصب،
ب. وبالمال.
فان فقيدنا العزيز لم يغيره منصب، ولا مال، وظل الى ان لقي ربه، وفيا لمبادئه الكريمة، فكان عفيف العين، واليد، واللسان، وحسبه ان يكون مؤلف تيسير التفسير الذي ظهر بهمة ولي العهد المحبوب سمو الامير الحسن بن طلال.

• • •

ومن هنا كانت الفجيعة بالشيخ القطان من الفجائع الكبرى، وقليل في حقه ان نسكب عليه الدموع، وهبنا بكينا، فما فائدة الدموع؟ وما قيمة البكاء، وما جدوى الحزن؟ وقد رأى الذي خلقنا لحكمة ان يختار هذا الانسان الذي صيغ من مجموعة فضائل الى جواره لحوج ما نكون الى الانسان القدوة!
فليسكنه الله في اعلى عليين، انا لله وانا اليه راجعون! وليهب الله الصبر الجميل لاسرته الكريمة ولاخوانه المنبثين في انحاء العالم.

نافذة ثقافية

يكتبها: محمود الشلبي

أمسية الشعر الكويتي في "إربد"

ضمن الاسبوع الثقافي الكويتي الذي اقيم في الاردن ما بين الحادي والعشرين والثامن والعشرين من شهر ايلول الماضي، فتحت اربد ذراعيها للشعر والشعراء، واستضافت في رحاب جامعتها الفتية بالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين - فرع اربد، شعراء من الكويت الشقيق، جاؤوا يحملون في حناجرهم احلاما وآمالا.. ويهجسون بفرح مكتوم، وبتجاريب مخضتها يد الفن.. فضرجوا افق المدينة بأرجوان شفيف، وكانوا بحق سفراء العلم الممتلئين برسائل البحر والصحراء والنخيل.. وبكل ما يعانيه الانسان العربي من غربة واحتراق، وتشوف نحو شعاع الامل المتصاعد من ابخرة النار..

ها هو ذا الشعر بخضرته الجميلة يتوالد فصولا من مواسم الزمن النزيع بشناخاته المختلفة.. في قاعة مزدانة بعشاقه ومستمعيه.. فلا يقطع هذا الصوت الشعري، سوى التصفيق المتردد في ارجاء القاعة، احتفاء بهذا الضيف القادم من الخليج العربي.

انه الشعر!! الكلمة الصدى، والموقف المدى.. والطائر الذي يترجم حقيقة الموت والانبعاث، الواقع والغد، في معادلة شعرية صادقة.. هي الحياة بكل حالاتها... واحتمالاتها..

قلب الشاعر (عبد الله العتيبي) اوراق قصائده، غابة الملح، والمرفأ الاخير، واللحظة المقدسة... وسفح على جدار الذاكرة دما وعطرا.. ورشقنا بحفنة من شعاع الذات والتجربة، في حالة تتشابك فيها عناصر الفيض الشعري بصمت صخاب.. حين اسلم الخيط الشعري الى الشاعرة: (جنة القريني) التي توهجت بهدوء انسيابي حزين في قصائدها التي تحكي مأساة الانسان العربي في لبنان عبر قصائدها:

الى جيران الحلم، والهجرة الى الاعماق ونداء البؤس.. وكان الاسى الشفيق يغلف سماء اغنياتها، ويتكسر على عتبات الواقع بنغم موسيقي رتيب..

غير ان الشاعر (يعقوب السبيعي) قد شد وتده بين الشفة والقلب، ونقر عليه ايقاعا خاما حافلا بتنويعات يسكنها الحزن والفرح وتتداخل فيها فواصل الغضب الحاد، والنقد التهكمي الواخز في دعابات شعرية هي اقرب الى البساطة العميقة والفطرة الشعرية ذات الاحساس الصادق..

ولا ادري كيف طرق ذاكرتي حينئذ صوت الشاعر اليمني (عبد الله البردوني) وانا اصغي الى الشاعر (يعقوب السبيعي) بقراءاته الشعرية المتميزة.

واختتم الشاعر (خالد سعود الزيد) هذه القراءات بلوحاته الشعرية التي رسم بها مأساة الحلاج وبلور عذاباته في مرايا العصر، ومجد صنعاء لم كل المدن العربية، وانحنى بصدق ورفق فقبل رأس ابي حامد الغزالي، واخذ ورقة من دفاتر افكاره ليقدمها في صياغة شعرية جديدة، من خلال استنطاق واع، وتنويعات تحركها تداعيات الماضي والحاضر..

انه الشعر.. قلق الراحة.. وراحة القلق..

وردة شائكة يزرعها الشعراء - ومن معهم - في حدائق الملتقيات الثقافية التي نحبها.. وننتظرها..

هنا... وهناك..

في قلب الوطن... وفي اطراف العالم.

كلام في الثقافة

يكتبه: ابراهيم العبسي

التعليم الجامعي.. والتعريب

في الوقت الذي يجمع فيه أساتذة الجامعات والمثقفون ورجال الفكر والتربية والتعليم ان هنالك ضعفا خطيرا في اللغة العربية في حياتنا الثقافية والتعليمية ليس على مستوى المرحلة المدرسية فحسب، بل وعلى صعيد التعليم الجامعي، في هذا الوقت تستمر جامعتانا الاردنية واليرموك في تكريس هذا الضعف عن طريق استمرار التعليم في هاتين المؤسستين وفي معظم الكليات باللغة الانجليزية.

غير انه، وكما بين الاستاذان الدكتور عبدالكريم خليفه رئيس مجمع اللغة العربية، والدكتور عبدالكريم غرايبه عميد كلية الاداب في الجامعة الاردنية في ندوتهما حول «تعريب التعليم الجامعي» التي انعقدت في رابطة الكتاب قبل يومين ان «الحق» في ذلك لا يقع على عاتق الجامعتين ولا على عاتق الاساتذة الذين اوضحوا موقفهم من هذه المسألة وبينوا خطورة استمرارية التعليم باللغة الانجليزية في اكثر من مناسبة، على اللغة العربية نفسها، وعلى مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للطلاب، وطالبوا بتعريب التعليم الجامعي.

ونسأل: ما الذي يحول اذن دون التعريب ما دام هؤلاء الاساتذة هم الاصل في هذه المسألة؟؟

ويقولون: ان المسألة.. ليست بهذه البساطة، ذلك انها تحتاج الى قرار سياسي!

اليس هذا غريبا حقا!! والا يفترض هنا ان يكون القرار بيد من يعيشون المشكلة، ويكتوون بنارها، ويدركون خطورتها، واهميتها اكثر من غيرهم!!

الا يثير هذا عاصفة من الاسئلة في الرأس والقلب!!

قد يحتج البعض في ان اللغة العربية غير قادرة على استيعاب الانفجار المعرفي والعلمي في هذا العصر، ورغم ما في هذا القول من صحة، الا ان سبب قصور اللغة العربية هنا، هو نتيجة وليس سببا، نتيجة اهمال هذه اللغة في جامعاتنا العربية كلها..

ثم كيف تحولت معظم شعوب الارض الى التدريس في جامعتها بلغاتها القومية، علما بان «العربية» تتفوق كثيرا على هذه اللغات في مرونتها وشموليتها واتساعها!!

لماذا لا نبدأ!!

ونأخذ بأيدي انفسنا!!

ونبدأ بلغتنا العربية حتى تصبح مع استمرارية التجربة قادرة على حمل هويتنا وهمومنا وحمل كل انفجارات العصر!!

في الادب.. والحرية

من الادب الى الصحافة .. وبالعكس

قبل ان نبحث عن وقفة ساخنة بين الصحافة والادب في وطننا العربي دعونا نطرح هذا السؤال الذي كثيرا ما يراود المثقفين دون ان يجد الطرح المواتي والمسموع على الاقل.. والسؤال هو «هل الادب في خدمة الصحافة أم الصحافة في خدمة الادب ام ان كلا منهما يخدم الاخر باتساق وتكافؤ تتطلبهما حركة الوعي الثقافي القائمة على قدم وساق؟!»

من خلال محاولة الطرح الصريحة لابعاد العلاقة المأزومة بين الصحافة والادب ومن خلال تلمس مواضيع الاعتزاز في الوشائج القائمة بينهما يمكن لنا ان نضع ايدينا على شريحة الخلافات او الاختلافات المضمرة والمعلنة بين الصحافة اليومية والاسبوعية من جهة وبين الاقلام والمواهب الادبية التي تطرح نفسها على الساحة الثقافية من جهة اخرى ولكن نظرة استطلاع عابرة لا تفي الغرض ولا تكفي لرصد الواقع الجدلي المأزوم بين التوجهات الادبية والتوجهات الصحفية في مضمار حركة الثقافة العربية حيث يظل القارىء المتلقي هو الضالة المشتركة المنشودة وضحية الخلاف المستهدف في الوقت نفسه.

وللاجابة على سؤالنا السالف الذكر يتوجب الاحتراس من السقوط في شرك التعميم... اذ لابد باديء ذي بدء ان نستثني بعض الصحف العربية التي تسنى لبعض الادباء العرب ان يدخولها بأقلامهم دخول الفاتحين فكان دخولهم بمثابة تحقيق لرسالة الادب في مجتمعهم وبمثابة رد اعتبار لمكانة الاديب في مجتمع الصحافة الحافل باضواء الظهور والشهرة فدخول اديب مبدع الى غرفة القيادة الصحفية لابد وأن يفصح بشكل او بآخر عن اكتساب عادل ومشروع لحقوق ادبية ابداعية يمكن ان تكون مهضومة او ملقاة باهمال على هامش اعلان تجاري او تحت رحمة لقاء فني مع مطرب فارغ الشكل والمضمون يهتم باختيار ربطة عنقه وتلميع حذائه اكثر من اهتمامه بصقل صوته وموهبته.

نخلص وبدون مواربة - الى القول بان علاقة الادب بالصحافة في بلادنا مازالت تمثل علاقة الخادم بمخدومه.. فالصحيفة بمثابة سوق عكاظ يومية يتردد عليها الشعراء والقصاصون والنقاد وغالبا ما يقتضي حضور اعمالهم تصريحا او تأشيرة دخول مسبقة تنص على طابع التحجيم الزماني والمكاني للاديب ولطاقته الابداعية دون ادنى اعتبار للحركة الادبية ولمتطلبات وبواعث تنشيطها فكثيرا ما يقف الادباء مذهولين إمام ابجدية الاقتصاد الصحفي الذي يأخذ بسياسة الانفتاح - ومن باب واسع - على كل قضايا المجتمع العربي والدولي باستثناء القضايا الادبية والهموم الابداعية الراهنة.

منذ البداية.. لم نكن لنهدف من وراء البحث عن وقفة ساخنة وحرجة بين الادب والصحافة الى ادنى محاولة للتجني من قريب او بعيد على صحافتنا العربية لندفعها بالمثل القائل «من فمها تدان» ولكن اردنا ان نشير في الحقيقة.. هناك اكثر من هم ادبي معلق على حبل الصحافة العربية ولابد من تعداد هذه الهموم واحدا واحدا على اصابع المسؤولية الثقافية اذا ما اردنا ان نخلص وبشكل جاد الى وضع تكافلي تكاملي يوفر انسجام الحركة وفاعليتها بين صحافتنا المتقدمة يوما بعد يوم وبين ادبنا المتبلور والمتطور شيئا فشيئا.. ترى من سيبدأ عملية العد للهموم الادبية اديب ام صحافي؟ ام الاثنان معا؟

ويموضوعية الى لعبة شد الحبل الضعيف بين مصدرين ثقافيين تثقيفيين لا انفصال لاحدهما عن الاخر.. فان كان الابداع الادبي والفكري يشكل دفقات وعي واضاءة خلابة في عقل ووجدان امة من الامم فان صحافتها الراصدة المضيئة تشكل - بشكل او بآخر - المجرى الانتشاري الواسع والموائم لتلك الدفقات الجمالية الحارة التي تزيده توهجا واندفاعا وافاضة.

البعض الذي يحظي بمساحات صحفية متواضعة للتنفس الادبي المتواصل او المتقطع سيذهب الى دحض ما نذهب اليه زاعما - وبحسن نية - ان وضع الصحافة الادبية سليم ومعافى وعلى ما يرام.. فهناك من يكتب.. وهناك من يعمل على النشر في المقابل والعملية كما يبدو متخذة طابع الارسال والاستقبال بشكل طبيعي يبعث على الارتياح والتفاؤل.. فالخطوط الادبية سالكة والتعطيل نادر الحصول في محطة ما.. وغالبا ما يكون مرهونا بزحمة المواد الادبية المتهافتة على مائدة النشر من كل جدب وصوب دون ان تتمتع بخاصية فتح الشهية الحرة عند القاريء.

نمتميح هذا البعض الزاعم المعذرة ونؤكد بأن الرؤية بنصف العين في مثل هذا الطقس الجدلي المتقلب والمضبب لا تقضي الا الى اصدار نظرة سطحية لا تمس سوى اطار الموضوع الذي لا يخلو من فبركة وتلميع وادعاء باكتناز الحالة القائمة وزخمها الموهوم.

دور المكتبات المدرسية

علي البتيري

حين نعد لبناء جيل قاريء تتأصل فيه عادة القراءةوتنمو.. لا بد وان نتعهد الطفل منذ تبرعم قدراته الحسية والعقلية.. حتى قبل ان يدخل الطفل المدرسة يحسن بنا ان نحببه في الكتاب ولا نمنعه عنه.. اذ لابد وان يكون في مقدورنا توفير كتب خاصة بمرحلة الطفولة الدنيا تكون غنية بالصور والرسوم الحركية الملونة وكم هو جميل من بعض الاباء والامهات ان يتناولوا بعض الكتب المبسطة والمصورة فيقرنوا بين رواية القصة او التحدث عن الموقف وبين الصور والرسوم التي تمثل ذلك.. ان هذا التوجه التربوي الجميل يغرس ولا شك حب المعرفة والميل الى الملاحظة عند الاطفال فتراهم حين تنضج طفولتهم وتتفتح يمتلكون رغبة حقيقية في القراءة الحرة ويجمعون بين المتعة والفائدة في بحثهم المستمر عن كل ما هو قابل للمطالعة والتأمل.

اذا ما انتقل الطفل من البيت الى المدرسة تبدأ العملية الاصعب والارحب في ميدان التثقيف التربوي..هذا الميدان الذي يتخذ من مكتبة المدرسة ميدانا حيويا ومستنبتا ملائما لغرس الميل القرائي في نفوس التلاميذ.. هذا وتبدأ عملية التأسيس المبرمجة والفعالة على طريق بناء الجيل القاريء الذي نهدف ونسعى اليه.

لكن دعونا نعترف بان مكتباتنا المدرسية لم تصل حتى الان الى الوضع الذي يمكنها من القيام بمهمتها التثقيفية على الوجه المؤمل والمطلوب فمع ان مرحلة التثقيف الاولية في الصفوف الابتدائية تعتبر المرحلة الاساسية والمهمة التي تمكنها من غرس حب القراءة الحرة في نفوس التلاميذ الصغار لتتم تنمية ورعاية هذه العادة الجميلة فيما بعد.. مع ذلك نجد ان المكتبة المدرسية حتى الان لم تشكل الدور الحيوي والفعال في هذا المجال.

دعونا نعترف على الصعيد العملي والملموس بان في مدارسنا الابتدائية ارباع او انصاف مكتبات ان وجدت المكتبة بشكل معقول ومتكامل لا توجد قاعة المطالعة المناسبة، وان توفرت قاعة المطالعة لا يتوفر امين المكتبة المتفرغ الذي يمكن له ان ينشيء جيلا مرتبطا ارتباطا وثيقا بالكتاب.

ان ضرورة التأسيس القرائي في المراحل التعليمية الدنيا والمتوسطة تفرز ولا شك ضرورة تثقيفية مرادفة ومكملة بهذا الصدد.. وهي ضرورة ان يوجد امين المكتبة المختص والمتفرغ في المدرسة الابتدائية او الاعدادية.. ذلك الداعية المنشود الذي ستناط به مهمة تنشئة جيل مثقف يتعامل بشكل طبيعي وخلاق مع الكتاب والمجلة والصحيفة بحيث يتقن الصغير هذا التعامل ويستمره حاضرا ومستقبلا لصالح تهذيب لغته وصقل ذوقه واثراء حصيلة معارفه على اختلاف مصادرها والوانها.

اذا لم نقم باحياء دور المكتبات المدرسية في المرحلة الالزامية نكون قد اعددنا - دون ان نبذل جهدا - افواجا من الفتيان ندفعها الى المرحلة الثانوية بلا دافعية الى القراءة الحرة.. حيث سيجبنها جيل لا يحب الكتب الخارجية وبالتالي يعزف عن قراءتها دون ان يمتلك الرغبة او الحماس لمجرد الاطلاع العابر عليها.. وازاء هذا الوضع السلبي يمكن لمهتم ان يتساءل عن مدى الجدوى من تخصيص امين مكتبة متفرغ في المدرسة الثانوية مادام الطلاب لا يقبلون على المكتبة ولا يتفاعلون مع وجودها الحيوي في مدرستهم؟!

لنجعل تثقيف الابناء يبدأ من اول خطوة على طريق طفولتهم ولنعط المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية اولوية الانشاء والاعداد والتنظيم والاستثمار فنقدم احقية وجودها المتكامل على وجود مقصف او ملعب او مختبر.

بهذا التوجه لا بغيره يمكن ان نصل الى بناء الجيل القاريء الذي نريد له ان يرفع بجرأة وثقة واعتداد وثيقة براءتنا من تهمة حضارية معاصرة وجهها لنا الصديق والعدو حين وصفنا كلاهما باننا امة غير قارئة.

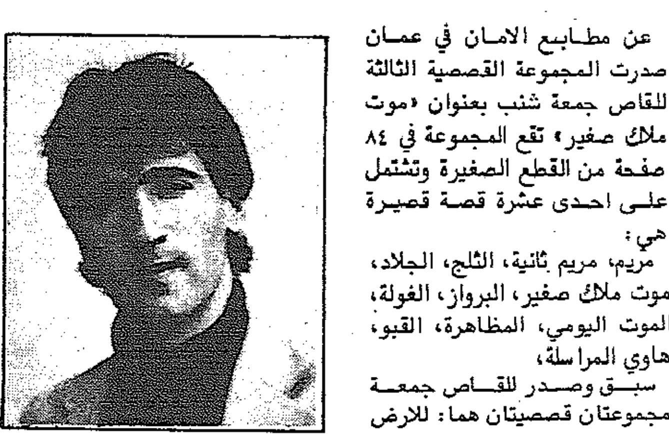
اخبار ثقافية

موت ملاك صغير

عن مطابع الامان في عمان صدرت المجموعة القصصية الثالثة للقاص جمعة شنب بعنوان «موت ملاك صغير» تقع المجموعة في ٨٤ صفحة من القطع الصغيرة وتشتمل على احدى عشرة قصة قصيرة هي:

مريم، مريم ثانية، الثلج، الجلاد، موت ملاك صغير، البرواز، الغولة، الموت اليومي، المظاهرة، القبو، هاوي المراسلة.

سبق وصدر للقاص جمعة مجموعتان قصصيتان هما: للارض جانبية اخرى عام ١٩٨١ والرسالة الاخيرة ١٩٨٢.



جمعة شنب

الشوبك في التاريخ والوجدان الشعبي

عن وزارة الثقافة والشباب والاثار صدر مؤخرا كتاب جديد للاستاذ طه الهباهبة بعنوان «الشوبك في التاريخ والوجدان الشعبي».

والكتاب يقع في ١٣٤ صفحة من القطع الكبير فبالاضافة الى مقدمة الاستاذ سليمان عرار، قسم المؤلف كتابه الى بابين وخاتمة اشتمل الباب الاول (الشوبك في التاريخ) على اربعة فصول هي: الشوبك في العصر العباسي، والعصر الايوبي، والعصر التركي وعصر الامارة.

اما الباب الثاني (الشوبك في الوجدان الشعبي) فقد احتوى اربعة فصول ايضا هي: الشوابكة، والثورة العربية، الشوبك في شعر ابنائنا، الامثال الشعبية الشوبكية، اماكن واسماء شوبكية، والمعتقدات الشعبية.

فهرست

صدر العدد المزدوج ١٠/١١ من (الفهرست) الكشاف الفصلي للدوريات العربية وهو يقع في ٧٤٨ صفحة ويتضمن تكشيف ١٠٢ دورية عربية تعالج مختلف حقوق المعرفة والعلوم الانسانية تتراوح وتيرة صدورها بين شهري وسنوي وتصدر في مختلف الاقطار العربية وبعض الاقطار الاجنبية على النحو التالي:

الاردن ٤، الامارات ١، البحرين ٢، تونس ١٠، الجزائر ١، السعودية ٢٠، السودان ٢، سوريا ٧، سويسرا ١، العراق ٨، فرنسا ١، قطر ١، الكويت ٧، لبنان ٢١، ليبيا ١، مصر ١٣، المغرب ٢.

ويحتوي هذا الدليل المرجعي الى جانب لائحة المصادر ودليل الاستخدام على كشافين: الاول مصنف هجائيا حسب الموضوعات والثاني مصنف هجائيا حسب اسماء المؤلفين الى جانب اسماء المؤلفين باللغات الاجنبية.

افتتاحية العدد «الوطن العربي والمعلومات» كتبها الاستاذ محمود الاخرس خبير التوثيق والمعلومات في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) تناول فيها واقع المعلومات في الوطن العربي والحاجة الى نهضة جديدة في هذا الحقل.

صورة الغلاف

الحلوة .. والعاشق المهاجر

شعر: يوسف ابو صبيح

بلدي.. يا نور العين وحزن العمر
اقررت بأني قد اخطأت
بأني كنت جبانا يوم رحلت
فيا شجرا مقطوع الجذر
يرعاه السوس فتذوي
اوراق التوت الخضراء
وتذروها الانواء
فتلقيها بمزابل لاهية
عرت صدرا كالمومس
في ارض العدل المثقوب

* * *

بلدي يانور العين وحزن العمر
كان الاولى ان امسح ظل الموت
ان انشر اشرعتي في تيار الاهواء
اتعلم درسا من نخلات اريحا
من اشجار الدوم الثكلي في عين السلطان
ومن حنون سفوح قرنطل
يزهو من اطلالة كل ربيع
يرقد في ظل الصوان
يمارس عشق الارض
ويرنو للنبع المصلوب.

* * *

بلدي.. يانور العين وحزن العمر
اتلفت صوب النهر الدامع
اذ يتحسس ساعده المقطوع
قد ماتت فيه الشمس
ولفته العتمة
والبدر حزين
يتوارى مرتاعا خلف الغيمة
من مقلته الرمداء تهاوى خيط دموع
وينادي «بروميثوس» جديد
يتحدى الالهة الغضبى
ويغامر،

يسرق نارا
يفقأ عين الوحش
مصاص نجيع العشب
رحيق الزهر
ورفات الدوري
والحان الينبوع
ويضيء الليل بسرب شموع
فيهل صباح شذى وطيوب

* * *

بلدي يا نور العين وحزن العمر
والحلوة ذات الخصر الناحل
والجرح الراعف
تستنجد عاشقها الفارس
من فوق المهرة لبى تلويحا بالسيف
فالحلوة آذانها نهش الذؤبان بناب الحيف
والفارس هذا المشتاق العاشق
من تطربه انات الصخر لضربات الحافر
من يجدل من رمش العين الاوتار
يوقع اغنية العودة

من يهجر خدر الآه
وتهريج القاعات البلهاء العاقر!
من يشرب من لبن الحب الصافي
ويغني موالا للوجد
ويسير على حد السكين
يضمد جرح البعد
ويشعل في العينين حريق المجد!
فالحلوة ذات الخصر الناحل
والجرح الراعف
لا يصيبها
الا من يعشق موت الصفصاف الواقف!
او من لا يروي غلته قطر «المكتوب»!

* * *

بلدي.. يانور العين وحزن العمر
اقررت بأني قد اخطأت
فدليل قطار الراحة - يا حلوة -
لا يكتب في صفحات الهجر
- والراحة هل تأتي؟
- لا تأتي في هذا الزمن المفجوع بدون غبار
يتصاعد مع انفاس العاشق يصعد في طرقات الوصل!

الحامل في كفيه القبر!!
- وشقائي فوق جبيني مكتوب!!
أيـ لا تمحوه امطار الصبر!!
فلتسرع يا ايوب العصر!
افلا تشتاق الى لثم المحبوب؟!

* * *

ورقة.. حتى يكون الادب زي الاغلبية

بقلم: زهير زقطان

هناك من يريد للادب ان يبقى امتدادا لمضارب القبيلة ورأسا من رؤوس قطيعها يأتمر بعصى الرعاة وينتهي ذبيحا على موائد المجاملة، بعض قهوتها التي تدور في فلك الضيافة وعباءة المديح التي ينسجها سمار الشيخ.

وهناك من يريد للادب ان يتمرد على مناطق جاذبيته الارضية بكل ما فيها من قيم وتقاليد وحدود امكان ليسافر الى مناطق اخرى ينعدم فيه الوزن ويتحكم فيها العبث سجين فر من سلطة المعقول فغدى لوثة مزاج قانونها الطيش.

هناك من يريد للادب ان يتحدث العربية بلكنة اليسار حينا واليمين حينا آخر باندفاع الزوبعة مرة (وبجنتلمانية الربيع) مرة اخرى. هناك من يريد له ان يكون عيونا حدودية يقظة ورباطا للخيل وفي نفس الوقت مشاركات لليالي المدينة رقصاتها ومجالس الجميلات شرفاتهن.

ونحن نريد للادب ان يتقمص دور الصلوات بنات ارباب الاولمب - كما يقول هوميروس في الياذته - اللاتي يلاحقن الخطيئة السريعة الاقدام ليصلحن ما افسدت وهي ملاحقة ترصد الخطأ وتعبق منها (نكهة الحل) حين تتسم بوضوح العرض وايحائية التوجيه بعيدا عن محاولة شد حبال اهداف وغايات لا تعترف بها مسراتنا.

نريد من الادب ان يقطع الطريق على تلك الوفود الذاهبة الى (وادي عبقر) للالتقاء بشياطين مذاهبها تاركة خلفها يمين الوفاء لكل احاسيس الجوار والمعاناة والاقامة كدوافع كتابة سقطت من سطور اهتمامها.

نريد من الادب ان ينسق اهمالنا اليومي لكي يصبح وردا يزين لنا الخروج لاداء الواجبات ابتداء من تحية الصباح وحتى مسك وداعنا لفأس الحقل (ونوبتشية المصنع).

نريد من الادب ان يلغي هذا التمزق بين عالمين مختلفين نعيشهما يتقنان فن العداء ويتجاذبان عادة الثأر، عالم تنادي به وثان نقوم فيه باداء طقوسنا الوثنية من نزوات وانانية ونفاق.

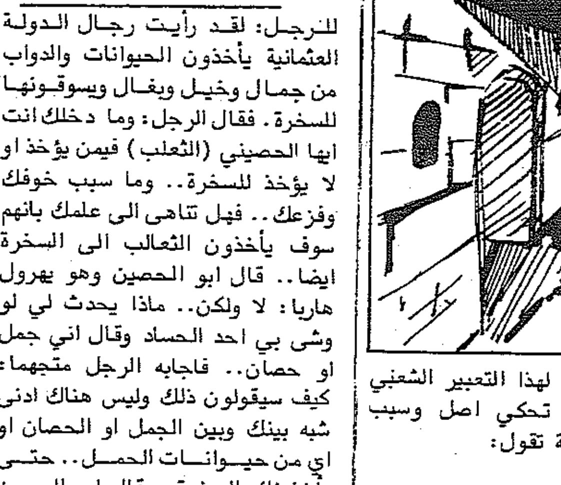
نريد من الادب ان يلملم تبعثرنا في عالم واحد تعيش له فكرا وممارسة وتبذل له صفوة ولائنا الذي عتقه الانتظار.

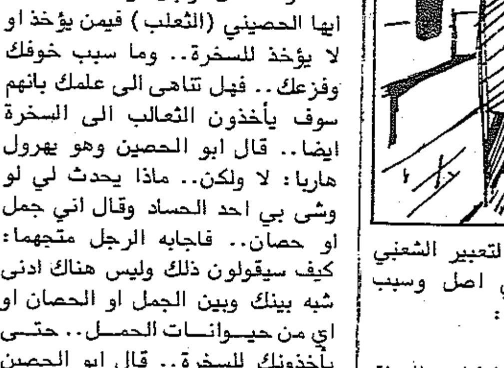
كناية وحكاية من التراث الشعبي الاردني

ما يعرفوا الحصان من الحصيني غير انا مهثم

بقلم: عيسى الجراجرة







تشير الكناية الى انه في اوقات الفوضى وايام الاضطرابات واختلاط الامور واضطراب حبل الامن يصبح تبين الحق من الباطل، ومعرفة الصحيح من الخاطيء والتحقق من انه قد تم وضع اليد على الشيء المطلوب وليس على الشيء غير المطلوب، تصبح كل تلك الامور في مثل تلك الظروف المضطربة امورا صعبة التحقق وبعيدة المنال، ولذلك يقولون في مثل هذه الظروف والمواقف وما اصدق ما يقولون: (ما يعرفوا الحصان من الحصيني (الثعلب) غير الواحد مهشم، او انا غير مهشم). ونجد في التراث الشعبي الاردني لهذا التعبير الشعبي وللكناية حكاية تحكي اصل وسبب اطلاقه. والحكاية تقول:

حدث ذات مرة عندما كانت الدولة العثمانية تسوق حيوانات الحمل من دواب وخيل وجمال وبغال سخرة وبلا مقابل لنقل مهمات الجيش العثماني واعتدته ومواد تموينه ايام الحرب العالمية الاولى ان شاهد رجل عائد الى مدينة الكرك (حصيني) ثعلبا هاربا لا يلوى على شيء. فاستوقفه وسأله عن سبب هروبه وخوفه وابتعاده عن المدينة. فقال ابو الحصين الثعلب للرجل: لقد رأيت رجال الدولة العثمانية يأخذون الحيوانات والدواب من جمال وخيل وبغال ويسوقونها للسخرة. فقال الرجل: وما دخلك انت ايها الحصيني (الثعلب) فيمن يؤخذ او لا يؤخذ للسخرة.. وما سبب خوفك وفزعك.. فهل تناهى الى علمك بانهم سوف يأخذون الثعالب الى السخرة ايضا.. قال ابو الحصين وهو يهرول هاربا: لا ولكن.. ماذا يحدث لي لو وشى بي احد الحساد وقال اني جمل او حصان.. فاجابه الرجل متجهما: كيف سيقولون ذلك وليس هناك ادنى شبه بينك وبين الجمل او الحصان او اي من حيوانات الحمل.. حتى يأخذونك للسخرة.. قال ابو الحصين الثعلب وهو يواصل هروبه: مالي انا ومثل هذه الامور ابعد عن الشر وغني له.. فحتى ينظروا في امري، ليتبينوا حقيقة حالي وحتى يميزوا بين الحصان والحصيني وحتى يحضر الترياق من ارض العراق يكون لديغ الحية قد مات، وقد يكون قد قصم ظهري ودق عنقي (وما يعرف الحصان من الحصيني غير انا مهشم).

بمناسبة الذكرى الخمسين لرحيل الشابي

نبذة عن حياة الشاعر العربي المعروف ابو القاسم الشابي

ولادته: هو ابو القاسم بن محمد بن ابي القاسم بن ابراهيم بن عمارة الشابي، ولد بالشابية وهي ضاحية من ضواحي مدينة توزر الواقعة في الجنوب التونسي بمنطقة الواحات وذلك في سنة ١٩٠٩.

دراسته: انتسب في سنة ١٩٢٠ الى جامع الزيتونة بتونس وهو احدى الجامعات الاسلامية الشهيرة بالمغرب الاسلامي حيث زاول تعلمه الى حين حصوله على شهادة التطويع (شهادة ختم الدروس الثانوية) في سنة ١٩٢٨.

واصل تعلمه بمدرسة الحقوق التونسية ما بين سنوات ١٩٢٨ - ١٩٣٠ الى ان احرز على شهادة الحقوق.

* نشاطه الطلابي والثقافي:

١ - انتخب في سنة ١٩٢٨ رئيسا للجنة اصلاح التعليم الزيتوني.

٢ - شارك في سنة ١٩٢٨ في تأسيس جمعية الشباب المسلمين

٣ - حاضر في سنة ١٩٢٩ عن (الخيال الشعري عند العرب) بالمدرسة الخلدونية بتونس، وهي المحاضرة التي اثارت نقاشا فكريا حادا لما اتسمت به من الطرافة والتحليل.

٤ - اسس في سنة ١٩٣٢ النادي الادبي بمسقط رأسه بتوزر

٥ - حاضر في نفس السنة عن (الهجرة النبوية) بنفس المدينة.

انتاجه الادبي: (١) في حياته

- نشرت اشعاره وقصائده في: جريدة (النهضة) التونسية ابتداء من شهر نوفمبر ١٩٢٧.

- كتاب (الادب التونسي في القرن الرابع الهجري) زين العابدين السنوسي المطبوع في سنة ١٩٢٧

- مجلة (ابولو) في سنة ١٩٣٣

- كما طبع له كتاب (الخيال الشعري عند العرب) بمطبعة العرب بتونس سنة ١٩٢٩.

(٢) بعد وفاته صدر له:

- ديوانه (اغاني الحياة) دار الكتب الشرقية - تونس ١٩٥٥ ثم طبع الديوان طبعات عديدة

كتاب (الخيال الشعري عند العرب) في عدة طبعات

- (مذكراته) بعنوان (المذكرات) وقد صدرت عن الشركة التونسية للنشر عام ١٩٦٦ وتلتها طبعات اخرى.

- (الرسائل) دار المغرب العربي - تونس ١٩٦٦

وفاته: توفي الشاعر الذي اشتهر في الوطن العربي بقصائده الرومانسية والثورية معا، وبتجديده في الاسلوب الشعري وبنبوغه عن سن تناهز الخامسة والعشرين سنة فجر يوم الثلاثاء ٩ اكتوبر ١٩٣٤ باحد مستشفيات تونس متأثرا بمرض القلب ودفن بمسقط رأسه بمدينة توزر.

ملاحظات ثقافية

بقلم: محمد المشايخ

الادب .. والوصاية

• شهدت الساحة الثقافية المحلية مؤخرا مجموعة من المقالات التي تحمل في طياتها سمة الذاتية ومحاولة تصفية الحسابات الشخصية، وكانت هذه المقالات بعيدة عن الادب والنقد الادبي مسافة طويلة، حتى انها كانت عاجزة عن اضافة اي شيء جديد لما هو مطروح، ولعل السبب المؤدي لتسجيلها هو الغرور الذي بدأ يشعر به هؤلاء الكتاب الشباب، خاصة بعد ان تمكنوا من السيطرة على احدى الزوايا الضيقة جدا في احدى الصحف، فصدقوا انفسهم، وظنوها قد وصلت الى المرتبة التي تؤهلهم لان يصبحوا اوصياء على الحركة الادبية المحلية، يقومون اعوجاجها، دون ان يبدعوا على الاطلاق، ولان الاديب الحقيقي اولى بالادب، ولانه بعيد عن الانانية والذاتية، واهل للتواضع وحاقد على الغرور، فانه سيجد على يد هؤلاء الشبيبة العجب العجاب، من السباب المبطن، والشتائم اللاذعة، غير ان هذا الزبد سرعان ما يزول، عندما يجمع النقاد الحقيقيون انتاج هؤلاء ويعرضونه على المشرحة، ولانه من حق كل انسان ان يوصل رسالته الملتزمة الى الجماهير التي يخاطبها، فان لهذه الرسالة مؤهلات، ينبغي المحافظة عليها، والا فانها ستحل في طياتها موت موصلها، على يد القراء الذي ستقع في ايديهم.

الابداع ... والنقد

• من بين الاشكالات التي تعترض - مشاريع النقاد - هنا، كثرة الكتب التي يتم طرحها في الساحة، ومطالبة هؤلاء بالكتابة عنها، واذا لم تتم الكتابة، فنحن نمر في ازمة نقدية، وان تمت الكتابة، فهي مستعجلة ومسلوقة ولم تضف جديدا وتبقى آراء انطباعية، ترى ما هو الحل؟ وما هي السبل للخلاص من هذه الازدواجية في النظرة فاذا كان العام ٣٦٥ يوما، فان عدد الاصدارات يتجاوز سنويا ضعف هذا الرقم.. فمن اين يجد القاريء غير المتفرغ وقتا لكي يعطي هذه الكتب المكانة التي تستحقها،

والكتابة عن كل واحد منها بغض النظر عن الاجناس الادبية والفنية التي ينتمي اليها بالطريقة التي يتمناها القاريء، ثم لو استجاب هذا الناقد لتطلعات بعض القراء ومطالبهم، وصمت، فهل يرضى عنه هؤلاء انه سيتهم بالافلاس، وسيبقى غارقا بين عشرات الكتب المهداة اليه من اصدقائه، الذين لو قبلوا بعذره ورضوا بآرائه

الشخصية غير المكتوبة، فانه سيبقى يشعر بالقصور ازاءهم وازاء انتاجهم، الذي يستحق كل تقدير واحترام، واذا بدى هذا التقدير على صفحات الصحف، فانه سيجد نفس الشعور، الذي يجده بعض القراء لدى تجريح بعض الكتب مع مؤلفيها، ترى متى يمكننا حل هذه المعادلة والموازنة بين شقيها؟.

هواة الادب

• في الوقت الذي يعاني فيه كثيرون من المحررين الثقافيين المحليين من غزارة الانتاج الذي يزودهم به هواة الادب، وفي الوقت الذي يشكو فيه معظم هؤلاء الهواة من عدم وجود وسيلة توصل ابداعهم للقراء، تم مؤخرا طرح فكرة لاصدار مجلة تتبنى انتاج هؤلاء الشباب، بالنشر مع التوجيه، لكي يتخطى هؤلاء الهواة، الاخطاء التي سبق لهم ان وقعوا بها، ولان مثل هذه المجلة مفقودة واصدارها غير مربح تجاريا، فانني اقترح على بعض الاصدقاء من النقاد، ان يتبنوا بشكل فردي، بعض هؤلاء، بجمع انتاجهم،

وتنقيحه وتهذيبه حتى يصبح مقبولا ومعقولا، ومن ثم نشره في كتب، بحيث يكون الكتاب الواحد على سبيل المثال، متضمنا مواد ابداعية، لعشرة كتاب من هؤلاء ويتحمل كل واحد من هؤلاء العشرة، تكاليف الصفحات التي يقع بها انتاجه، والتي لن تتجاوز ٢٥ دينارا للكاتب الواحد، ثم توزع النسخ المطبوعة على عدد الكتاب، ويتولى كل منهم اعادة المبلغ الذي دفعه لنفسه عن طريق بيع حصته من النسخ التي استحقها.. اننا بهذه الطريقة نستطيع ان نوصل اكبر كمية من الابداع الى القراء، ونستطيع ان نظهر اعدادا اكبر من مشاريع الكتاب المغمورين، والذي قد يكون لهم شأن في ساحتنا الثقافية في المستقبل.

وقت..

• مثلما حققت رواية جمال ناجي الاولى - الطريق الى بلحارث - نجاحا هائلا، فان روايته الجديدة - وقت - ستجد النجاح نفسه ان لم يكن مضاعفا، ذلك ان روايته الاولى كانت ذات لغة مضطرة لمجاراة المناطق الرملية البائسة التي كانت تتحرك بها، اما روايته الثانية، فهي ذات لغة من نوع اخر، انها لغة حماسية، تحريضية، قادرة على اثارة الشعور والانفعال، وعلى جعل القاريء قادرا على تقمص الاحداث الى ذلك الصنف من الادب والذي اسماه الصديق ابراهيم العبسي بالادب المدهش، هذا الادب الذي يعتمد على طرح جماليات الابداع بشكل مكثف، غير ان جمال ناجي هنا، لم يكن ينسى المضمون الذي يطرحه، فكانت الحرارة المتوهجة في ما بين السطور، تنطلق من الموضوع المطروح ومن كيفية الطرح، الذي لا يعتمد على التشويق وبث حب الاستطلاع في نفس القاريء فحسب، بل تجعل القاريء نفسه شريكا، بحيث يشعر ان الاحداث التي تجري، تخصه هو، ينبغي له المشاركة في الايجابي منها، والعمل على الخلاص من كل ما هو سلبي في واقعنا، وتبقى هذه الرواية، املا يعيد للقاريء المحلي والعربي، الثقة بان كتابنا قادرون على ابداع الرواية وان طالت الفترة بين ظهور رواية واخرى.



شعر: هيام رمزي الدردنجي

مشكلتي يـــا صـــاح ان افعـــل
شيئـــــــــا لا ان اتكلم

مشكلتي ان افعـــــل شيئـــــا
غيــر التصــريــح بــلا.. ونعم

لا تسألني عن تلـــــــــك الا
رض متـــــى بيعـــــت، وبكم

وسأفتـــح بـــابـــا في سجني
وسأهـــــــرب من ذاك القمقم

وسأمضي قـــدمـــا في دربي
وسآتي عبـــر عبـــاب اليم

وسأسمـــع صـــوتـــك يـــدعـــوني
لاشارك في الـــركـــب وانضم

واسير قـــويـــا، في جيش التحرير
قـــويـــا.. يـــا ابن العم

وسأصـــرخ في ظلمـــات الليـــل
اصيـــح بـــان الشمـــل التم

فـــاذا مـــا تم لنـــا النصـــر
وعـــدنـــا.. فهنيئـــا مـــا تم

واذا لم نـــرجـــع يـــا وطني
فلتصبـــح اعـــراسي مـــأتم

وسأحفـــر قبـــرا في بيتي
ولتبكي فـــوق النعش الام

ولتلعني الايـــام فمـــا عـــدت
جـــديـــرا بـــالمـــدح.. ولا بـــالـــذم

من ديوان «اغنيات للقمر»

ديوان الشعر العالمي

قصيدتان من تركيا

شعر: اوزدمير اساف

ترجمة: محمد الظاهر



«١»

نشيد العشق

من بين الاف الايدي
مدي يديك لا قبلهما

لارحل بين خطوطهما البيضاء
اقول لك

مدي يديك، مديهما
قبل ان اقتلك

سأدخل الى عينيك
واتخذ مكاني فيهما
واناديك من هناك

مدي يديك، مديهما
قبل ان اقتلك

«٢»

يظل حيا

عند باب المدرسة
القت الحرب عليه القبض

وكان بينه وبين النلس خطوة
كي يشاهدوه

لكنهم سرقوا قلمه من بين يديه
والقوا به الى هاوية الموت

هل تعرفون متى طعنوه
لقد طعنوه في لحظة التفكير.

فن الشعر كما يراه رامبو

بقلم: محمد سمحان

تتراوح الأحكام على رامبو ما بين من يقول عنه انه أعظم الشعراء وبين من يقول عنه انه مراهق شاذ نسجت حول حياته وأشعاره الأساطير، ومهما اختلفت فيه الآراء وتباينت الأحكام فان أحدا لا يستطيع أن يتجاوز أو ينكر الدور والأثر اللذين تركهما هذا الشاعر الفرنسي في حركة الشعر الحديث في مختلف جهات العالم بالرغم من قصر حياته وقلة نتاجه، حتى غدا واحدا من أبرز شعراء الدنيا قاطبة.

وقد سجل رامبو رأيه في الشعر في رسالته المسماة بـ «الرائي أو البصير» وفيها يرى أن الشعر الحديث يسير يدا في يد مع التأمل في طبيعة هذا الشعر، ويتلخص رأيه في أن الشاعر ينبغي أن يجعل من نفسه رائيا أو بصيرا، ولكي يصبح الشاعر كذلك لا بد من احداث بلبلة متصلة وحادة في حواسه، وذلك بالانغماس المقصود في كل تجربة حسية ووجدانية ممكنة، والغاية هي معرفة الحقيقة الجوهرية الكامنة وراء الظواهر الخارجية والتعبير عنها، انه يصبح بين الناس المريض الاكبر والملعون الاكبر، والعارف والرائي الاعظم، ذلك لأنه يصل الى المجهول، وعندما يصيبه مس من الجنون ويبوء بالعجز عن فهم رؤاه، تكون هذه الرؤى قد أصبحت ملكة لديه، هو اذن بروميثوس جديد سرق النار الخالدة حقا لا خيالا.

ان هدف الشعر في رأي رامبو هو الوصول الى المجهول، وهو بعبارة أخرى رؤية ما لا يرى وسماع مالا يسمع، ذلك المجهول الذي يظل عند رامبو كما كان عند بودلير قطب توتر فارغ من المضمون، ورؤيته الشعرية تتغلغل في حطام الواقع الذي مزقه الشاعر عن عمد لتبصر السر المظلم. وليست الانا التجريبية هي الموضوع الصالح للرؤية بل هناك قوى تحل محلها، قوى صادرة من الاعماق سابقة على الشخصية، ولكنها نافذة وقاهرة، انها هي الأداة الملائمة لرؤية المجهول، فالأنا تتجرد من نفسها، وتطرح ذاتها لأن الالهام الالهي يتملكها ويسيطر عليها، ولكن هذه السيطرة تأتي من أسفل، من الأعماق حيث تغلب عليها الروح الكلية الجامعة فتشلها وتسلب ارادتها. أي أن الشاعر يتلقى تجاربه الجديدة من عالم آخر هو عالم المجهول الذي يسوده الاضطراب والتشويش، «فلا غرابة بعد هذا أن يرى السرياليون في رامبو أحد ابائهم وروادهم».

ولكن كيف تصل الأنا الى تجريد ذاتها من كل قوة، يقول رامبو: عن طريق الفعل، ولكن ما هي طبيعة هذا الفعل، ويجيب، الارادة والذات هما اللتان تقومان بتوجيهه. «أريد أن أكون شاعرا واني لأعمل جاهدا لأن أكونه». فالفعل هنا ارادي يقصد فيه الشاعر أن يشوش حواسه ويشيع فيها الاضطراب، ليصبح الشذوذ رغبة مقصودة في الابتعاد والانطلاق والخروج، والشعر بوجه خاص مرتبط بالمجهود الذي تبذله الارادة لمسخ الذات وتشويه النفس، لأن هذا المسخ وهذا التشويه هما اللذان يسمحان بالاندفاع الأعمى نحو الأعماق البدائية الدفينة أو الانطلاق نحو المتعالى (الترانستدنس) الفارغ من كل معنى وحقيقة. والشعر الذي سيأتي عن هذا الجهد سيصبح لغة جديدة جامعة تختلط فيها عناصر الاغراب والعمق والتغير والتشوه، ويستوى أن يكون لها شكل أو لا يكون، جميلة أو قبيحة، ليصبح مقياس قيمتها هو الانفعال والموسيقى.

ويقول رامبو في رسالته أن الشاعر يحدد مقدار المجهول الذي يجيش في روح عصره الشاملة وهو لن يبلغ ذلك الا اذا لم يستطع أن يفهم رؤاه، ولكن يكفي أن يكون قد تمكن من رؤيتها. من هو الشاعر اذن؟! انه ذلك الذي يعمل على تفجير العالم بالمخيلة الطاغية المستبدة التي تنطلق من المجهول وتتحطم عليه.

انه يدعو الى التمرد على التراث وتحطيمه لتكون منه البداية، من تشويهه وتقبيحه والسخرية منه ومن قيمه الجمالية، وهو يرى أن دمعة شمعة واحدة أصلح للشعر من ندى الزهرة الحية أو الميتة. وهو كذلك كبودلير يكره الحداثة اذا كانت تدل على الواقع المادي أو التطور العلمي، ولكنهما يتشبثان بها بمقدار ما تمنحهما من تجارب جديدة خشنة وسوداء مضطربة الصور التي يخلقها الخيال الجياش المنفعل ويغلفها بضباب شامل من المشاهد الغريبة المتشابكة التي يصعب تفسيرها.

يقول رامبو في ختام أحد نصوصه: الصراع الروحي شبيه في ضراوته بمعركة تنشب بين الرجال. وهو يدرك انه حريص على التخلص من ضعفه البشري حين يقول: هكذا تحرر نفسك من اعجاب الناس، من الطموح الدنيء ثم تحلق، انه يخلص الشعر من النزعة البشرية. وكثيرا ما تنزع نفسه الى التوغل في افاق خيالية بعيدة، ان البحث عن المجهول يدفعه ويلح عليه ليصل الى هاوية السماء الزرقاء التي تزدحم بالملائكة ولكنها في نفس الوقت قرار الهزيمة وهوة الفشل، نبع لهيب تتلاقى فيه البحار والحكايات الخرافية، انه الشوق الى ارتفاع الجزء الى الكل وذوبان المحدود في اللامحدود. وهذا البعد والارتفاع والرحابة لا يهم ما ستكون عواقبه.

ان اتجاه الحركة في شعر رامبو أهم بكثير من الصور والمضامين المتحركة نفسها، وحركية القصيدة هي التي تتيح للصور أن تظهر مفككة كما تشاء وهذه الحركات تسير في خطوات ثلاث: الاندفاع والتمرد، الانطلاق الى اللامتناهي غير المحدود، السقوط في الهدوء الذي يتبع التحطم والدمار، وان خطواته الشعرية الثلاث السابقة تمثل علاقته بالواقع وبالحقيقة المتعالية معا وفي أن واحد، تغيير الواقع بل تحويره وتشويهه، ثم الانطلاق الى الافاق الشاسعة البعيدة، فخيبة الأمل في نهاية المطاف حيث تجد الذات أن الواقع ضيق يكاد يخنقها وأن المتعالي فارغ لا يستطيع ارضاءها.

ان المجهول عند رامبو مفرغ وعدمي خال من أي مضمون ديني أو فلسفي ولذلك فهو يمثل قطب التوتر لديه والذي يعود بسبب فراغه الى الواقع مرتدا مدركا عجز هذا الواقع وقصوره بالنسبة للمجهول فيبدأ بتحطيمه وتمزيقه بدون هدف، وحطام الواقع يصبح علامة على عجزه، واستحالة وصوله الى المجهول، ان هذا الصراع هو ديالكتيك الروح الحديثة وطابع الأدب والفن الحديث بوجه عام.

ان الشاعر يتحدث عن مادة الواقع المشوهة في مجموعة من الكلمات لكل جزء منها كيفية حسية ومع ذلك فان هذه المجموعات توحد بطريقة شاذة بين أشياء ليس من طبيعتها أن تتحد في الواقع بحيث ينشأ من الكيفيات الحسية تكوين لا واقعي، انها صور عيانية ولكنها لم تصادفها العين ولن تصادفها أبدا، انها تتجاوز الحرية التي اعطاها الشعر لنفسه بفضل الطاقات الكامنة الاستعارية الموجودة في كل اللغات الانسانية، ذلك بقصد تحطيم الواقع وتشويهه ليصبح الواقع نفسه نوعا من المجهول المثير والمستثار في آن واحد عن طريق تغيير حدوده وأشكاله الثابتة وضم أطرافه المتباعدة وتوحيد متضاداته، ان اللاواقعية الحسية عند رامبو هي الجمال الحقيقي الذي تتم فيه درامية الصدمة التي لا تعود بالمرء الى الواقع، بل تجبر العين والعقل أن ينبها الى الفعل الذي ابدعها. الفعل الذي يقوم به خيال متسلط دكتاتوري هو القوة الكامنة وراء الشعر. ذلك الخيال الذي لا يقوم على الادراك الوصفي بل على الحرية الابداعية المطلقة من كل قيد.

ويقول رامبو في احدى عباراته المتأخرة: كنت ادون ما لا يمكن التعبير عنه، كنت أقبض على الدوامات، ثم يقول لم أعد قادرا على الكلام. وبين القولين وغموض ما لم يقله أحد من قبل دغوف ما لم يعد من الممكن قوله، بعد أن تقف اللغة عاجزة عند حدود الصمت وبعد استحالة التعبير عما يستحيل التعبير عنه. انها تجربة المتصوفة في كل اللغات والعصور. وفي الختام فان هذه العبارات التي قالها رامبو ستقدم لنا وجهة نظره النهائية والمحددة في الشعر والشاعر في جمل مكثفة وساطعة معا.

يقول رامبو: ان أول دراسة للانسان الذي يريد أن يكون شاعرا هي معرفة ذاته كاملة، انه يبحث عن روحه، يرصدها، يمتحنها ليتعلمها، وما أن يعرفها حتى يتوجب عليه أن يربيها، هذا يبدو سهلا، ثمة نمو طبيعي يتم في كل دماغ. ويقول في موضع آخر: انني أفسد خلقي قدر المستطاع الى أقصى المستطاع لماذا؟! أريد أن أصبح شاعرا، وأنا أعمل على أن أجعل من نفسي رائيا، الشاعر يجعل من نفسه رائيا بواسطة تشويش طويل هائل ومنهجي لكل الحواس، كل اشكال الحب، الشقاء، الجنون، انه يبحث بنفسه عن كل السموم ويستنفذها في داخله حتى لا يحتفظ منها سوى بالجوهر.

ويقول في موضع آخر: احساسات جديدة، عواطف أقوى علينا نقلها بواسطة الكلمة، اني اشاهد، اني اشعر لكنني لا أعبر عن ذلك كما أريد، فلنشاهد، فلنشعر اكثر وعندما يحين أوان الالمام بلغة أغنى يكون الشباب قد ولى والعواطف المرهفة قد رقدت، يجب ايقاظها، مهيجات، الروائح، السموم التي تتنشقها الدالة.

ويقول في موضع آخر: ان الشاعر اذن بحق هو سارق النار.

ويقول أخيرا: لان انا هو شخص آخر، اذا النحاس استيقظ بوقا فان هذا ليس خطأه، اني أشهد تفتح فكرتي، اراقبها، اصغي اليها، اني ارسل ضربة قوس المعزوفة فتتحرك في الأعماق أو تأتي بقفزة واحدة الى خشبة المسرح.

مقـــالات في الادب الاردنـــي المعـــاصر والطريق الصعب «٢»

بقلم: عدنان علي خالد

خطـــوات .. والشعـــر الكلاسيكي:

يتجلى الاسلوب الانتقادي في مقالة الدارس الخاصة بديوان «خطوات» للشاعر سميح الشريف، المقالة تحاول التحليل الدقيق لقصائد الديوان، ولكنها لا تكتفي بذلك، بل تعكس منظور الكاتب النقدي.. وحسه المرهف، فالشاهد يتأوق مع الحدث والاستدلال مع المحتوى، ويصل الدارس الى الذروة في نهاية المقالة حين يلخص جملة اجتهادية في شعر «سميح الشريف»، ويعدد جوانب الخلل الذي استطاع قلمه النابه ان يلتقطها، وتأتي هذه الانتقادات، على شكل ملحوظات عابرة: كقوله مثلا «قصائد سميح.. وان بدت حديثة في شكلها باعتمادها على وحدة التفعلية والسطر الشعري، الا انها ظلت تتوكأ على النمط الكلاسيكي». وهذه ليست مجرد ملاحظة عابرة، كما اراد الكاتب الدارس ان يفهم من استطراده، ولكنها مؤاخذة اساسية في الصميم.

وكذلك قوله: «واذا ما عاودنا القراءة في محاولة لضبط الايقاع الداخلي والخارجي للقصيدة، لوجدنا ان خوف سميح من الانعتاق والانطلاق الى الحداثة، جعله متردد الخطى» وهذه مؤاخذة نقدية اساسية لا تقل عن الاولى حساسية.

ومن مآخذه على خطوات الشاعر سميح الشريف كذلك.. ان الشاعر ظل حبيس لوضاعه التقليدية وعدم قدرته على التحول بشكل عفوي ومكين، وانه ظل كلاسيكيا على الرغم من محاولته الاقتراب من بوابة الشعر الحديث.. ولخيرا فالدارس يحاول ان يجرد بعض قصائد «خطوات» من الالماعات الشعرية الفلسفية والابعاد الرمزية، خاصة في قصيدتي الذباب والحذاء، فالتأملات الفلسفية التي تجتاح الشاعر، لا بد وان تكون انعكاسا لاحوال نفسية وحياتية، كان يمر بها الشاعر، جعلته يدرك من خلالها ان هناك نواميس تفرض وترفض، لا يمكن استيعابها هكذا يقول الدارس.. وينتهي الى ان الشاعر سميح لم يستطع ان يخلق المعادل الموضوعي المقبول لتحقيق الانسجام بين الرمز والرموز به، «فالصرصار في قصيدة الحذاء، وليست هناك ابعاد فلسفية يمكن استقاطها على واقع معاش» وينهي الدارس فقرته بقوله: «ولولا المقطع الاخير الذي الصقه الشاعر في نهاية القصيدة، لاخذت بعدا رمزيا جميلا رغم مباشرتها».. الا انه هنا ايضا يمر الا ان يعيد المتلقي الى وضعه في الشعر التقليدي كمستمع فقط، وانه يحرمه من مشاركته في لذة التصور، واعطاء الرمز ابعادا ودلالات واسقاطات حين يذكر من جديد، ان المعنى بالصرصار هو الصرصار فعلا، وبالنمل النمل فعلا، وبالحذاء الحذاء فعلا مما افقد القصيدة الكثير من مقوماتها».

ويستمر الناقد في تشريح ديوان سميح محاولا اكمال الصورة وملمحا بذكائه الى ان الشاعر يجتر نفسه في محاولة هروبية من مواجهة الحقيقة.. معللا بذلك التشابه الكبير بين القصائد والذي تطغى عليه الضبابية والتضليل.

وياتي عقب ذلك الحديث عن المطلق والمتناهي، ولكن الدارس هنا بالغ في تضخيم حجم الفلسفة «الميتافيزقية» في قصيدة قناديل على طريق مجهول، فحالات «الوجود والعدم، والسبب والمسبب» والقدريات عموما، لم تكن وليدة افكار جهابذة الشعر الحديث، اذ سبقهم اليها جهابذة غير معاصرين من امثال ابي العلاء المعري، وعمر الخيام - وكثر من المتصوفة من امثال ابن عربي، والجنيد وابن الفارض وسواهم.

اما اسقاط هذه الفلسفات «المتيافزيقية» على واقع العصر ومتناقضاته.. فامر اعتقد ان الدارس قد لجاب عليه بنفسه اشار الى انتقاء العلاقات الودية بين حقيقة الفلسفة، او روح الفلسفة وبين تجرد الفنان عن الغايات الفائقة لفهم الانسان للقيم الحقيقية للحياة بمعنى «الرؤية السطحية للحياة» وينتهي الدارس الى بعض الانطباعات الاولية للديوان - منها:

«ان الشاعر في اكثر من موقع يلح على ضرورة الاعتماد على القوة دون ان يلمح الى الطريق لبنائها وتوجهها» بمعنى انه مجرد منظر ليس الا «وان الشاعر الفكري الذي يحكم مسار القصيدة مما جعله يكرر ذاته» ومنها «ان هناك مساحات بيضاء تفصل بين مقاطع القصيدة الواحدة تمثل فراغات اعتقد انها ناتجة عن كتابة القصيدة على فترات زمنية متباعدة، وان الوحدة العضوية غير متجانسة». و هذا وللحق فلقد غلب على الدراسة الخاصة بسميح الشريف كثير من الانطباعية والاجتهاد، وقد لا نغتفر للدارس عدم توثيق بعض الشواهد.. كاشارته الى الفراغات والمساحات البيض؟.

الشاعر حسن بكر العزازي:

لم يخرج الدارس في مقالته الخاصة بالشاعر حسن بكر العزازي عن تاطير الصور الاستعراضية، والاستعراضية المتكررة، التي ظلت تراوح في المعنى، ولم تتجاوز الحالة الذاتية.. «اغتراب وعشق فهيام وتباريح هوى - وعتاب الخ» ولم يتمكن الدارس من تقديم اضافة نوعية متميزة، تعطي انطباعا شفافا بعيدا عن المباشرة.. لعلاقة الشاعر العزازي مع مناخاته واجوائه التي عاشها ووشت بها اشعاره، وكذلك الحالة النفسية التي افرزت شعره. هناك على ما ارى ومن خلال النماذج التي الحقها الدارس بمقالته - مادة خصبية اغنت تجربة الشاعر العزازي الشعرية، ولم تأت من فراغ، اذ انه من المفيد للقاروه والمتفحص الوصول الى معرفة جديدة.. وبالضرورة ليست العبارات نفسها التي صاغها الشاعر، كيلا تصبح ترديدا او صدى لكلماته، وليست رؤيا جديدة؟!

والاجدى تقديم فلسفة جديده لواقع الحياة، واعادة صياغتها او تقييمها على ضوء قناعات جديدة وذلك ما يمكننا تسميته بالرؤيا الجديدة للواقع، تعكس فكر الدارس وارائه التي يمكن اضافتها كمعلومات جديدة لفكر المبدع.

فنحن مثلا-نقرا تراجم عديدة لفلسفة «الارض اليباب» ت. س اليوت» او «فلسفة الموت» عند «كامي» او «الوجودية» عند سارتر.. وكل دراسة تملأ فراغا، وتكشف عن رؤيا مختلفة.. وباسلوب مختلف.

لقد تكرر الشاعر العزازي في شعره.. «وجدا وهياما وغربة» كما تكرر معه الدارس في نقل الواقع كما هو؟!

الشاعر حيدر محمود والمفردات الرمادية:

اننا حيال شاعر متمكن، ودارس هو شاعر قبل ان يكون دارسا، ومع الشاعر حيدر.. الامور تبدو مختلفة، ففي كلماته حرارة، ووجع واحتراق، ومن الموضوعية بمكان دراسة الحالة المأزومة ومتابعتها.. وقد فعل الدارس سمحان هذا، تابع رحلة الشاعر المضنية خطوة خطوة، فالعصر وضع، والغربة لعنة، والضلال يستشري، والافك يلازم مسيرة انسان العصر.. وكان هذا الذي صادر مشاعرنا واعادنا مرة واخرى الى التماس القهر نتطهر به ذات القهر الذي لازم مسيرتنا، واستباح حقوقنا.. وحدد طموحاتنا؟!

ونحن حين نعبر تاريخنا المعاصر مع قصائد الشاعر.. تتمثل امامنا المحن، وويلات الحروب الطويلة - هولاكو - تيمور لانك - جنكيز خان - مآسي تتر.. وحروب صليبية مستمرة، ومئات السنين من الكر والفر. نعبر تاريخنا وتتمثل لنا النبضات البطيئة في حركة الشعوب المهزومة فينكأ الجرح.. ويتجدد الوجع.. وكأنما الوجع قدرنا وظلنا على الارض.

كانت صورة النكسات وهي تلوك طموحاتنا تبدو جلية في قصائد الشاعر ومعها صورة معتمة لحياة قاصمة للظهر، وبدت طموحاتنامعابرنا الى العزة والكرامة مسكونة بالرهبة، والموت يترصد خطانا، ولم يكن لنا من خيار في تحديد مسيرتنا واملاء ارادتنا؟!

ومن قبل.. «وتحديدا» ايام فجيعتنا الكبرى في الاندلس - ظهرت اصوات رافضة على الرغم من النار المحدقة بالامة المهزومة، كانت تحاول اذكاء الحوافز. وصاغت من القريض ما بوسعه ان يلهب حتى اضعف النفوس واكثرها خورا وضعفا، امام المواجهة. وفي المقابل كانت تقابلها اصوات مستكينة مأزومة، انهكها الحزن، واوهنت عزمها الهزائم المتلاحقة للملوك الطوائف، المتنازعين دوما امام حلف العدو المكين؟!



محمد سمحان

ان انساننا مولع بالمؤثرات العاطفية.. تستثار شجونه بسرعة، وتهز مشاعره للراثي والبكائيات والوقوف على الاطلال، ثورة متجددة للمراثي في عصورنا المتعاقبة، الملاتة بالاحداث المريرة والماسي والهزائم التي لم تترك فينا بارقة امل في بناء حياة جديدة ومتماسكة وخالية من العقد؟! وعلى الرغم من هذا كله قد يجد انساننا المأزوم المعاصر.. ما يمكن اعتباره فسحة من الوقت فقدت معناها ورواءها، ولا يكتفي بالانصهار في البوتقة الذاتية العاطفية والانفعالية؟! ولعل الدارس ادرك هذا كله.. فاخذ بالتحليل والتمحيص، واستدراك ما تضبب، وتيبب وتنفر.. واخضع لحالات المد والجزر.. وفي محاولة لبناء دراما جديدة.. حاول الدارس صبغها باللون الرومانسي.. مما اضفى على مقالته طابع الشاعرية والفردوسية الافلاطونية.. مثيرا بذلك عاطفة المتلقي الى حد بعيد.

كان التحليل في معظمه رشيقا ومتوخيا الدقة في رصد العبارة، وبدا تقريض القريض مقبولا وليس مستغربا.. وانا كمتذوق للشعر.. احب شعر السيد حيدر ولا انكر عليه فنيته الخاصة. ولا قدرته الفذة في بناء القصيدة الحديثة، وكان ذلك الذي طرفنا به الدارس عن قصائد السيد حيدر محمود المختارة من ديوانه «اعتذار عن خلل فني طارىء» كان رائعا حقا.. وبدت كثير من الصور الاسرة تملأ الديوان والتي هي في منتهى الشفافية والبلاغة والعذوبة.. مثل هذه الصورة التي التقطها عفو القصد «بيننا خطوتان / اه يا لحظة الوصل يا لحظة الوصل اه/ حن للكرم طائره/ والعناقيد حنت للثم الشفاة/ والهوى منذ كان/ هجعة القلب في القلب/ مثل هجيع الحمامة في عشها والهديل صلاة الخ»

كان شاعرنا موفقا وايم الحق في ابداعها ودارسنا في التقاطها.. بيد ان هناك اشارات مذهلة للحالة «المأزوشية» تم تظهيرها بشكل وافر.. وجعلتنا نجتر وجعنا وهزائمنا ومصائبنا، كان هناك اغراق في الالم، واستهلال للمرثاة الاسطورية بامرار مذهل واضفاء مسحة قاتمة على الجو العام. فنحن من المجتمع الانحاني قبل ان نكون من المجتمع المحدود جغرافيا على الخارطة، وفي يقيني ان دور الشاعر لا يمكن ان يستمر محبطا هكذا؟!

حت العادات والتقاليد والمناخات الانسانية بعامة اخذت تتجاوز مالوف طبيعتها ومحدود افقها، وصار من الممكن للمفاهيم المختلفة ان تحاول الارتقاء فوق الهنات الموروثة، واعطاء الحياة طابعا «ديناميكيا» فيه الحيوية والصفاء المطلق.

ان دور الفنان الايجابي هو توليد فكرة اكثر حيوية، وبثها في الجماهير الساكنة، ولاننا في الحقيقية ما زلنا نعيش ذكرياتنا العزيزة الغابرة، وما زالت المرثاة العربية تطبع شعرنا ونثرنا وحتى علاقاتنا الاجتماعية، وما زال الخوف ينشر جناحية على عقولنا ويحدد طموحاتنا؟!

القصة القصيرة ومجموعة هند ابو الشعر:

اما بالنسبة للكاتبة هند ابو الشعر فلقد ركز الدارس سمحان على المتابعات النفسية، والعلاقات الاجتماعية المعقدة، وحاول في هذه المقالة ان يتبع المنهج البنوي، وذلك بتقسيم العمل الابداعي الى اشكال منفصلة، وتحليل كل جزء على حده، غير مبال الى وحدة البنية الهيكلية للعمل الابداعي القصصي، وبصورة اكثر دقة.. ان يحطم العمل الواحد الى جزيئات، ومن ثم يعمل على اعادة بنيته الفنية على ضوء قناعاته النظرية، وخلق المعادل الموضوعي لجملة من الحقائق والوقائع الاستبارية الفرضية، التي يحاول اقناعنا بانها رؤيا جديدة لفكر المبدعة، ولنقل انه حاول نقل الصور المكثفة الرمزية الابداعية الى دائرة حدد اطارها، ورسم في داخلها الواقع الدرامي المشتت.. وحاول تلحيم قنوات الصراع الذاتية والاجتماعية.. البعيد والقريبة، وما يتفجر عنها من حالات قد تحتمل الشيء ونقيضه الايجابية والسلبية...

الصحة والمرض، الرطوبة واليباس، فالصورة الفنية في القصة القصيرة فضفاضة، ومن المعقول والممكن ان تكون ذات «مقاسات غير متعادلة، قد يكون الدارس مصيبا في بعض اجتهاداته وقد لا يكون.

هناك قضايا تحكم مسار الكاتب وتساهم في تشكيل رؤيته الفنية. وليس عدلا ان نحاسب الفنان مثلا. كم راوح بين اللون الابيض والاسود، والازرق والرمادي.. وخلاف ذلك.. ومثلما نحاسب رجل السياسة وهو يلقي ببيانه السياسي، او رئيس شركة الفحم الحجري وهو يدلي ببيانات مماثلة، وارقام حسابات وخسائر وارباح الخ؟!

العملية الابداعية يحكمها الظرف الاجتماعي، كما تحكمها انفعالات الاديب وقدرته على امتصاص معاناة لحظة الولادة الابداعية، وبثها بشكلها الاخاذ الوافر العطاء. ولا يعنينا بالضرورة اذا ما قالت الكاتبة مثلا: اوراق.. ان نتساءل اية اوراق ومحابر.. اية محابر، وكراسات.. اية كراسات؟!

ليس مشكلة ما هية الاوراق، والمحابر، والكراسات، المهم كيف وظفتها القاصة في بنية قصتها، وكيف كان وقعها على الذوق، وكيف كانت نكهتها؟!

للدارس ان يستنتج ما شاء له من الخيال، ولكن ليس لدرجة الشطط. كان يمضي الدارس يحصي على الكاتبة كثرة استخدامها لكلمة كذا او كيت، ويحاسبها كم مرة تكرر المعنى في الصفحة الواحدة.. ثمان مرات قالت كذا، وستا قالت كيت وضميرا متصلا وضميرا منفصلا، ويتكىء بعد ذلك على خلاصة تاويله لجملة مسائل «الواقع الاجتماعي منافق ومجامل ومصلحي، وخير وسيلة للتخلص من امراضه والانكفاء على الذات، وان العزلة تؤدي ايضا الى البحث عن المثال والعامل الاجتماعي الذي لا بد من وجوده اوخلقه» الخ؟!

وانا وما التواضع الجم اقول: ان الامور في معظمها قابلة للنقض وليست الامور تحسم بالانفعالات، والاجتهادات التي لا يحكمها دليل ثابت. والقصة القصيرة مثلها مثل الاعمال الابداعية الاخرى من شعر ونثر.. لها ابعادها الخاصة، والتي ترفض ان تعامل باسلوب التشريح «الميكانيكي» وكانما القاص يدبج مقالا سياسيا او اقتصاديا، او في اي علم نظري اخر. ان معالجة القصة تحتاج الى تجرد عن الغايات المضللة والمزاجيات الاجتهادية عموما، فالقصة نوافذ اشراق وابداع وصور شعرية الخ. وبالضرورة يجب ان تعامل بكثير من الحرص والموضوعية.

ولكن يستمر الدارس في التشريح، ويصر على معاملة النص كما لو كان مقالا في علم النفس او الفلسفة. ويحاول تحميل النص اكثر مما يحتمل، فيشكل له روافد وقنوات وجزيئات وحيثيات لم تكن الكاتبة لتحتفل بها اصلا فهي قد اخذت شريحة.. شكلتها ببساطة في قالب اجتماعي. وهذه الشريحة هنا، او هناك غاية وسببا.. ليست فوق النقد ولكنها بالضرورة ترفض جملة القضايا المركبة والباهظة التطرف النظري التي قد تناسب اي شيء الا القصة.

يبقى كتاب الدارس محمد سمحان «مقالات في الادب الاردني المعاصر» عملا واعدا، وجهدا مشكورا، نرجو ان يملأ فراغا في مكتبتنا النقدية.. وبموضوعية اقول، ان هذا الجهد المتواضع في الدراسات النقدية لهو خطوة جريئة، ونقلة نوعية متميزة.. نتمنى على صاحبها مستقبلا.. عطاء متضافرا واكثر قدرة على سبر الحركة الادبية الشابة في الاردن.

مبدأ التذوق

سعادة عودة ابو اعراق

لا ادري لماذا اختير الذوق من بين سائر الحواس ليدل على عملية التمييز والاستحسان والاستمتاع بالفنون والاداب، فنقول التذوق الفني وليس الاحساس الفني ولكن لا نقول الاشتمام، ولعل هذا راجع الى ان عملية التذوق ارادية اكثر من غيرها من الحواس، اذ لا يمكن ان تتذوق طعما الا اذا وضعته بيدك على لسانك وفي فمك، بعكس الروائح والاصوات حيث تغزو الحواس دون اذن مسبق.

اذن فان عملية التذوق عملية ارادية، ولكن جميع الذين كتبوا وفسروا في هذا المجال اجمعوا على ان التذوق شيء مزاجي، يختلف الناس فيه اختلافا عظيما لذلك لا يمكن ضبطه او ايجاد المقاييس المناسبة له، فما يمكن ان استحسنه انا قد لا يستحسنه غيري بنفس الدرجة، وربما يجده سخيفا ممجوجا، فها هم الناس يختلفون في تقييمهم للوحات الفنية او القطع الموسيقية والاغاني والقصص والاشعار اختلافا لا تقارب فيه.

ولعل الذين يقبلون هذه القاعدة يقبلونها على مضض، ذلك انها تبرر العجز ولا تفسر الواقع، لذلك ما فتىء النقاد يحاولون الخروج عن هذا المفهوم او اقتحام جدار الغموض الذي يلف عملية الابداع والتذوق، ففي كتاب النقد الفني المؤلفة «جيروم ستولنيتز»، يقول الكاتب انه يجب ان ندرس علم الجمال بطريقة نقدية اي علينا ان نكون على استعداد لتحدي اعتقاداتنا المتعلقة بالفن، ولا بد لنا ان نبين معنى هذه الاعتقادات، ونقرر ان كانت سليمة ام لا، او انها متسقة منطقيا مع معتقدات اخرى ثبت صحتها ام لا، فان لم تكن فلا بد من رفضها.

ويضيف الكاتب: وعلينا ان نتجنب خطأين في هذا المجال، اولهما ان دراسة علم الجمال كانت نتيجة لتصور مسبق عن الكون والوجود، وكثيرا ما كانت هذه التصورات ميتافيزيقية ومشكوكا فيها الى حد بعيد، اما الخطأ الثاني فهو الاعتماد على العبارات التي تتغنى بالفن كقولهم (الفن هو الحائل الوحيد بيننا وبين الفوضى) او (الفن هو الوحدة بين الانسان والطبيعة)، فعيب هذه التعريفات انها باطلة بقدر ما تفتقر الى الدقة والموضوعية.

ولكن هذا الكتاب الذي يعد مرجعا كبيرا في هذا المجال، لم يعرض لنا ولم يفسر عملية التذوق بشكل نهائي، فهو يعرض النظريات بشكل تبدو وكأنها مكملة لبعضها، مما يوحي بان هناك استمرارية في التنظير، وان القضايا لم تحسم بعد، وابقى الامور غائمة كما بداها.

التفسير الفسيولوجي

نحاول من جهتنا ان نطور بعض المفاهيم الفسيولوجية في هذا المجال، ونتصور كيف تتأثر اجهزتنا الحسية بما يصلها من اصوات والوان وحركات وخطوط واشكال، فمن هذه الحالة البدائية من التذوق الفطري نحاول ان نبني مفهوما للتذوق والابداع.

ولعل ملاحظة الاطفال في استجاباتهم للمؤثرات الفيزيائية من اصوات والوان وحركات، باحاسيس خالصة وليست متأثرة بعادة او سلوك اجتماعي او خلفية فكرية، تعطينا البداية الصحيحة للتصور والبحث، فمن المفيد جدا ان نبحث استجابة الطفل للهدهدة والترقيص، وانجذابه نحو الاشياء المتحركة كالكرة والقطة، ونعرف ايضا لماذا نجده يبتسم للتصفير والتقبير وينام على صوت التهليل، وكذلك يجب ان نعرف لماذا ينجذب الاطفال نحو اللون الاحمر او الالوان الصارخة الحارة او المتنافرة

ان تجميع هذه الملاحظات البسيطة والمعروفة تقودنا الى عدم الاخذ بنظريات السلوكيين في علم النفس، ذلك ان اللون الاحمر ليس مثيرا لانه لون الدم او النار فالطفل لم تكون لديه بعد مفاهيم عن النار والدم، وهكذا علينا ان نبحث في فيزيائية اللون والصوت، وما هو تأثيرها على اعصابنا واحاسيسنا.

وعلينا هنا ان نبتدىء حيث انتهى بنا علم الفيزياء عن الاصوات والالوان والحركات والحجوم والاشكال والحرارة، ومن حسن حظنا ان بعض الدراسات العلمية والاكتشافات الفيزيائية تساعدنا في هذه المهمة، ولكننا نواجه غموضا في مجالات اخرى

فمن خلال دراسة علم الطيف تبين ان كل لون له موجة تختلف طولا عن طول موجة لون اخر، ولقد حسب العلماء طول الموجة بالانجستروم (جزء من عشرة ملايين من المليمتر)، وحسب قياسات العالم رود (Rood) تبين ان طول موجة اللون الاحمر هو ٧٠٠٠ انجستروم والاصفر ٥٨٠٨ والاخضر ٥٢٧١ والازرق ٤٧٤٢ والبنفسجي ٤٠٥٩ اي ان العين تتأثر بالامواج الواقعة بين ٧٠٠٠ و ٤٠٠٠.

ومن خلال دراسة التاثيرات الفسيولوجية بالالوان تبين ان اللون الاحمر لون ساخن مثير يزيد الميل نحو الاثارة والغضب ويزيد التوتر العقلي وبالتالي يزيد الضغط الشرياني، اما اللون الاصفر فهو منشط لخلايات الفكر، والاخضر منعش رطب مهدىء يوحي بالراحة ويساعد الانسان على الصبر، والازرق مسكن قادر على تخفيض ضغط الدم ونبض القلب ويوحي بالسلام، اما البنفسجي بالاضافة انه حالم ومهدىء فانه يوحي بالحزن

وبالمقارنة بين طول الموجة والتاثر النفسي بها يتضح ان هناك ترابطا بين طول الموجة والهياج العصبي، اي كلما طالت الموجة كلما كانت منبهة للاعصاب وكلما تقاصرت كلما بدات الاعصاب بالارتياح او السكون حتى لا يكون مع اللون الاسود اي انفعال.

اننا لا نكتفي بهذا الحل ولا نقف عند هذه الاستنتاجات، فلا بد لنا من ان نفسر ميكانيكية الاثارة، اي لماذا تثيرني الموجة الطويلة وتحزنني الموجة القصيرة، ان العلوم الطبية تفيدنا ان الضوء لكي ينتقل الى الدماغ لا بد ان يتحول في الاعصاب الى تيار كهربائي، تماما كما تتحول الموجات الكهرومغناطيسية في هوائيات التلفزيون الى تيار كهربائي يتم بعدها تكبيره في الجهاز وتحويله الى صوت وصورة، ولكن العلم لم يخبرنا بعد عما اذا كان التيار الناتج عن اللون الاحمر يختلف شدة عن التيار الناتج عن اللون الازرق، لكي نقول ان مستويات تهيجنا ناتجة عن اختلاف شدة التيار.

لذلك لا بد لنا ان نضع فرضية اخرى الى ان تتجلى الامور، وان نتصور كيف تكون عملية الاهتزاز بواسطة الموجات، وان نقول ان الاهتزاز بالموجة الطويلة له من قوة التنبيه ما ليس للموجة القصيرة، وان هذه الموجات تحدث حرارة في الخلايا والاعصاب طرديا مع طولها، فالاشعة تحت الحمراء التي تزيد عن ٧٠٠٠ انجسترم تستعمل في العلاج الطبيعي لانها تنتج حرارة تنفذ الى الخلايا والانسجة الداخلية.

وعلى هذا النمط من التفسير والتحليل نستطيع ان ندرس التاثيرات الفسيولوجية للموجات الصوتية، فاطول موجة يمكن للاذن ان تسمعها هي خمسة عشر مترا واقصر موجة هي عشرين سنتمترا، والصوت ذو الموجة الطويلة هو الصوت الخشن المثير المنبه كاصوات الطبول والانفجارات، بينما الصوت ذو الموجة القصيرة هو الصوت الناعم الرقيق الصادر عن اهتزاز الاوتار والاجسام الصغيرة. ونستطيع ان نفسر تنبهنا واستفزازنا بقياس طول الموجة، اي ان اعصابنا السمعية تتنبه كلما ازدادت طول الموجة.

ما فوق التفسير

ولكننا لا نستطيع ان نمضي كثيرا في هذا النهج من التفسير، فمعلوماتنا عن الحرارة في مجال هذا التفسير لا تفيدنا كثيرا، فنحن لا نعرف عن الحرارة اكثر من انها طاقة، وانها تنتقل بالتوصيل، ولكن كيف يكون هذا التوصيل، هل هي نبضات كما هي اشعة الليزر، ام هي موجات لها اطوال كما هي موجات الضوء والصوت، وهل هناك فرق بين الحرارة الناتجة عن الاحتراق الكيماوي الطبيعي والاحتراق العضوي كاحتراق السكر في الدم، وهل يستطيع الانسان ان ينقل مشاعره واحاسيسه للاخرين بهذه النبضات الحرارية التي ينتجها.

ولكن الاكثر صعوبة والذي سيدفعنا الى المعاضلة هو دراسة تأثرنا بالخطوط والسطوح فان العلم لا يقدم لنا شيئا اطلاقا، ولكن لا بد لنا ان نفسر تأثرنا من الخطوط المستقيمة والسطوح المستوية، وراحتنا للخطوط القوسية والسطوح الكروية، وفرحنا وسعادتنا بالخطوط والسطوح الانسيابية، فالاجزاء المثيرة في الجسم الانساني هي ذات تكوين انسيابي كالشفاة والعيون والنهود والارداف والسيقان، اننا قد نلجأ الى علم الرياضيات لاستخراج العلاقات الفسيولوجية، ولكننا سوف نكون اكثر تهيأ مع معادلات وقوانين التفاضل والتكامل والهندسة الفراغية.

اننا نأمل يوما ان يسعفنا العلم ويجيب عن تساؤلاتنا، ولكننا لا نظن انه سوف يجيبنا عن طبيعة العقل وطريقة التفكير، فلا بد لنا ان نظل اسرى فرضيات المنطق والتصورات الميتا فيزيقية.

ان بحثنا هذا يشبه الى حد بعيد دراسات المهندسين في خواص الاسمنت والحصى والحديد والخشب والدهان، فهذه الاشياء لا يمكن ان تصنع بناية جيدة جميلة متينة بقدر ما يصنعها التوافق والتوازن وقوانين النسب، لذلك فاننا نجد ان علم النقد يبدأ من هنا، اي من دراسة النسب بين الايقاعات الصوتية وتوافق شدتها، وكذلك بين الالوان ومساحاتها، وبين الحجوم والكتل والاشكال. ومن خلال قوانين التوافق والتضاد والتكامل والتكافؤ والتدرج والمشابهة وغيرها.

التعبير التجريدي

استعمل الانسان الالوان والاصوات والخطوط والسطوح بشكلها التجريدي المحض اعتمادا على ملاحظاته عن التأثر الفسيولوجي بها، فيستعمل الاصوات الطويلة الموجة في التنبيه ولفت النظر كأطلاق المدافع عند استقبال زائر كبير واطلاق الرصاص في الاعراس والطبول في الحرب، وطرق الباب بخفة في الاوقات العادية وبشدة في الامور الطارئة، اما الالوان فاننا نستعمل ايضا بشكل التجريدي، اذ تطلى الاشياء الخطرة او المراد لفت الانتباه اليها باللون الاحمر، كصنابير المياه الساخنة والاسلاك الكهربائية الحامية وطفايات الحريق واشارات المرور في حالات المنع، وكذلك الشفاه وملابس الاطفال وشعارات الثورات الدموية العنيفة، اما اللون الاصفر فتطلى به جدران القاعات وصفوف الدراسة والبيوت لانه يساعد على الصفاء الذهني والتركيز، اما اللون الاخضر فيستعمل في المستشفيات، ويستعمل اللون الابيض والاسود كتعبيرين متضادين، فالابيض للفرح والصفاء بينما الاسود للحزن والحداد والكآبة والخوف.

ونجد ايضا ان السطوح المستقيمة كانت تستعمل للقوة والثبات، فهذه الاهرامات بسطوحها المستقيمة توحي بالثبات الابدي، ولكننا نجد مصممي السيارات يميلون الى الاشكال الانسيابية، بغض النظر عن ضرورة ذلك لمقاومة الريح، كما نجد ايضا ان الخط الكوفي اقل جمالية من الخط النسخي او الثلث ولكن الاكثر جمالا هو الديواني حيث يكتب او يرسم بخطوط انسيابية.

ولقد عمد كثير من الفنانين الى جعل الالوان والحركات والاصوات تؤثر في المتلقي دون اي ايحاء اخر، فالمقطوعات الموسيقية التي تسمع مجردة من الغناء او الرقص، تعطي تأثيرها الخالص، وكذلك اللوحات التجريدية التي هي عبارة عن اشكال، ومساحات لونية متداخلة، ومثلها ايضا في الزخرف الذي يعبر عن نفسه بمعزل عن الخلفية الفكرية او السلوكية او العقائدية او التجربة الحياتية.

التعبير الايحائي

انه الانتقال من سذاجة التعبير وبدائيته وعفوية الاستثارة الفسيولوجي، الى توظيف هذه الظواهر لنقل الافكار من المبدع الى المتلقي، فقد نقل المبدعون التعبير الحركي من حركات تعبر عن الرشاقة والقوة والجمال الى لوحات راقصة تحكي قصة او تعبر عن موقف او تثير فكرة، كما جمع بين الموسيقى والشعر اتحادا، ليتم التوافق بين ما تعبر عنه الموسيقى وما يعبر عنه الشعر، فلا يكفي ان نعبر عن القوة او الحزن بالموسيقى فقط، بل يجب ان نحدد ابعاد هذا الحزن واسبابه، وبذلك تصبح الاغنية معبرة عن فكرة او قضية لها ضرورتها الاجتماعية، وكذلك النحت والرسم يصبح اكثر ثراء بالمعاني من اللون المجرد، فلا يكفي ان نعبر عن الصفاء باللون الازرق او الاخضر فلا بد ان نرسم الربيع والجداول والسماء، وكذلك حينما نريد ان نعبر عن اليأس فاننا نرسم طفلا يبكي او حيوانا نافقا او بيتا مهدوما، وكذلك حينما نريد ان نعبر عن علاقة اجتماعية او سلوك خلقي او غير خلقي، او نظهر العظمة او الضعة او الجمال او القبح، ان هذه المواضيع جميعها تندرج تحت مدارس فنية كثيرة كالتعبيرية والواقعية والكلاسيكية والتأثيرية وغيرها، حتى في المدارس التي تعبر عن الموضوع بشكل غير منطقي او عقلي كالسريالية او الرمزية او الدادية، او التعبير بالرسم الكاريكاتيري، فانها جميعا تعبر عن الفكرة بشكل مباشر او غير مباشر.

جودة التعبير

ولكن كيف نستطيع ان نحكم على العمل الفني بالجودة او عدمها، انه الاستنتاج الذي كنا نرمي اليه بعد كل هذا التطواف، فالفنان يجب ان يعرف اولا التاثير الفسيولوجي والاثر النفسي الذي تتركه الموجات الضوئية والصوتية والحركية والشكلية، وبالتالي يعرف كيف يختلف التاثير باختلاف الايقاعات الطويلة القوية والقصيرة المتقاربة، كما يجب ان يعرف التاثير النفسي للونين الاصفر والاسود اذا كانا مثلا بنسبة ٢/١، وما هو الفرق بين الدائرة الحمراء والمربع الاحمر، ان دراسات مثل هذه لم توجد بعد، ولم تبحث بشكل علمي، ولكن ورود هذه الاسئلة على ذهن المبدع امر واجب ومفيد.

من هنا نستنتج ان الابداع الجيد هو توافق التأثير النفسي مع الغرض او الهدف الذي ينشده المبدع، فالفنان الذي يرسم لنا ساحة المعركة باللون الاخضر هو فنان بائس، وكذلك المغني الذي يغني لطفله على قرع الطبول هو مغن فاشل، وكذلك الفنان الذي صمم (تاج محل) لم يعبر عن جلال الموت بقدر ما عبر عن الترف والابهة السلطانية.

ولقد حدثت بعض الطرائف التي يستحسن ايرادها للتوضيح، مثل معامل التصوير في ليون بفرنسا حينما كانت تضاء باللون الاحمر كانت مركزا لمشاجرات مؤسفة بين العمال اما حينما استبدلت باللون الاخضر فقد توقفت هذه الحوادث، وكذلك حينما طليت جدران احد المصانع باللون الاحمر بناء على رغبة اصحابه حدث بعد اسابيع قليلة اول اضراب بين العمال.

اما اذا لاحظنا الموال كنموذج فني ناجح ومعمر فاننا نجد ان ايقاعاته الطويلة الضعيفة تناسب المنشأ الحزين الذي ولدت فيه، وكذلك ايقاعات الدلعونا القصيرة القوية تناسب معاني الحب والمرح وانطلاق الشباب.

هذا من ناحية التعبير المفرد، كالرسم او الموسيقى، اما اذا كان هناك تعبير مزدوج كالاغاني المكونة من الشعر والموسيقى، والتصاميم المعمارية المكونة من الشكل واللون، فان الصعوبة تكون مزدوجة، اما الرقص الذي هو حركة وصوت ولون، والملابس التي هي لون وملمس وشكل فهي اكثر صعوبة وتعقيدا، وعلى المبدع في هذه الحالة ان يجيد التوفيق بين ايحاء كل المؤثرات.

اختلاف التذوق

مما سبق يتبين لنا، او يوحي لنا باننا جميعا نحظى بدرجة متساوية من الذوق، وهذا ضد الواقع، فنحن نختلف اختلافا بينا في مجال الذوق، اذن كيف يكون هذا؟

علينا اولا ان نلاحظ بان الاطفال في السنوات الاولى من العمر يتفقون في تذوقهم للاشياء، اذ يستجيبون بقدر متقارب للاصوات والالوان والطعوم الى درجة التساوي، فلا يوجد طفل لا يحب السكر او الاشياء الحلوة او الالوان البراقة والاشكال المتميزة ويستجيبون للترقيص والهدهدة والمناغاة والتهليل وكانهم طفل واحد.

ان هذه الطفولة الحسية لا تدوم كثيرا، فهناك عالم ينفتح امامهم، انواع مختلفة من الالوان والاصوات والاشكال تغزو حواسهم تطورها، فيحصل تفاوت بين شخص واخر تبعا لاختلاف الاطلاع وتراكم الخبرة، فهناك اطفال يبقون في دائرة ضيقة من الاطلاع وتنوع الاحاسيس، لذلك يبقون في وضع متخلف وذوق ساذج بسيط، فالشخص الذي لم يسمع في حياته الا اصوات الربابة فانه لا يتذوق بسهولة انغام الاوركسترا، اما الاطفال الذين تدربت اذواقهم وتنوع اطلاعها على انماط مختلفة من التركيبات اللونية والصوتية فانهم يصبحون اكثر خبرة واقدر على التذوق والحكم والنقد، كما ان خبرته في الحياة تجعله يعرف ماهو واقعي ومعقول، فتذوق الاطفال واليافعين للقصص البوليسية والمغامرات راجع الى انهم اقل معرفة بقوانين الحياة والعلاقات الاجتماعية.

اذن فاختلاف البيئة والمؤثرات تخلف اختلافا وفروقا في التذوق، هذا اذا لم ناخذ بعين الاعتبار الفروق في رهافة الحس، والملكة الطبيعية في التذوق والاستعدادات الفطرية للنمو والتقدم، فان عوامل الاختلاف ومسبباتها تكون اكثر، فتزداد معها المسافات بين الاذواق.

وهناك جانب آخر يجعل اختلافات الاذواق اكثر اتساعا، الا وهي الفكرة التي تحويها الاعمال الفنية، فقد يتفق اثنان على ان هذه الاغنية جيدة الاداء والموسيقى الا ان احدهما يعتبرها سخيفة المعنى او لا معنى لها، كاختلاف الناس في اغاني ليلى نظمي التي تغني عن شرب الشاي والكازوز.

ويختلف الناس ايضا في نوعية الفكر التي تحملها القصة او القصيدة او اللوحة فاحدهم يعتبرها سخيفة او مبتذلة بينما يراها الاخر مقبولة او جيدة، وكذلك يعتبرها احدهم رجعية او معادية او استعمارية او تقدمية او غير ذلك التقييمات.

اذن فان مقولة اختلاف الاذواق ليست مقبولة على عواهنها، فعلينا ان نحدد مواطن الاختلاف والاتفاق، ونعطي معنى محددا لابعاد الاختلاف، ونقول اننا نختلف جماليا او نختلف فكريا، وفي اي النقاط نختلف في مجال التكوين الجمالي، وكذلك في اي النقاط نختلف في مجال التكوين الفكري.

آداب اجنبية — قصة قصيرة

الورقة الاخيرة

تأليف: او. هنري ترجمة: احمد جابر ابو الريش



المؤلف:

او. هنري كان الاسم الادبي ل وليليام سيدني بوتر. ولد في نورث كارولاينا، وامضى سني حياته الاولى في تكساس عاملا في مزرعة، ثم موظفا في بنك. وفي الثلاثينات من عمره اصبح صحفيا، وبدأ يكتب القصة القصيرة. اظهر او. هنري في معظم اعماله الادبية التي بلغت حوالي مائتين وخمسين عملا براعة استثنائية في اختراع الحبكات الروائية التي تنتهي بنهايات ذكية وغير متوقعة، كما في «الورقة الاخيرة» وله مجموعات قصصية كثيرة منها «الملفوف والملوك» و «طرق القدر» و «ستات وسبعات» وغيرها.

***

في مقاطعة صغيرة غرب ميدان واشنطن في مدينة نيويورك، كانت الشوارع تمتد بشكل مجنون، وتتقاطع الى مناطق صغيرة تسمى «اماكن» وتشكل هذه «الاماكن» زوايا ومنحنيات حتى ان احد الشوارع يقطع نفسه مرة او اثنتين، وقد اكتشف احد الفنانين مرة امكانية «قيمة» في هذا الشارع. افترض الفنان ان احد الجباة قدم لتحصيل فواتير الدهانات والورق والقماش فانه سيلتقي الى مقابلة نفسه دون ان يجمع قرشا واحدا.

وهكذا قدم الفنانون الى قرية جرينتش المشهورة بطراز بنائها. القديم، باحثين عن الاجرة الرخيصة والسقوف الهولندية والنوافذ الشمالية، والمباني والحيطان التي تحمل طراز البناء القادم من القرن الثامن عشر.

كان ستوديو «سو» و«جونسي» يقع في اعلى بناية من الطوب مكونة من ثلاثة طوابق «جونسي» كان اسم الدلع ل «جوانا» احدى الفتيات كانت من مين، والاخرى من كاليفورنيا وقد تقابلتا في مطعم الشارع الانجليزي، والتقى ذوقاهما في الفن والسلطة بحيث قررتا اقامة ستوديو مشترك.

كان هذا في ايار «مايو» وفي تشرين الثاني «نوفمبر» من نفس العام دخل القرية زائر غريب يسير في الشوارع بشموخ ويلمس واحدا هنا واخر هناك باصابعه الجليدية، وهو ما يطلق عليه الاطباء اسم «نومونيا» «ذات الرئة» مشى هذا المغتصب بخطوات متباعدة جريئة في الجانب الشرقي من القرية، ضاربا الضحايا بالعشرات وببطء شديد، وطئت قدماه البارتدان تلك المتاهة المعقدة: «الاماكن» التي غطتها الطحالب.

لم يكن السيد «نومونيا» (ذات الرئة) ما يمكن تسميته بالرجل الشهم المهذب فلم تكن اللعبة التي لعبها هذا الرجل ذو القبعة الحمراء والنفس القصير مع السيدة الصغيرة، التي اعتادت الدفء في كاليفورنيا بلعبة عادلة. ولكنه ضرب «جونسي» وتركها طريحة الفراش، نادرة الحركة على سريرها الحديدي، تنظر من خلال نافذة هولندية على الجانب الخالي من منزل الطوب المجاور.

وفي صباح احد الايام، دعا الطبيب المشغول «سو» ان تصاحبه الى الممر، «ان املها في النجاة واحد على عشرة» قال لها وهو يحضر الزئبق في ميزان الحرارة، «وفرصتها في الشفاء هي ان ترغب في الحياة. صاحبتك الصغيرة قررت انها لن تتعافى هل هناك ما يشغل بالها؟».

انها - انها ارادت ان ترسم خليج «مابولي» يوما ما. ترسم! هل هناك في ذهنها ما يستحق التفكير مرتين - رجل مثلا؟»

«رجل؟» تساءلت بصوت فيه خنة «وهل هناك رجل يستأهل ذلك؟ لا يا دكتور، ليس هناك اي شيء من هذا القبيل».

حسن، فهو المرض اذن. «قال الطبيب» سأفعل ما يمكن ان يحققه العلم، ولكن عندما يبدأ المريض بعد المعزين في موكب الجنازة فانني اطرح خمسين بالمئة من القدرة العلاجية للادوية. اذا استطعت ان تجعليها تسأل عن ازياء الشتاء الحديثة، فانني اعدك بان فرص النجاة لديها ستزداد الى واحد في الخمسة بدلا من واحد في العشرة.

بعد ان غادر الطبيب، ذهبت «سو» الى غرفة الرسم، بكت لعدة دقائق، ثم عادت الى غرفة «جونسي» حاملة لوح الرسم وتصفر لحنا من موسيقى الجاز.

استلقت «جونسي» دون ان تحدث اي صوت تحت الفراش، ووجهها متجه نحو النافذة، توقفت «سو» عن الصفير ظنا منها ان صاحبتها نائمة.

رتبت لوحها، واخذت ترسم بالحبر والريشة رسمات لقصة في مجلة، فالفنانون الشباب يجب ان يمهدوا طريقهم نحو الفن برسم الصور لقصص المجلات التي يكتبها الادباء الشباب ليمهدوا طريقهم نحو الادب.

وبينما كانت «سو» ترسم بنطالا انيقا ونظارة احادية الزجاجة لشكل بطل، راعي بقر من «ايداهو» سمعت صوتا خفيفا اعيد عدة مرات، فاندفعت مسرعة نحو السرير.

كانت عينا «جونسي» على اتساعيهما، كانت تنظر خارج النافذة وتعد - تعد عكسيا.

«اثنتا عشر» قالت، ثم اعادت بعد ذلك بقليل «احدى عشر» ثم «عشر» و «تسع» ثم «ثمان» و «سبع» كانها قالتها مرة واحدة.

نظرت «سو» خارج النافذة، ما ذاك الذي تعده هناك؟. كانت هناك فقط الساحة الكئيبة الجرداء، والجانب الخالي لذلك البيت المصنع من الطوب على بعد عشرين قدما. وكان هناك ايضا شجرة كرمة معترشة، تعفنت وتعقدت عند الجذر، وتسلقت حتى منتصف ذلك الحائط الطوبي، نفس الخريف البارد هاجم اوراقها من الساق، مما جعل الاغصان تتعلق على الطوب المنهار وكأنها شبه عارية.

«ما الامر يا عزيزتي؟» سألت «سو»

«ست» قالت «جونسي» بصوت يشبه الهمس «انها تسقط بسرعة الان منذ ثلاثة ايام كان هناك حوالي المائة اصابني الصداع من كثرة ما عددت ها هي واحدة اخرى تسقط. لم يبق الا خمس فقط.

«خمس. ماذا يا عزيزتي»

«اوراق، على شجرة الكرمة، عندما تسقط الورقة الاخيرة ساذهب انا: لقد عرفت ذلك منذ ثلاثة ايام، الم يخبرك الطبيب بذلك؟».

«اوه.. لم اسمع مطلقا بمثل هذا الهراء» اشتكت «سو» بازدياد واضح، ما شان اوراق الكرمة العجوز بتحسن صحتك؟ انت تحبين الكرمة كثيرا لا تكوني سخيفة. اخبرني الطبيب ان فرص تحسن صحتك هي حسن، دعيني اعيد على مسامعك ما قاله الطبيب حرفيا - قال ان فرص التحسن هي عشرة الى واحد، حاولي ان تشربي بعض الحساء، ودعيني اعود الى الرسم حتى اتمكن من بيع الرسومات الى المحرر لاشتري لك بعض النبيذ، واشتري لي شرائح من لحم الخنزير».

«لن تضطري لشراء اي نبيذ لي بعد الان». قالت جونسي عيناها تحملقان خارج النافذة. «ها هي واحدة اخرى تسقط.. لا، لا اريد اي احساء. لم يبق الا اربع. اريد ان ارى الورقة الاخيرة تسقط قبل ان يحل الظلام، وحينها ساذهب انا ايضا».

«جونسي» يا عزيزتي. قالت «سو» وقد انحنت فوقها. «هل تعديني ان تغلقي عينيك ولا تنظري خارج النافذة حتى انتهي من العمل؟ يجب ان اسلم الرسومات غدا. انا بحاجة الى النور، والا فانني ساضطر الى انزال الستائر».

الا تستطيعين الرسم في الغرفة الاخرى؟ سألت جونسي ببرود.

افضل ان ابقى هنا الى جانبك، قالت «سو» ثم انني لا اريدك ان تستمري في النظر الى اوراق الكرمة السخيفة تلك.

اخبريني حالما تنتهين. قالت «جونسي» وهي تغلق عينيها وتستلقي شاحبة «كالتمثال الساقط» لاني اريد ان ارى الورقة الاخيرة وهي تسقط. لقد سئمت الانتظار وتعبت من التفكير، اريد ان اترك كل شيء وابحر الى الاسفل. ابحر كواحدة من تلك الاوراق الضعيفة المتعبة!!

«حاولي ان تنامي» قالت «سو» يجب ان اطلب من «بيرمان» ان يقف لي كموديل كي ارسم عامل المنجم الناسك العجوز. لن اغيب اكثر من دقيقة. لا تحاولي ان تتحركي حتى اعود.

«بيرمان» العجوز كان رساما يعيش في الطابق الارضي تحت شقة الفتاتين. تجاوز عمره الستين عاما، وله لحية طويلة بيضاء كان فاشلا في الفن، وكان على وشك ان يرسم رائعته، ولكنه لم يبدأ بها ابدا. لعدة سنوات لم يرسم الا قليلا. وقد كسب عيشه من وقوفه كموديل للفنانين الشباب في مستعمرة الفن تلك التي لم تتمكن من توفير اجرة موديل محترف، كان «بيرمان» يفرط في شرب الجن، ويتكلم دوما عن رائعته المنتظرة كان رجلا عجوزا عنيفا، ويسخر من اي شخص يرى فيه رقة او نعومة، وكان يعتبر نفسه كلب الحراسة للفنانتين الشابتين في الاستوديو فوقه، وجدت «سو»

«بيرمان». في كهفه المظلم ورائحة الجن تنبعث منه بقوة، في احدى الزوايا، كان هناك قطعة قماش للرسم خالية وموضوعة على قائم كان ينتظر هناك منذ خمسة وعشرين

عاما لتلقي اول خط من الرائعة العظيمة. اخبرته عن اوهام «جونسي»، وكيف انها خافت ان تطفو «جونسي» بعيدا، خفيفة وهشة كورقة الكرمة، عندما تضعف قبضتها على العالم.

«بيرمان» العجوز بعينيه الحمراوين، صرخ معبرا عن الاحتقار والهزاء بمثل تلك التصورات الغبية.

«ماذا؟» صرخ هل هناك اناس في هذا العالم يدفعهم جنونهم الى الموت لان اوراقا تسقط من شجرة كرمة بغيضة. لم اسمع بمثل هذا الهراء من قبل في حياتي كلها. لا. لن اقف لك كموديل. لماذا تسمحين بشيء سخيف كهذا ان يدخل عقلها؟ اه. سيا لتلك الانسة الضعيفة جونسي!.

انها مريضة جدا وضعيفة قالت «سو» وقد زرعت الحمى في عقلها المريض كآبة وخيالات غريبة حسن يا سيد «بيرمان» ان لم تشأ ان تقف لي كموديل فانت غير مضطر لذلك، ولكني اعتقد انك رجل عجوز بغيض.

انت كبقية النساء، صرخ «بيرمان» من قال انني لن اقف لك؟ هيا، سوف اذهب معك لمدة نصف ساعة وانا احاول ان اقول انني ساقف لك كموديل، يا الهي اليس هذا هو المكان الذي يمكن ان تمرض فيه انسة بطيبة «جونسي» يوما ما، سوف ارسم رائعتي، وحينها سنذهب بعيدا.. يا الهي! فعلا سنذهب من هنا!!

كانت «جونسي» نائمة عندما ذهبنا الى الاعلى سحبت «سو» الستارة حتى اسفل النافذة، واشارت الى «بيرما» ان يدخل الغرفة الاخرى، وهناك، كانا يسترقان النظر، والخوف يسيطر عليهما، الى شجرة الكرمة، ثم نظرا الى بعضهما للحظة دون ان ينبسا ببنت شفة، كان المطر البارد المختلط بالثلج مثابرا على الهطول. اخذ «بيرمان» وهو يرتدي قميصه الازرق القديم، مقعده ككناسك على غلاية مقلوبة راسا على عقب تمثل صخرة في الرسمة المقصودة.

عندما افاقت «سو» من نومها الذي استغرق ساعة فقط في صباح اليوم التالي، وجدت «جونسي» وعيناها مفتوحتان على مدى اتساعهما، تحدق في الستارة الخضراء المغلقة.

«ارفعيها، اريد ان ارى» امرتها بهمس اطاعت «سو» متثاقلة.

ولكن رغم ضربات المطر، ودفقات الريح العنيفة التي استمرت طيلة الليلة السابقة، كانت ورقة كرمة لا تزال صامدة على الحائط الطوبي كانت اخر ورقة على الشجرة، كانت بلونها الاخضر الغامق عند العنق، واطرافها المصبوغة بصفار العفن، تتدلى بشجاعة على غصن يرتفع حوالي عشرين قدما عن الارض.

«انها الورقة الاخيرة» قالت «جونسي» كنت واثقة انها سقطت اثناء الليل ستسقط اليوم، وسوف اموت معها في نفس الوقت.

يا عزيزي! يا عزيزي! قالت «سو»، وهي تضع وجهها المتعب على الوسادة. «فكري بي، اذا كنت لا تريدين ان تفكري بنفسك. ماذا يمكن ان افعل بدونك؟».

ولم تجب «جونسي» ان اكثر شيء احساسا بالوحدة في هذا العالم هو روح تعد العدة للسفر في رحلتها الغامضة البعيدة. وانتهى اليوم، وحتى خلال الشفق، كان لا يزال بامكانها ان تريا ورقة الكرمة الوحيدة معلقة على الحائط. ومع قدوم الليل انطلقت ريح الشمال من جديد، واستمر المطر يضرب النوافذ، وينهمر بغزارة عند حافة السقف الهولندي.

عندما اصبح النور كافيا، امرت «جونسي» على رفع الستارة من جديد.

ورقة الكرمة ما زالت هناك بقيت «جونسي» تنظر الى الورقة طويلا، ثم استدعت «سو» التي كانت تحرك الحساء فوق الموقد.

لقد كنت فتاة سيئة يا «سو» قالت «جونسي» شيء ما جعل الورقة الاخيرة تبقى لتبين لي كم كنت شريرة ان الرغبة في الموت اثم، يمكنك ان تحضري لي قليلا من الحساء الان وشيئا من الحليب المخلوط بالنبيذ، ثم.. لا - احضري لي مرآة اولا، ثم ضعي بعض الوسائد حولي لانني سانهض واراقبك وانت تطبخين. وبعد ساعة قالت: «سو» يوما ما، امل ان ارسم خليج نابولي. جاء الطبيب بعد الظهر واختلقت «سو» حجة لتتبعه الى الصالة وهو يهم بالمغادرة.

«فرص متساوية» قال الطبيب، وقد وضع يد «سو» الرقيقة المهتزة في يده بالرعاية الجيدة سوف تفوز، والان علي ان اذهب لاعود حالة اخرى في الطابق السفلي، اسمه «بيرمان» وهو فنان على ما اظن، نومونيا «ذات الرئة» ايضا، انه رجل عجوز وضعيف، وكان «النزلة» حادة وليس له امل في الحياة، ولكنه سينقل الى المستشفى اليوم ليحظى براحة ورعاية افضل.

وفي اليوم التالي، قال الطبيب ل «سو» لقد خرجت من منطقة الخطر، لقد ربحت الغذاء والعناية هما كل ما تحتاجه الان.

بعد ظهر ذلك اليوم، ذهبت «سو» الى سرير «جونسي» ووضعت ذراعها حولها وقالت: هناك امر اود ان اخبرك عنه، مات السيد «بيرمان» من مرض ذات الرئة اليوم في المستشفى، مرضه استمر يومين فقط، وجده الاذن في صباح اليوم الاول من مرضه في غرفته عاجزا عن الحركة ويعاني من الم شديد. حذاؤه، وملابسه كانت مشبعة بالماء والثلج. لم يستطع احد ان يتخيل ان كان في تلك الليلة المخيفة، ثم وجدوا مصباحا لا يزال مضاء، وسلما سحب من مكانه، وبعض الفرش المبعثرة ولوحة الالوان ممزوج فوقها اللونان الاخضر والاصفر، انظري خارج النافذة يا عزيزتي الى تلك الورقة الاخيرة على الحائط. الم تتساءلي لماذا لم تطر تلك الورقة او تتحرك من مكانها عند هبوب الريح؟ اه يا عزيزتي انها رائعة «بيرمان» لقد رسمها في نفس الليلة التي سقطت فيها الورقة الاخيرة.

هكذا من الأصل

ملاحظة

دور الصحافة في خدمة المرأة

عقد في تونس في الاسبوع الاول من الشهر الحالي مؤتمر الصحفيات العربيات ليناقش عدة مواضيع هامة وفي مقدمتها، ماذا قدمت الصحافة النسائية والاعلام النسوي والبرامج الخاصة بالمرأة للمرأة خلال عقد المرأة ١٩٧٥-١٩٨٥؟.

وكيف ترى الصحفيات العربيات وضع المرأة من خلال ما ينشر ويذاع حول قضايا وهموم ومتاعب المرأة العربية؟

وهل تحقق للمرأة ما دعت اليه الامم المتحدة مع العلم ان هناك عشر سنوات لمراجعة وضع المرأة في العالم.. ماذا تحقق للمرأة العربية خلال هذه السنوات؟

لقد عقدت خلال عقد المرأة عدة مؤتمرات دولية منها مؤتمر الاسكندرية ومؤتمر المكسيك ومؤتمر في الدنمارك ومؤتمر في كوبنهاجن.

اما على صعيد المرأة العربية فقد تولت الجامعة العربية والامانة العامة للجنة المرأة العربية الاجتماعات والمؤتمرات حيث عقدت عشر اجتماعات على نطاق الدول العربية كانت خلال هذه الدورات تقدم اوراق عمل ودراسات حول اوضاع المرأة في الوطن العربي من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومعظم اوراق العمل كانت ولا زالت تطالب بتعديل بعض قوانين العمل الخاصة بالمرأة ووضع المرأة في قوانين الاحوال الشخصية وما يتعلق باجازات الامومة والطفولة والحضانة.

وايضا مساواة المرأة في الترقية والاجور والتركيز على وضع المرأة في المجتمع الزراعي وما تعانيه المرأة الريفية من تخلف وضرورة الدعم لمحو الامية والذي تعاني منه المرأة في الوطن العربي.

وفي كل اوراق العمل كانت التوصيات تحمل بنودا تتكرر في كل مرة وهي:

- توقيع الدول العربية على وثيقة القضاء على التمييز ضد المرأة والتي لم توقع عليه عدة دول عربية.
- ابراز صورة المرأة في الاعلام العربي من خلال موقعها النضالي والاجتماعي.
- التوقيع على اتفاقيات العمل الدولية والعربية المنظمة لحقوق المرأة والتصديق عليها.
- عدم فصل المرأة من عملها في حالة الزواج.
- تعديل بعض بنود قانون الاحوال الشخصية في بعض الدول العربية.
- توجيه الاعلام العربي نحو تثقيف المرأة وللمجتمع والتوعية بالقوانين والتشريعات المتعلقة بحقوقها وواجباتها.
- ان يعمل الاعلام العربي على ابراز الصورة المتقدمة للمرأة العربية بحيث ترتبط هذه الصورة بمراحل التنمية الشاملة.
- المساهمة اعلاميا وبشكل فعال في ابراز الدور المتغير للاسرة العربية في اطار عمليات دمج المرأة في النشاط التنموي.

ان التوصيات ركزت بشكل رئيسي على دور الاعلام والاعلام الصحفي في خدمة وتوجيه المرأة وتوعيتها بحقوقها ونحن من هذا المنطلق نرى ان علينا مهمة وطنية وواجب مقدس لخدمة الرسالة الصحفية وتقديم اوراق عمل تتفاعل مع واقع المرأة العربية في هذا المؤتمر العربي.

تريز حداد

مؤتمر عربي أفريقي
يناقش وضع الأسرة

بدعوة من جمعية المحيط الثقافية المغربية، في بلدة اصيلة وبالاشتراك مع المنتدى الثقافي العربي الافريقي وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية اجتمع عدد كبير من الخبراء في مجالات الثقافة والاعلام والسكان والاجتماع من ١٦ دولة عربية وافريقية ومن بينها الاردن.

وقد دارت مناقشات المؤتمر الذي استمر اربعة ايام حول تأثير التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة على الاسرة العربية والافريقية.

وركزت المناقشات على المكانة الهامة التي تحتلها الاسرة في الدول العربية والافريقية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وان الاسرة العربية والافريقية هي حصيلة كل القيم والحضارات في هذه الدول وهي المركز الاساسي للحفاظ على هذه القيم والحضارات.

كما اهتمت المناقشات بالتقلبات الاساسية التي تعرضت لها الاسرة العربية والافريقية في السنوات الاخيرة في مختلف المجالات ومن اسباب ذلك التغيير الحضاري السريع غير المدروس والهجرة من الريف الناتجة عن انخفاض مستويات المعيشة واتساع فجوة الفقر في الريف واتساع التعليم بالشكل الافقي.

ونتيجة لذلك تجزأت الاسرة الكبيرة الموسعة الى وحدات اسرية صغيرة في المدينة والريف على حد سواء وبدأ النساء والشباب بصفة خاصة يتطلعون الى مواقع جديدة في المجتمع.

توصيات المؤتمر

وبناء على هذه الملاحظات، توصل المشتركون في المؤتمر الى التوصيات التالية:

تحسين وضع المرأة وذلك باتاحة فرص التعليم لها ومنحها المزيد من الفرص للعمل واشراكها في صنع القرارات

تطوير قوانين الاحوال الشخصية بهدف ضمان وضع كل جزء في الاسرة وذلك تمشيا مع متطلبات الحياة العصرية.

تشجيع المبادرات الثقافية والعلاقات ما بين الافراد عن طريق تنظيم لقاءات الشباب العربى الافريقي

استخدام وسائل الاتصال الحديثة لتحسين صورة الاسرة العربية الافريقية.

توسيع المجالات امام المرأة للوصول الى معلومات واقية عن تنظيم الاسرة

اعداد الشباب للمهام الاجتماعية ومهام الاسرة.

دور وسائل الاعلام

واكدت المناقشات ايضا على ان وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة قد ساعدت في تضييق فجوة المعلومات والعلم ومع ذلك فان ٨٠ بالمائة من المعلومات التي تصل الى الدول العربية والافريقية تاتي من الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وبالتالي فان الحكم على الاوضاع سيكون متأثرا بانماط هذه المعلومات.

كما بحث المؤتمر تأثير التقدم التكنولوجي على الاسرة العربية الافريقية لمواجهة المتطلبات الجديدة للحياة بعد ان غزت التكنولوجيا الحديثة حياة الاسرة العربية والافريقية بشكل حتمي يتمشى مع التطور.

وبما ان الاسرة تعتبر خلية نشطة في المجتمع فيجب عليها ان تحصل على حاجياتها الاساسية لدعم كل تطور اقتصادي واجتماعي ويجب على الاسرة العربية والافريقية ان تلائم بين التكنولوجيا الحديثة ومطالب الفرد والمجتمع.

معاولة لتجاوز عقدة فارق الاجيال



• المشاركتان في برنامج «تبني جدا او جدة» جيني هتشينسون (١٥ عاما) وثيلما دراي (٨٣ عاما) تستمتعان بصحبة بعضهما البعض.

برنامج يجمع بين الصغار والكبار

اصبحت ثيلما دراي (٨٣ عاما) وجيني هتشينسون (١٥ عاما) صديقتين سريعا في نطاق برنامج يدعى «تبني جدا او جدة» ترعاه مؤسسة تابعة للقطاع الخاص في تلتنا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة.

وتقول دراي: «جيني... حسنا... انها تثير البهجة. اننا نثرثر ونتناول المثلجات او العصير. والتجربة برمتها كانت ممتعة.

وعلى الرغم من ان ٦٨ عاما يفصل بينهما، فهناك اشياء كثيرة تجمع بينهما. وهما تحبان بعضهما بعضا.

وقبل بضع سنوات ارتحلت الجدة الحقيقية لجيني. وتقول جيني لدراي: «من الامور الحسنة ان تكون هناك جدة للتحدث اليها».

ويجمع برنامج «تبني جدا او جدة» الذي بدأ بصورة منتظمة قبل سبع سنوات، بين اناس في السبعينات والثمانينات من اعمارهم وفتيان وفتيات تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٧ عاما. وتطلب المؤسسة التي تعمل عن كثب مع المدارس المحلية من الطلاب المشتركين في البرنامج ان يلتقوا مرة في الاسبوع بمنسق البرنامج لمناقشة تجاربهم.

وتزور جيني دراي مسله كل يوم جمعة في شقتها. وتتناول الطالبة ذات البشرة السمرة والسكرتيرة المتقاعدة الطعام معا وتتحدث كل منهما الى الاخرى عما حدث في حياتها.

وتقول دراي: «انني اعيش وحدي ولا احب ذلك. ولكن هذا البرنامج اعادني الى الشباب».

وقد قدمت جيني جدتها المتبناة دراي الى باقي افراد الأسرة. وتقول جيني: «لقد زارتنا بمنزلنا في العيد وتمتعنا جميعا بوقت سعيد».

انفتاح في العلاقات

ومن الطريف ان البرنامج قد اظهر ان دمج الصغار بالكبار يخلق انفتاحا غير قائم دائما في علاقات الكبار بعضهم ببعض. وتوضح ماغي سيلور، التي عملت منسقة للبرنامج عندما بدأ العمل به هذه النقطة، فتقول:

«الشيء المبهج بالنسبة للفتيان والفتيات في هذا العمل هو انه مازال بوسعهم ان يكونوا من يشاؤون في هذا العمر الى حد كبير. ويخالجهم شعور طيب عندما يحددون ما يحبونه ومالا يحبونه وكيف يكون شعورهم بالنسبة لأشياء محددة. وهو ما يجعل الاتصال اسهل كثيرا».

وتجري عملية مواءمة الصغار بالجدود والجدات بحرص. وتقول سيلور: «انني احاول تحاشي وضع طفل خجول مع كبير سكوت. وعلى النقيض من ذلك، فلنت لا ترغب في الجمع بين شخصية طاغية وشخصية خجولة. فهذا بدوره لن يجدى نفعا.

وترافق سيلور الطلاب في زيارتهم الأولى. وهي مازالت تذكر اللقاء الأول الذي تم بين جوزيف ريكمان وهي مصممة ازياء متقاعدة وكريستوف بيلوت (١٣ عاما) ومايكل فوكس (١٤ عاما)، وتقول بهذا الصدد: «لقد توافقوا جميعا بصورة حسنة وفي الحال مما جعلني انسحب بعد ٢٠ دقيقة».

وبعد شهور لم ينقطع الطفلان عن التوجه الى منزل ريكمان للعب الدومينو. ويقول كريستوف: «اعتزم الاستمرار في الزيارة طالما ترغب هي في ذلك».

وتعتقد سيلو ان البرنامج يمنح الصغار فرصة لملاحظة ان التقدم في السن انما هو جزء من السلسلة المتصلة للحياة. وتقول ان هذه الملاحظة كثيرا ما تعطى الاطفال «الصورة الواقعية الأولى عن عملية التقدم في السن».

اما بالنسبة لثلما دراي، فان البرنامج لم يكتف برأب الصدع بين الأجيال، بل انه محاه. وتقول بهذا الصدد: «لا يوجد فارق اجيال بيني وبين جيني. ولن يوجد».



• جوزيف ريكمان مصممة الازياء المتقاعدة في كاليفورنيا تستمتع بزيارات يقوم بها كريستوف بيلوت (١٣ عاما) ومايكل فوكس (١٤ عاما). ويتم بحرص التوفيق بين الصغار والكبار نتيجة لجهود منظمي برنامج «تبني جدا او جدة».

طفلك.. والرضاعة الطبيعية



في بحث نشرته مؤخرا منظمة «اليونيسيف» ناشدت فيه امهات العالم بالعودة الى الرضاعة الطبيعية وجاء في الدراسة ان حليب الام يحتوي على عناصر مضادة للامراض والعدوى كما انه اتضح ان السبب في الحساسية التي تصيب الاطفال بكثرة في هذه الايام يعود الى انهم لا يتناولون حليب الام وانهم يلجأون الى الحليب الصناعي.

واوضح الدراسة انك اذا كنت تريد ابنا رشيقا في الكبر وهادىء الاعصاب فعليك ان ترضعيه الحليب الطبيعي وقد اتضح ايضا ان هناك علاقة مؤكدة بين معدلات الذكاء عند الطفل وبين التغذية الطبيعية والصناعية لان الطفل الذي يرضع من امه يكون معدل ذكائه اكثر من الطفل الذي يرضع الحليب الصناعي.

والرضاعة الطبيعية مفيدة ايضا للام فهي تساعد على تجنيب الطفل لبعض الامراض وخصوصا الالتهابات المعدية كما ان الرضاعة الطبيعية لا تتطلب من الام تعقيم او غلي اية ادوات مثلما هي الحال في الحليب الصناعي.

هذا اضافة الى ان الامهات يمارسن شعورا فريدا بالحنان والحب عند ممارسة الرضاعة وتنشأ علاقة صحية بين الطفل ووالدته.

وابتداء من الشهر الرابع عليك بادخال بعض الاطعمة الى جانب الحليب قدمي الاطعمة المهروسة مثل البطاطا المسلوقة والمهروسة جيدا وكذلك قطعة بسكون مع عصير فواكه طازج لكي يتعود الطفل على الاطعمة والاستفادة منها.

كليبرا جابونيكا..

نبات «كليبرا جابونيكا» وموطنه الأصلي بلغاريا ويعرف أيضا باسم «يوريأجا بونيكا» له قيمة جمالية خاصة تتمثل في أوراقه الثلاثية اللون، فالورقة الواحدة تتدرج من الأخضر حتى الاصفر بتداخلات جميلة.

يرش هذا النبات يوميا بالماء الفاتر، ويراعى أن تظل التربة رطبة دائما لأن الجذور تجف سريعا، وينمو النبات في درجة حرارة الغرفة العادية.

واذا أردت تغيير الحوض، فليكن ذلك، في مستهل الربيع، ولتكن التربة غنية بالمواد الغذائية مع ضغط التربة جيدا ولا تنسي أن هذا النبات يحتاج الى حماية من ضوء الشمس القوي والمباشر، ولكن لا مانع من وضعه امام زجاج نافذة شمسية فذلك مفيد جدا للنبات.

أما في الشتاء فيفضل أن تقللي كمية المياه مع مراعاة أن تكون الغرفة في درجة الحرارة العادية والمجددة للهواء.



امرأتان هوايتهن ادوات المطبخ

جودي لوشنكلوس وجوليا ماكفلرلين وهما صاحبتا مشاريع بمدينة نيويورك، شغوفتان بادوات المطبخ الغريبة وخاصة ادوات الطهو البراقة والانسيابية الشكل المصممة خصيصا لتستعمل في الصناعة والمطاعم والمؤسسات.

وتقول صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» ان هاتين الصديقتين تجعلان هذه الادوات الجميلة والعملية متوفرة حاليا لربات المنازل بالاضافة الى محلهما الناجح.

وتشمل المنتجات التي توفرها هاتان الصديقتان عربات مصنوعة من الفولاذ الثقيل الذي لا يصدأ وعربات تدفع باليد ليستخدمها مسؤولا الفنادق في نقل حقائب وامتعة النزلاء ورفوفا مصنوعة من الاسلاك المعدنية للتخزين ومصابيح للاستوديوهات واوان زجاجية للمخابر واوعية للنفايات تستعمل داخل المنزل او خارجه.

وقد تزامن افتتاح مخزنهما مع نمو حركة الطهو للمتأنقين في اختيار الاطعمة، التي ولدت لدى اميركيين كثيرين اهتماما بادوات الطهو ذات النوعية الجيدة.

وتقول ماكفلرلين «اننا نحاول فقط ضمان ان تكون لدينا افضل آنية ايا كان نوع الطبق الخاص الذي يطهونه»

ويجتذب مخزنهما زبائن ليس من نيويورك فقط بل من ولايات ودول اخرى ايضا.

وتقول ماكفلرلين انه «امر يدعو للراحة فنحن نعمل ستة ايام في الاسبوع ونحب ذلك كما نحب الاتصال مع الجمهور».

فعاليات متميزة في يوم الطفل
نغوي وربيع ومعاذ يتحدثون عن النشاطات

بمناسبة يوم الطفل تحدث السيد فاروق نغوي مدير الدفاع الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية، وعضو اللجنة التحضيرية للاحتفال بيوم الطفل العربي، حول دور الوزارة وما اعدته للطفل الاردني فقال: ان الاثنين الاول من شهر تشرين الاول من كل عام اعتبر يوما للطفل العربي والاردن يشارك بقية الدول العربية حاليا بالاحتفال بهذه المناسبة، وهو الاحتفال الذي تستمر فعالياته حتى الثامن من الشهر.

واضاف ان الوزارة كونها الجهة التي احتضنت اللجنة التحضيرية للاحتفال قامت بوضع الفعاليات العديدة من خلال اللجنة التحضيرية الممثل فيها مجموعة من ممثلي الدوائر والمؤسسات والقطاع التطوعي وقد تم التخطيط لمجموعة كبيرة من الفعاليات لهذه المناسبة منها بعض الفعاليات في مجال المؤسسات التابعة للوزارة وفعاليات اخرى في مجال المؤسسات التابعة للقطاع التطوعي.

وقال ان الاحتفال لهذا العام يأخذ شكلا جديدا لم يكن معروفا من قبل والوزارة سعت لتكريس الاحتفالات في السنوات القادمة وعلى المدى البعيد لايجاد المكاسب الجديدة للطفل.

وحول ما اعدته الوزارة لطفل اليوم ورجل الغد قال السيد نغوي: ان الوزارة ضمن برامجها ومساعيها من خلال الدوائر المعنية كدائرة الدفاع الاجتماعي ودائرة الاسرة والطفولة ودائرة التربية الخاصة تعمل مع غيرها لتأمين الجو الاجتماعي والنفسي والانساني لضمان طفولة سليمة للطفل الاردني والمساعدة في توفير تنشئة خالية من العقد النفسية والاجتماعية وهناك العديد من البرامج لوضع الاطفال المتشردين في مؤسسات وقائية تقدم لهم كافة الخدمات الانسانية والاجتماعية المطلوبة بعيدا عن الحرمان والمؤثرات السلبية وضمانا لرجل المستقبل والطفولة السليمة

مدير اتحاد الجمعيات

وعن نفس المناسبة تحدث محمد ربيع المدير العام لاتحاد الجمعيات الخيرية فقال: ان الامانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (جامعة الدول العربية) وضعت ميثاقا لحقوق الطفل العربي وقد عرض الميثاق على مجلس الوزراء في الاردن وتمت الموافقة عليه بتاريخ ١٩٨٤/٥/٣٠ على ان تعتمد وثيقة حقوق الطفل وتعتبر وثيقة رسمية وان يعتمد اليوم العالمي للطفل يوما للطفل العربي على المستويين الحكومي والاهلي.

واضاف ان الميثاق العربي للطفل جاء متكاملا ووافيا من الجهة النظرية ويتضمن الكثير من البنود الخاصة بحماية الاطفال من خطر الموت والاعاقة ويضمن الاجراءات الوقائية للطفل كالتحصين والعلاج لتحقيق الغاية المرجوة اذا ما تم العمل في العالم العربي على نقل النظريات الى الممارسة العملية بمشاركة جميع جهات الاختصاص كل حسب دوره.

وقال السيد ربيع انه اذا ما قامت كل جهة بواجبها الصحيح فستضمن للطفل الحماية والرعاية التي تقلل من الاخطار التي تتهدده وقد اورد ميثاق حقوق الطفل العربي من البنود التي يمكن ان تحقق الكثير اذا ما اخذ بها حيث جاء في المنطلقات الاساسية للميثاق ان تنمية الطفولة ورعايتها وصون حقوقها مكون اساسي من مكونات التنمية الاجتماعية بل هي جوهر التنمية الشاملة. وجاء في البند الثاني ان تنمية الطفولة ورعايتها يعتبر التزاما دينيا ووطنيا وقوميا وانسانيا نابعا من عقيدتنا وقيمنا الاجتماعية. كما نص البند الثالث على ان التنشئة السوية لاطفالنا هي مسؤولية عامة تقوم بها الدولة والامة ويسهم فيها الشعب من منطلق التكافل الاجتماعي. ونص البند الرابع على اعتبار الاسرة نواة المجتمع واساسه وقوامها التكافل على هدى الدين والاخلاق والمواطنة وعلى الدولة تقع مسؤولية حمايتها من عوامل الضعف والتحلل.

وينص البند الخامس على ان دعم الاسرة للنهوض بمسؤوليتها هو الاساس في جهود تنمية الطفولة ورعايتها.

وكما جاء في البند السادس فالاسرة هي البيئة الاولى المنفصلة لتنشئة ورعاية الاطفال والاسرة البديلة هي الخيار المقدم لتلافي تعذر هذه التنشئة في كنف الاسرة الطبيعية.

ونص البند السابع على الالتزام بتأمين الحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الطفل للاطفال العرب كافة ودونما تمييز.

واضاف قائلا: ان الجمعيات الخيرية تعمل وتتحمل عبء المسؤولية للاطفال الذين هم من سن الرابعة وحتى التاسعة حيث تقوم برعايتهم تطوعيا وتوفير الحاجات الضرورية لهم حسب امكانياتها، مع اننا نتمنى لو يكون هناك مستشفى للاطفال يعنون فيه بالطفل وبدون رسوم او اجر او ان تعمل المستشفيات كلها على معالجة الاطفال الذين هم في سن الخطر مجانا حتى يكون هناك اشياء ثابتة ذات قيمة في حياة الطفل. كما نتمنى لو يجد الاطفال في بلدنا متنفسا لهم كالحدائق والملاعب وتقديم الالعاب الذهنية لهم وان تضمن لهم الحياة التي يتوفر فيها ما يمكن من الرفاهية.

امانة العاصمة ومكتبتها

وتحدث عن المناسبة السيد فاروق معاذ مدير مكتبة امانة العاصمة عضو اللجنة التحضيرية ليوم الطفل العالمي والعربي حول ما اعدته مكتبة امانة العاصمة للطفل الاردني بشكل خاص فقال: انه من المعروف ان المكتبة تقدم خدمتها للاطفال في الايام العادية بتقديم الكتاب والدوريات والنشاطات الاخرى التي تقتصر على الكتاب.

واضاف انه بهذه المناسبة هناك بعض البرامج التي اعدتها المكتبة العامة وايضا امانة العاصمة كاحدى المؤسسات التي تعني بالطفل في المجال الاجتماعي والترفيهي.

وقال بالنسبة للمكتبة فهناك حفل للاطفال تنظمه فرقة كورال اطفال العاصمة وهي فرقة حديثة تم انشاؤها في المكتبة منذ حوالي ٦ شهور والغاية منها تعليم الاطفال مبادىء الموسيقى ومن ثم الاناشيد الوطنية والشعبية، بالاضافة الى اقامة معرض للكتب تعرض فيه كتب الاطفال التي تتناسب مع اعمارهم وقدراتهم الذهنية.

واضاف السيد معاذ قائلا اما فيما يتعلق بامانة العاصمة فقد اعدت العابا خارجية للاطفال لوضعها في الحدائق العامة وافتتاح اجنحة خاصة للاطفال في حدائقها.



مما لا شك فيه، أن ابتسامة طفلك تشعرك بالسعادة، وان ابتساماته المبكرة هي سعادة وفرح في نظرك، لانك تعتقدين أن طفلك، قد تعرف عليك، وانه يحبك ويحييك لأنه يبتسم لك.

والحقيقة أن طفلك، لا يبتسم لك، ولا يحييك، فقد أعلنت الدكتورة كارول، استاذة علم النفس، بجامعة ويلاوري بعد اجراء الدراسات والتجارب، على الاطفال، انه غير معروف الى الآن، ماذا تعني ابتسامات الطفل، وهو في شهره الأول، لان الطفل في شهره الأول سيبتسم لأي شيء أو للاشيء، لان الطفل يبتسم دائما أثناء نومه دون أن يدلله أحد، وبينما تكون الغرفة كلها هادئة ولا أحد بجواره.

وهذه الابتسامات المبكرة ما زال أمرها غامضا، ولكنها بالتأكيد لا تعني ترحيبا بالأم أو الأب.

ولكن في الشهر الثاني، أو الثالث تصبح هذه الابتسامة ابتسامة اجتماعية، ان الطفل في هذا السن ينظر الى من حوله بابتسامة وخاصة الى الذين يدللونه.

واذا أردت أن يبتسم لك طفلك الذي يبلغ الشهر الثاني أو الثالث فاحمليه حينما يكون مزاجه رائقا وابعديه عن وجهك قليلا. حدثيه بلطف ورقة، وابتسمي له، وتوقفي عدة ثوان وستجدين طفلك يبتسم،

اما اذا كان طفلك اكبر من ذلك بشهر فاومئي اليه برأسك وأنت تبتسمين، انه سيبتسم لك فورا.

بامكانك أيضا أن تفتحي فمك واسعا، وتفتحي عينيك وتتفوهين بأصوات عالية وغير مفهومة، سيبتسم وسيضحك أيضا.

بالطبع هذا الكلام، لا ينطبق على كل الأطفال، ولكن علماء النفس يقولون انه ينطبق على معظمهم.

وحينما يبلغ طفلك الشهر الرابع، ستكون ابتساماته شيئا طبيعيا وعاديا، انه سيضحك بالابتسامات ولن يمنحها للغرباء.

اطفالنا والخادمات الاجنبيات

من اهم الامور التي يحتاجها الطفل. التوجه القائم على الاخلاص حتى يتم التقبل المتبادل بينه وبين المجتمع ومثل هذا التوجه لا يوفره الا ابوان يتلقيان هذا الطفل وهما راغبان فيه سعيدان به وفخوران بابوتهما له. فان كانا كذلك فسوف يوفران له رعاية كاملة كلها الحب والحنان وتوجيها صالحا يساعده على ان يحيا صحيح الجسم والنفس ومن هنا فان وجود الابوين اللذين يرعيان هذا الطفل يساعد على تلبية حاجاته العاطفية والنفسية بينما غياب الاب والام وتركه تحت رحمة الخادمات الاجنبيات تلقنه ما هب ودب، يؤثر تأثيرا سيئا في نفسية الطفل، ويعمل على محو شخصيته نتيجة لنشر عادات وتقاليد وقيم بعيدة عن واقع مجتمعنا فيخرج الى الحياة مليئا بالتناقضات والعقد.

ومن المعروف ان شخصية الفرد تتكون في جملتها خلال السنوات الخمس الاولى وهذا يبرز قيمة البيت واثره كميدان من ميادين التربية ففي البيت ينمو الطفل ويترعرع وبه تصقل شخصيته ويقوى كيانه وفيه يتطور تعليمه وتدريبه.

وحياة الاسرة هي ارقى وافضل ما انتجته الحضارة الاجتماعية ولا يجوز حرمان الاطفال منها الا في حالات الضرورة القاهرة. وان اعتماد بعض الاسر على الخادمات الاجنبيات نتيجة عمل الام او نتيجة عوامل الترف قد ادى الى مفاجئتنا بمشكلة لم نكن على استعداد لها على ما يبدو. فقد اصبح اعتماد الام على هذه الخادمة التي تقوم على رعاية الطفل امرا خطيرا يتطلب منا ان نقف منه موقف مراجعة جادة وحازمة. ذلك ان هذا العدد الهائل من الخادمات الاجنبيات المستوردات من الخارج سيؤدي الى زيادة التناقضات الموجودة في مجتمعنا وسيقضي بالتالي على شخصية اطفالنا بسبب عجز هؤلاء الخادمات عن توفير حاجات الطفل العاطفية والوجدانية والتربوية. فكل ما تستطيعه مثل هذه الخادمة هو توفير المأكل والمشرب والملبس للطفل فاذا اضفنا الى ذلك ما يتلقاه الطفل على يد الخادمة الاجنبية من كلمات دخيلة لا يستطيع ان ينطقها جيدا وما يمكن ان تنقله اليه من عادات واعراف وتقاليد اجنبية عرفنا مدى الدمار الذي يمكن ان يتعرض له مثل هذا الطفل البريء الذي يعتمد على مثل هذه الخادمة.

ومن جهة اخرى فان عدم توفر جو الاستقرار العاطفي والثبات الانفعالي لهذا الطفل الذي يتعرض الى تناقضات سلوكية مختلفة يتلقاها من الخادمة الاجنبية تارة ومن والديه وافراد اسرته تارة اخرى يؤدي به من غير شك الى تصدع شخصيته وربما الى ضياعه كلية.

ومن هنا فان الواجب يدعونا الى التحذير من بغية ومخاطر اعتماد الاسر على الخادمات الاجنبيات وما اجدر الاباء والامهات بان يجنبوا فلذات اكبادهم شر هذا الحرمان العاطفي والضياع الاجتماعي.

مصطفى محمد الفار

الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة

المستوطنات جزء من الاستراتيجية الصهيونية العسكرية

في تقرير شامل نشرته "القدس"

ان السياسة الاسرائيلية القائمة على اسس تشجيع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة، ينظر اليها كاحد العوامل الحاسمة في مسيرة السلام المجمدة على ما يبدو بين اسرائيل والعرب.

ان الوجود الاسرائيلي المدني في مناطق يفترض انها ستكون موضوعا للمفاوضات، قد غير الجو السياسي في المناطق واوجد امكانيات لتغيير الطبيعة السكانية الى حد بعيد.

ان الوجود الاسرائيلي يمثل تذكيرا يوميا للسكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة بان اهداف السياسة الاسرائيلية تمتد الى مدى ابعد من كونها احتلالا عسكريا مؤقتا وتهدف الى تأسيس وجود يهودي دائم وبالنسبة الى البعض فان قضية المستوطنات هي اختبار لتصميم الولايات المتحدة على متابعة مسيرة السلام بقوة حتى عندما تكشف عن وجود خلافات عميقة بين الولايات المتحدة والحكومة الاسرائيلية بما ان الولايات المتحدة تتوقع اجراء تغيير في السلطة الحاكمة في المناطق كنتيجة محتملة من المفاوضات.

• خلفية قضية الاستيطان

ان اصطلاح مستوطنة قد استخدم بصورة واسعة لوصف الوحدات السكنية المدنية المتنوعة التي اقيمت في المناطق المحتلة من قبل اسرائيل في سنة ١٩٦٧ تلك المناطق التي تعتبر بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ موضوعا للمفاوضات من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي منها مقابل السلام مع الدول الاخرى في المنطقة.

ان سياسة الاستيطان في الضفة الغربية تتخذ معنى سياسيا حاسما بالنسبة الى مسيرة السلام. ان المستوطنات كانت دائما جزءا من الاستراتيجية الصهيونية، منذ القرن التاسع عشر. وقد تم تأسيس معظمها في بداية الامر لاسباب امنية وخصوصا تلك المستوطنات التي اقيمت في مناطق ريفية او بعيدة وقد بقيت بعض المستوطنات عبارة عن مجموعة مساكن بسيطة اقيمت خدمةلاهداف عسكرية معينة، ولكن العديد من المستوطنات، لا يمكن تمييزه عن المدن المطورة او عن ضواحي المدن.

هناك اكثر من ١٥٠ مستوطنة في منطقة القدس تتراوح في حجمها بين ٣٠٠ ـ ١٠,٠٠٠ عائلة في كل منها وهي تخطط على اساس وحدات سكنية من ٢ ـ ١٠ وحدات وان التقدير الامريكي الحالي لعدد المستوطنين يصل الى حوالي ١٢٥ الف يهودي ويضمن ذلك حوالي ٩٠ الف من اليهود المقيمين في مناطق في مدينة القدس. تعتبرها الولايات المتحدة من المناطق التي يدور حولها النزاع.

ان الولايات المتحدة لا تعترف بالممارسات الاسرائيلية التي تمت من جانب واحد منذ عام ١٩٦٧ لتوحيد ودمج قسم من الاراضي المحتلة الى مدينة القدس الكبرى بينما لا تعتبر اسرائيل سكان القدس كمستوطنين وهي تقدر عدد المستوطنين من المقيمين في الضفة الغربية بحوالي ٣٥ الف يهودي.

يصعب تحديد مقدار الانفاق الحكومي على المستوطنات وتحدد التقارير الرسمية المتعلقة بالميزانية ارقاما سنوية تبلغ حوالي ١٠٠ ـ ١٢٠ مليون دولار تنفق على المستوطنات المدنية ولكن بعض المصادر الاخرى تقدر المبالغ المستثمرة بحوالي ١٦٠ مليون دولار، في الميزانية ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤.

وبعض اقسام الاموال المستثمرة في المستوطنات تدخل ضمن ميزانية وزارة الدفاع لذلك فهي لا تخضع للرقابة العامة وهناك نفقات غير معلنة لان الوزارات الاسرائيلية تعتبر المناطق المحتلة كجزء مرتبط بالدولة وذلك فيما يتعلق بشؤون المنافع والخدمات، والطرق العامة، المدارس، واحتياجات المواصلات.

تجهز الحكومة الاسرائيلية ما يقدر بحوالي ٦٠ في المائة من تكاليف اقامة المستوطنات او ما يعادل ٦ في المائة من النفقات غير المتعلقة بالدفاع ويقوم مستثمرون خصوصيون بتجهيز تكاليف المستوطنات بالاضافة الى بعض المنح التي توفرها المنظمة الصهيونية الدولية.

لقد تغيرت الدوافع واساليب التفكير لدى الاشخاص الذين اختاروا ان يعيشوا في المستوطنات في السنوات القليلة الماضية وفي الوقت الذي لا تزال فيه، «الاهداف الامنية» هي الاكثر الحاحا بالنسبة الى الكثير من الاسرائيليين، الذين اقاموا المستوطنات بعد حرب سنة ١٩٦٧ مباشرة وقد اخذت، وجهة نظر بعض الجماعات الدينية التي ترى ان رجوع اليهود الى بعض المواقع التاريخية الهامة في الخليل وغيرها من المناطق، يمثل تحقيقا لاهداف دينية تطغى بوضوح في الجدل القائم حول قضية المستوطنات.

فقد تبنى البعض الاخر تفسيرا قوميا متطرفا ونظروا الى الاستيطان اليهودي من منطلق صهيوني سياسي اي كمواطنين في دولة يهودية، حرة من اية سيطرة غريبة. وتعتبر جماعة غوش ايمونيم، من اشد المؤيدين لهذه الفلسفة الاستيطانية ومؤخرا اخذ عدد من المستوطنين يشاركون لاسباب اقتصادية، لان الاسكان اصبح نادرا ومرتفع الثمن داخل خطوط الحدود ما قبل سنة ١٩٦٧. ويوفر المتعهدون الحكوميون والخصوصيون معونات تساعد على جعل تكاليف الاسكان اقل.

ان تأثير المستوطنين على السكان المحليين يبدو معقدا فبالنسبة الى الذين يتفقدون الاستيطان يقولون ان للمستوطنات اثرا ضارا على اخلاق السكان وهي تعمل على استنزاف الموارد الطبيعية القليلة في المنطقة، مما يسبب الاضرار للمزارع والحدائق الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى فقد وفرت المستوطنات فرص عمل جديدة وان يكن على المدى القصير في قطاع البناء وبعض الاسرائيليين والفلسطينيين يقولون ان الاتصالات المتبادلة والمصارحة هي الوسائل الوحيدة لتحقيق التعايش السلمي ولكن اعمال العنف الاخيرة، بين المستوطنين والفلسطينيين في منطقة الخليل خاصة تثير الشكوك والتوقعات الحقيقية للتقليل المتبادل وان الغالبية الساحقة من سكان الضفة الغربية تعارض سيطرة اسرائيل على المناطق ولا تستطيع ان تنظر الى الاستيطان اليهودي كامر مقبول تجاه مصالحهم على المدى البعيد.

الاستيطان والسياسات الاسرائيلية

ان تاثير اقامة المستوطنات على السياسة الاسرائيلية الداخلية لا يمكن تقييمه بسهولة وبالنسبة الى الذين يعتقدون انه لا تزال هناك امكانية لاحداث تغيير في السياسة الاسرائيلية حول موضوع المستوطنات فهم يستشهدون باستعداد حكومة بيغن للموافقة على اعلان تجميد مؤقت في سنة ١٩٧٨. وقيامها باخلاء مستوطنات سيناء في سنة ١٩٨٢ في وجه مقاومة عنيفة.

وهم يقولون ان مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية كان قادرا في ذلك الوقت على التنكر بصورة تامة لالتزامه السابق حول سيناء دون ان تتأثر مكانته سياسيا وبالاضافة الى ذلك يشيرون الى قضية تعويض مستوطني سيناء كنموذج لحلول عملية يمكن تطبيقها في المناطق المحتلة.

ومع ذلك فهناك وجهات نظر معاكسة وخصوصا لان مقاومة اخلاء مستوطنات سيناء كانت عنيفة جدا بحيث لا ترغب اية حكومة اسرائيلية في مواجهة تجربة اخلاء اخرى لاية مواقع استيطانية.

وبالاضافة الى ذلك فان العامل الديني والاحساس بالاتباط التاريخي بالنسبة الى الضفة الغربية هما اكثر قوة من الشعور تجاه سيناء. وكذلك هناك عامل التكاليف المطلوبة لتحقيق الاخلاء سيكون ذلك ايضا من نوعية مختلفة، ففي قضية اخلاء سيناء وافق المستوطنون في نهاية الامر على قبول تعويضات بلغت ١٨٨,٠٠٠ دولا لكل عائلة واذا حسبنا عدد اليهود المستوطنين في الضفة الغربية ـ الذي يزيد على ١٠٠ الف يهودي فان مقدار التعويضات. المطلوبة بالنسبة الى الحكومة سيكون مانعا قويا.

وايضا فان بيغن كان مستعدا لاجراء تجميدا على اية نشاطات استيطانية جديدة في سنة ١٩٧٨ لانه كان يقف امام محاور عربي قوي الا وهو الرئيس المصري السابق الراحل انور السادات وفي الوقت الحاضر فان الظروف مختلفة.

المستوطنات والعلاقات مع الولايات المتحدة

استخدمت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة مفاهيم مختلفة في عرضها لقضية المستوطنات امام شريكها الخارجي العظيم الشأن الولايات المتحدة وهي تحاول تجاهل قضية المستوطنات، كمصدر للاحتكاك بين الدولتين وتستند في ذلك الى ان المستوطنات، لا يمكن اعتبارها سببا لاستمرار الجمود في مسيرة السلام.

ويقول المسؤولون الاسرائيليون، ان عدم استعداد العرب للتفاوض وليس الموقف الاسرائيلي هو السبب في الطريق المسدود الحالي، وان النشاطات الاستيطانية المتزايدة يمكن ان تعتبر كحافز ومحرك للعرب.

وهم يقولون بان الدافع الاول وراء محادثات جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات في اوائل سنة ١٩٨٣ كان خوفهما من ان يكون بناء المستوطنات وصل الى نقطة اللاعودة ولذلك فان المستوطنات يمكن ان ينظر اليها كحافز على التقدم في محادثات السلام وليس عائقا في طريق السلام كما يتردد دائما.

وفي الاشهر الاخيرة قامت اسرائيل بالتقليل من اهمية قضية المستوطنات، وأكدت على اهمية القضايا التي تثير القلق المشترك في تعاملها الدبلوماسي مع واشنطن مثل قضايا النفوذ السوفياتي في سوريا ودعم منظمة التحرير الفلسطينية لاعمال المقاومة في لبنان، وعمليات رجال المنظمات وهي الموضوعات التي تضعها اسرائيل في مقدمة اللائحة التي تضم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

• وجهة نظر الدول العربية بشأن المستوطنات

تعارض الدول العربية بشأن الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة وفي العديد من التصريحات والبيانات الرسمية الفردية والجماعية تدعو الى تفكيك المستوطنات التي اقيمت في المناطق التي ستكون موضوعا للمفاوضات.

وبالنسبة الى السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة ساهمت المستوطنات الى درجات متفاوتة في تغيير البيئة السياسية والمادية في المناطق التي يعيشون فيها لقد تأثرت مصادر المياه والاراضي الصالحة للزراعة التي تعتبر من العناصر الاساسية في المجتمع الفلسطيني الزراعي.

وتشير المصادر الفلسطينية الى

• ريغان لا يعتبر المستوطنات غير شرعية



• داخل احدى المستوطنات



• كارتر: المستوطنات قضية ثنائية بين واشنطن وتل ابيب

ريغان لا يعتبر المستوطنات عقبة في طريق السلام وكارتر اعتبرها قضية اسرائيلية آميركية ثنائية

الالاف من المزارعين العاطلين والافراد القرويين الذين فقدوا ما بين ٦٠ ـ ٨٠ في المائة من اراضيهم القابلة للزراعة من اجل اقامة المستوطنات الى جوارها، وبالاضافة الى ذلك لقد تصاعدت شكاوي السكان المحليين في السنوات الاخيرة بسبب تقلب سياسات الاحتلال وتعمد المستوطنين الى اثارة المضايقات في اوساط السكان العرب. وينظر بعض الفلسطينيين الى ازدياد حوادث العنف التي يقوم بها المستوطنون باعتبارها حملة ارهابية منظمة من اجل طرد الفلسطينيين من اراضهم.

ادانت منظمة التحرير الفلسطينية بصورة متكررة النشاطات الاستيطانية الصهيونية للاحتفاظ بالمناطق المحتلة، ورفض الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في السيادة.

وفي المؤتمر الخاص بالقضية الفلسطينية الذي عقد تحت إشراف الامم المتحدة في ايلول ١٩٨٣ ركز السيد ياسر عرفات على قضية الاستيطان وعلى الدور الامريكي بصورة خاصة وقال:

ـ ان السياسة الاسرائيلية هي سياسة توسعية تتطلع الى مصادرة الاراضي وتأسيس المستوطنات وتهويد الاماكن المقدسة.

وقد اشار عرفات الى تناقض السياسة الامريكية التي قامت سابقا بتأييد قرارات الامم المتحدة التي تدين الاستيطان اليهودي، وقال:

ـ ان الولايات المتحدة لا تمارس اية سياسة ضد هذا الامر، ولا تتخذ اي موقف جدي لوقفه ـ.

اما المندوب المصري الى الاجتماع الخاص للامم المتحدة في جنيف فقد عبر عن نفاد صبر مصر بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية وتأثيرها على مسيرة السلام وقال: ـ ان سياسة اسرائيل بخصوص بناء وتوسيع المستوطنات تمثل موقفا يجهض جميع فرص السلام في المنطقة لذلك، ان اسرائيل تعتبر مسؤولة عن تدهور الموقف في المنطقة ـ

وبالنسبة للاردن فقد عارض بشدة انشاء المستوطنات وطالب وما يزال يطالب بازالتها وتفكيكها. قبل الخوض في اية تسوية لازمة الشرق الاوسط. وقد وعدت الادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل لوقف بناء المستوطنات الا ان المراقبين يفسرون الموقف الامريكي مجرد وعد تقليدي.

• تطور السياسة الامريكية بشأن قضية المستوطنات

لقد بينت الولايات المتحدة بوضوح منذ سنة ١٩٦٧ ان المستوطنات كتغيير من طرف واحد من قبل اسرائيل في منطقة من المفروض ان تكون موضوعا للمفاوضات هو امر غير مقبول بالنسبة الى الولايات المتحدة ـ لان ذلك ليس جزءا من سلطة اسرائيل المعترف فيها قانونيا، كدولة محتلة محاربة وثانيا لان ذلك يضر بمسيرة السلام.

على اثر انتهاء الحرب مباشرة اعتبر المسؤولون الامريكيون تصرف اسرائيل بضم القدس الشرقية امرا اكثر خطورة من نشاط المدنيين الاسرائيليين في اجزاء مختلفة من المناطق المحتلة.

ان عملية اعادة الاستيطان الواسعة من قبل السكان المدنيين الاسرائيليين في المناطق المحتلة ويضمنها القدس الشرقية تعتبر امرا غير قانوني بموجب ميثاق الامم المتحدة ولا يمكن اعتباره كحكم مسبق على نتائج اية مفاوضات قد تجري في المستقبل بين الاطراف المعنية بالنسبة لموقع حدود دول المنطقة.

حقا ان وجود هذه المستوطنات كما تنظر اليه حكومتي يعتبر عقبة في طريق نجاح المفاوضات من اجل اقامة سلام عادل ودائم بين اسرائيل وجيرانها.

ان التركيز على المستوطنات كقضية امريكية ثنائية وكمشكلة خطيرة تعترض طريق حل النزاع العربي الاسرائيلي، قد تزايد بصورة دراماتيكية خلال عهد ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر، في دبلوماسيتها النشطة بين مصر واسرائيل.

خلال مؤتمر القمة في كامب ديفيد الذي عقد في ايلول سنة ١٩٧٨ اثيرت الخلافات حول قضية المستوطنات بسبب التركيب الدقيق لاتفاقيات الاطار في كامب ديفيد لم تكن هناك حاجة الى قرار بين واضح، حول ما اذا كانت المستوطنات سوف تبقى او تزال بعد عقد اتفاقية السلام مع مصر والبدء في اجراءات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة بدلا من ذلك فان اتفاقيات الاطار التي تمت بين مصر واسرائيل يوم ١٧ ايلول سنة ١٩٧٨ لم يرد فيها اي ذكر للمستوطنات الاسرائيلية.

ومع ذلك فقد تمت مناقشة قضية اخرى في قمة كامب ديفيد وهي فرض تجميد على اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية خلال الفترة التي تستغرقها عملية المفاوضات وقد فسر الرئيس هذه العبارة على اساس انها تشير الى محادثات الحكم الذاتي

وكذلك المحادثات حول استكمال معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية. ولكن بيغن اوضح في اليوم التالي لانتهاء مؤتمر كامب ديفيد بان وعده حول فرض تجميد على اقامة المستوطنات كان يعني فقط عدم المبادرة لانشاء مستوطنات جديدة في مناطق معينة خلال الفترة التي تستغرقها المفاوضات المصرية الاسرائيلية، وقد حددها بثلاثة اشهر فقط.

وفي ايلول سنة ١٩٧٩ احتجت كل من الولايات المتحدة ومصر عندما قررت الحكومة الاسرائيلية السماح لليهود بشراء الاراضي في المناطق المحتلة.

وكان الموقف الامريكي يتلخص بأن ذلك القرار فيه خرق لروح ونصوص اتفاقيات كامب ديفيد.

وفي اذار سنة ١٩٨٠ شاركت الولايات المتحدة بقية الدول الاعضاء في مجلس الامن في التصويت لادانة عملية اقامة المستوطنات ولكن وزير الخارجية الامريكية تحمل فيما بعد المسؤولية الشخصية لوقوع ـ خلل في الاتصالات ـ

وكان تفسير المسؤول الامريكي الاول على ان مندوب الولايات المتحدة كان من المفروض ان يمتنع عن التصويت كما كان موقف امريكا سابقا.

في جنيف سنة ١٩٨٠ اوقف السادات محادثات الحكم الذاتي احتجاجا على قرار اسرائيلي صدر في ذلك الوقت حول توحيد مدينة القدس كعاصمة لاسرائيل واستمرار سياسة الاستيطان.

وفي سنة ١٩٨١ كانت قضية المستوطنات موضوعات لتقييم جديد مع استلام الادارة الامريكية الجديدة برئاسة ريغان ولم تكن السياسة تجاه الشرق الاوسط احد المواضيع الهامة في الحملة الانتخابية وهكذا لم يتضح ما اذا كان الرئيس ريغان سوف يتقدم بافكار ومبادرات جديدة لتحريك مسيرة السلام المجمدة.

وقد صرح الرئيس ريغان في شهر شباط بانه لا يعتبر المستوطنات غير شرعية على الرغم من ان ايضاحات وزارة الخارجية والبيت الابيض فيما بعد قد بينت انه لا يوجد اي تغيير في السياسة الامريكية وان الولايات المتحدة تعتبر اسرائيل ملزمة بالتقيد باتفاقية جنيف الرابعة.

خلال السنة الاولى من حكم ريغان تركزت سياسته الشرق اوسطية نحو السعي الى اقامة تفاهم استراتيجي مع شركاء مهمين في الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل وهكذا فان مشروع الحكم الذاتي والموقف حول الاستيطان لم يتم اثارتهما.

• الاستيطان في مبادرة ريغان

في سنة ١٩٨٢ حولت الحرب اللبنانية الاهتمام عن الموقف في المناطق المحتلة وقد ادى القلق الامريكي المتزايد حول خسارتها الشاملة لنفوذها في المنطقة كنتيجة للحرب الى تقديم مبادرة ريغان في الاول من ايلول سنة ١٩٨٢ وقد اعتبرها الكثيرون بداية تشكيل للسياسة الامريكية، وفي الشرق الاوسط وقد تضمنت مبادرة ريغان النص التالي، حول قضية المستوطنات.

«ان الولايات المتحدة سوف لا تدعم استخدام اية اراض اضافية لاغراض اقامة المستوطنات خلال فترة الانتقال حقا ان القبول فورا بتجميد اقامة المستوطنات من قبل اسرائيل اكثر من اي تصرف اخر من شأنه ان يخلق جو الثقة المطلوب لتحقيق اشتراك اوسع في تلك المحادثات ان اية نشاطات استيطانية اخرى ليست ضرورة باي شكل لامن اسرائيل ومن شأنها ان تقلل من ثقة العرب بان اي حل نهائي يمكن التوصل اليه عن طريق التفاوض بطريقة حرة وعادلة».

رفضت اسرائيل مشروع ريغان لكونه يتعارض مع اتفاقية كامب ديفيد وهكذا لم تتم اية مناقشات اخرى حول موضوع تجميد اقامة المستوطنات وقد تعطل التنفيذ الفعلي لمبادرة ريغان بسبب ردود فعل عربية متشككة.

وتبادل المسؤولون اليهود والامريكيون كلمات قاسية في تشرين الثاني عندما اعلنت اسرائيل عن تأسيس مستوطنات جديدة وقالت وزارة الخارجية الامريكية:

١ ـ ان المستوطنات الجديدة تثير اسئلة حول استعداد اسرائيل للامتثال لقرار ٢٤٢.

وبعد ذلك باسبوع قام البيت الابيض في محاولة لتخفيف التوتر السياسي حول الحادث باعلان بيان يؤكد ان الرئيس ريغان لا يزال متفائلا حول امكانيات السلام رغم رفض الدعوة الى تجميد المستوطنات وهو لا يؤمن بان التزام اسلوب تأديبي يعتبر سياسة رشيدة.

خلال الاشهر الاولى لعام ١٩٨٣ ورد ذكر موضوع المستوطنات في الاتصالات الدبلوماسية، مع الحكومات العربية وقد دعا الرئيس مبارك الى تجميد المستوطنات خلال زيارته لواشنطن في كانون الثاني ١٩٨٣. وفي المحادثات الخاصة بين جلالة الملك الحسين والولايات المتحدة اكد جلالة الحسين على ضرورة تجميد الاستيطان فورا، واعتبر ذلك امتحانا لنوايا ومصداقية امريكا ولمقدرتها على احداث تغيير في المنطقة.

عشية اول رحلة له في المنطقة اخبر شولتز وزير الخارجية الامريكية صحيفة واشنطن بوست في ٢٤ نيسان سنة ١٩٨٣ بان خطة ريغان تسمح للمستوطنين اليهود بالبقاء في المناطق المحتلة طالما هم على استعداد للمفاوضات وبعد ذلك بشهر واحد اجاب ريغان على سؤال صحفي بقوله بانه لا يعتبر المستوطنات عقبة في طريق السلام.

وكذلك استخدمت الادارة الامريكية حق النقض لابطال احد القرارات المعروضة امام مجلس الامن بسبب ورود جزء فيه تساؤل حول شرعية اقامة المستوطنات وقد شرح المندوب الامركي موقف بلاده بقوله:

(انني اريد ان اوضح باننا لن نصوت ضد القرار لاننا نؤيد سياسة اسرائيل في اقامة المستوطنات، نحن لا نعتقد مع ذلك . بانه سيكون عمليا او ملائما، الدعوة الى تفكيك المستوطنات القائمة ان مستقبل المستوطنات هو من القضايا الرئيسية التي يجب تناولها خلال المفاوضات ونحن لا نقر الجدل العقيم حول ما اذا كانت المستوطنات شرعية ام لا).

وقد انتقدت كل من الاردن ومصر علنا القرار الامريكي باستخدام الفيتو الذي اعتبرته الدولتان كتغيير في السياسة الامريكية ودعا جلالة الملك الحسين الولايات المتحدة لتفسير تصويتها غير الملائم وعير المقنع وردا على الانتقادات العربية تحدث الرئيس ريغان حول الموضوع في الاذاعة الامريكية في ٢٧ اب ١٩٨٣ فقال:

(ان اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة يعتبر عقبة في طريق السلام ونحن نهتم بالتأثير السلبي لهذا النشاط على ثقة العرب باستعداد سرائيل لاعادة المناطق في مقابل لحصول على الامن، ومعاهدة سلام تتم بمفاوضات حرة وعادلة.

ان مستقبل هذه المستوطنات يمكن التعامل معه خلال مفاوضات مباشرة، تتم بين اطراف النزاع وكلما بدأت هذه المفاوضات بصورة اسرع فان الفرصة للتوصل الى حل تبدو كبيرة).

وقد اعيد تأكيد الموقف الامريكي خلال لحتماء القمة بين الرئيس ريغان واسحق شامير نائب رئيس الوزارة الاسرائيلي خلال زيارته الى واشنطن، في شهر تشرين الثاني.

لم يتحقق اي تقدم بخصوص ايجاد نقاط اتفاق حول اقامة السمتوطنات، واظهر الاسرائيليون صلابة حول هذا الموضوع وقد اصبحت قضية المستوطنات بالنسبة اليهم من القضايا الداخلية، ولا ترتبط مباشرة باظهار الاستعداد للاشتراك في مفاوضات السلام.

اما بالنسبة الى الولايات المتحدة فان القضيتين مرتبطتان وتؤثران على تقييم العرب للرغبة في الانضمام الى مبادرات سلمية باشراف الامريكيين.

من المحتمل ان السياسة الامريكية، تحاول الان ايجاد طريقة بناءةجديدة لفهم الموضوع، للتعامل مع شبكة قضية المستوطنات.

خلال زيارة شامير لامريكا ناقش المسؤولون مجالات اخرى للحياة في الضفة الغربية بما في ذلك نوع الخدمات التي يقوم الامريكيون بالمشاركة فيها، بواسطة مساعداتهم المالية، من اجل تحسين اوضاع السكان الفلسطينيين، وقد ضغطت الولايات المتحدة على اسرائيل لكي تظهر تعاونا اكثر مع منظمات تطوعية امريكية خاصة تقوم بتنظيم برامج لمساعدة السكان وقد زار منسق المناطق الاسرائيلي السابق الجنرال بنيامين اليعيزر واشنطن في شهر كانون اول الماضي لاجراء محادثات اخرى حول الموضوع.

ان الخط الامريكي الجديد مضافا الى اختلاف المواقف الواضح بين واشنطن وتل ابيب حول المستوطنات يمكن ان يعكسا الاحساس العميق بان الاتجاه الثابت الذي تسير فيه السياسة الامريكية منذ عام ١٩٦٧ وهو التنازل الاقليمي او تبادل مناطق مقابل السلام قد اصبح اكثر تعقيدا. ان الوجود اليهودي في المناطق المحتلة من المحتمل انه اصبح الان حقيقة واقعة لا يمكن ازالتها بالطريق الدبلوماسي وان تلك الحقيقة ليس من المحتم ان تؤدي الى فشل اي مجهود امريكي للسلام ولكنها قد تقتضي اجراء بعض التعديلات الجديدة لشكل واهداف تلك الجهود.

ان السياسة الامريكية تجاه المستوطنات الاسرائيلية قد لا تكون مفتاحا لاستراتيجية السلام المستقبلية في المنطقة ولكن من المحتمل ان تبقى عنصرا هاما فيها.

قبضة أخبار من الأراضي المحتلة

شخصيات عربية تطالب هرتزوغ وبيرس بمنع كهانا من زيارة الطيبة

رفع عشرات من الشخصيات العربية، مذكرة الى حاييم هرتزوغ رئيس دولة اسرائيل وشمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يناشدونهما فيها منع الحاخام المتطرف مئير كهانا من زيارة قرية الطيبة العربية ويقولون في مذكرتهم: «ان الزيارة التي يعتزم كهانا القيام بها يوم الثلاثاء القادم، تعتبر استفزازا واضحا، وتسيء الى مشاعرهم الوطنية وسوف تؤدي الى نتائج وخيمة.

وقد اكد كهانا اعتزامه زيارة الطيبة وقال انه ينوي الاجتماع مع السيدات اليهوديات المتزوجات من مواطنين عرب، لاقناعهن بترك ازواجهن والعودة الى ديانتهن اليهودية.

ويوجد في الطيبة حوالي ١٥ سيدة يهودية متزوجة من عرب وقد اعتنق قسم منهن الديانة الاسلامية، وبموجب احكام الشريعة الاسلامية، فان ابناءهن يعتبرون مسلمين حتى لو تمسكت امهاتهن بالدين اليهودي.

وكان المجلس المحلي في الطيبة قد قرر عدم السماح لكهانا بدخول البلدة وحتى منعه من وضع قدمه على تراب القرية.

وقد انتخب كهانا عضوا في الكنيست على اساس وعده بان منظمته المسماة ـ كاخ ـ سوف تعمل على طرد حوالي مليوني عربي من اسرائيل والمناطق المحتلة.

هذا وقد اتصل وزير الشرطه برئيس مجلس محلي الطيبة عبداللطيف حبيب وابلغه بان سوف لا يسمح لعضو الكنيست الحاخام العنصري مئير كهانا بزيارة الطيبة.

وطلب وزير الشرطة من حبيب العمل على تهدئة الاوضاع في البلدة بحيث يسود الهدوء والنظام فيها بعد حالة التوتر التي سادتها بعيد تصريحات عضو الكنيست كهانا.

وقال راديو اسرائيل ان خمس يهوديات متزوجات من سكان الطيبة عقدن مؤتمرا صحفيا في البلدة للرد على تصريحات كهانا.

وذكرت تلك السيدات ان كهانا ضيف غير مرغوب فيه وانه يستهدف الوصول الى اهداف شخصية ضيقه وخلق هوة من الكراهية بين اليهود والعرب.

الشيخ أمين طريف يتهم شخصيات رسمية بالتدخل بالشؤون الدينية للدروز

عقد زعماء الطائفة الدرزية اجتماعا في مقام الخضر (عليه السلام) في كفر ياسيف بدعوة من الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة في اسرائيل ونفى الشيخ طريف ان يكون سبب هذا الاجتماع يعود الى خلاف حول تعيين القضاة الدروز.

وقال الشيخ طريف ان سبب الاجتماع يعود الى محاولة بعض الشخصيات الرسمية التدخل في الشؤون الدينية للطائفة ومحاولة معرفة وكشف بعض اسرار الدين الدرزي.

ورفض الدكتور نسيم دانا مدير دائرة الطوائف غير اليهودية في وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية التعقيب على اقوال الشيخ طريف هذه.

الشروع قريبا بتركيب هواتف جديدة في الخليل

قالت مصادر موثوقة في قسم الهاتف الالي في مدينة الخليل انه سوف يشرع خلال الاسبوعين القادمين في تركيب الهواتف الالية الجديدة التي تمت الموافقة على ايصالها لاصحابها الجدد.

واكدت هذه المصادر انه سوف يتم استيفاء الرسوم عن هذه الهواتف خلال هذا الاسبوع تمهيدا لمباشرة تركيبها ووصلها بالهاتف الالي الجديد، ومن المتوقع ان يتم تركيب حوالي ستين جهازا جديدا خلال هذه الدفعة.

مجلس امناء الجامعة الاسلامية يتقدم بعدة مطالب للسلطات

اجتمع مجلس امناء الجامعة الاسلامية مع رئيس الادارة المدنية في قطاع غزة وشرحوا له الاوضاع بالجامعة وضرورة الاعتراف بها من قبل السلطات وطالبوا بعودة رئيس الجامعة الدكتور محمد صقر وتسهيل منح رخص اقامة المباني وجلب الاموال من الخارج ومنح تراخيص اقامة لاعضاء هيئة التدريس.

غور أريبه: اعمال الترميم بمسجد حسن بيك استؤنفت فعلا

صرح بنيامين غور أريبه مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية بان اعمال ترميم مسجد حسن بيك في يافا قد استؤنفت فعلا بعد ان وافقت وزارة المالية الاسرائيلية على رصد مبلغ ٤٠ مليون شيكل اضافية لهذا الغرض.

واضاف غور اريبه في مقابلة مع مراسل راديو اسرائيل انه تقرر ايضا رصد مبلغ ٦٠ مليون شيكل لتنفيذ المرحلة الثانية من ترميم هذا المسجد.

سكان طولكرم يشكون من انقطاع الخطوط الهاتفية

يشكو المواطنون في طولكرم من انقطاع خطوط الهاتف الداخلية والخارجية الامر الذي يعرقل المصالح التجارية ويأملون من سلطات الاختصاص تصليح الاعطاب واعادة الاتصالات الهاتفية.

شكوى من تواجد حفر كثيرة في شوارع جنين

يشكو سكان مدينة جنين من وجود حفر كثيرة في الشوارع الرئيسية والتي نتجت عن اعمال شركة الكهرباء القطرية، ويطالب السكان البلدية بردم هذه الحفر التي انتهى العمل فيها وذلك حرصا على السلامة العامة.

سليمان زعرب الرئيس الجديد لبلدية رفح

عين البريغادير جنرال ابراهام بنيامين رئيس الادارة المدنية في قطاع غزة الصيدلي سليمان عودة محمد زعرب رئيسا للمجلس البلدي في رفح خلفا لرئيس البلدية السابق عبد الحميد منصور قشطة الذي اغتيل مؤخرا.

القس منيب يونان يتولى منصبه كراع للطائفة الانجيلية اللوثرية

تولى القس منيب يونان منصبه الجديد راعيا للطائفة الانجيلية اللوثرية في رام الله باحتفال اقيم في كنيسة الرجاء اللوثرية في المدينة بحضور سيادة المطران داود حداد مطران الكنيسة الانجيلية اللوثرية في الاردن وجمع غفير من ابناء الاردن وجمع غفير من ابناء الطائفة ورؤساء الطوائف في اللواء.

في ذمة الله

دير ديوان/محمد بشير سعدالدين ابو احمد .... ٩٠ عاما
غزه/الحاج هاشم مصطفى البورنو ابو مصطفى .... ٨٤ عاما
نابلس/حسني رفعت تفاحه ابو جمال .... ٧٧ عاما
نابلس/تمام احمد الحمامي .... ٧٥ عاما
نابلس/الحاجه انستو جمله .... ٧٠ عاما
نابلس/الحاجه هدى فوزي عتمه .... ٦٥ عاما
خان يونس/الحاج خليل سليم الشعار ابو سليم .... ٦٥ عاما
الطيبه ـ رام الله عفيفة سليمان موسى القيسي ام سليمان .... ٨٥ عاما
بيت حنينا/الحاجه نزهه حسن رباح .... ٧٠ عاما
الظاهرية/الحاج موسى خليل حرب ابو محمود .... ٦٠ عاما
نابلس ـ كفر قليل/لطفية جرار ام ناصر .... ٥٥ عاما

رحمهم الله جميعا



نور الشريف — جين فوندا

رفض الممثلون الذهاب للقدس فاستعان المخرج بالديكورات

نور الشريف، امينه رزق، صفية العمري رفضوا السفر الى الارض المحتلة لتصوير بعض مشاهد الفيلم العالمي الجديد «الخيط الابيض والخيط الاسود» الذي يشتركون في بطولته.

وكان من المفروض ان يظهروا في عدة لقطات أمام المسجد الاقصى بالقدس وبجوار كنيسة القيامة في بيت لحم.

المخرج الايطالي «كارلودي بالما» لم ينزعج لذلك، وقدر للفنانين العرب وضعهم السياسي، وقرر ارسال ثلاثة من معاونيه لتصوير الاماكن التاريخية في فلسطين والاستعانة بالصور في اقامة ديكورات ضخمة في صحراء المغرب للمسجد الاقصى وكنيسة القيامة والمعتقلات الاسرائيلية.

وقصة فيلم «الخيط الابيض والخيط الاسود» الذي جرى تصوير عدد من مشاهده في ايطاليا والمغرب كتبها الاديب الايطالي الراحل «سيرجيو اميداي» قبل وفاته بعام وهي تروي مأساة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة، من خلال رؤية محاميه اميركية يهودية، وستقوم بهذا الدور الممثلة العالمية جين فوندا.



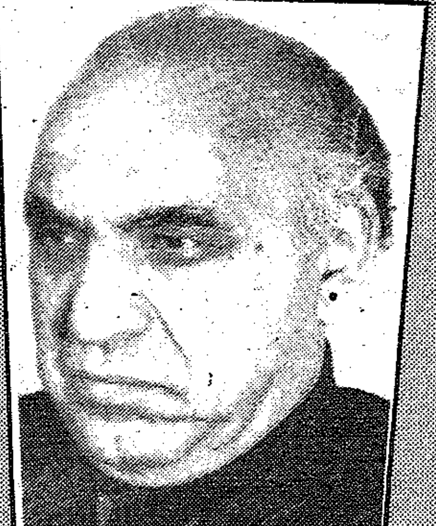
عفاف شعيب تطالب بوقف عرض «ومن الليل شروق»



عفاف شعيب

طلبت عفاف شعيب من التليفزيون المصري منع عرض مسلسل «ومن الليل شروق». قالت عفاف ان المخرج علاء كامل اختصر دورها مما يسيء الى مكانتها الفنية.

صلاح ابو سيف يعود للسينما بفيلم «البداية»



ابو سيف

بعد غيبة فنية طويلة عن الشاشة يعود المخرج الكبير صلاح ابو سيف بفيلم «البداية» الذي كتب قصته.

البداية، يعد له السيناريو لينين الرملي، وتدور احداثه حول عدد من الافراد الذين يمارسون الاستغلال حتى في المناطق النائية في صحراء مصر.

صلاح ابو سيف يطير السبت القادم الى اسبانيا لحضور مهرجان فالنسيا السينمائي الذي يعرض عددا من افلامه تكريما له.

الجزء الثاني من الافوكاتو



عادل امام

انتهى المخرج رأفت الميهي من كتابة الجزء الثاني من فيلم «الافوكاتو» الذي ينوي اخراجه خلال الموسم القادم ويلعب بطولته نفس ابطال الجزء الاول وهم عادل امام، يسرا واسعاد يونس.

الجدير بالذكر ان فيلم الافوكاتو قد اثار ضجه قضائية واعلامية كبيرة في الاوساط المصرية.

الشاعر العراقي محمد جميل شلش لـ الدستور

لا عودة الى الشعر الكلاسيكي

محمد جميل شلش

البحث عن المثال في المرأة.. بحث عن المثال في الحياة

ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي اقيمت امسيات شعرية لعدد من كبار الشعراء العراقيين من بينهم الشاعر محمد جميل شلش.

الشاعر شلش من جيل الخمسينات، كتب الشعر في اكثر من اتجاه، كتب القصيدة الحديثة، وكتب القصيدة الكلاسيكية في غزلياته بعض النزعات الفلسفية او التأملية ان جاز التعبير، وفي حماسياته، حرارة الايمان بالقضية.

من مؤلفاته الحب والحرية، غفران، الموت والميلاد، سبع سنابل من نيسان، المجموعة الكاملة، البعث، ارخبيل الصمت الحماسة في شعر الشريف الرضي» في التراث العربي بالاشتراك مع عبدالحميد العلوجي.

مع الشاعر محمد جميل شلش كان «للدستور» هذا اللقاء:-

حوار: سهير التل

• في بعض اشعارك تحاول الاقتراب من الفلسفة خصوصا في القصائد الحديثة ذات الايقاع البطيء الى انك سرعان ما تنزع الى البساطه والمباشر، مما يفقد القصيده بعض العمق خصوصا في شعرك السياسي، ما هو تعليقك؟

- في القصائد الحرة والتي تحمل شيئا من الذاتية، يبرز فيها الجانب النافعي. وهو ليس اكثر من خطرات ذهنية ممزوجه بجانب عاطفي، هي ليست فلسفه بقدر ماهي تأملات، تنطلق من الخاص الى العام ومن الذاتي الى الموضوعي.

اما القصائد الاخرى، والتي تتسم بالمباشرة، او ما اطلق عليه الخطابية وطغيان الجانب الحماسي، فهي قصائد المعركة وعموم القصائد العمودية التي اتناول فيها قضايا ملتهبة، وبالطبع مثل هذه الموضوعات يفرض المضمون نفسه عليها، فتبرز عناصر الايقاع الحاد، ومحاولة التقرب من الذوق العام، او الفهم العام للجماهير على اعتبار انني اعبر عن معاناة عامة مشتركة هي قضية الحرب ومايدور حولها.

• اللجوء الى القصيدة الكلاسيكية في التعبير عن قضايا الجماهير وبالفرات المعركة، هل يعني عجز القصيدة الحديثة، عن احتمال المرحلة والتعبير عنها؟

- القصيدة الحديثة لم تعجز عن التعبير عن متطلبات المرحلة، بل على العكس هي وجدت كظاهرة فنية معبرة عن تقلبات الحياة، وما تتطلبه المرحلة ذوقيا، غير انني ارى ان هذا النقاش، بين القصيدة، الحديثة والقصيدة العمودية، هو في الحقيقة لا يشكل رجعه فنية وانما يعبر عن واقع خاص هو واقع العراق الحربي حيث استجدت موضوعات يكون التعبير عنها اقرب الى الصدق، لو كانت بهذه الصبغة الفنية او تلك، وانا ارى ان بعض التجارب الشعورية والواقعية، تحتاج الى شكل فني معين.

واضيف: ان القصيدة الحديثة في العراق كان لها حيز كبير في التعبير عن متطلبات المرحلة - المعركة - وأنا شخصيا كتبت اكثر من ديوان، خلال هذه السنوات، وكانت اكثرية قصائد الدواوين حره واعتبرها ناجحة بالنسبة الى عموم ماكتب من قصائد.

• في قصائدك الغزلية هناك نفس «نزاري» في استعمال اللفظة، الصورة الشعرية والايقاع؟..

- في الحقيقة ان اسلوب كتابتي للقصيدة، ظل يحتفظ بخلفية، تربط قصيدتي باصالة القصيدة العربية من حيث ايقاعها ونبرتها الغنائية وبساطتها في التعبير، حيث اشعر انني استطيع من خلالها التواصل مع القراء، ونزار قباني كشاعر عربي كبير، وصاحب مدرسة في الغزل الحديث، نتأثر احيانا ببعض اجوائه، من حيث نشعر او لا نشعر، الا ان هذا لايعني، اننا لا نمتلك شخصيتنا الشعرية في قصائدنا.

• ما هو تفسيرك لوجود «ليلى» كرمز مكثف في قصائدك الغزلية؟

- في قصيدة الغزل، احاول ان اتحدث عن المرأة المثال، وصورة المرأة في قصيدة الغزل لا تعني المرأة كانسانه فقط، بل تمتزج بكونها الرفيقة والصديقة والحبيبة والزوجه وهي القضية ايضا. واحيانا تتحول الى رمز، قد يكون الوحدة والامه. ومن هنا فان رمز ليلى في قصيدتي هو بالضبط ما يجمع كل هذه الصفات.

وعلى سبيل المثال، في قصيدة «رساله الى اليزا عربية» تبدأ القصيدة بغزل امرأة وتتحول بعدها الى ان تصبح هي القضية وهي فلسطين بالذات. وأنا في هذا التناول لا اتعمد هذا الاسلوب، وانما احساسي بدور المرأة في الحياة هو ما يدفعني الى الكتابة، اذا البحث عن المثال من خلال المرأة هو البحث عن المثال في الحياة العامة.

• في ديوان سلاما ياعراق قوة في القصيدة الكلاسيكية الا ان القصيدة تفتقد الى العمق الموضوعي فما رأيك!

- كتبت القصيدة العمودية منذ بداياتي الشعرية وبقيت اكتبها والفترة طويلة من حياتي الشعرية، وكنتيجة لمدرستي الاكاديمية وتمرس بالشعر العربي القديم المتنبي: ابي تمام، البحتري، الشريف الرضي، ثم هضمي لدواوين شوقي وعلي محمود طه، كل ذلك مكنني من كتابة هذه القصيدة بقوة، بالنسبة للديوان، هو ديوان القصائد الحربية المعبرة عن تجارب عشتها بشكل واقعي عنيف، وشكلت معاناة صادقة واصيلة، وربما سبب نجاحها هو في تعبيرها عن جانب من التجارب اليومية.

من جهة اخرى تمرسي بهذا النوع من الشعر الذي اعتبره خير معبر عن القضايا القومية والمضامين الضخمة والفورات التي تمربها البلاد، ولربما لكوني انسانا ملتزما اجد نفسي ملزما بمخاطبة الجماهير باللغة التي تشدها وتشعرني اني اعبر عن قضاياها من خلالها.

• التزامك السياسي، الا يؤثر على التزامك الشعري من حيث حرية تناول القضايا وحرية اختيار الشكل؟

- انا ملتزم سياسيا، منذ عام ١٩٥٠، نشأتي القومية كان لها تأثير كبير على اسلوبي في القصيدة، والذي اعتقد انه اسلوب المرحلة العربية حاليا، وهو ان يكون الفنان معبرا عما يحسه ويشعر به باسلوب يوازن فيه بين الشكل والمضمون، وان لايدع جانبا يطغى على الاخر، حيث يمتلك بساطة الاسلوب اضافة الى عنصر التعبير الفني، بحيث لا يهبط الى مستويات الشعارات النثرية والتي تقلل من قيمة الاثر الفني، وبالتالي تقلل من امكانيته في التأثير على القارئ او السامع.

• من خلال مطالعتي لبعض قصائدك، وجدت ان هناك تنازلا مالصالح الالتزام بعيدا عن فنية القصيدة.

- ربما تجدين ذلك في قصائد السنوات الاربع الاخيرة، او في بعضها ونحن من جانبنا في العراق، لا نعتبر هذه الظاهرة سلبية في شعرنا، انا اشعر ان الوطن الذي يخوض معركة شرسه والذي يحتاج الى سنوات، كي يعبر عن مرحلته هذه، هنا لا اقول ان من واجب الشاعر ان يتنازل عن فنية القصيدة، بل ينسجم مع اجواء ما تمر به الجماهير من انفعالات ملتهبة تحدثها حاله استثنائية.

اذا، الكتابة بمنطق المرحلة لا يمنعنا من ان نكتب للجماهير بالاسلوب الغنائي، والخطابي والحماسي، واستشهد بحالات مشابهة، كثير من الشعراء العالميين المشهورين كتبوا الى جانب روائعهم الحديثة، شعرا يختلف في اسلوبه وفنيته عن عموم اساليبهم الشعرية، نذكر من ذلك لويس اراغون الذي كتب اناشيد الحرب وقصائد الحرب عندما كانت فرنسا محتله، كذلك بابلو نيرودا شاعر تشيلي الكبير.

ما اريد قوله: ان المرحلة هي التي تفرض فنها احيانا، وهذا لا يمنع من ان يوازن الشاعر والفنان بين متطلبات المرحلة ومتطلبات الفن.

• هل افهم من حديثك انه بالفعل هناك انعطافه قوية في الشعر العراقي خصوصا انه الرائد في تحديث القصيدة؟

- في اعتقادي، ان العراق الذي بدأ فن الريادة في كتابة القصيدة الحديثة، مازال يتصدر هذه الريادة، ومن الخطأ الكبير ان يقال ان الحرب احدثت انعطافه، بمعنى العودة الى القصيدة الكلاسيكية، نعم هناك الكثير من الشعراء المجيدين كتبوا قصائد عمودية للحرب، وهم انفسهم يكتبون القصيدة الحديثة الحره، فعلى سبيل المثال عبدالرزاق عبدالواحد وأنا شخصيا لنا في السنوات الاخيرة كثير من القصائد الحديثة الحره، والتي تصنف بانها جيدة وهي قصائد كتبت بمحض الارادة وبفيض من المشاعر الذاتية لكننا في نفس الوقت كتبنا للحرب وغنينا لمعارك الانتصار.

ولم نشعر بان هناك نوعا من حالة العودة الى الكلاسيكية.

النجمة التايلندية يوار رغم بريق هوليوود ستعود الى بلادها

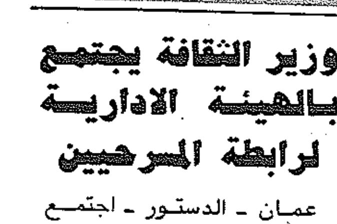
يوار

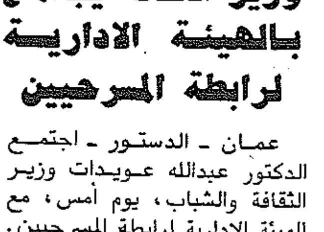
النجمه التايلندية الشابه يوار آلي دارات، ابتسم لها الحظ اخيرا، عندما شاهدها المخرج الاميركي جون كاريتار وهي تقدم احد اعمالها المسرحية في احدى ضواحي العاصمة التايلندية بانكوك، فعرض عليها المشاركة في فيلمه الجديد «رعب في الشرق».

يوار تعتبر واحده من الممثلات التي يتوقع لها النقاد نجاحا كبيرا، وقد حققت العديد من الأعمال السينمائية وقد بدأت حياتها الفنية مع السينما التجارية ثم بدأت تختار ادوارها بعناية كبيرة، والان رغم قلة اعمالها الا انها حققت بعض النجاح والاقبال الجماهيري.

تقول يوار آلي دارات عن اميركا: «كثيرا ما راودني حلم السفر الى هوليوود وها قد جاءت الفرصه المناسبة، ولكنني سأعود من جديد الى بانكوك رغم كل البريق والجاذبية».

انه الحنين، يوار مازالت مخلصه ومحبه لبلادها وها هي تفضلها على هوليوود عاصمه السينما العالمية.





وزير الثقافة يجتمع بالهيئة الادارية لرابطة المسرحيين

عمان - الدستور - اجتمع الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة والشباب، يوم أمس، مع الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين. وقد جرى بحث عدة أمور تهم الرابطة وتنشيط الحركة المسرحية.

انهم يأكلون الفلوس

تعرض في الايام القادمة على مسارح القاهرة المسرحية الجديدة «انهم يأكلون الفلوس» تأليف صلاح عبدالسيد واخراج جلال توفيق.

المسرحية من بطولة نظيم شعراوي، مديحة حمدي، عبدالمنعم عطا، توفيق عبدالحميد ونجوم المسرح الحديث.

تدور احداث المسرحية حول هجرة العاملين الى الخارج بدون تخطيط مسبق ودون معرفة لحاجات البلد.

انتهى الخلاف فمضت قافلة الزمان

انتهت الخلافات بين المخرج حسن الأمام والفنانة آمال رمزي، بعد ان تم تعديل النص بحيث يناسبها.

كانت امال رمزي قد اختلفت مع حسن الامام بسبب حجم الدور المسنود اليها والذي رأت انه لا يناسب مكانتها الفنية.

بيت فايزة احمد معروض للبيع

شقة الفنانه الراحلة «فايزة احمد» اصبحت معروضة للبيع. السعر المحدد للشقة هو ٤٠٠ الف جنيه، يتم توزيعها على الورثة.

تقدر ثروة الفنانة الراحلة بحوالي مليوني جنيه مصري.

كرم مطاوع في دور الشاعر الراحل معين بسيسو

كرم مطاوع — معين بسيسو

تقوم منظمة التحرير الفلسطينية، بتمويل مسلسل تلفزيوني طويل عن حياة الشاعر الفلسطيني «الراحل معين بسيسو».

دور البطولة اسند الى الفنان المسرحي كرم مطاوع، الذي سيقوم بدور الشاعر الراحل وكان كرم مطاوع قد تعرف على معين بسيسو منذ سنوات بعيدة.

وضع السيناريو والحوار محسن زايد، وسيقوم بالاخراج حسين سيف الدين، ويشترك في انتاج المسلسل عدنان عواد الذي يقوم الآن باجراء الترتيبات لاخراج المسلسل في اقرب وقت.

داليدا

ساتابع الغناء حتى اخر رمق

داليدا

السؤال الذي يدور في خاطر شركات الفناء ومتعهدي الحفلات، هو: هل تستمر داليدا في الغناء؟

وتجيب داليدا بنفسها على هذا السؤال، وتقول: مادام في جسدي عصب يتحرك فسوف اتابع الغناء، اما التفاصيل فلست انا التي املكها، ان مالكها هو القدر. المهم ان اكون العروس الدائمة في مخدع جمهوري، وكل ما تخطه يد القدر بعدئذ ارضى به، واتعرف على اسبابه.

تتابع داليدا حديثها قائلة: انزعج كثيرا عند التفكير في الشيخوخة والكهولة، من اجل ذلك احب ان التصق دائما بجمهوري، فهو ميزان صباي حتى لو قطعت سن الصبا.

والذين يعرفون داليدا يعتبرونها في باحة الاقتصاد خبيرة من الطراز الاول، فهي تنام على ثروة تقدر بملايين الدولارات. طبعا لا احد يجسر على فضح الرقم، خوفا من ضرائب الحكومة الفرنسية، ويكفي مايوفره رصيدها في البنوك من فوائد لتعيش به مئتي سنه كالاميرات. فلماذا اذا تخاف الشيخوخه.

مسرحية البيئة تتحول الى مسلسل تلفزيوني

مسرحية «البيئه» التي كتبها سعد الدين وهبه وقدمها المسرح القومي في الستينات وقامت ببطولتها سميحه ايوب، ستقدم مرة اخرى ولكن كمسلسل تليفزيوني تخرجه علويه زكي عن سيناريو وحوار جلال عبد القوي.

البطولة اسندت الى بطلة المسرحية سميحه ايوب، نور الشريف وصفاء ابو السعود.

نجوى ابراهيم تتجه للتأليف

نجوى ابراهيم

تعكف الفنانه نجوى ابراهيم على كتابة قصة اسمها «كان الحب غاليا» التي ستتحول الى فيلم سينمائي يخرجه اشرف فهمي ويقوم ببطولة نور الشريف امام نجوى.

الجدير بالذكر ان الفنانه نجلاء فتحي واسعاد يونس قد سبقتا نجوى في هذه الخطوة.

في ختـام مباريـات التايكواندو العسكرية
الرابعة خطفت كأس البطولة من الخاصة



ـ [illegible] يتسلمه مشرف رياضة الفرقة الرابعة

ـ لقطة من مباراة سعيد السوداني ومحمد نبري

كتب خالد الغول

[illegible]

وفيما يلي نتائج مباريات النهائية [illegible]:

● وزن [illegible] الفرقة ١٢ على [illegible] عبدالله ـ الخاصة بالنقاط.

● وزن الديك: فاز سعيد السوداني ـ الرابعة على محمد عوض نهري ـ الخاصة بالنقاط.

● وزن الريشة: فاز تيسير الضبعان ـ الخاصة على المعتدل مصطفى ـ الرابعة بانسحاب الخصم.

● وزن الخفيف: فاز خليل عقيل ـ الرابعة على عادل محمد ـ الخاصة بالنقاط.

● وزن خفيف الوسط: فاز عبدالصمد القرعان ـ الرابعة على عيفان شنوان ـ الخاصة بالنقاط.

● وزن الوسط: فاز خليل الغول ـ الرابعة على يحيى مرزوق ـ الثالثة بانسحاب الخصم.

● وزن المتوسط: فاز ماهر زعيتر (الرابعة) على فتحي محمد (الثالثة) بالنقاط.

● وزن خفيف الثقيل: فاز احمد حسين (الخاصة) على جهاد صالح (الثالثة) بانسحاب الخصم.

● وزن الثقيل: فاز قاسم دويلان (الخاصة) على سواف عبد الحميد (الرابعة) بانسحاب الخصم.

لقطات من البطولة:

● بعد نهاية مباريات الامس سلم مدير سلاح المدفعية مندوب رئيس هيئة الاركان كأس البطولة الى مشرف رياضة الفرقة الرابعة الرائد غازي الشلول كما وزع الميداليات على الفائزين الاوائل في كافة الاوزان.

● كان الترتيب النهائي لبطولة الفرق على النحو التالي: الفرقة الرابعة والقوات الخاصة ٢١ نقطة واعتبر الرابعة الاول لفوزه باوزان اكثر، الفرقة الثالثة ١٣ نقطة، الفرقة ١٢ والفرقة الخامسة ٤ نقط.

● ظهر لاعبو منتخبنا الوطني للتايكواندو المشاركين في البطولة امثال خليل عقيل، عبد الصمد القرعان، نايف سالم واحمد حسين بمستوى مطمئن يبشر حسن استعدادهم للبطولة الاسيوية التي ستقام في الفلبين، كما برز اضافة الى هؤلاء سعيد السوداني وخليل الغول وماهر زعيتر من الفرقة الرابعة واللاعبان الدوليان قاسم دويلان وتيسير ضبعان من القوات الخاصة وخير وسلامة من الفرقة ١٢.

● ادار المباريات حكام من الاتحاد الرياضي العسكري والاتحاد الاردني للتايكواندو وظهروا بصورة طيبة ومشرفة خلال ادارتهم للمباريات.

ـ لقطة من مباريات البطولة.

اليوم تسع مباريات لكرة الدرجة الثانية



● فريق معان



● الطالبية

● فريق [illegible]

● الجبل

● تسع مباريات هامة لكافة الفرق تقام اليوم ضمن الاسبوع السابع لدوري اندية الدرجة الثانية ومباريات اليوم ضمن المجموعتين تقام وفق الاتي:-

المجموعة الاولى

● فريقا عين الباشا والموقر يلتقيان الساعة ٣ بعد الظهر على ملعب ماحص بادارة الحكام المشجي، سبيتان، محمد احمد سليم.

● فريقا الطفيله ومعان يلتقيان الساعة ٣ بعد الظهر ايضا على ملعب الشوبك بادارة الحكام عدنان علي، محمود البنا، وضرار التميمي.

● فريقا ذهيبة الدهام والاتحاد يلتقيان الساعة ٣ بعد الظهر على ملعب الجبيهة بادارة الحكام برهان ابو راغب، محمود التايه، حسن عرب.

● فريقا مركز الطالبية ونادي العقبة يلتقيان الساعة الواحدة بعد الظهر على ملعب الشوبك بادارة الحكام محمود البنا، ضرار التميمي، عدنان علي.

● أما لقاء الجبيهة والجيل فسيقام يوم الاثنين القادم.

المجموعة الثانية

● فريقا نادي الزرقاء والطره يلتقيان الساعة ٣ بعد الظهر بادارة الحكام احمد يحيى، ايوب احمد، عصام ناظم.

● فريقا ملكا والبارحة يلتقيان الساعة ٣ بعد الظهر على ملعب كفر سوم.

● فريقا حواره والطيبة يلتقيان الساعة الواحدة بعد الظهر على ملعب ستاد بلدية اربد.

● فريقا نادي جرش ويرموك الشونه يلتقيان الساعة ٣ بعد الظهر على ملعب الشونه الشمالية.

● فريقا بشرى وخرجا يلتقان الساعة ٣ بعد الظهر ايضا على ملعب الطره.

كرة الاشبال تحت ١٣ سنة

اليوم.. ست مباريات في الاسبوع السابع

● اشبال عمان ومواجهة لاشبال الوحدات.

● تقام صباح اليوم مباريات الأسبوع السابع لبطولة تحت ١٣ سنة لكرة القدم حيث تقام خمس مباريات وفق الآتي:

● فريقا الوحدات وعمان يلتقيان الساعة ٩,١٥ صباحا على ستاد البتراء بادارة الحكام قاسم الشنطي، المعيدي جمال خميس وزهير سعدي.

● فريقا عين كارم والبلقاء يلتقيان الساعة ١٠,٣٠ على ستاد البتراء ايضا بادارة الحكام خليل الحمد، فهد هاشم، عصام البراك.

● فريقا الأهلي والتوقازي يلتقيان الساعة ١٠,٣٠ صباحا على ستاد بلدية الزرقاء بادارة الحكام رفيق عيد، مناور، عثمان عبيد.

● فريقا الرمثا والفيصلي يلتقيان الساعة ٩,١٥ على ستاد عمان الدولي بادارة الحكام سليمان ابو الهيجاء، وحسام عقيدات، حسن عمر.

● فريقا النصر والجزيرة يلتقيان الساعة ١٠,٣٠ على ستاد عمان الدولي ايضا بادارة الحكام محمد فوزي، قباجه، فيصل عبدالله.

● فريقا الحسين . اربد والعربي يلتقيان الساعة ١٠,٣٠ صباحا على ملعب بلدية اربد.

● المعروف أن مباريات هذه البطولة تقام وفق نظام الدوري للجزا (مرحلة واحدة) بمشاركة فرق الاشبال لاندية الدرجة الممتازة فقط.

تأجيل مباراة الرمثا والاهلي تحت سن ١٩

افاد السيد اسامه مقدادي الامين العام لاتحاد كرة القدم انه قد تقرر تأجيل مباراة الرمثا والاهلي تحت سن ١٩ التي كانت مقرره هذا اليوم الى اشعار اخر.

بطولة كروية لفرق الزرقاء

ينظم فريقا القادسية والشمال، اقوى الفرق الشعبية في الزرقاء بطولة كروية للفرق الرياضية الكروية في الزرقاء.

ومن المنتظر ان يشارك في هذه البطولة ما يقارب من ١٢ فريقا يتنافسون للفوز بكأس البطولة التي ستبدأ في الاسبوع القادم.

نتائج مباريات الدرجة الثانية

كان من ابرز نتائج مباريات الامس ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الثانية تعادل فريق حرثا ومركز سوف بهدفين لكل منهما وفوز دير ابي سعيد على كفراسد بهدفين مقابل هدف وفوز سحم على مركز جرش بثلاثة اهداف مقابل لا شيء

وديا بكرة اليد

اليوم عمان في ضيافة السلط

فريق نادي عمان لكرة اليد، يحل اليوم ضيفا عل فريق نادي السلط حيث يقام لقاء ودي بينهما في الساعة الثالثة، من بعد الظهر على ملاعب عقبة بن نافع.

ويمتاز لقاء اليوم بأن فريق السلط يلعب بين جمهوره وعلى ارضه، بعد غيبة طويلة امتدت اربعة عشر عاما، وفريق عمان من الفرق القوية والمنافسة

نادي نيبال اللبناني يلعب في الامارات

بيروت ـ يزور دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة ما بين ١٨ و ٢٧ تشرين الحالي فريق نادي نيبال الرياضي من مدينة زحلة في سهل البقاع اللبناني وذلك بدعوة من نادي الشارقة ليلعب سلسلة مباريات مع نوادي الامارات.

وقال مسؤول النادي اللبناني ان الزيارة تقررت في ضوء الاتصالات التي اجراها رئيس النادي فؤاد الصدى مع نادي الشارقة.

نتائج اليوم الثاني في بطولة افريقيا للناشئين
هزيمة انجولا.. وفوز مصر

القاهرة ـ أ. ف. ب ـ فازت مصر على الجزائر ٩٥/٧٠ نتيجة الشوط الاول ٣٨/٤٩ في اليوم الثاني لبطولة افريقيا للناشئين.

افضل الهدافين

في فريق الجزائر فؤاد شويبة (سجل ١٢ نقطة) ومراد بومية (سجل ٩ نقاط).

في فريق مصر حسين البشبيشي (سجل ١٨ نقطة) والسيد صابر احمد (سجل ١٠ نقاط).

وفازت موزمبيق على انقولا ٥٥/٥٧ نتيجة الشوط الاول ١٩/٢٩.

افضل الهدافين

في فريق انجولا (انيبال جيزو موريراس) ١٨ نقطة (ومانويل سيلفا) ١٣ نقطة.

في فريق موزمبيق (جواو شيريندجا) ٢٥ نقطة (ويبدو بيليمبي) ١٢ نقطة.

وفازت نيجيريا على تونس ٤٣/٦٦ نتيجة الشوط الاول ١٧/٣٢.

افضل الهدافين

في فريق نيجيريا (عيديجي جايولا) ٢٥ نقطة (وصموجنيل فاتوكي) ٢١ نقطة.

في فريق تونس (منعم عون) ١٠ نقاط (وشكري بن بدر) ١٢ نقطة.

وبذلك يفقد كل من فريق الجزائر وتونس اللذين يمثلان المغرب العربي في البطولة الافريقية الخامسة للناشئين لكرة السلة اخر امل لهما في التنافس على الفوز بالبطولة وذلك بعد هزيمتهما للمرة الثانية.

فقد انهزمت الجزائر امام مصر ٧٠/٥٩ وانهزمت تونس امام نيجيريا ٦٦/٤٣.

ولقيت انجولا (حاملة اللقب) هزيمة في مباراتها مساء الاربعاء مع موزمبيق. فقد تمكن لاعبو مابوتو.. الذين يدربهم انطونيو ازيفيديو.. من مجاراة لاعبي انجولا في سرعتهم وتقدموا عليهم في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني لحق بهم الفريق الانجولي بل وتقدم عليهم. لكن في الدقيقة الاخيرة من المباراة فاجأ شيريندا (بيفو لاعب ارتكاز) فريق موزمبيق رئيس فريق انجولا انيبال جيزو موريراس وافراد فريقه بان حقق التعادل لفريقه ثم سجل قبل نهاية المباراة بعشرين ثانية سلة الفوز ليصبح رصيد موزمبيق اعلى من رصيد انجولا بفارق نقطتين.

وقد فاز الفريق المصري بسهولة على فريق الجزائر الذي يفتقر الى الخبرة والمهارات الاساسية. واصبح الفريق المصري بفضل هذا الفوز في مقدمة الفرق المرشحة للفوز بالبطولة.

ترتيب الفرق عقب اليوم الثاني

١ ـ مصر ٤ نقط
٢ ـ موزمبيق ٤ نقط
٣ ـ نيجيريا ٣ نقط
٤ ـ انجولا ٣ نقط
٥ ـ تونس نقطتان
٦ ـ الجزائر نقطتان.

العاب قوى
العداء الايطالي مينيا يسجل ٢٠,٠٧ ثانية في ٢٥٠ متر

برنديزي ـ ايطاليا ـ أ. ف. ب ـ حقق العداء الايطالي بيترو مينيا الرقم العلمي الافضل في الثالث لهذا الموسم في سباق ٢٠٠ متر، عدو مسجلا ٢٠ ثانية و ٧ في المائة، من الثانية وذلك خلال لقاء العاب قوى اقيم تكريما له مساء امس الاربعاء في مدينة برينديزي الواقعة جنوبي ايطاليا.

ويأتي رقم مينيا.. صاحب الرقم القياسي العالمي ١٩,٧٢، ثانية في ١٩٧٩/٩/١٩ بمدينة مكسيكو، والفائز بالميدالية الذهبية في دورة موسكو الاولمبية، بعد رقمي الامريكيين كارل لويس (١٩,٨٠) وكيرك باتيت (١٩,٩٦) المسجلين هذا العام.

نتائج الدور الاول (ذهاب) في كأس رونشيتي لكرة السلة

ابوللون سالونيك (اليونان) مع افيلينو (ايطاليا) ٩٣/٤٨.

كريستال بالاس (انجلترا) مع وولفيردانجي (لكسمبورج) ٢٩/١٢١.

رويال بروكسل (بلجيكا) مع توزلا (يوغسلافيا) ٦٨/٩٦.

سبارتاكوس بودابست (المجر) مع فيلوربان (فرنسا) ٧١/١٠١.

فاز بودابست (المجر) على بوللي (سويسرا) بالانسحاب.

سمعت

● ان الاتحادات الرياضية الجديدة ستخلو من المدربين والحكام والصحفيين الرياضيين !!

يبدو ان تشكيلة الاتحادات القادمة ستخلو من الرياضيين وستضم التشكيلة من لا يعرف عدد اللاعبين وبعض العاملين بالوسط الثقافي والاقتصادي!!

● ان احد الرؤساء المقترحين رفض بشدة رئاسة احد الالعاب الجماعية المشهورة!!

● ان احدهم رفض العمل بذلك الاتحاد وطالب ان يكون الرئيس باعتباره احد الذين خدموا تلك اللعبة في بدايتها!!

● وان ثالثا سأل عن اسم رئيس الاتحاد الذي سيكون عضوا فيه ولما عرف الرئيس رفض العمل بذلك الاتحاد!!

قرأت

● قول مأثور:

«تسألني من انا ... وانت تجهل من انت !!»

رأيت

●ان لاعبات المنتخب الوطني لكرة اليد قد تحسن اداؤهن من المباراة الاولى وحتى المباراة الرابعة!! مما يدفعنا الى مطالبة الاتحادات الى مزيد من الاحتكاك لفرق الانسات.

رياضة جامعية

فريق جامعة كيل في ضيافة الاردنية

تلقت الجامعة الاردنية مؤخراً كتابا من جامعة كيل الالمانيه تبدي فيه الاخيرة رغبتها في زيارة الاردن لاجراء عدة لقاءات رياضية بكرة القدم بين فريق الجامعة الاردنية وفريق جامعة كيل وذلك خلال شهر كانون اول القادم.

وقد بعثت الجامعة بالموافقة على الاستضافة.

مباراة دولية ودية مارادونا وزيكو يلعبان في فريق واحد



● مارادونا

ريودي جانيرو ـ أ.ف.ب ـ يتقابل منتخب من اللاعبين الاجانب يضم الارجنتيني دييجو مارادونا (نابولي) ودانييل باساريلا (فيورنتينا) والبرازيليين سقراطس (فيورنتينا) و(زيكو وادينهو) اودين مع منتخب من ناديي فلامنجو وفلومينينس في مباراة دولية ودية ستقام يوم ٥ كانون اول القادم في ريودي جانيرو.

وصرح الكسندر ماسيدو مدير ملاعب ريودي جانيرو المكلف بتنظيم اللقاء بأنه لا علم لديه بما اذا كان الفرنسي بلاتيني سيشترك في هذه المباراة ام لا. وقد تقرر ان يخصص دخل المباراة بأكمله للاصلاحات الجارية في استاد ماراكانا.


- الوحدات

- الرمثا

برعاية سمو الامير حسن

الوحدات والرمثا في لقاء المحبه

• برعاية سمو الامير حسن ولي العهد نائب جلالة الملك يشهد ستاد عمان الدولي اللقاء الودي بكرة القدم بين فريق الوحدات والرمثا وذلك في الساعه الثالثه من بعد الظهر.

• طابع هذا اللقاء:

لقاء اليوم بين الفريقين يقام بعيدا عن النقطتين ويأتي دعما من الفريقين لمنتخبنا الوطني للتايكواندو المسافر الى الفلبين، وبالتالي لن يغيب عن اللقاء الطابع التنافسي القوي بين الفريقين كون اللقاءات تأتي دائما عامره باللمحات الفنيه بينهما.

• وضع الفريقين اليوم:

لو طالعنا وضع الفريقين في مباراة اليوم، لوجدنا ان الرمثا يلعب بمعنويات عاليه خاصه وانه فاز على القوقازي بالثلاثه ضمن مباريات الدوري بعد ان قدم عرضا طيبا ارضى جمهوره ورسم خط سير جديد لادائه السريع، فالفريق يلعب بطريقة ٤ - ٣ - ٣ ويعتمد على تغيير المراكز في خط الوسط وتناقل الكرات السريعه، معتمدا على الدخول من منطقة الجناحين ورفع الكرات ومن ثم اعادتها الى ثلاثي الوسط.

اما الوحدات فيلعب مباراة اليوم وفي ذهنه مسح ما قدمه في الاسبوع الماضي امام الجزيرة وارضاء جمهوره العريض وبعد لقاء الجزيره لا بد من القاء نظره على اداء الفريق حيث لم يظهر اللاعبون بالمستوى المطلوب فقد تأثر غياب خط الوسط، بسبب غياب خالد سليم لاصابة تعرض لها في الاسابيع الماضيه وبسبب اهتزاز مستوى عدد من اللاعبين وغياب وليد قنديل، وجلال علي عن خط الدفاع.

ويلزم مدرب الوحدات اليوم، خطة ناجحه يكون قادرا فيها على مجاراة فريق الرمثا.

من المتوقع ان ينهج الفريق طريقة ٤ - ٣ - ٣ مع الاعتماد على ارتداد احد لاعبي الوسط لمساندة خط الدفاع مع اندفاع لاعبين الى مساندة الهجوم والعوده في حالة الهجمات المرتده..

عموما يتوقع ان يكون لقاء اليوم عامرا باللمحات الفنيه يرضي الجمهور الكبير الذي سيزحف لمشاهدة المباراة.

سحاب يهزم الربة ويضمن مقعده في الأولى
اليوم.. الارثوذكسي يلاقي مركز الحصن

• ضمن فريق سحاب وجوده بين اندية الدرجة الاولى لموسم قادم، وذلك بعد ان اطمأن على موقفه وخرج فائزا على فريق الربة بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت عصر امس على ستاد البتراء.

الشوط الاول من اللقاء كان متكافئا بين الفريقين حيث تبادلا الهجمات على المرميين لكن كان معظمها ينتهي بين اقدام المدافعين دون وجود أي خطورة على المرمى باستثناء فرصتين لفريق سحاب اهدرهما خط الهجوم لينتهي الشوط بدون اهداف.

في الشوط الثاني، نشط الفريقان من الهجمات على المرمى وسجل الربة هدف السبق بواسطة احمد زعاترة لكن بعد تسجيل الهدف ضغط سحاب وسجل محمد السبتي هدف التعادل واضاف محمد علوش هدف الفوز لفريقه.


- من مباراة سحاب والربة.

وقبل انتهاء المباراة بدقيقه لم يكمل فريق الربه اللعب مما اضطر الحكم انهاء اللقاء بهدفين مقابل هدف لفريق سحاب ليصبح رصيده ١٢ نقطة وبالتالي ضمن وجوده في الدرجة الاولى موسما اخر.

مباراة اليوم:

- ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر تقام اليوم مباراة بين فريقي مركز الحصن والارثوذكسي على ستاد البتراء الساعة الثالثة من بعد الظهر وتعتبر هذه المباراة لتحسين المواقع على سلم الترتيب. ويقوم بادارتها الحكام احمد يحيى للساحة، بسام، فاروق، العزازي

بطولات الكؤوس الاوروبيه

• نتائج طبيعية في كأس الابطال.. و ١٤ هدفا لاياكس
• ميتز يفجر اقوى المفاجآت ويسحق برشلونه على ارضه

اكد فريق ليفربول الانجليزي، انه لا يزال رغم مايمر به من ظروف، مرشحا قويا للفوز بالكأس الاوروبية للمرة الخامسة في تاريخه وذلك بعد ان سحق فريق ليخ بوزنان البولندي باربعة اهداف نظيفة في الانفيلد سجلت بواسطة جون وارك (هاتريك) وبول ولش.

اما فريق بوردو الفرنسي فقد تخطى خصما صعب المراس هو اتلتكو بلباو الاسباني وذلك حينما تمكن من معادلته على ارضه بدون اهداف ليتأهل الى الدور الثاني.

اما بلاتيني فقد سجل هدفي فريقه يوفنتوس في مرمى تامبيري الفنلندي ، لكن اكثر الفرق تسجيلا فكان فريق غوتنبرغ السويدي الذي سجل تسعة اهداف في شباك بطل لوكسمبورغ بعدما كان قد سجل ثمانية في الدور الاول.

مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية شهدت مفاجآت مذهلة، ولعل اشدها كانت هزيمة برشلونه الاسباني على ارضه وبين جمهوره في ملعب النيوكامب باربعة اهداف مقابل هدف واحد امام ميتز الفرنسي الذي كان قد خسر لقاء الذهاب على ارضه في فرنسا باربعة اهداف مقابل هدفين!! وقد تألق مهاجم ميتز كوريو وسجل هاتريك لفريقه.

فريق بورتو البرتغالي الذي خاض المباراة النهائية في العام الماضي لم يستطع اكثر من الفوز على ارضه على ريكسهام الويلزي ٣/٤، ليتأهل الويلزيون بعد ان كانوا قد فازوا في لقاء الذهاب ١/صفر ولتحتسب اهدافهم الثلاثة بستة.

بايرن ميونيخ الالماني حقق فوزا اخر خارج ارضه ضد موس النرويجي في حين قلب السلتيك الاسكوتلندي خسارته في المباراة الاولى امام الاغنتواز البلجيكي بهدف الى فوز مؤزر في المباراة الثانية بثلاثة اهداف، في حين عاد روما من رومانيا متعادلا مع ستيوابوخارست بدون اهداف ورغم انه اضاع ضربة جزاء الا انه ضمن تأهله لفوزه في المباراة الاولى ١/صفر

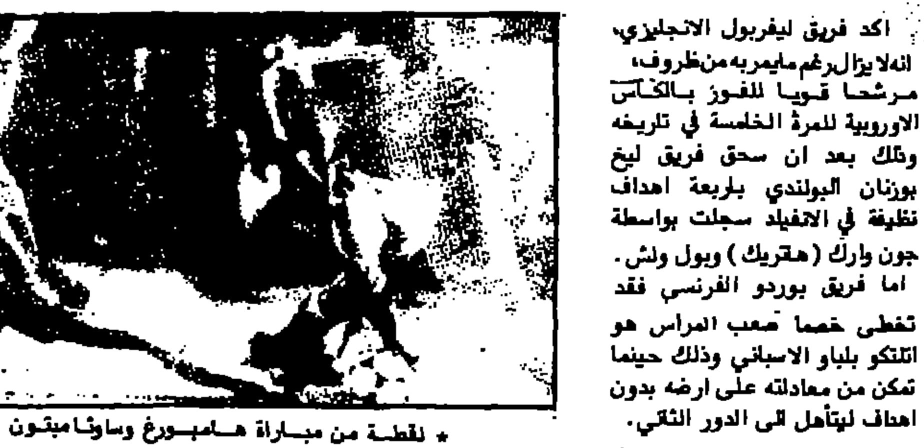
وفي كاس الاتحاد الاوروبي تمكن فريق اياكس الهولندي من تسجيل ١٤ هدفا دفعة واحدة في مرمى ردبويز اللوكسمبورجي والذي كان قد تمكن من التعادل سلبيا في اللقاء الاول، وقد سجل مهاجم اياكس فان باستون خمسة اهداف وكيرمون هاتريك.

اما ابرز المفاجآت في كاس الاتحاد فتمثلت في خسارة اتلتكو مدريد على ارضه امام سيون السويسري ٣/٢.

معركة اندرلخت وفيردر بريمن انتهت لمصلحة اندرلخت رغم خسارته للقاء الثاني ٢/١. الا انه تأهل لانه فاز في المباراة الاولى ١/صفر. والطريف ان هدف اندرلخت الوحيد سجله مدافع بريمن خطأ في مرماه.

كأس ابطال الدوري

* تعادل اتلتكو بلباو (اسبانيا) مع بوردو (فرنسا) صفر / صفر (بوردو ١/صفر).
* فاز بنفيكا (البرتغال) على ردستار (يوغسلافيا) ٢/صفر (بنفيكا ٣/٤)
* فاز بيفيرين (بلجيكا) على اكرانيس (ايسلنده) ٥/صفر (بيفيرين ٢/٧).


* لقطة من مباراة هامبورغ وساوثامبتون

* فاز دنيبر (الاتحاد السوفياتي) على طرابزون سبور (تركيا) ٣/صفر (دنيبر ٢/٣).
* فاز دينامو برلين (المانيا الشرقية) على ابردين (اسكوتلندا) ١/٢ (دينامو برلين بفارق الركلات الترجيحية).
* فاز جوتنبرغ (السويد) على بيجين (لوكسمبورغ) ٩/صفر (جوتنبرغ ١٧/صفر).
* فاز هونفيد (المجر) على غراسهوبرز (سويسرا) ١/٢ (جراسهوبرز ٣/٤).
فاز يوفنتوس (ايطاليا) على تامبيري (فنلندا) ١/٢ (يوفنتوس ١/٦)
* فاز ليفربول (انجلترا) على ليخ بوزنان (بولندا) ٤/صفر (ليفربول ٥/صفر)
* فاز لنفبي (الدانمارك) على لابينوتي (البانيا) ٣/صفر (لنفبي ٦/صفر).
* فاز لمونيا نيقوسيا (قبرص) على دينامو بوخارست (رومانيا) ١/٢ (دينامو بوخارس ٣/٥).
* فاز باناثينا يكوس (اليونان) على فينورد (هولندا) ١/٢ (باناثينا يكوس ١/٢)
* تعادل شامروك روفرز (ايرلندا) مع لينفيلد (ايرلندا الشمالية) ١/١ (لينفيلد بفارق الاهداف المسجلة بارض الخصم)
* فاز سبارتابراغ (تشيكوسلوفاكيا) على فاليرنجن (النرويج) ٢/صفر (سبارتا براغ ٣/٥)

* تعادل شتوتجارت (المانيا الغربية) مع ليفسكي سبارتاك (بلغاريا) ٢/٢ (ليفسكي سبارتاك بفارق الاهداف المسجلة في ارض الخصم).
* خسر فاليتا (مالطا) امام اوستريافينا صفر/٤ (اوستريافينا ٨/صفر)

كأس ابطال الكؤوس

* خسر برشلونه (اسبانيا) امام ميتز (فرنسا) ٤/١ (ميتز ٤/٥).
* تعادل رابافا شاش (تركيا) مع رابيد فينا (النمسا) ١/١ (رابيد فينا)
* فاز السلتيك (اسكوتلندا) على لاغانتواز (بلجيكا) ٣/صفر (السلتيك ١/٣)
* فاز دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) على مالمو (السويد) ١/٤ (دينامو دريسدن ٣/٤)
* فاز فورتونا سيتارد (هولندا) على كوبنهاجن (الدانمارك) ٣/صفر (فورتونا سيتارد ٣/صفر)
* خسر هايدوك سبليت (يوغسلافيا) امام دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٥/٢ (دينامو موسكو ٦/٢)
* فاز لاريسا (اليونان) على بلتياش (المجر) ٢/صفر (لاريسا ١/٣)
* خسر موس (النرويج) امام بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٢/٦ (بايرن ميونيخ ٢/٦)
* فاز بورتو (البرتغال) على ريكسهام (ويلز) ٣/٤ (ريكسهام بفارق الاهداف المسجلة في ارض الخصم)
* فاز سيرفيت جنيف (سويسرا) على ابويل نيقوسيا (قبرص) ٣/١ (سيرفيت جنيف ١/٦)
* تعادل ستيوا بوخارست (رومانيا) مع روما (ايطاليا) صفر / صفر (روما ١/صفر)
* تعادل لوكسمبورج (لوكسمبورج) مع تراكيا (بلغاريا) ١/١ (تراكيا ٤/صفر)
* خسر فيستمانيا (ايسلنده) امام كراكوفيا (بولندا) ٤/١ (كراكوفيا ٨/٣)

بعد فوزه الصريح على الفيصلي
عمان يعود الى صدارة الدوري

*. عاد فريق نادي عمان الى صدارة الدوري الممتاز مع فريق الجزيرة وذلك عقب فوزه الغالي على فريق النادي الفيصلي في المباراة التي انتهت بينهما على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز، وذلك بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وكان الشوط الاول قد انتهى الى تقدم عمان ايضا بهدفين مقابل هدف واحد.

وقد قدم الفريقان، في مباراة الامس مباراة جيدة وسريعة وعامرة بالفرص الضائعة لكليهما وان غلب افراد الفريقين في بعض الاحيان لجوئهما الى الخشونة، حتى ان الحكم اضطر الى انذار اكثر من لاعب من الفريقين كما طرد حارس مرمى نادي عمان خالد عبدالفتاح في منتصف الشوط الثاني لملاسنة كلامية بينه وبين مهاجم الفيصلي عماد زكريا.

عرض مقنع لعمان

قدم لاعبو عمان يوم امس عرضا طيبا ومقنعا وتمكنوا من بسط سيطرتهم على ساحة الملعب رغم ان مرماهم تلقى هدفا مبكرا..

وقد ظهر نجم عمان ابراهيم سعديه في مباراة الامس بمستوى متميز حيث صنع الهدف الاول لفريقه، وقاد عدة هجمات خطرة كما ساند دفاع فريقه في العديد من الاوقات في الشوط الثاني، الهجوم العماني كان موفقا لا سيما ابو الليل الذي اربك بكثرة تحركاته دفاع الفيصلي وكاد ان يسجل هدفين اخرين لعمان. اما دفاع عمان فقد ادى ما عليه لاسيما في الاوقات التي ازدادت فيها خطورة الفيصلي لكنه تصدى لجميع هذه الهجمات، وامتاز بابعاد الهجمات عن مرماه من اللمسة الاولى، دون اتاحة اي مجال للفيصلي للاستفادة من هجماته. اما حارس عمان خالد عبدالفتاح فقد ادى احدى افضل مبارياته وانقذ مرماه من عدة اهداف محققة للفيصلي ولا يسأل عن الهدف الذي دخل مرماه مبكرا لكنه لم يشأ ان يكمل المباراة بمثل ما بدأها اذ طرده الحكم اثر احتجاجه على نيله بطاقة صفراء لكثرة احتكاكه وملاسناته الكلامية مع لاعبي الفيصلي، وقد انزل مدرب فريق عمان الحارس الاحتياطي محمد عبدالله بدلا منه ، طبعا بعد ان اخرج المهاجم محمد صافي ليلعب عمان في ربع الساعة الاخيرة بعشرة لاعبين لكنه تمكن من تعزيز فوزه بالهدف الثالث الذي سجله حسن جوهر الذي كان جهده مميزا سواء في التغطية الدفاعية او حتى في مساندة الهجوم.

* دربكة امام مرمى عمان.. واللاعبون متحفزون

باسم مراد-يحاول قطع الطريق على جوهر

الفيصلي لا يزال بعيدا عن مستواه

لا ندري اي عذر نلتمسه للفيصلي على عروضه هذه!!

فالفريق متكامل الصفوف، ولم يتغير احد فيه، لكن يبدو ان روح اللاعبين وحرصهم على الفوز. والعطاء اختفت واصبح الجميع يلعب وكأن الفوز مضمون في جيبه..

ورغم ان الفيصلي كان البادىء في التسجيل، بواسطة ابو العوض الا ان هذا الاخير اضاع لوحده ثلاثة اهداف اخرى مؤكدة احدها لا يضيع ابدا اذ ان الكرة العرضية التي حولها له ابراهيم وتجاوزت الحارس خالد كانت بحاجة الى «وكزة» خفيفة من ابو العوض لكنه لم يحسن السيطرة عليها فسددها لترتطم بالقائم وترتد الى الخارج.. اما الوسط الفيصلاوي فقد غابت فيه لمسات باسم مراد وابو عابد الذي لم ينجح في مراقبة سعديه بينما كان ناصر عبدالفتاح هو الافضل في هذا الخط.

خط الدفاع لم يكن باحسن من باقي الخطوط بل انه اتاح مجالا لمهاجمي عمان بلعب الكرة على راحتهم داخل منطقة جزائه!! كما يتحمل ميلاد عباسي مسؤولية الهدف الثالث الذي دخل مرماه تماما.

عموما.. لا شك بان عروض الفيصلي الاخيرة جاءت لتؤكد ان الفريق يمر في ازمة طاحنة ويستحسن ان تقوم الادارة بحلها والا فالكأس حتما ستأخذ طريقها نحو ناد اخر

الاهداف الثلاثة:

* الدقيقة ٣: الروسان يمرر لباسم مراد الذي راوغ عدة لاعبين ومررها لابو العوض الذي سددها قوية لتضرب باطن العارضة وتدخل المرمى.

* الدقيقة ١٤: ابراهيم سعدية يرفع كرة من اليسار نحو راس محمد صافي الذي سددها في شباك ميلاد.

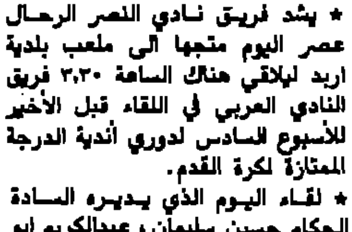
* الدقيقة ٣٧: دربكة امام مرمى الفيصلي استثمرها ابو الليل وسددها على يسار ميلاد.

* الدقيقة ٣٨: من الشوط الثاني على اثر ضربة حرة مباشرة من الزاوية اليمنى لمرمى ميلاد رفع حسن جوهر الكرة مباشرة نحو المرمى ليقفز معها ابو الليل دون ان يلمسها لتدخل شباك ميلا «الغير موفق».

ادار المباراة السادة الحكام احمد العزازي للساحة ومحمد سعد الشنطي وفخري محمد للخطوط ومحمود البنا حكما رابعا.

النصر يشد الرحال لنيل النصر والعربي متحفز وطامح بالفوز

* يشد فريق نادي النصر الرحال عصر اليوم متجها الى ملعب بلدية اربد ليلاقي هناك الساعة ٣،٣٠ فريق النادي العربي في اللقاء قبل الأخير للأسبوع السادس لدوري أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم.



* لقاء اليوم الذي يديره السادة الحكام حسين سليمان، عبدالكريم ابو عياش، فخري محمد وعمر بشتاوي، ينتظر أن يأتي عامرا بالاثارة والكفاح من الجانبين لحرص كل منهما على الفوز وتحسين موقعه على الجدول.

* العربي يحتل المركز الخامس برصيد (٦) نقاط بفوزين على البلقاء ٢ - صفر والوحدات ٢ - ١ وتعادلين مع الجزيرة ١-١ وعمان صفر - صفر وخسارة واحدة بشرف أمام الفيصلي صفر - ١، وقد كثف تدريباته خلال فترة توقف الدوري وأجرى أكثر من لقاء ودي وهو يتطلع اليوم للفوز ولا بديل خاصة انه يلعب على أرضه ووسط جمهوره، وهو يدرك تماما صعوبة عقبة النصر لذلك سيضاعف جهده من أجل نيل مراده.

* والنصر يحتل المركز السابع برصيد (٥) نقاط بفوز وحيد على عين كارم ٣-١ وثلاثة تعادلات مع الحسين / اربد والأهلي والقوقازي ١-١ وخسارة وحيدة أمام الرمثا ١-٣، وقد استغل فترة ايقاف الدوري فأقام معسكرا مكثفا في مدينة العقبة ودعم صفوفه وهو يتطلع اليوم للعودة بنقطتي اللقاء والانتقال للمنافسة على المراكز المتقدمة.

* الكفة تبدو متكافئة.. ويصعب التكهن بهوية الفائز.. فدعونا ننتظر.


* النصر

اليوم. ينطلق دوري أندية الدرجة الثانية بكرة اليد

هل دقق جدول البطوله قبل توزيعه؟

تنطلق في الثانيه والنصف من بعد ظهر اليوم بطولة كرة اليد لاندية الدرجه الثانيه والتي يشارك فيها عشرة اندية هي اندية اليرموك، مركز الزرقاء، المفرق، العقبه ، الصريح، البارحه، البقعه، كفرسوم، الشونه، الجمعية الشركسيه.

مباريات اليوم

كان من المقرر اقامة لاربعة لقاءات هذا اليوم ولكن لعدم صلاحية ملعب النادي العربي في اربد وانشغال الملاعب الخارجيه لجامعة اليرموك، فقد تقرر تأجيل لقاءات يرموك عمان مع البارحه، ولقاء البقعه وكفرسوم الى اشعار اخر وهذا ما صرح به السيد رياض التل عضو الاتحاد والذي بذل جهودا كبيره لاقامة هذه اللقاءات في موعدها، ولكن تعذر ذلك للاسباب المنوه عنها سابقا.

اما المباريات المقرره ان تقام في عمان فهي.

• مركز الزرقاء والمفرق وتجري في الساعه ٢،٣٠ على ملاعب مدينة الحسين

• العقبه والصريح وتجري في الرابعه على ملاعب مدينة الحسين

ملاحظات جدول المباريات:

• وضع جدول البطوله في مسافة زمنيه تمتد من اليوم وحتى ١٠/٢٧ اي ان البطوله ستقام عبر ٢٢ يوما مما يجعل لقاءات الفرق مكثفة!

• نادي اليرموك سيلعب مباراتين في نفس الوقت والساعه وكل مباراة على ملعب، وبوضوح اكثر نقول: بتاريخ ٩٨٤/١٠/١٧ يلعب اليرموك في عمان مع مركز الزرقاء في تمام الساعه الثانيه والنصف وفي نفس الوقت له مباراة في اربد مع فريق الصريح؟

• نادي العقبه احتج لانه لم يستضف اي من الفرق المشاركه بل هو سيحل ضيفا ونتمنى لو ان هناك لقاءات في منتصف الطريق!

غدا اجتماع منتخب الناشئين للطائرة

• دعا اتحاد الكرة الطائرة منتخب الناشئين للكرة الطائرة للاجتماع في صالة قصر الرياضة يوم غد السبت الساعة الخامسة مساء، وسوف يتم خلال الاجتماع مناقشة امور المنتخب القادمة وصرف بدل تنقلات اللاعبين.

نتائج مباريات بطولة الكرة للدرجة الثالثة

جرت امس عدة مباريات ضمن بطولة المملكة بكرة القدم لفرق الدرجة الثالثة على مختلف ملاعب المملكة وكانت نتائجها كما يلي:

فاز فريق نادي الفحيص على فريق نادي الحسين - المفرق - بثلاث اصابات مقابل اصابتين وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح الفحيص باصابتين نظيفتين.

• فاز فريق نادي دير ابي سعيد على فريق نادي كفر اسد باصابتين مقابل واحدة.

• فاز فريق نادي حي الامير حسن على فريق نادي القلعة باصابتين مقابل اصابة.

• فاز فريق نادي الهاشمي على فريق نادي صويلح بثلاث اصابات مقابل واحدة.

• فاز فريق نادي جعفر الطيار على فريق نادي حسبان بثلاث اصابات مقابل اصابة.

• فاز فريق نادي الشعلة على فريق نادي الوادي الاخضر بثلاث اصابات مقابل اصابة وكانت نتيجة الشوط الاول تعادلهما باصابة لكل منهما وقد سيطر فريق الشعلة على مجريات اللقاء واستطاع تسجيل هدفين

• فاز فريق نادي سحم الكفارات على فريق جرش بثلاث اصابات مقابل لا شيء. وتعادل فريقا نادي حرثا ونادي سوف باصابتين لكل منهما.

فقد جواز سفر

اعلن انا المدعو علي زيدان علي عن فقدان جواز سفري المصري والصادر من العباسية ويحمل رقم ١٤٧٧٥٩ الرجاء ممن يعثر عليه أن يسلمه الى السفارة المصرية او الى اقرب مخفر للشرطة

لمواجهة الانخفاض الحاد بسعر الليرة

البنك المركزي اللبناني يأمر المصارف بزيادة احتياطها الالزامي لديه

بيروت - وكالات الانباء - امر البنك المركزي اللبناني المصارف امس بزيادة تغطيات النقد الاحتياطي الالزامي لدى البنك الى ٩١ بالمائة وذلك في آخر سلسلة من الاجراءات لدعم الليرة اللبنانية.

وقالت المصادر ان البنك اصدر تعميما اعلن فيه المتطلبات الجديدة التي سيجري مفعولها ابتداء من الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وتضيف تقول انه بعد ان تراجعت الليرة الى ٩،٠٢ ليرات في مقابل الدولار يوم الثلاثاء قبل ان يتخذ البنك سلسلة من الاجراءات قال انها ستكون الاولى لدعم الليرة اغلق سعر الليرة رسميا امس بما معدله ١،٠٥٦ ليرات مقارنة مع ١،٦٠ ليرات.

وكان البنك المركزي قد باع يوم الثلاثاء الماضي ٢٠ مليون دولار لدعم الليرة وأمر البنوك التجارية بتخفيض مراكزها بالعملة الاجنبية الى ٥٠ بالمئة من راس المال من ٥٠ بالمئة.

وقالت مصادر مصرفية ان حركة التعامل كانت هادئة امس واستمر الهدوء في اسواق القطع بعد يومي الاثنين والثلاثاء المحمومين.

من جهة اخرى عزا مراقبون امس اسباب انقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بين لبنان ومراكز البورصات العالمية الى (قرار رسمي) استهدف تعطيل حركة الاتصال.

وقال المراقبون امس ان البيان الرسمي حول اسباب انقطاع الاتصالات بين لبنان والعالم غير معقول، اذ ذكر ان عطلا طرأ على كابل الاتصالات الدولية في مركز الهاتف في منطقة رياض الصلح غربي بيروت مما يعني ان نتائج العطل كان يجب ان تصيب الاتصالات في بيروت الغربية فقط دون سواها لان مراكز اتصالات اخرى موجودة في منطقة - الجديدة - شرقي بيروت تؤمن اتصالات هذه المنطقة مباشرة مع العالم.

وتساءل المراقبون لماذا اشتمل انقطاع الاتصالات كل المناطق اللبنانية بينما يقول البيان الرسمي ان العطل اصاب مركزا واحدا في بيروت الغربية.

وادى هذا الانقطاع المفاجيء اول امس الى وقف كافة انواع الاتصالات من هاتف وتلكس بين لبنان والعالم طيلة فترة قبل الظهر.

وربط هؤلاء المراقبون بين الانخفاض الحاد في اسعار الدولار في العاصمة اللبنانية اول امس وبين انقطاع الاتصالات اذ خشي - المضاربون - كما يبدو من خوضهم غمار معركة من دون وجود رؤيا مالية عالمية البعد كانت توفرها لهم مراكز البورصات العالمية عبر الاتصالات السلكية واللاسلكية مما اربك سوق العملات وجمدها مما حدا بالبنوك والمصارف الى تجميد ووقف التعامل بالعملات الاجنبية الا في حدود محدودة قبل اغلاق شبابيكها بساعتين على الاقل.

انبوب النفط العراقي للعقبه ما زال ينتظر الضمانات الامنية

عمان - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية غربية امس ان خطط اقامة خط انابيب لنقل النفط الخام العراقي الى ميناء العقبة قد تأجل بسبب عدم توفر ضمانات امنية امريكية.

وقد حث العراق شركة بكتل الامريكية التي كلفت ببناء خط الانابيب الذي يبلغ طوله ٨٦٠ كيلومترا ويتكلف ٩٧٠ مليون دولار على المساعدة على ضمان امن خط الانابيب وقال دبلوماسي ان واشنطن لم تعط مثل هذه الوعود بعد ويبدو من غير المرجح ان واشنطن سترغب في ضمان امن المشروع الان.

وقالت مجلة الف باء الناطقة باسم الحكومة العراقية امس ان خطط بناء خط الانابيب الذي من المقرر ان تبلغ طاقته ٥٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا قد اكتملت ولكن العراق ما زال ينتظر ضمانات امنية للخط.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الحاجة الى خط انابيب العقبه تبدو متضائلة مع وجود مشروعات خطوط انابيب نفط اخرى عبر تركيا والمملكة العربية السعودية لا تواجه عقبات.

ومما يذكر ان العراق الذي اغلقت مرافىء تصدير نفطه المطلة على الخليج عام ١٩٨٠ في بداية حرب الخليج مع ايران يصدر حوالي مليون برميل نفط الان عبر تركيا ويقل حجم صادراته الان عن ثلث صادراته النفطية قبل تفجر الصراع.

وقد وافقت انقره على بناء ثاني خط انابيب عبر اراضيها ليحمل ٦٠٠ر٠٠٠٠ برميل من النفط العراقي.

وبدأ اتحاد شركات فرنسي - ايطالي العمل في خط انابيب طاقته ٥٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا يصل بين حقول النفط العراقية الجنوبية وميناء ينبع السعودي المطل على البحر الاحمر. ويتوقع ان ينتهي العمل فيه العام القادم.

وكان العراق قد قال انه سيتم توقيع اتفاق خلال شهور قليلة لاقامة خط انابيب اخر الى ينبع مواز لخط الانابيب الاول طاقته ١٠٥ر١ مليون برميل يوميا.

الشيخ زايد يدعو العرب لتحقيق التضامن

صنعاء - رويتر - دعا رئيس دولة الامارات العربية القادة العرب الى بحث القضايا العربية الراهنة بصراحة وبقلوب مفتوحة لتحقيق التضامن العربي.

وقال الشيخ زايد في لقاء مع السفراء العرب المعتمدين لدى اليمن الشمالية امس الاول انه لا بد من العمل على تقريب وجهات النظر بين المختلفين في الراي وتوجيه كل الامكانات لبناء الوطن العربي والامة الاسلامية.

وقال الشيخ زايد ماذا سنخسر نحن كقادة لو اصبحنا متفقين ولو وجهنا قوتنا لمجد الوطن العربي والامة الاسلامية بدلا من اعطاء الفرصة لشماتة الاعداء.

واضاف يقول ليس امامنا درس اكثر صعوبة وقساوة من الوضع الذي تمر به الامة العربية الان فالضعف الذي يصيبها لا يخفى على احد.

اللجنه السباعية تبحث تطورات الوضع في الخليج مع (كويار)

الامم المتحدة - بترا - وأ ع - اجتمعت اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية ليلة امس الاول مع السيد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة.

وجرى خلال الاجتماع الذي تم في مقر المنظمة الدولية بحث اخر التطورات المتعلقة بالجهود المبذولة لانهاء الحرب بين العراق وايران.

وتضم اللجنة المذكورة وزراء خارجية كل من الاردن والكويت والمغرب وتونس والجمهورية العربية اليمنية والسعوديه والعراق.

والتقى اعضاء اللجنة السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس الاول.

وذكر بيان اصدره متحدث باسم الامين العام للجامعة هنا يوم امس ان اعضاء اللجنة تباحثوا حول امكانية التحرك على نطاق اولي لانهاء النزاع العراقي الايراني ولحلال السلام في منطقة الخليج العربي.

واستعرض اعضاء اللجنه مع السيد القليبي ما حققته اللجنة من نتائج وما قامت به من اتصالات وتحركات منذ تشكيلها وحتى الان.

تخصيص اعتمادات طارئة لتحسين حماية السفارات الاميركية بالخارج

واشنطن - رويتر - وافق مجلس الشيوخ الامريكي امس على اعتماد طاريء يبلغ ١١٠،٢ مليون دولار لتحسين الاجراءات الامنية في السفارات الامريكية في الخارج وذلك استجابة لطلب الرئيس ريجان عقب الهجوم الانتحاري منذ اسبوعين على فرع السفارة الامريكية في بيروت.

وكان الرئيس ريجان قد قال انه يريد مبلغا اضافيا يبلغ ٣٦٦ مليون دولار لتحسين اجراءات الامن وان كان قد ابلغ الكونجرس ان ما يحتاجه الان هو ١١٠،٢ مليون دولار.

وقد حاول السناتور الديمقراطي جوزيف بايدن اضافة فقرة تطلب من الرئيس ريجان ان يقر ان الاموال كافية لتوفير الامن المطلوب ولكن مجلس الشيوخ رفض الاقتراح باغلبية ٦١ صوتا مقابل ٣٧ صوتا.

وكان مجلس النواب قد وافق يوم الاثنين على اعتماد مبلغ ٣٥٦ مليون دولار لتحسين اجراءات الامن في السفارات وعلى اعتماد عشرة ملايين دولار مكافات للذين يقدمون معلومات عن الارهابيين.

صحيفـة كويتيـة:

تشكيل قوة عسكرية من دول مجلس التعاون الخليجي

الكويت - و ا ع - ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان لجنة شؤون الداخلية والدفاع في مجلس الامة الكويتي عقدت اول امس اجتماعا طارئا بناء على طلب من وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح.

واضافت الصحيفة طبقا لتصريح خاص بها ان الوزير الصباح ابلغ اللجنة بنتائج مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع الاخير لدول مجلس التعاون الخليجي في مدينة ابها بالسعودية.

واشارت الصحيفة الى ان وزير الدفاع الكويتي، قال بانه قد تم الاتفاق على تكوين قوة مشتركة باسم قوة «درع الجزيرة» وتقرر ان يكون مقرها في قاعدة الملك خالد في منطقة «شعيب الباطن» بالسعودية.

واضافت الصحيفة انه تم الاتفاق على ان تكون قيادة هذه القوة لاحد الضباط السعوديين، ويكون معاونوه من بقية الدول الاعضاء وان تتبع هذه القوة في قيادتها العامة الى الامانة العامة للمجلس، وان تسهم كل دولة في ميزانية القوة بمقدار احتياجات الاعداد من الكوادر العسكرية التي تشارك فيها.

وقالت ان قوات «درع الجزيرة» تتكون من قطاعات تشارك فيها مختلف وحدات الاسلحة الخفيفة والثقيلة بما في ذلك قوات الطيران والسلاح الجوي والمقاومات الارضية والدبابات والصواريخ التي تقرر التركيز عليها بشكل خاص.

واشارت الصحيفة الى انه تقرر ان لا يقل تعداد هذه القوة في بداية تشكيلها عن لواءين مجهزين بمختلف انواع الاسلحة التي تتوفر لدى دول المجلس.

تدمير ٣ زوارق ايرانيه وقتل من فيها

بغداد - بترا - ذكر بيان عسكري عراقي ان القوات الايرانية قصفت خلال اليومين الماضيين قصبة سيد صادق شمال العراق وضواحي مدينة البصرة جنوب العراق مما تسبب في جرح امرأة.

وقال البيان العسكري العراقي الصادر مساء امس ان مجموعة من المقاتلين العراقيين اغارت في القاطع الجنوبي على اربعة زوارق معادية وضربتها باسلحتها المختلفة وتمكنت من تدمير ثلاثة منها تدميرا كاملا وقتل من فيها ولاذ الرابع بالفرار.

واشار البيان الى ان قوات المدفعية العراقية وجهت في القاطع ذاته نيران اسلحتها على مواضع القوات الايرانية ومعداتها وكبدتها خسائر بالافراد والتجهيزات ودمرت موضعا واحدا للمشاة واخر للاسلحة ومدفع هاون ١٢٠ ملم وحرقت كدس عتاد واحد.

واضاف البيان ان قوة من المقاتلين وباسناد مدفعي تمكنت من اقتحام مواضع القوات الايرانية امام احدى الوحدات الامامية العراقية في القاطع الشمالي وتمكنت من تدمير المواضع المستهدفه وتكبيدها خسائر في الافراد والمعدات واسر احد افراد العدو في مكان اخر من القاطع ذاته.

وقال البيان ان رجال المدفعية وجهوا ضربات شديدة ومؤثرة على مواضع العدو وتجمعات افراده في القاطع الاوسط وكبدوه سته قتلى واعدادا من الجرحى وتدمير كدسين للعتاد ولحداث حرائق في مواضع اخرى في منطقة عمليات شرق البصرة.

واشار البيان الى هروب اعداد جديدة من المدنيين الايرانيين الى القطعات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

استكمال الاستعدادات لمعرض بغداد الدولي

بغداد - بترا - استكملت الاستعدادات والترتيبات اللازمة للدورة ٢١ لمعرض بغداد الدولي الذي سيفتتح في الاول من تشرين الثاني المقبل لمدة ١٥ يوما.

وذكرت مصادر منشاة المعارض العراقية ان الحكومة العراقية تلقت لغاية الان من ٤٣ دولة و ٧٠٠ شركة عالمية رغبتها في الاشتراك في المعرض مشيرة الى ان هذه الدورة تتميز بالبيع المباشر للمواطنين اضافة الى تخصيص اجنحة دائمة للعب الاطفال العلمية وللمعوقين والاجهزة العلمية والميكروكمبيوتر ومنح شهادات تقديرية وميداليات ذهبية للاجنحة المتميزة في المعرض.

مقتل واصابة ١٨ في انـفجارات بجاكرتا

جاكرتا - رويتر - ذكر الميجر جنرال تراي سوتريسنو قائد حامية جاكرتا ان شخصين لقيا مصرعهما وجرح ١٦ شخصا اخرين في انفجارات وقعت في بنكين ومتجرا في الحي الصيني في جاكرتا في وقت مبكر امس.

وقال في مؤتمر صحفي ان اشخاص لهم ميول ارهابية مسؤولون عن الانفجارات.

وقال متحدث باسم وزارة الاعلام ردا على سؤال عما اذا كانت الانفجارات ناتجة عن هجمات بقنابل يمكن ان تكون شحنات متفجرة ولكن لا اعتقد انها قنابل.

كما قال ان الانفجارات الثلاثة وقعت في نفس الوقت في الساعة ٨ر٣٠ صباحا تقريبا عشية الاحتفالات بعيد القوات المسلحة.

وقال الميجر جنرال تراي ان شخصين قتلا واصيب شخص بجروح بالغة عندما انفجرت شحنة ناسفة في متجر عام يملكه صينيون في مركز جلودوك التجاري وهو من اكثر المناطق ازدحاما في الحي الصيني.

خلال اجتماعه المرتقب مع ميتران

حبري يطالب فرنسا بتوفير غطاء جوي لمنع وقوع هجمات ليبية محتملة

عواصم - وكالات - صرح الرئيس التشادي حسين حبري الى باريس امس وقالت مصادر مطلعة انه من المحتمل ان يلح على ضمانات فرنسية ضد وقوع هجمات ليبية محتملة.

وقالت المصادر ايضا ان الرئيس حبري سيطلب من الرئيس فرانسوا ميتران توفير نوع من التغطية الجوية لتشاد مع تقدير استيلاء الثوار المدعومين من ليبيا وحلفائهم على شمال تشاد الذي سيطروا عليه العام الماضي.

وسيذكر الرئيس حبري بطلبه على اساس اتفاقية تعاون عسكري وقعت قبل عشرة اعوام ينبغي لفرنسا بمقتضاها ان تترك نحو ٣٠ خبيرا عسكريا عقب سحب قواتها التي تبلغ ٣٠٠٠ جندي ارسلتهم الى تشاد لوقف هجمات الثوار وذلك طبقا لما ذكرته المصادر.

وقالت المصادر ان المحادثات يحتمل ايضا ان تشمل زيادة الدعم المالي الفرنسي ومن المتوقع ان يجتمع الرئيس حبري مع زعماء ثلاث دول افريقية اخرى تتحدث الفرنسية هم الرئيس سنغور رئيس الجابون ورئيس زائير موبوتو سيسي سيكو ورئيس ساحل العاج فيليكس هوفويه بوانيي.

وصرح كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي يوم امس في باريس بان انسحاب القوات الليبية من تشاد يتم ببطء ولكن في ظروف معقولة.

ومن ناحية ثانية اعلن وزير التعاون والتنمية الفرنسي هنا امس ان فرنسا قررت تقديم مساعدات عينية عاجلة لتشاد من المقرر ايصالها قبل نهاية الشهر الحالي.

واكد ايسكا زامات الحمدو ممثل حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشاديه في اوروبا يوم امس في بروكسيل ان جوكوني عويضي رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية دعا الرئيس التشادي حسين حبري الى التفاوض بشان هدنة بهدف تسوية النزاع التشادي سلميا وبصورة مباشرة بلا تدخل خارجي.

وذكرت مصادر مسؤولة في نجامينا امس انه لم يلاحظ اي انسحاب للقوات الليبية المرابطة في شمال تشاد منذ بدء سريان الاتفاق الفرنسي الليبي.

الرشيد الى الامارات وعمان للاعداد لمؤتمر التنمية الصناعية

بغداد - بترا - يغادر بغداد غدا السيد حاتم عبدالرشيد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية في بدء جولة يزور خلالها دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وذكر السيد حاتم لمراسل «بترا» في بغداد ان الزيارة تستهدف بحث علاقات التعاون والتنسيق المشترك بين المنظمة والبلدين المذكورين والمساعدات الفنية التي ستقدمها المنظمة لهما.

كما سيجري مباحثات مع المسؤولين في وزارتي الصناعة في كلا البلدين تتناول الاستعدادات الفنية التي تم اعدادها لمؤتمر التنمية الصناعية للدول العربية السادس الذي سيعقد في دمشق في ٢٠ من الشهر الجاري.

واضاف انه سيطلع المسؤولين في وزارتي الصناعة والتجارة في كلا البلدين على خطط وبرامج المنظمة لعامي ٨٥/٨٦.

تعثر المفاوضات الخاصة بانضمام اسبانيا والبرتغال للمجموعة الاوروبية

لوكسمبورغ - رويتر - تضاءلت احتمالات توصل للمفاوضات بشأن انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية الى نتائج سريعة يوم امس بعد ان فشل وزراء خارجية المجموعة في الاتفاق على شروط الانضمام.

وقد سافر وزير الخارجية الاسباني فرناندو موران ووزير المالية البرتغالي ايرناني رودريجوز لوبيس الى لوكسمبورغ لمناقشة صفقة موعودة منذ فترة طويلة لحصر نطاق مباحثات الانضمام في بضعة قضايا رئيسية.

لكن الدبلوماسيين قالوا انهما ابلغا الليلة قبل الماضية بأن الدول العشر الاعضاء في المجموعة لم تتمكن من التغلب على الخلافات فيما بينهما.

وقد اعلن زعماء للمجموعة مرارا تصميمهم على وضع نهاية سريعة للمفاوضات المستمرة منذ سبع سنوات بحيث تنضم اسبانيا والبرتغال الى المجموعة بحلول اول كانون الثاني لعام ١٩٨٦.

وذكر الدبلوماسيون ان خلافات كبيرة بين الدول العشر بشأن صيد الاسماك والزراعة وجوانب التوسع الاخرى في شبه جزيرة ايبيريا جعلت الاتفاق السريع غير مرجح الى حد كبير.

لكنهم اضافوا ان الانتقاد الذي وجهته اسبانيا والبرتغال امس الاول قد اخذ على محمل اكبر وقد يعطي قوة دفع جديدة.

وقال الدبلوماسيون ان المانيا الغربية على وجه الخصوص تشعر بقلق من ان يمهد مزيد من التأخير الطريق لخروج اسبانيا من حلف شمال الاطلسي.

فـي ذمـة اللـه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعي عشيرة الحمود السواعير، العجارمة بمزيد من الحزن واللوعة وفاة المرحوم:

فلاح الراشد السواعير

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٨٤/١٠/٤ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من قرية المنشية في ناعور

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في منشية ناعور.

نعي وجيه فاضل

ينعى حداد الله ونقولا وجريس واليس ومرسيل غبار وال غبار في الضفتين بمزيد من اللوعة والاسى والدهم وعميدهم الغالي المرحوم:

ميخائيل جادالله غبار

الذي وافته المنية في مدينة بيت جالا عن عمر يناهز ٨٤ عاما متمما واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بيت جالا، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

سوف يعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة.

نعي فاضل

مديرة ومعلمات وطلبة مدرسة الاطفال الاهليه بجبل عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى الفاضل:

جورج انطون فروجي

شقيق المعلمة اميلي فروجي

ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

ال عريقات في الضفتين والوطن العربي والمهجر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

علي سليم عطا عريقات

سواء اكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير او بالحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وللتخفيف من مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمه بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز عليهم.

نعي

ياسين عبدالرحمن الطراونة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى

الحاجه حمده جعفر الطراونه

والدة ابناء عمهم السيدان سلمان وسالم الطراونة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد فقيدتنا الغالية بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

ال الشلالدة والقيسي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

عبد سالم الشلالدة ابو دياب

الذي انتقل الى رحمته تعالى في سعير الخليل، عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه المرحوم عيسى القيسي (ابو زهير) الكائن في اول جبل عمان طلوع الحايك.

نعي سيدة فاضلة

اسرة البنك العربي المحدود فروع الاردن تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة

زوجـة

زميلهم محمد عبدالهادي الدراويش

ويتقدمون من الزميل العزيز وال الفقيده وال الدراويش الكرام بخالص مشاعر المواساة رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان على تعاز

محمد محمود ابو عوض واخوانه وجميع افراد عائلته ابو عائلة ابو عوض واحمد منصور الخلايله واخوانه وعموم ال الخلايله في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل شكرهم وعرفانهم الى الاخوة والاصدقاء الذين شاركونا عزاءنا بوفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

ساره منصور الخلايله «ام محمود»

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضل

المحامون سامي ضاحي وناصيف خوري ونبيه جلاجح ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبدالرحمن المعايطه «ابو نائل»

عم زميلهم سالم المعايطه

ويتقدمون من ال المعايطة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون



الاميرة عالية تفتتح معرض الازياء اللبنانية

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة عالية في فندق سان روك بعمان مساء امس معرض الازياء والصناعات والمنتوجات اللبنانية الثالث.

وقد تجولت سموها في اركان المعرض الذي ضم ازياء وصناعات ومنتوجات لبنانية ومعرضا للرسوم الزيتية والمنحوتات لبعض الفنانين اللبنانيين والتي تمثل الطبيعة والبيئة اللبنانية بالاضافة الى معرض للزهور الصناعية والطبيعية.

وتأتي اقامة هذا المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام ضمن مهرجان الاسبوع اللبناني الذي يشتمل على استعراض شعبي للفرقة السياحية اللبنانية.

وحضر المعرض السفير اللبناني في عمان واركان السفارة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمع من المواطنين.

تختبيء من زوجها في الجبال لمدة ١١ عاما

تايبيه - رويتر - ذكر البوليس امس ان سيدة ضربها زوجها هربت مع طفلتيها الى منطقة جبلية نائية في تايوان وعشن هناك لمدة ١١ عاما على التوت البري اوالبطاطس.

وقد عثر البوليس في النهاية اثناء تحقيقه في قضية اخرى على السيدة لاي تشون تشو ٤٩ عاما وابنتيها اللتين بلغتا من العمر الان ١٢ و ١٤ عاما.

وقال البوليس انه اعيد شمل السيده مع زوجها.

رقم قياسي للبطالة في بريطانيا

لندن - أ.ف.ب. - اعلنت وزارة العمل البريطانية امس ان البطالة حطمت جميع الارقام القياسية في شهر تشرين الاول الحالي في بريطانيا حيث ازدادت بنسبة ٥,٤٪ من مجموع العاطلين عن العمل لتشمل بذلك ٣٢٨٣٦٤٠ شخصا أي ما يعادل ١٣,٦٪ من الايدي العاملة.

ابوغزالة: اللغم المنتشل سوفيتي الصنع بعد عام ٨١

القاهرة - من فؤاد الجوهري - مراسل رويتر - قالت مصر امس ان اللغم السوفياتي الصنع الذي انتشل من البحر الاحمر الشهر الماضي صنع بعد عام ١٩٨١.

وقد اعلن ذلك المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري بعد بيان امريكي الليلة قبل الماضية جاء فيه ان هناك دليلا ظرفيا مقنعا على تورط ليبيا في تلغيم البحر الاحمر في الاونة الاخيرة.

وكانت ١٨ سفينة تجارية قد ابلغت بوقوع انفجارات غامضة تحت الماء في الممر المائي الاستراتيجي خلال شهري تموز وآب الماضيين. وانتشل غواصون من البحرية البريطانية في وقت لاحق جزءا من لغم وقالت بريطانيا انه سوفياتي الصنع، غير انه ليس هناك سبب للاشتباه بان الاتحاد السوفياتي زرعه او يعلم اين زرع.

وقال المشير ابوغزالة للصحفيين بعد اجتماع استغرق ساعتين مع الرئيس حسني مبارك وكبار ضباط الجيش ان اللغم الذي انتشل في الاونة الاخيرة سوفياتي الصنع وصنع بعد العام ١٩٨١.

واذا كان الامر كذلك فان هذا يستبعد ان يكون اللغم من مخلفات الحروب العربية - الاسرائيلية السابقة.

وقال المشير ابوغزالة ان اجتماع الرئيس مبارك مع المجلس الاعلى للقوات المسلحة ناقش الاوضاع السياسية والدولية والداخلية.

ولم يقل شيئا عن اي اجراءات عسكرية مصرية بشان موضوع البحر الاحمر او الاتهامات الجديدة من الرئيس مبارك بان ليبيا لديها خطة لقصف السد العالي غير انه كشف عن ان البحرية المصرية ستحصل على عدد من السفن الجديدة والمتقدمة لكسح الالغام وصيدها.

وقال ان ست دول من اوروبا الغربية عرضت امداد مصر بها.

وقد ادى تلغيم البحر الاحمر الى حضور سفن تابعة للقوات البحرية من بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وايطاليا لمساعدة مصر ودول اخرى مطلة على البحر الاحمر في مسح المنطقة.

وقد ارتكزت شكوك مصر بشان تورط ليبيا اساسا على تحركات سفينة ليبية في البحر الاحمر خلال ١٧ يوما من تموز الماضي.

وقال الرئيس مبارك ان طيارا ليبيا هاربا اطلع مصر على خطة من جانب ليبيا لقصف السد العالي. واضاف قوله ولكن لو ضرب السد العالي كان ذلك يقتضي لكرامتنا ان نرد على الضربة بما هو اقوى منها بعشرات المرات.

رسالة من الجميل الى فهد

لبنان يسعى لعودة البعثة الدبلوماسية السعودية الى بيروت

بيروت - رويتر - يوفد الرئيس اللبناني امين الجميل رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق تقي الدين الصلح الى السعودية اليوم لنقل رسالة الى العاهل السعودي تتعلق بالوضع الدلخلي في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

وقالت مصادر رسمية ان الرسالة التي سيحملها الصلح تتضمن ايضا استنكار لبنان الرسمي للحادث الذي تعرضت له القنصلية السعودية في بيروت في آب الماضي.

ويسعى لبنان الى عودة الدبلوماسيين السعوديين الذين غادروا بيروت اثر اشتداد المعارك في اوائل شهر شباط الماضي.

وابلغ السيد الصلح الصحفيين اثر اجتماعه الى الرئيس الجميل امس انه سيبحث مع المسؤولين السعوديين في العلاقات الثنائية و اهتمام لبنان في ان تبقى هذه العلاقات على ما كانت عليه من صفاء.

وكان الهجوم على القنصلية قد اثار حفيظة السعودية التي وصف بيان لسفارتها في بيروت الحادث بانه عمل بربري.

السفارة الاميركية في انقره تتلقى تهديدا بمهاجمتها

- واشنطن - أ.ف.ب - تلقت السفارة الاميركية في انقره امس الاول تهديدا بمهاجمتها.

وذكر مصدر دبلوماسي في واشنطن ان البعثة الدبلوماسية الاميركية ستواصل عملها ولكن بجدول منخفض حتى نهاية الاسبوع الحالي.

واوضح نفس المصدر انه لا يعرف طبيعة هذا التهديد ولا مصدره على وجه التحديد.

ولم تتمكن واشنطن حتى، يوم الاربعاء من تأكيد هذه الانباء التي تفيد ان وحدات من الشرطة التركية قد سارعت الى سفارة الولايات المتحدة.

ندوة الصحفيات العربيات تبدأ اجتماعاتها غدا

تونس - بترا - تبدأ هنا غدا ندوة الصحفيات العربيات والتي تنظم بالتعاون ما بين الاتحاد العام للصحفيين العرب وجمعية الصحفيين التونسيين تحت شعار من اجل اعلام عربي في خدمة تحرير المرأة والمجتمع.

وتناقش الندوة التي تستمر اعمالها ثلاثة ايام الاوضاع المهنية للصحفية العربية ودورها في تطوير المرأة وللمجتمع ومكانة المرأة في الاعلام ووضع الصحافة النسائية في العالم العربي وتقييم الوضع الاعلامي ودور المنظمات المهنية في تطويره حتى يواكب ويساهم في النهوض باوضاع النساء في الوطن العربي.

ويشارك في الندوة وفود تمثل نقابات الصحافة في كل من الاردن، تونس، مصر، المغرب، الجزائر، اليمن، الكويت، سوريا، لبنان، فلسطين، اريتريا.

ويمثل نقابة الصحفيين الاردنيين في هذه الندوة الزميلتان امينة التابة من وكالة الانباء الاردنية وتريز حداد من جريدة الدستور.

حريق بالسفارة الاميركية في الخرطوم.. والخسائر ٥ و ٦ مليون دولار

الخرطوم - أ.ف.ب. - شب حريق في مبنى للسفارة الاميركية في الخرطوم امس الاول اسفر عن خسائر تقدر بما بين ٥ و ٦ مليون دولار.

وذكرت صحيفة الايام ان رجال الاطفاء لم يتمكنوا من السيطرة على الحريق الا بعد ٥ ساعات من اندلاعه بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي.

واوضحت الصحيفة ان هذا المبنى الذي يستخدم كمخزن للسفارة يقع في الحي الصناعي للخرطوم جنوبي العاصمة.

وقد بدأ تحقيق بشأن معرفة مصدر الحريق الذي قد يكون نجم عن تماس كهربائي وفقا لشهادة وردت الى الايام.

انفجار

وفي تل ابيب قال مسؤول اسرائيلي انه يبدو ان الانفجار قد نجم عن سيارة ملغومة بالقرب من مبنى السفارة وانه لم تقع اصابات بين الاسرائيليين كما لم تكن هناك اضرار في مكاتب السفارة في المبنى.

وقالت كاثرين مكلروي مراسلة «رويتر» انه يبدو ان القنبلة كانت في سيارة مستأجرة في موقف للسيارات في الفناء الذي يحيط به المبنى من ثلاث جهات.

وقالت ان السيارة قد تحطمت تماما وان سيارتين اخريين كانتا بالقرب منها قد اصيبتا باضرار.

وقد اصيب شخص بجروح طفيفة نتيجة الزجاج المتطاير من محل في الدور الارضي.

وتفرض حراسة مشددة على مبنى السفارة ولكنه لم يكن واضحا على الفور ما اذا كان هناك اي من الحراس عند مدخل الفناء.

وقد طوق البوليس المنطقة ولم يكن هناك تعليق رسمي فوري على الحادث.

وذكر البوليس القبرصي الليلة الماضية انه يستجوب رجلا مشتبها فيه عقب انفجار سيارة ملغومة في مباني السفارة الاسرائيلية.

وقال ناطق باسم البوليس ان الشخص الذي يجري استجوابه اجنبي ولكنه لم يدل بأية تفاصيل اخرى.

في بيروت اعلنت «قوات الفجر» مساء امس مسؤوليتها عن انفجار السيارة الملغومة وكانت قوات الفجر قد اعلنت عن نفسها في الشهور الاولى من هذا العام عندما ادعت مسؤوليتها عن عدد من الهجمات ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وزير خارجية مصر

قواتها من جنوب لبنان. وقال - اننا نود ان نرى انسحابا حقيقيا وليس انسحابا شكليا.

وقال الوزير المصري في رده على اسئلة اخرى انه يتعين على جميع القوات الاجنبية ان تنسحب من لبنان. وان ذلك يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح حتى لا تظل اسرائيل تشترط لانسحابها من لبنان ان تنسحب القوات السورية.

وقال - لننى لعل ان نرى بعد الانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان انسحابا سوريا شاملا كذلك.

الاحتلال يواصل

اقدمت على اغلاق ثمانية منافذ للمخيم الليلة قبل الماضية وضربت حوله حصارا مسلحا من جميع الجهات ولم تسمح الا بمنفذ واحد فقط فرضت على اهل المخيم استعماله.

وافادت الانباء من الضفة الغربية المحتلة ان شمونيل جورون الحاكم الاحتلالي العسكري للضفة الغربية المحتلة هدد المواطنين العرب بتصعيد اعمال القمع ضدهم وان مقاومتهم لقوات الاحتلال ستكلفهم ثمنا باهظا على حد زعمه.

وكان مائير كاهانا عضو الكنيست الارهابي قد اقتحم المخيم المذكور منذ ثلاثة ايام مصحوبا بحماية من قوات الاحتلال مع نفر من مجموعته الارهابية لممارسة اعمال الارهاب ضد اهالي المخيم مما حدا بالمواطنين العرب التصدي بعنف لمحاولات كاهانا ولكافة رموز الارهاب الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

وزير الدفاع

الحسين مدخلا جديدا لفهم اعادة العلاقات العربية مع مصر ومدخلا جديدا للاتفاق والتلاحم العربي.

في القاهرة واصلت صحيفتا الاهرام والاخبار القاهريتان التعليق في عدديهما امس على الخطوة القومية التي اتخذها الاردن باستئناف علاقاته مع مصر.

اشارت صحيفة الاهرام الى تزايد الادراك العربي لاهمية هذه الخطوة الشجاعة من جانب الاردن وقالت ان المهم ان تدرك جميع الحكومات العربية على اختلاف نزعاتها اهمية ان يسود الوئام بين جميع دول وشعوب الامة العربية وان تزول اسباب الشقاق والخلاف.

واضافت ان مصير الامة العربية عاجلا او اجلا ان تلتقي كلمتها على الحق ويحل التفاهم محل التنافر.

في الكويت اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية ان عودة العلاقات العربية للمصرية الى مجراها الطبيعي هي مسالة ايام او اسابيع.

وقال في حديث نشرته له صحيفة الانباء الكويتية ان قرار الاردن باعادة علاقاته مع مصر جاء منطقيا.

وحول العلاقات الليبية المصرية قال الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الحكومة المصرية تتمنى ان تكون التهديدات الليبية ازاء مصر لا اساس لها وان لا يقع تصرف ليبي يضر بالعلاقات والصلات بين الشعبين.

وفي باريس نوه الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية بدور مصر ومكانتها الكبيرة في العالم العربي لدى رده على سؤال حول لاعادة العلاقات الاردنية المصرية.

اسرائيل ستعمل

الاميركية فقد اشارت الى انها راغبة في تقديم مشروع قانون للاعتمادات الخارجية الى مجلس الكونجرس حينما يعود للاجتماع في شهر يناير القادم. وليس متوقعا على كل حال ان يطلب بيريز عقد تحالف عسكري مع الولايات المتحدة اثناء لقائه مع ريجان بصورة رسمية ولكن من الارجح ان يطرح الامر بطريقة غير رسمية، بحيث تبدأ اجراءات تستهدف في النهاية الوصول الى المعاهدة العسكرية كما تقول المصادر العليمة.

ويقال ان هناك تأييدا على مستوى عال لمثل هذا التحالف ضمن ادارة ريجان والذين يعتقدون بأن هذه هي الطريق الوحيد لتهدئة مخاوف اسرائيل لدرجة تقنعها بالشروع في عملية السلام.

ومع ذلك هناك معارضة قوية لمثل هذه العلاقات العسكرية الرسمية.

وقد قال مسؤول كبير سابقا في وزارة الخارجية الاميركية، ان هذا سيكون حماقة ما بعدها حماقة، وامرا كريها بالنسبة للولايات المتحدة. لكن مع وجود هذا الانحياز من جانب الادارة الحالية في اتجاه اسرائيل فلا يمكن استبعاد امكانية حدوث مثل هذا الامر.

لبنان يرفض

[illegible]

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قد انضم امس الى الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري باعتراضهما على طلب اسرائيل الاعتراف بدور لميليشيات لحد العميلة في الجنوب اللبناني للتوصل الى اتفاق بشان انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة.

ونسبت مجلة التضامن التي تصدر في لندن الى الرئيس الجميل انه رفض هذا الطلب اثناء لقائه الاخير مع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اكد نبيه بري وزير شؤون الجنوب اللبناني امس عرض الولايات المتحدة خطة لانسحاب اسرائيلي من لبنان ولكنه قال ان فيها نقاطا ايجابية ونقاطا مرفوضة.

وجاء ذلك في مقابلة مع السيد بري للوجود حاليا في الامم المتحدة في نيويورك نشرتها صحيفة النفير في بيروت امس.

وقال السيد بري ان الخطة التي عرضها ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية على سوريا ولبنان خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط في الشهر الماضي كانت تضم ثماني نقاط والنقاط المطروحة تتراوح بين ايجابيات ونقاط مرفوضة.

وعدد السيد بري ثلاث نقاط في الخطة وصفها بانها ايجابية وقال انها اولا مبدأ الانسحاب الشامل ثانيا ان الانسحاب غير مرتبط او متزامن مع الانسحاب السوري ثالثا ان الخطة لا تتضمن طلب مفاوضات مباشرة سياسية على الاقل.

الا ان السيد بري اضاف يقول ولكن في الخطة ايضا نقاطا تحتاج الى درس ونقاطا مرفوضة تماما.

وقال ان بين هذه النقاط المرفوضة منا نحن كحركة امل على الاقل اية مفاوضات مباشرة عسكرية او غير عسكرية ونحن ما زلنا مصرين على اتفاقية الهدنة المعقودة برعاية الامم المتحدة في عام ١٩٤٩ والتي الغتها اسرائيل من جانب ولحد.

ومضى يقول نقطة ثانية مرفوضة هي موضوع قوات ما يسمى بجيش الجنوب اللبناني حيث تطلب اسرائيل بان يلعب دورا في الجنوب في حالة الانسحاب من هناك.

محاولة اغتيال

محاولة جرت لتفجير مقر قيادة قوات ما يسمى جيش الجنوب اللبناني في بلدة مرجعيون قبل دقائق من وصول قائد هذه القوات العميلة اللواء انطوان لحد الى مقر القيادة.

وأضافت تقول ان وحدات من هذا الجيش قامت باعتقال عدد من المواطنين بالمنطقة.

ونقل الراديو عن متحدث باسم القوات العميلة ان قنبلة كبيرة من النوع الشديد الانفجار زرعت بالقرب من مقر القيادة تم اكتشافها قبل دقائق من انفجارها.

من جهة اخرى ذكر مراسلو الصحف نقلا عن شهود عيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي بدأت امس بتفكيك بعض المنشآت العسكرية العائدة لها قرب مصفاة مدريكو جنوبي صور

ولم تعط المصادر الاسرائيلية ايضاحات حول اسباب هذا العمل الذي شمل تفكيك خمسة مستودعات كبيرة.

وفي المقابل اقام الاسرائيليون ثمانية منازل جاهزة على التلال المجاورة لمعبر باتر الجبلي بينما شوهد تحرك اليات اسرائيلية بين بلدة كفر فالوس وبلدة جزين.

وقتل رجال المقاومة امس مسؤولا في المخابرات الاسرائيلية عندما هاجموا سيارته بالرشاشات على طريق عين الدار بمنطقة صيدا واسفر الهجوم كذلك عن اصابة ركاب السيارة.

وذكرت المعلومات ان الاسرائيليين قطعوا الطريق واخلوا المصابين بطائرة هليوكبتر.

كما جرح جندي اسرائيلي بجروح اول امس قرب بلدة الجية حينما انفجرت قنبلة يدوية اثناء قيامه بفحص مخبأ للاسلحة

وذكر المراسلون في منطقة الجنوب نقلا عن مصادر للبوليس اللبناني ان ما يسمى جيش جنوب لبنان اغلق اعتبارا من امس جميع الطرق المؤدية الى مدينة النبطية"

وأضافت المصادر نفسها ان ميليشيات لحد العميلة ستجبر المدنيين اللبنانيين الذي يريدون التوجه الى النبطية بايقاف سياراتهم خارج المدينة.

وقال مسؤولون ان هذه الاجراءات الوقائية التي ستطبق ايضا على القوات الاسرائيلية اتخذت لتجنب وقوع اية اشتباكات في المدينة حيث سيحتفل اليوم بذكرى اليوم العاشر لحداد الشيعة «عاشوراء» بمناسبة استشهاد الامام الحسين.

بيريز

وانعاش الاقتصاد واوضح انه سيدعو الى تنفيذ استثمارات مكثفة اميركية في اسرائيل من اجل التوسع في الصناعات المتطورة الاسرائيلية.

وقال بيريز انه سيقترح على المسؤولين الاميركيين تخصيص اعتمادات تكون تحت تصرف اسرائيل ولا تلجأ اليها الا في حالة الضرورة القصوى ولكنها ستوطد الثقة في اسرائيل لدى المؤسسات الكبيرة الدولية للائتمان.

وفيما يتعلق بالانتقادات العنيفة التي وجهها بعض اعضاء الحكومة الى اسحق موداعي وزير المالية قال بيريز انه يؤيد المناقشات بين اعضاء الحكومة ولكن بشرط الا تخرج عن نطاق اجتماعات مجلس الوزراء.

ويشير تحليل لوكالة فرانس بريس ان بيريز سيحمل معه في اولى زياراته الرسمية للولايات المتحدة التي تستمر من ٧ الى ١٣ تشرين الاول الحالي ملفين مشحونين لعرضهما على المسؤولين طلبا للمساعدة الاميركية وهما الملف الاقتصادي ومسألة الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

وقد استعرض بيريز صباح امس امام مجلس الوزراء الاسرائيلي البرنامج المفصل لرحلته واوضح انه لن يطرق باب البيت الابيض الاميركي مثل المتسولين وانه لن يتحدث عن ارقام بل عن مبادىء.

وقال ان هذه المبادىء ستحدد اسلوبا جديدا لترتيبات المساعدة الاميركية وستسمح بالمساعدة على انعاش الصناعات الاسرائيلية الرئيسية.

ويزدحم برنامج عمل بيريز فهناك مقابلة في واشنطن في ٩ تشرين الاول تستغرق ساعتين ونصف مع الرئيس ريغان وكسبار واينبرغر وزير الدفاع وما لا يقل عن خمس مقابلات مع جورج شولتز وزير الخارجية.

وتبلغ قيمة المساعدة الاميركية لاسرائيل لسنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ٢ر٦ مليار دولار.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزارة المالية الاسرائيلية انه من المقرر ان يطلب بيريز زيادة تقدر ب ٧٠٠ مليون دولار لتعويض لاحتياطي العملات الاجنبية في اسرائيل.

وذكر الخبراء ان اسرائيل لم تعد تمتلك سوى مبلغ من العملات يعادل قيمة واردات ٤٠ يوما. وقد هبط احتياطي العملة خلال الشهور الاربعة الاخيرة بنسبة ٤٠ في المائة ٣٢٣ مليون دولار في شهر ايلول الماضي وحده.

وقد افردت صحيفة «يديعوت احرونوت» في صفحتها الاولى امس لاعتزام بيريز ان يطلب الى الولايات المتحدة اقرار مشروع مارشال للنهوض بالاقتصاد الاسرائيلي بعد ما اصابه من خراب.

واوضحت الصحيفة الاسرائيلية ان الوضع يقضي بتقديم قرض اميركي استثنائي قيمته ٥ مليارات دولار يسدد على ٢٠ سنة.

واوضح المراقبون ان مشروع مارشال من شانه ان يوضح الاسلوب الجديد الذي يفكر فيه بيريز وهو عدم الظهور مطلقا امام الحليف الاميركي القوي بمظهر المتسول بل بمظهر الشريك الجاد الذي يمتلك مشروعا للاصلاح الاقتصادي على المدى الطويل.

وتقول الدوائر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان بيريز سيحاول خلال لقاءاته مع المسؤولين الاميركيين من النداء اليهودي الموحد الذي سيستقبلهم بيريز بمجرد وصوله الى نيويورك في ٧ تشرين الاول الحالي تعبئة اليهود الاميركيين لجمع مساعدات تقدر بمليار دولار.

وسيجتهد بيريز ايضا في تجاوز مخاوف رجال البنوك والاعمال الاميركيين الذين سيلتقي معهم في ١٢ تشرين الاول الحالي في نيويورك لتشجيعهم على استثمار اموالهم في اسرائيل على الرغم من موقف الافلاس فيها.

واعلن الخبراء ان نسبة التضخم ستصل الى ٨٠٠ في المائة خلال الشهور المقبلة.

وفيما يتعلق بالقضايا السياسية مثل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما وبدء تحسن العلاقات مع مصر فان مسألة لبنان هي التي ستكون لها الاولوية.

واشار المراقبون الى ان الجنرال موشي ليفي رئيس اركان الحرب الاسرائيلي لمح مساء اول امس الى ان اسرائيل على استعداد لترك ما كان يعتبر اخر ورقة اسرائيلية في لبنان اي ما يسمى جيش جنوب لبنان الذي سلحته اسرائيل وتموله.

وصرح الجنرال ليفي بقوله اذا قدم لنا ضمان بان قوات اخرى مثل قوة الطوارىء الدولية يمكن ان يعهد لها بالامن فليست لدينا اعتراضات.

مبارك يرفض

وان مثل هذا الاجتماع لا بد ان يسفر عن خطوات عملية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وان يكون من نتائجه التوصل الى خطوات محددة يعلن عنها للشعب المصري والعربي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وقضية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ومشكلة طابا.

وكان الرئيس مبارك قد تسلم مؤخرا رسالة من شيمون بيريز يقترح فيها عقد لقاء بينهما.

من جهة اخرى اجتمع بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس مع موشي ساسون سفير اسرائيل في القاهره.

ولم يصدر أي ايضاح من أي من الجانبين عن مضمون هذا الاجتماع.

انتخاب رؤساء

- اللجنة القانونية: السيد سلمان القضاة رئيسا، والشيخ عبدالباقي جمو - مقررا
- اللجنة المالية: المهندس خالد الحاج حسن - رئيسا، المهندس ليث شبيلات مقررا.
- اللجنة الادارية: السيد محمد الحاج عبدالله - رئيسا، السيد يوسف العظم - مقررا
- لجنة التربية والتعليم: السيد يوسف العظم - رئيسا، الدكتور فوزي الطعيمه - مقررا
- لجنة شؤون الضفة الغربية: السيد داود سليمان - رئيسا، والسيد محمد احمد الذويب - مقررا
- لجنة التوجيه والسياحة: السيد فرح ابو جابر - رئيسا، والمهندس فؤاد قاقيش - مقررا
- اللجنة الزراعية: السيد مفلح العودة الله - رئيسا والسيد خالد الفياض - مقررا.

مجلس النواب

مشروع منطقة التجارة الحرة الشهر الماضي ولكن مجلس النواب يخطط لدمجها في مشروع قرار تجاري عام يمكنه ان يواجه صعوبة لجتياز الاقرار النهائي له.

وترى ادارة الرئيس ريجان ان منطقة التجارة الحرة تساعد اقتصاد اسرائيل وتجابه المنافسة المتزايدة من البضائع الاوروبية المصدرة الى اسرائيل بمقتضى ترتيبات اعفاء جمركي مماثلة.

وعلى الرغم من ان معظم البضائع الاسرائيلية تدخل الولايات المتحدة دون رسوم جمركية بموجب ترتيبات تجارية تفضيلية اخرى فان حوالي ٤٠ في المئة من البضائع الامريكية تخضع لرسوم في اسرائيل.

وفد فتح

السيد عرفات مرتبط بموعد سابق في جمهورية المانيا الديمقراطية حيث سيبدأ اليوم زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام وقال ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على وشك السفر هو الاخر الى تنزانيا وتوقع ان يتم الاتصال الفلسطيني - الجزائري خلال الاسبوع المقبل.

واشار الى ان اللجنة المركزية ستواصل متابعتها لموضوع الوساطة الجزائرية اليمنية وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني تمهيدا لاتخاذ قرار نهائي بشأن هذا الموضوع.

ومن المقرر ان يتوجه السيد عرفات يوم الاثنين المقبل الى الجزائر ليرأس وفد حركة فتح في المباحثات مع المسؤولين الجزائريين ولاخرين من اليمن الديمقراطية بشأن جهود الوساطة التي يقومون بها مع سوريا.

واعلن السيد عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان اللجنة الرباعية المؤلفة من رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات وثلاثة اعضاء هم السادة فاروق قدومي «ابو اللطف» وجمال الصوراني وعبدالرحيم احمد، ستعقد في نهاية الاسبوع القادم اجتماعا في تونس لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني، وتحديد مكانه وزمانه بصفتها لجنة مكلفة من اللجنة التنفيذية للمنظمة وسيتم عقد المجلس خلال الشهر الحالي.

واوضح ان القيادة الفلسطينية وهي تشعر بمسؤولياتها تجاه النضال الفلسطيني، ومصالح الشعب الفلسطيني وتلمس دقة المرحلة التي تجتازها القضية الفلسطينية وايمانا منها بضرورة اخراج منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الشرعية من حالة الشلل. التي تحاول سوريا ان تفرضها عليها ستقوم خلال الايام القليلة القادمة، بابلاغ موقفها هذا الى القيادة الجزائرية الشريكة في اتفاقية عدن/الجزائر، وتعلمها برغبتها في عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال السيد احمد في حالة عدم تمكن الجزائر، من استضافة المجلس الوطني الفلسطيني فان هناك عدة اماكن لعقد المجلس من بينها الاردن، كما ان هناك دعوة من العراق لاستضافة المجلس ومن عدة دول عربية واسلامية اخرى.

ومن المتوقع ان يقوم السيد خليل الوزير «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة بزيارة الجزائر، حسب البرنامج المتفق عليه مع اطراف التحالف الديموقراطي لعقد اجتماع في العاصمة الجزائرية يجري خلاله تقييم شامل لمراحل الحوار الفلسطيني والوساطة مع سوريا واتخاذ قرار حاسم بشأن عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

اضراب بالقدس

واستعرض المعتقلون في رسالة بعثوا بها لرابطة الدفاع عن المعتقلين والاسرى الفلسطينيين السياسة الفاشية التي ينتهجها العدو الاسرائيلي ضد المعتقلين والاسرى الفلسطينيين وما يمارسه من ضغوط نفسية ومادية ضدهم.

وناشد معتقلو سجن عسقلان في رسالتهم الاهل والجماهير العربية والمؤسسات الوطنية والانسانية والقوى التقدمية الصديقة بالعالم ان يقفوا الى جانبهم لتخفيف العبء عنهم.

ومن الجدير بالذكر ان سجن عسقلان هو السجن الرابع من سجون الاحتلال الذي اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام والزيارة فقد بدأ الاضراب معتقلو سجن الجنيد تلاه اضراب مفتوح لمعتقلات سجن الرمله للنساء ثم اضراب سجن الخليل.

وحذرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حكومة الكيان الاسرائيلي من مغبة الامعان في سياسة البطش والقمع المتعمد في حق الشعب الفلسطيني وثواره المناضلين.

واعربت في بيان وزعته امس على اثر تصاعد حدة القمع الصهيوني ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حيث تتصاعد ايضا الانتفاضة الجماهيرية التي تفجرت تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين عن قلقها ازاء تدهور الاوضاع الصحية للمناضلين والمناضلات المضربين عن الطعام وكذلك محاولات قوات الاحتلال اقتحام مقار الصليب الاحمر الدولي حيث تعتصم عائلات المعتقلين وحملت حكومة شيمون بيريز مسؤولية كل اذى يلحق بأي مناضل او مناضلة من ابناء الشعب الفلسطيني.

واشاد البيان باستجابة جماهير الشعب الفلسطيني التي لبت نداء الاضراب الشامل امس داخل الاراضي المحتلة، مؤكدا التزام اللجنة التنفيذية بالدفاع عن الثورة الفلسطينية وقدرتها على مواجهة كل المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني.

ودعا البيان الرأي العام العربي والدولي الى العمل على فضح جرائم العدو الصهيوني وحماية ارواح ابناء الشعب الفلسطيني الذين يواجهون الارهاب في الزنزانات الاسرائيلية وطالب بارسال لجان لتقصي حقائق الوضع المأساوي داخل السجون والمعتقلات التي اقامها الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

رأي الدستور

وغني عن القول أن قبول الولايات المتحدة بتلبية مطالب اسرائيل المالية، بدون الربط بين هذه المساعدات وموضوع السلام، يشكل بحد ذاته استفزازا للمشاعر العربية ودعما لا يمكن تبريره للعدوانية الاسرائيلية واتجاهات التطرف الصهيونية التي ترفض كل مبادرات السلام، بل ان مضي الولايات المتحدة قدما في تقديم المساعدات الاقتصادية لاسرائيل والتي كان اخرها القرار الذي اتخذه مجلس النواب الاميركي يوم أمس فيما يتعلق بالمنطقة التجارية الحرة مع اسرائيل، كل ذلك من شأنه ان يزيد من عزلة الولايات المتحدة عربيا ودوليا وان يجعل منها العوبة في يد دولة عنصرية مغامرة يحكمها جنون التطرف واحلام التوسع والعدوان.

فاذا سمحت امريكا لاسرائيل بعد هذا كله بأن تجرها لعقد معاهدة معها للدفاع العسكري، فان الولايات المتحدة تكون بذلك قد قررت ان تضع قوتها العسكرية في خدمة اهداف التوسع والعدوان الاسرائيلي في المنطقة، وتكون بذلك قد تخلت نهائيا عن دورها ومسؤوليتها كدولة كبرى في منطقة الشرق الاوسط.

ومن حق العرب حينئذ أن ينظروا اليها على انها واسرائيل كيان عدواني واحد يهدد الوجود والمستقبل العربي بأفدح الاخطار.

تقرير صحفي من افغانستان

ثمانية أيام في العاصمة الافغانية «كابول»

«منذ احتلال القوات السوفيتية افغانستان في عام ١٩٧٩ والصحفيون الغربيون محظور عليهم دخول افغانستان، غير ان بعض مراسلي الصحف وفريق مصوري تلفزيون غربي تمكنوا من عبور الحدود الافغانية في باكستان، ودخول المناطق الجبلية التي يعتصم فيها الثوار الذين يقاومون القوات المحتلة. القليل منهم استطاع الوصول الى العاصمة الافغانية كابول. وفيما يلي وصف لمغامرة الصحفي الانجليزي باري بنروز هناك».

كنا نسمع العرض الليلي في الجبال المطلة المحيطة بعاصمة كابول - معارك القصر المحصن - اما في النهار فكنا على علم بزحف المدفعية الثقيلة وبعد الساعة السادسة تأخذ المدافع برشق نيرانها. وفي ليلة السبت الاخيرة وقع اشد القصف عنفا.

لقد كنت في مطعم فندق الانتركونتننتال في الناحية الشمالية الغربية من ضواحي كابول. واحد ضباطي «رفاق» التلفزيون الذين يعملون على حسابهم وقد استطاع هذا الرجل ان يقنع السلطات الحكومية بالسماح له بدخول العاصمة. وعند الساعة الثامنة والنصف ليلا، ازداد القصف شدة واخذت نيران الصواريخ ومدافع الهاون والرشاشات تصب حممها بغزارة غير مألوفة وتوجهنا الى الخندق الارضي من الفندق الذي يقع فوق احد تلال العاصمة ويطل على مناظر خلابة للمدينة وما يحيط بها من جبال.

وتطلعنا حولنا، واذا بموكب مؤلف من مئة شاحنة سوفيتية طراز «كاماز» تصحبها حاملات جنود مدرعة ومدفعية ميدان وآليات ثقيلة اخرى تتعرض لنيران المجاهدين الافغان اثناء عودته ببطء الى العاصمة وكانت الانوار الساطعة المسلطة على المجاهدين بين الجبال تنبعث من المدرعات في القافلة ومن قلاع المدينة نفسها فتحيل الليل نهارا.

ويستمر هجوم المجاهدين على قافلة المدرعات قرابة ساعتين وعند العاشرة ليلا انقطعت النيران من الجبال واستؤنفت من اجزاء من العاصمة. وكان لدى رفيقي خبرة عن الهجمات العسكرية اكتسبها في معارك بيروت ومن سلفادور واكد لي ان مواقع المجاهدين الافغان لا تبعد عن فندقنا اكثر من نصف ميل.

وفي المكان الذي يقع فيه الفندق حدث اثنان تعرضا لنيران المجاهدين الافغان هما رئاسة اركان الفرقة الافغانية الثامنة في «كرخا» ومقر كتيبة سوفيتية قرب ميدان «ميروايز».

وفي صباح اليوم التالي سألت احد موظفي الحكومة الافغانية عن احداث الليلة، فأظهر عدم مبالاة تامة وذكر لي - وهو يرتشف الشاي الاخضر قائلا: «لا تخش شيئا فالوضع عادي وهادىء» وعندما ذكرت له نيران امس الشديدة

صورة لعدد من الجنود السوفييت في كابول التقطتها عدسة الكاميرا الخفية التي كان يحملها بنروز صاحب التقرير الصحفي.

قال: «ربما تلك نيران تدريب او مناورة لا ادري ولكن ثق ان الوضع في كابول يدعو الى الراحة!»

لكن هذا لم يكن انطباعي عن العاصمة الافغانية عندما وصلتها يوم الاربعاء في التاسع عشر على متن الخطوط الجوية الهندية قادما من دلهي: فعندما اقتربنا من المطار الفينا المكان يعج بالطائرات المروحية السوفيتية وطائرات الميغ الحربية وهي تحمل الصواريخ المضادة للمصفحات. ولما لامست طائرتنا الارض هبطت طائرتان سوفيتيتان من طراز «انطونوف» قريبا من المدرجات الجديدة التي اخذ السوفيت في اقامتها.

لقد زرت كابول قبلا في شهر اذار/ مارس ١٩٨٠ اي بعد احتلال السوفيتي للعاصمة بأربعة اشهر. فقد ادعى الروس بان نظام الحكم الشيوعي برئاسة بابراك كارمال دعاهم الى افغانستان لمساعدته، لكن دول العالم الأخرى اعتبرت ذلك غزوا مسلحا.

في ذلك الوقت كنت ارى من نافذتي الجنود السوفيت يعتمرون القبعات المبطنة بالمعدن وهم يتهادون بيزاتهم الزرقاء متسمين وضاحكين قرب طائراتهم التي نزلوا منها. وكانت هناك ايضا فرق افغانية بالقرب منهم ولم يكن لدي تأشيرة دخول الى افغانستان. وكل ما كان لدي هو تذكرة سفر بالطائرة الى موسكو بعد مضي ٤٨ ساعة من وصولي كابول. وكان في زحمة الانتظار ما يزيد على ٢٠٠ حاج مسلم عائدين من الديار المقدسة. واخذت دوري في الصف الطويل. وعادت الطائرة التي اقلتني من نيودلهي الى كابول، فاعتراني السرور وقلت في نفسي: «الان لن تطردني سلطات المطار من البلاد».

وعندما طلبت تاشيرة عبور مؤقتة احتار الموظفون في امرهم ورددوا العبارة بان المطار مطار حربي. وحاول عقيد افغاني ان يتصل بوزارة الخارجية ولكن الخط كان عاطلا عن العمل. واقتادني بعدئذ الى مكان خاص في المطار مجهز بهاتف وكان مئات العمال في المكان يقومون بتنظيف الزجاج المهشم وانقاض البناء. وذكر العقيد شارحا ان عددا من ثوار الافغان هاجموا المطار بالقنابل اليدوية واسفر الهجوم عن ٤٢ قتيلا وعددا كبيرة من الجرحى.

وامرني العقيد باستئجار سيارة الى المدينة، والنزول في فندق ثم الاتصال بوزارة الخارجية، واخذ مني جواز سفري ولحسن الحظ لم يسجل في جوازي الجديد مهنتي ولم يسألني المسؤولون عنها ولم اقم بالادلاء لهم بشيء.

وركبت سيارة الاجرة الى وسط العاصمة. وابصرت عددا من الجنود السوفيت يحملون بنادقهم (أك/ ٤٧) يستظلون بالاشجار. وكانت الطرق ملأى بالحواجز يقف على جانبيها الجنود الأفغان. وعند «شارع الفراخ» في مركز المدينة اوقفت سيارة الأجرة لشراء حقيبة من صنع محلي ثم حدثت فيها ثقبا وادليت فيها الكاميرا التي كانت معي بحيث كانت عدستها تطل على الثقب. واستطعت بشيء من الصعوبة ان التقط صورا من نافذة سيارة الأجرة. لقد اكتشفت في هذه الظروف الغريبة عجائب كاميرا البولارويد وقد افادتني هذه الكاميرا خلال الايام الثمانية التي قضيتها في بلاد الافغان اكثر من جواز السفر او التأشيرة.

وكان في الساحة القريبة من فندق كابول بمركز المدينة عدد من السوفيت يصورون بعضهم بعضا. وكان بينهم ضابط في ثياب مدنية ويعلق مسدسا في حزامه ويقوم بتصوير ضابط سوفيتي ومعه فتاتان جميلتان في ثياب تعلوها الازهار المنقوشة وانضممت الى الجماعة واخرجت كاميرا البولارويد الاوتوماتيكية وطلبت من الضابط «المدني» ان يلتقط لي صورة. فقلب الكاميرا من جميع الجوانب خشية من امرها واخيرا وافق على التقاط الصورة وعندما اتضحت معالم الصورة سر من كان معي وبدأوا يطلبون مني ان التقط لكل منهم صورة.

وطلب مني الضابط ان اذهب مع جماعته الى الحافلة. وأمر الضابط السابق - وكان يحمل هو ايضا بندقية شبه اوتوماتيكية - ان يدور بنا داخل المدينة. وكانت الفتاتان تنظران الى صورهما الملونة وتقهقهان ضحكا وقالت احداهما بأنها تحب مدينة كابول حبا جما.

وبعد الرحلة غير المتوقعة عدت الى شارع الفراخ ونظر الي احد اصحاب الحوانيت وقد عرفني من زيارتي السابقة الى المدينة وكان يعرف الانجليزية وقال: «اعلم يا صاح ان الصواريخ تطلق كل يوم على هذا المكان. وكثيرا ما يدخل المجاهدون المدينة وهم يحملون القنابل بايديهم ويلقونها في الاسواق».

وقال «ان الجنود السوفييت كثيرا ما يقصفون القرى خارج كابول مدعين بانهم هم الذين يدعمون المجاهدين في الحرب الدائرة».

بقلم: باري بنروز

وذهبت الى فندق الانتركونتننتال ذي المئتي حجرة والذي تملكه الحكومة الان وكان في الفندق زائران اثنان بريطانيان احدهما صانع افلام تلفزيونية وثانيهما زميله وقد ذكرا لي انهما فاوضا الحكومة الافغانية عاما كاملا حتى سمحت لهما بتسجيل افلام تلفزيونية للقناة رقم (٤) البريطانية.

وانضم الينا وقت الغداء خلال اسبوع اثنان من الاعلاميين السوفييت، احدهما ليونيد زولاتارفسكي وقد ذكر لنا هنا ان صاروخا قد هبط على مقربة من الفندق. وعلق على ذلك قائلا: انها الحرب، والغرب يدعمون الثوار الافغان، والا كيف تمكن هؤلاء من الوصول الى العاصمة ومعهم احدث الاسلحة واشدها فتكا؟»

وبعد دقائق رأينا الطائرة الوحيدة التي تملكها الخطوط الجوية الافغانية من طراز (دي سي/ ١٠) وقد ذكروا لنا ان هذه الطائرة قد اطلق عليها صاروخ من طراز سام/ ٧ خارج العاصمة. وكان في الطائرة (٢٠٠) راكب بينهم ثلاثة من كبار الضباط الافغان. وقد استطاع ربان الطائرة الهبوط بها بسلام.

وكنت اسمع وانا في كابول من يردد العبارة «الروس شيوعيون ونحن الافغان مسلمون»

وفي افغانستان الآن حوالي ١٥٠ الف جندي سوفيتي ويبلغ عدد السكان فيها ١٧ مليون نسمة فر منهم مليونان الى البلاد المجاورة واخصها الباكستان وايران.

وكابول على عتبة نشوب حرب اهلية بين المجاهدين الافغان الذين يعتصمون في الجبال والتلال المجاورة وبين مؤيدي الرئيس كرمال وجماعته قال احدهم شارحا الموقف: لا يتوقع احد هنا ان يتغلب المجاهدون على المنشق الروس غير انهم - اي المجاهدون - قد اخذوا بتحويل الوضع الأمني لاعوان بابراك كارمال ولموسكو كابوسا لا يحتمل.

ودعيت يوم الاربعاء الماضي بعد مضي ثمانية ايام من قبل وزارة الخارجية الى استعادة جواز سفري وأمرت بالاقلاع الى نيودلهي وعند المطار اخذ رجال الأمن في تفتيش متاعي تفتيشا دقيقا. وقد صادروا مني كافة الافلام والكاسيتات الموسيقية كما تذوقوا طعم معجون الاسنان في حوزتي وقلموا بعد الاوراق المالية الاجنبية بكل دقة.

وبرزت كاميرا البولارويد ثانية ففتحتها وكشفت للموظفين حولي كيف يمكن التقاط صور ملونة على الفور فتزاحموا حولي طالبين التقاط صور لهم. وتم دفع الي جواز سفري واقتدت الى الطائرة التي اقلعت بي ثانية الى نيودلهي.

عن «الصانداي تايمز»

جيش الفلبين يستخدم النابالم ضد الثوار

اثارت الانباء عن استخدام الجيش قنابل النابالم واسلحة كيماوية ضد الثوار المسلمين في جزيرة ميندوانا بجنوب الفلبين ازعاجا شديدا للرئيس فرديناند ماركوس.

وقد نفى الرئيس ماركوس وقائد القوات المسلحة الجنرال فابيان فير ان يكون للجيش قد استخدم مثل هذه الاسلحة.

وقال وزير الدفاع خوان بونس انريل الاسبوع الماضي ان الجيش لديه قنابل نابالم ولكنه «متأكدا تقريبا» من انها لا تستخدم في عمليات مواجهة التمرد.

ولم يذكر الوزير الجهة التي جاءت منها قنابل النابالم لكن معظم معدات الجيش الفلبيني تأتي من الولايات المتحدة.

وقد قررت لجنة المجلس الوطني لشؤون العدالة وحقوق الانسان بمساندة وزير الدفاع التحقيق في هذه الانباء.

وتحارب الحكومة الثوار المسلمين التابعين لجبهة مورو للتحرير الوطني منذ اكثر من عشر سنوات. وقد قتل اكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص في الجزيرة الجنوبية حيث يعمل الثوار الشيوعيون ايضا بنشاط.

ونفت حكومة مانيلا التهمة فورا فقال الجنرال فير للصحفيين «اننا حتى ليس لدينا اسلحة كيماوية في مخزوننا فكيف يمكن ان نستخدمها».

لكن تطورا جديدا حدث حينما قالت السيدة لورنا يابوهي، زوجة طيار في القوات الجوية الفلبينية انه في اوائل السبعينات قام زوجها باسقاط قنابل نابالم خلال مهمات قصف فوق ميندناو.

وطلبت سلطات القوات الجوية من المقدم ادليرتو ياب مغادرة قاعدة فيلامور الجوية في مانيلا واخلاء السكن الحكومي لاعتبارات امنية.

ونقل زعماء مسلمون عن سكان مقاطعة لاناو ديل سور، قولهم انه حدث قصف يومي لبعض المناطق في المقاطعة منذ ايار ولكن القنابل التي اسقطت في الخامس من اب كانت لها رائحة مختلفة. وقالوا ان عددا كبيرا من السكان اصيب باغماء وبحروق في الوجه بعد سقوط القنابل.

وقالت الحركة المسكونية للسلام والعدالة وهي منظمة لحقوق الانسان ان التحقيقات اظهرت ان (٣٠٠) شخص توفوا من جراء الاسلحة الكيماوية وهرب الوف الاشخاص من منازلهم بسبب القصف المكثف.

وقد طلب ١٢ زعيما مسلما من الرئيس ماركوس انهاء القصف واعادة الاوضاع الطبيعية الى ميدانلو عن طريق اصدار امر للقوات المسلحة بالانسحاب.

وقالوا في بيان ان استخدام الجيش سيعزز اقتناع الزعماء المسلمين بان «السلام والرخاء لا يمكن ان يتحققا الا عن طريق اعادة تأكيد الهوية التاريخية لدولة مورو».

ويعيش معظم مسلمي الفلبين في ميندانو.

وقال وزير الدفاع انه اذا ثبت استخدام قنابل النابالم فانه سيتخذ اجراءات ضد المسؤولين عن هذا الامر. وقد امر باخراج جثث الاشخاص الذين قتلوا في الاونة الاخيرة وتقديمها للخبراء الكيماويين لتحديد مدى صحة الاتهامات.

«رويتر»

الآلاف من التشاديين يموتون جوعاً بسبب الجفاف

افاد مصدر مسؤول في نجامينا ان المجاعة التي نشأت عن الجفاف الذي تعاني منه تشاد ادت في الشهور الاخيرة الى موت الاف الاشخاص ودفعت عددا كبيرا من ابناء القرى الى المدن بحثا عن الغذاء.

ويزداد الوضع سوءا بسبب ضعف منسوب الامطار وسوء توزيعها. وقد اصابت الكارثة معظم انحاء تشاد وتهدد ثلثي السكان.

ووجهت حكومة نجامينا نداء الى المجتمع الدولي حتى يزيد مساعداته التي وصفت بانها «غير كافية تماما». ويتوقع ان يزيد العجز الغذائي في تشاد الى اكثر من ٣٠٠ الف طن في عام ١٩٨٤ مقابل ١٣٨ الف طن في عام ١٩٨٣.

وفي نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي لم توزع مختلف منظمات الاغاثة الا (٣٦) الف طن من المؤن الغذائية على المواطنين المحتاجين ويتوقع ان يتوفر لدى هذه المنظمات ٤٤ الف طن اخرى قبل نهاية العام الحالي. الا ان مصدرا مسؤولا اوضح ان تشاد بحاجة في المدى القريب الى اكثر من مئة الف طن من المؤن الغذائية لتتمكن من وضع برنامج عاجل لتوزيع الاغذية.

وتحاول الحكومة التشادية انشاء مراكز لاستقبال المواطنين الذين يتوافدون على المدن بالالاف. وتفيد التقديرات الرسمية ان عدد سكان نجامينا زاد في عام واحد من ٢٥٠ الف نسمة الى ٤٠٠ الف نسمة.

وفي الشهر الماضي وصل لربعة الاف شخص من المعوزين الى نجامينا وتكدسوا في الاحياء الواقعة في اطرافها. وكل صباح تهيم على وجهها اسر بكاملها في شوارع نجامينا وخاصة النساء والاطفال وهم يحملون اطباقا للبحث عن غذاء ينقذهم من الهلاك.

ويجتمع مئات من هؤلاء البؤساء المحرومين قبل الظهر يوميا امام هيئة الاغاثة والتنمية الكاثوليكية على امل الحصول على الارز والبسكويت الا ان التوزيع ليس شاملا ويعود كثير من هؤلاء الفقراء وبطونهم خاوية.

وفي الريف يغادر بعض القرويين دورهم ويسيرون وراء قطعان الماشية بحثا عن اللبن واللحم. الا ان الماشية تعاني هي الاخرى من الجفاف ويصيبها الهزال هذا اذا لم تهلك من الجوع.

ويميل اصحاب الماشية الى بيعها بثمن بخس حتى يتمكنوا من شراء الغلال. وفي اقليم كانم (غربي البلاد) تباع رأس البقر حاليا بعشرة الاف فرنك افريقي مقابل ٧٠ الفا منذ عام.

وفي بعض المناطق مثل بلتين (في الشرق) يباع الخروف باقل من ثمن ٢,٥ كيلو من الذرة اي باقل من الف فرنك افريقي.

كما ان هناك صعوبات في وصول المعونات الدولية الى المناطق التي تمتد اليها طرق غير ممهدة. وذكر سوميلا محمد وزير الاعلام التشادي ان الاشخاص الذين يتمكنون من الانتقال والنزوح من ديارهم اقل من اولئك الذين يعانون ضعفا شديدا او يقيمون في مناطق نائية فيضطرون الى البقاء في اماكنهم انتظارا لوصول مساعدة مشكوك فيها.

وفي ظل هذه الظروف المؤلمة فان الوزير لا يشك في ان عدد ضحايا المجاعة سوف يزداد في الشهور المقبلة.

بقلم: اجان اود باربييه

وللمرة الاولى في هذا العام لم يسلم جنوب تشاد من المجاعة رغم انه المنطقة الزراعية الرئيسية في البلاد فقد مات ٦٠٠ شخص من الجوع في يوليو (تموز واغسطس، وآب) الماضيين في منطقتي دوبا وكومرا جنوب شرق، وفقا للارقام الرسمية.

وكان المزارعون قد زرعوا مساحات كبيرة من القطن (وكان حجم المحصول الاخير منه كبيرا وهو ١٥٠ الف طن) واهملوا زراعة الغلال التقليدية. ويقول مصدر مسؤول انه من المؤكد ان الامطار كانت اقل غزارة من السنوات السابقة الا ان سكان الجنوب ارتكبوا «خطا ينم عن انعدام البصيرة» وذلك بتخلصهم في وقت مبكر من محصولهم من الذرة البيضاء.

كما ان انعدام الامن في هذه المناطق التي تعمل فيها مجموعات مسلحة متمردة ضد حكومة نجامينا كان له دور في هذه الظاهرة الجديدة ظاهرة متمردة ضد الحكومة نجامينا المجاعة.

وعلم من مصدر مطلع في نجامينا ان الفلاحين كثيرا ما يهربون الى الادغال تاركين اراضيهم كما ان توزيع المؤن الغذائية توقف منذ بداية سبتمبر (ايلول) الماضي لان السلطات لم تشأ الاقدام على مخاطرة قد تؤدي الى وقوع هذه الاغذية في ايدي المتمردين.

«وكالة الصحافة الفرنسية»

الاثار الاقتصادية لارتفاع اسعار الدولار الاميركي

بقلم: ارنست كونين

استنادا الى كل ما هو مقدس في ميدان الاقتصاديات فان ارتفاع قيمة العملة يفترض ان لا يكون بشير خير بالنسبة للحالة الاقتصادية لذلك البلد. ولكن حينما يكون الارتفاع من نصيب الدولار الاميركي دولاب الحركة للاقتصاد العالمي فيفترض ان يكون الارتفاع ضارا بالجميع.

وعلى المدى البعيد، فان هذه الحكمة التقليدية ستثبت صحتها، ولكن الارتفاع المطلق لقيمة الدولار في سوق تبادل العملات الاجنبية حاليا مخالف لكافة قوانين الاقتصاد ذلك ان المستفيد الوحيد من هذا الارتفاع الحاد هم التجار الامريكيون.

قبل عشر سنوات، كانت قيمة الجنيه الاسترليني تساوي ٢٫٣٤ دولار امريكي وقبل عام كانت قيمته ١٫٥٩ دولار. ما اليوم فقد انخفضت قيمته الى ١٫٢٥ دولار. وتتكرر القصة نفسها بالنسبة للفرنك الفرنسي ولاول مرة في التاريخ، يضطر المرء الى دفع اكثر من تسعة فرنكات فرنسية لشراء دولار امريكي واحد. اما المارك الالماني الغربي الذي يعتبر من اكثر العملات العالمية استقرارا، فقد خسر ٩٪ من قيمته مقابل الدولار منذ عيد العمال في الاول من ايار. كما انخفضت قيمة الين الياباني والفرنك السويسري انخفاضا حادا مقابل الدولار.

ومنذ سنوات قليلة فقط، كان الدولار ضعيفا. وقد ادعى الامريكيون المتعصبون انذاك بان اصحاب الملايين من الالمان والايطاليين والعرب يستطيعون شراء الاراضي والعقارات الامريكية او حتى السيطرة على المؤسسات الاقتصادية في الولايات المتحدة باسعار رخيصة. واشار خبراء الاقتصاد الى ان الدولار الضعيف ادى الى زيادة نسبة التضخم في البلاد بسبب اضطرار الامريكيين الى دفع اثمان اعلى للواردات كالخمور الفرنسية والسيارات اليابانية.

لماذا ارتفعت قيمة الدولار؟

الا ان قيمة الدولار ارتفعت ارتفاعا كبيرا في عهد الرئيس ريغن لعدة اسباب لكن اهمها الازدياد الحاد في نسبة العجز في ميزان المدفوعات نتيجة الاصرار على تخفيض الضرائب وزيادة النفقات العسكرية في آن واحد، الامر الذي ادى الى ارتفاع معدلات الفائدة وجذب الاموال الضخمة من الخارج وتعززت مكانة الدولار.

ومع ان ارتفاع قيمة الدولار عمل على حل العديد من المشكلات الا انه خلق مشكلات اخرى من بينها:

- كلما ازدادت قيمة الدولار بالمقارنة مع العملات الاجنبية، كلما ارتفعت اثمان للمنتجات الامريكية في اسواق الدول الاخرى من جهة وانخفض سعر منتجات الدول الاجنبية في الولايات المتحدة من جهة ثانية. وهكذا، فان الدولار «القوي» يجعل من الصعب بالنسبة للمزارعين ورجال الصناعة الامريكيين تسويق منتجاتهم والمنافسة محليا وفي الخارج.
- كلما ازدادت البضائع والسلع الاجنبية في الاسواق الامريكية ترتفع الضغوط لاتخاذ اجراءات حماية تكفل فرص العمل والوظائف للامريكيين. واذا ما تمت حماية للمنتجات المحلية فان المستهلك يضطر الى دفع ثمن اعلى للسلع التي لاتوجد منافسة اجنبية لها.
- ان الدولار «القوي» يخفض تكاليف سفر الامريكيين للخارج ويجعلها اكثر ارتفاعا للزوار الاجانب الذين يرغبون في القدوم الى الولايات المتحدة الامر الذي يؤدي الى «خروج» كميات كبيرة من الدولارات الى خارج البلاد.

والى حد ما فان مثل هذه الامور يمكن ان تحدث في كل مكان. لكن السياح الامريكيين يذهبون باعداد كبيرة الى اوروبا، والواردات تفوق الصادرات الى حد كبير. الا ان الضغوط تزداد يوما بعد يوم لاتخاذ اجراءات حاسمة ازاء ذلك.

لقد اشارت وزارة التجارة الامريكية الى ان معدل العجز في التجارة الخارجية بلغ رقما قياسيا هو ٤٫٢٤ مليار دولار في الربع الثاني من هذا العام وستتجاوز قيمة العجز لسنة ١٩٨٤ «١٠٠» مليار دولار علما بان العجز في العام الماضي بلغ ٤١٫٦ مليار دولار فقط.

اما قرار شركة الخطوط الجوية «بان اميركان» بشراء طائرات تجارية من اوروبا قيمتها مليار دولار فقد تأثر بانخفاض الاسعار هناك وارتفاع قيمة الدولار. وحتى عندما استطاعت الشركات الامريكية تخفيض اسعار منتجاتها وزيادة فعاليتها، الا ان جهودها ضاعت هباء نتيجة للارتفاع المستمر في قيمة الدولار، وعلى سبيل المثال، لم يرتفع مصدرو الالات في الولايات المتحدة اسعارهم الا بنسبة ٦٫٥٪ في العامين الماضيين، الا ان معدل الارتفاع الحقيقي الذي دفعه المستوردون الاجانب هو ٢٣٪.

والى حد اكبر مما توقع الاقتصاديون فارتفاع قيمة الدولار لها مساوىء رغم ارتفاع معدلات الفائدة ورغم وجهة النظر الايجابية التي يبديها بعض خبراء الاقتصاد.

مزايا ارتفاع قيمة الدولار

استفاد المستهلك في الولايات المتحدة لان الواردات الرخيصة الثمن ساعدت في الحد من ارتفاع نسبة التضخم الاقتصادي. وتمكنت الشركات من شراء المعدات والاجهزة اللازمة من الخارج لتحديث مصانعها باثمان مخفضة. وهكذا فان اسعار منتجاتها انخفضت ايضا. كما ان تدفق الاموال من المستثمرين الاجانب الذين يرغبون في الحصول على اعلى معدلات للفائدة في الولايات المتحدة احدث توسعا هائلا في قيمة الاعتمادات المتوفرة. وكانت النتيجة، لحسن حظ الرئيس رونالد ريغان ومستشاريه هي تأجيل موعد اعلان العجز الهائل في الميزانية الفيدرالية.

لقد تنبأ العديد من الاقتصاديين بان قيام الحكومة باقتراض مليارات الدولارات لتنفيذ مخططاتها سيؤدي الى زيادة عدد المقرضين وبالتالي تقليص فرص الانتعاش الاقتصادي وزيادة التضخم الا ان تدفق رؤوس الاموال من الخارج يعتبر احد الاسباب التي تقف حائلا دون حدوث مثل هذا التطور.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومات الاوروبية كانت على عهد قريب «غاضبة» من استمرار الارتفاع في قيمة الدولار الا انها لم تعد كذلك الان. فقد اكتشفت ان ارتفاع اثمان النفط والمنتجات الاخرى التي تدفع قيمتها بالدولار تعتبر فرصة مناسبة لزيادة صادراتها على حساب الاقتصاد الامريكي فضلا عن استفادتها الكبيرة من معدلات الفائدة الكبيرة التي تجنيها من استثماراتها في الولايات المتحدة.

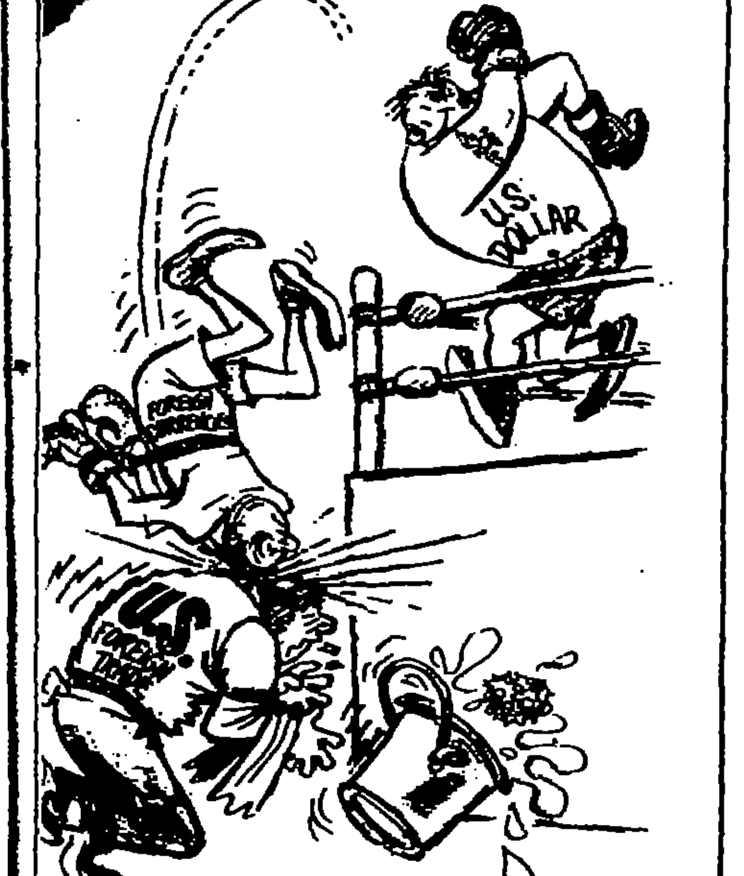
وكما قال احد رجال الاعمال البريطانيين: «نحن (نضحك) على البنوك في كافة معاملاتنا».

وحتى عندما انخفضت معدلات الفائدة استمرت قيمة الدولار بالارتفاع الامر الذي اثار دهشة معظم الخبراء الاقتصاديين وسبب ذلك، رغم كونه غريبا بالنسبة لمنتقدي سياسات الرئيس الاقتصادية هو قيام رجال الاعمال وخبراء المال الاوروبيين باتخاذ اجراءات معينة «تكن الاحترام» لقيادة الرئيس ريغان وسياسته الاقتصادية وفي الحقيقة فان الدلائل والتوقعات تشير الى ان فوز «وولتر مونديل» بانتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة سيؤدي الى انخفاض قيمة الدولار في اسواق تبادل العملات الاجنبية. لكن الاوروبيين، يشعرون بقلق كبير ازاء نجاح ادارة الرئيس ريغان في الحفاظ على الاجور المنخفضة للطبقة العاملة.

ويحذر الاقتصاديون الامريكيون التقليديون من «كل طلعة يقابلها نزلة» وان المسألة لاتتعدى كونها مسألة وقت حتى تنخفض قيمة الدولار. وعندما يتم ذلك، يقول خبراء الاقتصاد في الولايات المتحدة فان الاقتصاد الامريكي سيشهد تحولات كبيرة منها: ارتفاع نسبة التضخم، وتقليص حجم استثمارات رؤوس الاموال، وتقلص حجم الاعتمادات الاقتصادية.

ربما يكون رأي هؤلاء الاقتصاديين صحيحا. لكن، وفي غضون ذلك، فان الرئيس الامريكي رونالد ريغان اكتسب شعبية كبيرة على الصعيدين المحلي والدولي نتيجة لاستمرار تمتع الدولار بقوته في اسواق تبادل العملات الاجنبية.

لوس انجلوس تايمز



• كاريكاتير يصور الدولار الامريكي بملاكم يلقي بخصميه «العملات الاجنبية والتجارة الخارجية الاميركية» خارج حلبة الملاكمة.

هل يمكن ان يحكم اليسار فرنسا بدون مشاركة الشيوعيين

بقلم: جان افيز لومو

ترى هل من الممكن ان تحكم فرنسا بدون مشاركة الشيوعيين حكما يساريا؟

ان الاشتراكيين الفرنسيين يظهرون كل يوم ان الاجابة على الشق الاول من السؤال هي بالايجاب اما الاجابة على الشق الثاني بالنسبة للشيوعيين فهي بالنفي لانهم لايرون حكما يساريا ممكنا بدونهم. والسؤال الذي يواجه الفئتين: الاشتراكيين والشيوعيين هو: مع اي الفئات سيمارسون الحكم بعد اجراء الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٦؟

لقد تم انسحاب الشيوعيين من الحكومة الفرنسية دون ما ضجة تذكر. والحقيقة المؤسية لا يهمها اذا ما اكد الشيوعيون بانهم جزء من الاكثرية الحاكمة - كما كانوا يؤكدون قبلا - او ادعوا عكس ذلك، كما يفعلون اليوم. فالاشتراكيون وحدهم يشكلون اكثرية في الجمعية العامة. ويملكون الوسيلة للحكم دون مشاركة الشيوعيين لهم، وهم عازمون على استخدام ذلك حتى ينتهي انتدابهم في عام ١٩٨٦ وهذا ما يردده الرئيس ميتران.

لكن الحقيقة المؤسية ليست النقطة الوحيدة في القضية ففي اجتماع اللجنة القيادية للحزب الاشتراكي اقر الامين الاول - ليونيل جوزلين - بان توازن القوى في البلاد اثار موضوع بقاء الاكثرية وتسويته حتى عام ١٩٨٦.

والخطر الذي سيواجهه الاشتراكيون هو امكان اثارة القضية من جديد وذلك بدافع المناخ الاجتماعي. وستكون للشيوعيين كلمة في الموضوع في الوقت الذي ينتظرون فيه استغلال امكانية «تفجير» الطلب الذي قاموا بتشجيعه.

وتعمل قيادة الحزب الشيوعي على اقناع الشعب الفرنسي بانه لاحكم لليسار دون مشاركة الشيوعيين.

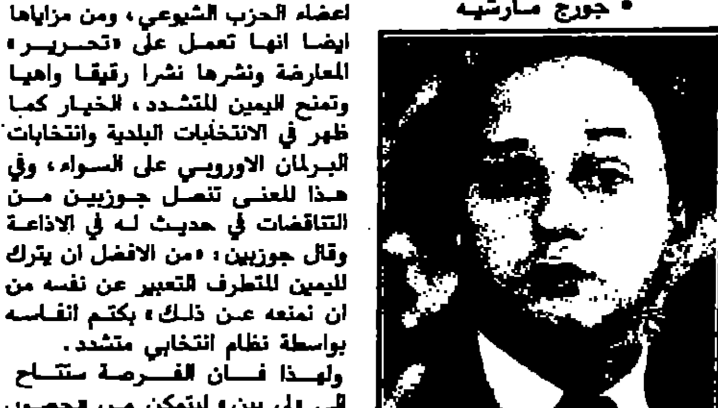
وقد صرح الامين العام للحزب الشيوعي - جورج مارشيه بان حزبه لم يعد مسؤولا على الاطلاق في ادارة اعمال البلد، وان المسؤولية كلها تقع على كاهل الاشتراكيين. ومن المتوقع ان لايوافق النواب الشيوعيون لدى مناقشة موازنة الدولة للعام القادم في فصل الخريف على الموازنة التي وصفها جورج مارشيه بانها «موازنة سيئة جدا» وتعتزم قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي حشد الرأي العام وراء الحزب في هجومها على السياسات الاجتماعية والاقتصادية لحكومة لوران فابيوس.

وفي هذه المناسبة ينبغي ان يقوم قادة الحزب الشيوعي بشرح تناقض اساسي يكمن في موقفهم. ويبرر جورج مارشيه انفصاله عن الحكومة باعتزام كل من ميتران وفابيوس متابعة سياسة التقشف التي بدأ بتنفيذها في منتصف شهر حزيران يونيه ١٩٨٢. وقد انتظر الشيوعيون حتى تموز/ يوليو عام ١٩٨٤ حين انفصلوا عن سياسة يدعون اليوم انها كانت كارثة للبلاد خلال عامين من الزمن. ففي عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٣

فرانسوا ميتران



• جورج مارشيه



• لوران فابيوس

كان الوزراء الشيوعيون يحكمون حكما يساريا وهم يرون ان مثل هذا الحكم لايمكن حدوثه بدونهم في عام ١٩٨٤.

وقد شرع الاشتراكيون يستنتجون بصورة علنية هدف انسحاب الشيوعيين من الحكومة وهدف الانقسام الجديد في صفوف اليسار الفرنسي غير انهم يقومون بدفع الشيوعيين الى ابعد الحدود. ويسأل جوزين مارشيه عن رأي الحزب الشيوعي في استيلاء الاشتراكيين على الحكم وتوليهم المقاليده. ونظرا لانه ليس بمقدور الحزب الشيوعي الاستيلاء على الحكم بمفرده، وهو في الوقت نفسه يرتاب في استراتيجية الاتحاد مع الاشتراكيين فما هي الامال التي يعلقها ترى بعد الان؟.

ويواجه الحزب الاشتراكي السؤال نفسه في استعداداته للانتخابات التشريعية القادمة وتعبئته لاصوات الناخبين. فالتحالف مع الحزب الشيوعي الذي انفصل عنه لن يكون ذا مصداقية اقوى من التكتل في مجابهة الانتخابات التشريعية الذي جرى في عام ١٩٧٨. ويبدو ان الحزب الاشتراكي ليس بمقدوره تكرار عملية عام ١٩٨١ اي دفع شريكه - من موقع القوة - حتى يشترك معه.

ولمحاولة ذلك يفترض ان يحتفظ بنظام التصويت الذي ما زال معمولا به منذ قيام الجمهورية الخامسة والقائم على الحصول على اكثرية في جولتين اثنتين. والاشتراكيون يفضلون نظام التصويت التناسبي غير انهم منقسمون في الرأي، واسلوب الاكثرية في التصويت القائم على التخلي للمرشحين الاخيرين في حالة خذلان المرشح يفرض الخيار لجانب من الجانبين.

وفي نهاية المطاف يدفع الحزب الشيوعي الفرنسي الى الاخذ بمنطق الاتحاد. وما لم يعد قادة الحزب الاشتراكي الى ما يعرف بالموقف الانتحاري في الانتخابات - طبقة ضد طبقة - الذي اتخذوه في علم ١٩٣٢ وذلك بالادلاء باصواتهم اما لصالح فئة الدولية الفرنسية الاوفرية او للحزب الراديكالي، فلن يكون لهم سوى عشرة اعضاء من مجموع المنتخبين.

اما الانتخابات التناسبية فتطلق يد اعضاء الحزب الشيوعي، ومن مزاياها ايضا انها تعمل على «تحرير» المعارضة ونشرها نشرا رقيقا واهيا وتمنح اليمين المتشدد، الخيار كما ظهر في الانتخابات البلدية وانتخابات البرلمان الاوروبي على السواء، وفي هذا المعنى تنصل جوزبين من التناقضات في حديث له في الاذاعة وقال جوزبين: «من الافضل ان يترك لليمين المتطرف التعبير عن نفسه من ان نمنعه عن ذلك» بكتم انفاسه بواسطة نظام انتخابي متشدد.

ولهذا فان الفرصة ستتاح الى «لي بين» ليتمكن من الحصول على مقعد في الجمعية العامة الفرنسية وبذلك يتم وضع المعارضة التقليدية وجزء من المنتخبين لها في وضع حرج عندما تدعى للتصريح عن خططها للحكم.

وسيسأل الاشتراكيون ايضا عمن يريدون ان يشاركهم في الحكم، ترى هل يريدون اليوم ان يسمعوا شيئا عن هذا الحزب. او هل يضمون اليهم سياسيين «موثوق بهم» من اليمين الفرنسي، قال جوزبين: «ليس هناك جدوى من الوقوف امام باب مغلق»!.

والاشتراكيون يرفضون صراحة النظام الانتخابي الذي يحدد مستقبلهم في اطار الاختلافات والارتباطات. وهناك اختناق رئيسي هو انه يتوجب على الحزب الاشتراكي ان يصبح القطب الرئيسي الذي يستقطب الحياة السياسية الفرنسية والذي يتيح الفرصة في الوقت المناسب لامتصاص معظم الاراء والتصورات التي كان يحلم بها جيسكار ديستان. وهذا هو الامر الذي يحاول ان يفعله رئيس الوزراء الحالي لوران فابيوس في الخطب التي يلقيها للشعب الفرنسي.

عن «لوموند»

محاكمة المستوطنين في القدس المحتلة

دوائر رسمية وراء عمليات الارهاب المنظم

هنالك من الظواهر ما يدل على أن محاكمة المستوطنين الاسرائيليين المتهمين كونهم اعضاء لدى منظمة لرهابية معادية للعرب في الضفة الغربية المحتلة، ستتحول الى مسألة درامية طويلة، تحمل في طياتها مفاجآت أخرى للحكومة وأجهزة المخابرات الاسرائيلية.

فالمحاكمة التي استؤنفت في محكمة منطقة القدس مؤخرا بعد توقفها طيلة فترة الصيف، تتناول مجموعة من الاتهامات المختلفة من محاولة اغتيال ثلاثة من رؤساء بلدية الضفة الفلسطينية عام ١٩٨٠ الى حادثة القتل المتعمد التي وقعت في كلية الخليل الاسلامية بعد عام واحد الى تفجير الباصات العربية في القدس الشرقية. وتجدر الاشارة الى أن الحادثة الأخيرة هي التي قادت الى اعتقال المستوطنين في شهر نيسان الماضي.

وكان عدد من المتهمين الاصليين قد حوكموا وصدرت بحقهم احكاما عن بعض التهم الثانوية لكن البقية الباقية - ٢٠ متهما - ومعظمهم من اليهود المتدينين الذين يضعون القبعات على رؤوسهم، ستظل داخل قفص الاتهام لعدة اشهر قادمة.

والمحاكم الاسرائيلية تميل بحكم العادة الى نبذ الرسميات، ولكن بالنظر لخطورة الاتهامات وللمضامين السياسية للمشكلة، فقد بدأ سير المحاكمة وكأنه ينطوي على شيء من السخافة.

فالمتهمون يقضون معظم الوقت في التحدث الى بعضهم البعض، وفي الصلاة والقراءة أو في تناول الاطعمة الخفيفة التي تصلهم من اقاربهم. وقد أضطر رجال الأمن الى اخراج طفل من القاعة خلال قيام زميل لهم بالادلاء بشهادته.

كانت أم أحد المتهمين تمضي الوقت في حياكة الصوف، بينما طلب القاضي ياكوف بزاق من أم متهم أخر مغادرة القاعة بعد أن صرخت في وجهه بأن الشهادات كانت تسمع في الممر الخارجي الأمر الذي يضر بمستقبل الشهود.

وبالرغم من الضجة الاعلامية التي أحاطت بعمليات الاعتقال في ابريل الماضي، والتقارير الطويلة التي ظهرت في الصحف المحلية عن عمليات جهاز المخابرات الاسرائيلي المعروف باسم «شين بيت» وعمليات سلك الشرطة قبل وبعد الاعتقالات، فان المتهمين جميعهم ادعوا أمام المحكمة أنهم غير مذنبين. وسياسة الدفاع الحالية تنطلق من أن الاعترافات السابقة جاءت نتيجة للخداع والضغط اللذين مارستهما أجهزة الأمن.

وقد مر اليوم تلو الأخر والمحكمة تناقش في جلسات منفصلة مدى صحة الدلائل المقدمة لها. واعترض ممثل الاتهام حول عرض بعض الأشرطة المصورة لبعض الجرائم، بعد أن صاح أحد المتهمين من خلف القضبان: «ما هذا؟ هل هو عرض سينمائي أم محاكمة؟».

وطبقا لأقوال المتهم الرئيسي مناحيم ليفني، كان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الـ «شين بيت» على اطلاع مسبق بمعظم نشاطات المتهمين قبل تنفيذ عمليات الاعتقال. وقال ليفني امام المحكمة: «في ظاهر الأمور كان يجب أن نكون في نفس الجانب. لكنهم عاملونا كالزنوج الذين انتهوا من تنفيذ المخطط وأصبح من الممكن الاستغناء عنهم».

ومن الشهادات المثيرة التي قيلت في المحكمة ما جاء على لسان خبير المتفجرات الذي قال به مسؤول الـ «شين بيت» عندما كان في طريقه لتعطيل فتيل القنابل التي وضعت تحت باصات القدس العربية بأن هنالك متسع من الوقت ولا داعي للعجلة على الاطلاق.

اثناء ذلك تقدم الدفاع بطلب الى محكمة العدل العليا لنشر المعلومات التي تم جمعها خلال عمليات الـ «شين بيت» السرية. ومن الوثائق التي يطالب بها الدفاع شرائط مسجلة ونسخا عن اتصالات هاتفية وتقارير المخبرين واشعارات التفتيش وغيرها من الأمور التي لها علاقة بالمحاكمة.

وقد سأل أحد ممثلي الدفاع وهو دان أفي اسحاق من شاهد بوليس في الاسبوع الماضي أن يوضح ما اذا كان قد تورط في مخطط من قبل السلطات لارسال رسائل ملغمة لرؤساء بلدية الضفة الغربية.

ان ما يرغب المتهمون في قوله هو أن دوائر عسكرية وسياسية كبيرة هي التي طلبت منهم القيام بأعمال لا تستطيع دولة رسمية أن تقوم بها من تلقاء نفسها.

ويبدو أن المحاكمة والضجة الاعلامية المحيطة بها ستستمران الى ما لا نهاية. وقد رفضت الحكومة مؤخرا طلبات تقدم بها المتهمون للخروج من السجن خلال عطل السنة اليهودية الجديدة بالرغم من توسط عدد كبير من الحاخامات اليهود للموافقة على ذلك.

«الغارديان»

عن الشرق الاوسط

هل تتصدر اليابان الدول الصناعية للاسلحة العالمية



• دبابات التصميم نتيجة صناعة يابانية.

اليابان التي محيت صناعتها العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية يقوم الان بتصميم وبناء بعض من اكثر الاسلحة تقدما في العالم.

وتصر الحكومة على انه ليس لديها اي نية لرفع الحظر على تصدير الاسلحة الذي فرضته على نفسها، لكن صانعي الاسلحة يقولون ان اليابان لديها امكانية دخول سوق الاسلحة العالمية.

وجاء في تقرير اعده مجلس علوم الدفاع الامريكي الذي يقدم استشاراته للبنتاغون اذا رفعت اليابان الحظر على تصدير الاسلحة فان الشركات اليابانية ستنافس حينئذ على اسواق دول العالم الثالث.

ويتكون المجلس من المديرين التنفيذيين لشركات صناعة الاسلحة الامريكية. وقد صدر التقرير في حزيران بعد جولة في اليابان العام الماضي لاستطلاع التكنولوجيا المتعلقة بالدفاع.

واخبرت وكالة الدفاع اليابانية البرلمان بان اليابان تطور معدات دفاعية باستخدام تكنولوجيا معدة اصلا لاغراض مدنية.

وفي بيان الوكالة لعام ١٩٨٤ قالت ان اليابان يمكن ان تحصل على اسلحة ملائمة لاراضيها الجبلية وتصبح متأكدة من وجود امدادات مستمرة عن طريق تصميم اسلحتها الخاصة.

وصناعة الاسلحة في اليابان تمد القوات المسلحة في البلاد الان بحوالي ٩٠ في المئة من متطلباتها.

ويتضمن هذا الامداد طائرات المساعدة الارضية (ف - أ) الاسرع من الصوت ودبابة قتال رئيسية طراز (٧٤) ذات منصة اطلاق تعمل بواسطة الكمبيوتر وصاروخ جو - سفينة الموجه طراز (٨٠) ونظام صواريخ (ارض - جو) الموجهة قصيرة المدى (طراز - ٨١).

كما ان جميع المدمرات والغواصات في اليابان تصمم وتنتج محليا.

وتعمل وكالة الدفاع حاليا على تطوير دبابة قتال رئيسية جديدة تقول عنها انها ستنافس مدرعات القوى العظمى في النصف الثاني من هذا العقد.

وستستخدم الدبابة الجديدة درعا وقائيا خاصا يمكنه تحمل مدفعية وهجمات صواريخ العدو وستزود بنظام تحكم للاطلاق يعمل بواسطة الكمبيوتر لتمكينها من العمل ليلا.

كما تطور الوكالة ايضا صاروخ ارض - سفينة موجه ومحركا نفاثا يقوم على اسس صاروخ جو - سفينة طراز - ٨٠ المزود بوقود الصواريخ.

وصناعة الدفاع في اليابان بعد الحرب صغيرة بالمقارنة مع صناعات الدول الغربية.

وفي العام المالي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ بلغت قيمة مبيعات صناعة الدفاع الى وكالة الدفاع اكثر من أربعة مليارات دولار ان ما يوازي ٠,٣٨ في المئة من اجمالي الناتج القومي للبلاد.

وفي ١٩٤٤ قبل عام من انتهاء الحرب العالمية الثانية انتجت اليابان ٢٤,٠٠٠ طائرة و ٢٣٦ سفينة للجيش والبحرية. كما كان لديها ايضا ٨,٢ مليون جندي.

ولدى اليابان الآن ٢٤٠,٠٠٠ جندي فقط وقيد انفاق الدفاع منذ فترة طويلة الى اقل من نسبة واحد في المئة من اجمالي الناتج القومي.

وقد انتعشت صناعة الدفاع القومي خلال الحرب الكورية حينما استخدمت القوات الامريكية التي تحتل اليابان صناعات الدفاع لتصنيع واصلاح مقاتلاتها وسفنها ودبابتها التي تعرضت للتلف في الحرب واستخدمتها ايضا في التزود بالذخيرة.

وبدأت الصناعة في وقت لاحق تجميع اسلحة امريكية التصميم للقوات المسلحة التي تكونت عام ١٩٥٤ مرتكزة على قوة صغيرة من احتياطي البوليس.

ومنذ ذلك الحين اكتسبت صناعة الدفاع تكنولوجيا وقاعدة صناعية عن طريق انتاج اسلحة متطورة امريكية التصميم مثل الطائرات والصواريخ الموجهة وعن طريق تطويرها المشترك مع وكالة الدفاع لطائرات وسفن ودبابات واسلحة نارية ونظم رادارات.

وقد طالب مجلس علوم الدفاع وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) بأن توضح للحكومة اليابانية انها اذا ارادت استمرار نقل التكنولوجيا الامريكية فيجب على اليابان ان تتبادل نقل التكنولوجيا مع الولايات المتحدة.

وقال تقرير المجلس ان صناعة الدفاع في الولايات المتحدة غير مهتمة بالتكنولوجيا العسكرية اليابانية ولكن اهتمامها منصب على مجالات التكنولوجيا الثنائية الاغراض في الالكترونيات والكمبيوتر والاتصالات والتصميم الاتوماتيكي والانتاج.

«رويتر»

ماذا عن الاموال والتبرعات التي يقدمها اصدقاء اسرائيل

احد الموالين لاسرائيل في اميركا قدم نصف مليون دولار للنواب الشيوخ الاميركيين

بقلم: غريس هالزيل - واشنطن

«الان كيلوم» مواطن امريكي من مواليد ولاية انديانا يعترف بانه لم يعرف شيئا عن الشرق الاوسط حتى ذهب الى هناك لتدريس مادة العلوم والرياضيات في احدى مدارس طائفة الكويكرز بمدينة رام الله في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل. ولدى عودته الى بلاده الولايات المتحدة عمل فترة قصيرة مع المجلس الوطني للكنائس. وفي العام ١٩٧٨ بدأ يصدر «مراقب الشرق الاوسط» وهي صحيفة اخبارية نصف شهرية مستقلة تصدر من واشنطن وتركز على السياسة الامريكية الشرق اوسطية.

ويقول «الان كيلوم» ان قصده هو تزويد القراء الامريكيين بمعلومات اوفى عما يحدث في الكونجرس وفي واشنطن بصورة عامة حتى يعرفوا ماذا يقال ومن القائل ومن الذي يعطي صوته وعلى اي اساس يجري اخباره بما يحور حتى يستطيع المواطن الامريكي ان يشارك في اتخاذ القرار.

وفي هذا الحوار يوضح الان مدى نفوذ لجنة العمل السياسي اليهودية في الولايات المتحدة.

• هل لك ان تشرح وتفسر تنامي نفوذ لجان العمل السياسي (باك) في الولايات المتحدة الامريكية وكيف يحدث ذلك؟

- ان لجان العمل السياسي (باك) تنمو وتزداد نفوذا مع كل دورة انتخابات امريكية وذلك منذ العام ١٩٧٤ وحتى هذا العام ١٩٨٤ لا يمكن ان يكون استثناء. وواقعيا فان كل جماعة لها مصلحة واهتمام بالمسرح السياسي الامريكي نظمت لجنة عمل سياسي (باك) للتسريب ودفع الاكتتابات وتحويلها الى المرشحين المتعاطفين مع الغايات او لتستهدف المرشحين المعادين لتلك الجماعة صاحبة المصلحة.

• وماذا عن لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل؟ هل تتزايد؟

- نعم، فاجمالي تبرعات (باك) للمرشحين قفز بنسبة ٥١ في المئة بين عام ١٩٨٠ و ١٩٨٢. ولجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل (باك) ليست استثناء. فالدلائل تشير الى ان بعض زياداتها كانت هائلة. وعلى سبيل المثال، فان اللجنة الوطنية للعمل السياسي وهي لجنة موالية لاسرائيل لم تسجل اي تبرعات في سنة ١٩٨٠، لكنها في ١٩٨٢ تبرعت باكثر من نصف مليون دولار لحملات انتخابية للكونجرس ومجلس الشيوخ عددها ١٠٩ حملات. وكانت جميع التبرعات باستثناء واحد فقط في الحدود المسموح بها وهي (٥) خمسة الاف دولار.

وخلال ١٩٨٢ حيث جرت انتخابات الكونجرس دفعت لجان العمل السياسي (باك) الموالية لاسرائيل وعددها اكثر من ٣٣ لجنة للمرشحين المعنيين (١,٨٧) مليون دولار زيادة عن كل ما سبق وقدم في الانتخابات السالفة.

ونحن نعرف (٣٣) لجنة موالية لاسرائيل وربما تكون اكثر لكن (٣٣) لجنة معروفة تعتبر اسرائيل الاهتمام الرئيسي او في بعض الحالات الاهتمام الوحيد بالنسبة لها.

• اي المرشحين تلقى معظم هذه الاموال؟

- اقدر بان اكبر مستلم فرد كان الديمقراطي ريتشارد دوربين الذي عارض عضو الكونجرس بول فندلي في الينوى، والذي دعا الى اتخاذ نهج متوازن في الشرق الاوسط. وقدمت (٣١) لجنة من اصل (٣٣) موالية لاسرائيل الى دوربين مبلغ ١٠٣,٣٢٥ دولار.

وكان هناك عشرون مرشحا نجحوا في عضوية مجلس الشيوخ تسلم الواحد منهم اكثر من (١٠) عشرة الاف دولار وكذلك (١١) نائبا انتخبوا وحصل كل واحد منهم على اكثر من عشرة الاف دولار. كذلك عضو الكونجرس عن الحزب الديمقراطي كليرانس د. لونج من ماريلاند تقلى مبلغا كبيرا من اموال اللجان الموالية لاسرائيل. وكان لونج رئيسا للجنة الاعتمادات للعمليات الخارجية، وهو الرجل المسؤول عن الجهود الناجحة لزيادة كمية العون الخارجي لاسرائيل وجعلها فوق المستويات التي طلبتها الادارة الامريكية.

وفي عام ١٩٨٢ تسلم لونج ٢٩,٢٥٠ دولار من اللجان الموالية لاسرائيل وفي السنة الحالية ١٩٨٤ سترتفع التبرعات المقدمة الى لونج اكثر واكثر.

• ما هو دور اللجان الامريكية الاسرائيلية (ايباك) للشؤون العامة في هذا؟

- اشعر بالتأكيد بأن لجنة الشؤون الامريكية الاسرائيلية العامة (ايباك) تساعد في نصح لجان العمل السياسي (باك) الموالية لاسرائيل في كيفية توزيع الاول. وبالصدفة فان (ايباك) وهي اللوبي الرئيسي الموالي لاسرائيل في واشنطن وليس لجنة العمل السياسي. وهناك الكثير من الارتباطات بين (ايباك) و (باك) وقوائم الموظفين والمستخدمين في الماضي والحاضر تظهر الكثير من التداخلات.

ومن المضمون الرهان على ان اولئك الاعضاء في الكونجرس الذين يتبعون الخط السياسي لايباك سيكونون في الخط المؤيد لاسرائيل خط اموال (باك).

وعلى سبيل المثال فان الشيخين الجمهوريين روجر جولسبن وغوردون همفري تحديا (ايباك) بالاقتراع الى جانب بيع السعودية طائرات لواكس في ١٩٨١. ويتوقع ان معارضيهما في السباق المقبل سيتلقيان الاموال من لجنة العمل السياسي (باك).

لقد قيل ان اثنين من اكبر متسلمي اموال (باك) الموالية لاسرائيل في سباق ١٩٨٤ هما الشيخان اليهوديان كارل ليفين وهو ديمقراطي من ميتشيجان، ورودي بوشفيتس جمهوري من مينيسوتا وهو رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية المختصة بشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا.

• وهل (ايباك) كذلك تحارب السناتور بيرسي؟

- نعم. فقد توقفت مؤخرا عند لجنة الانتخاب الاتحادية وتفحصت لارى من هو الذي يدفع له اللوبي اليهودي الاكبر هذه السنة وتبين لي انه معارض بيرسي في ولاية الينوي. والمتنافسين الذي دفع لهم اللوبي (ناتباك) هم الان غرانستون الشيخ الديمقراطي عن كاليفورنيا وكذلك ايرنست هولنجز وهو ديمقراطي من كارولينا الجنوبية.

وباستثناء واحد فقط ممن دفعت لهم (ناتباك) الاموال كانوا اما اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البيت الابيض او من اللجنة الفرعية للاعتمادات الخارجية.

وهاتان اللجنتان مسؤولتان اساسا عن تقديم العون الخارجي وأتوقع من (ناتباك) والجماعات الاخرى ان تتجاوز نفقات السنة الماضية وعندما تتضح الصورة بعد اشهر من الانتخابات سنعرف بانهم تبرعوا لاكثر من مئة مترع.

• هل للاموال تأثير كبير على من ينتخب؟

- المال وحده لا يحدد الانتخاب. لكنه مع ذلك عامل مروع. فالكثير من الانتباه يتركز على هزيمة فندلي. لكنني غير متأكد من ان الهزيمة تعتبر الية بالنسبة لاولئك الذين يتحدثون عن السياسة المتوازنة.

• هل تعتقد بانه يوجد واحد في الكونجرس قادر على ان يتحدث الى جانب الحق والعدل في الشرق الاوسط؟

- لا اعتقد بوجود واحد مثل فندلي يتحدث من سياسة متوازنة وقادر على ان يفعل ذلك بثبات. وبالتأكيد ليس هناك من احد موجود في اللجان ذات الفعالية والرئيسية.

فبعض الاشخاص الذين يتحدثون في المناسبات - لكنهم لا يريدون القضاء على ثيابهم السياسية بالاستمرار في القيام بذلك العمل والتحدث عن العدالة - ومن هؤلاء السناتور مارك هاتفيلد وجويل بريتشارد في مجلس الشيوخ وكذلك النائب ميرفين ديمالي كان سأل احيانا عن بعض ما قالت اسرائيل او فعلت وايضا هناك جورج كروكيت وجيري ستاد.

اما السناتور «بول تسونجاز» فقد طرح اسئلة احيانا ثم يمكن للمرء ان يذكر «لي هاملتون» رئيس اللجنة الفرعية الخاصة بالشرق الاوسط فهو جيد في طرح الاسئلة الصائبة عما تفعله الادارة وما يؤثر في السياسة كما انه يسأل عن جميع الفرقاء في المنطقة لكنه قلما يدافع علانية عن موقف معين من شأنه ان يعني العدل بالنسبة للاخرين «غير الاسرائيليين» في المنطقة.

(عن/الميدل ايست)



مع الحياة والناس

(فلنحيينه حياة طيبة)

بقلم امين شنار

قال الحارث بن هشام لصاحبه صفوان بن أمية، وهما ينظران الى (بلال) رضي الله عنه، يؤذن، يوم الفتح، على ظهر الكعبة: أما ترى الى ما يفعل هذا الحبشي؟. ونكس صفوان رأسه متحيرا لا يدري بم يجيب. وطفقا يستعيدان في ذهنيهما صور الأمس الذاهب، ثم يرجعان البصر والسمع الى بلال، فلا يصدقان ما يريان وما يسمعان.

ألم يشهدا بلالا، قبل سنوات، يعذب في بطحاء مكة، فيطرح على الرمضاء عاريا-وتوضع على صدره الصخرة الهائلة.. او يجعل في عنقه الحبل الغليظ، ويطاف به في الطرقات، وهو لا يفتأ يردد: أحد، احد؟. يقول له امية بن خلف: هيا! قل في محمد ما نقول!. فيشرق وجهه في صفاء وحب، ويرد في سكينة: (ان لساني لا يحسنه!). لكأنما لم يعد لنفسه من سلطان على لسانه، ولا على اية جارحة من جوارحه، فهي جميعا مسخرة لربه، حديثة عهد به، تعبده وتحمده. ويمر به (ورقة بن نوفل) فيقف عنده، ويقول لأمية: لئن قتلته على هذا لأتخذنه حنانا!. ويمر به ابو بكر رضي الله عنه فينادي: أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟.

وقالوا: (لقد هانت عى بلال نفسه في الله حتى ملوه..) وعرض ابو بكر على أمية ان يبيعه اياه، ففعل واجزل ابوبكر، رضي الله عنه، الثمن. قال امية: لو أبيت الا ان تشتريه بأوقية واحدة لقبلت! وقال الصديق: (ولو ابيت الا مائة أوقية لدفعت!).. وأعتقه لوجه الله عز وجل.

* * *

وكان بلال خازنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، يتولى أمر نفقته، دخل عليه الرسول الكريم، عليه السلام، يوما، فرأى عنده شيئا من تمر.. فسأله: ما هذا يا بلال؟. قال: يارسول الله.. ادخرته لك ولضيوفك!. فقال له صلى الله عليه وسلم، معاتبا: (اما تخشى ان ترى له بخارا في النار؟. انفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش اقلالا!).

ويحدث بلال عن ركائب اربع محملة طعاما وثيابا أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعاه وقال له: خذها، وانفق ما عليها، واقض دينك، ويذهب، رضي الله عنه، ليفعل. فلما عاد سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابقي منها شيء؟. قال: نعم، فقال له: انني انتظر ان تريحني منها، ولست بداخل على احد من اهلي حتى. تفعل. فخرج.. ولما كان الصبح، عاد فاذا رسول الله عليه السلام قد بات ليلته في المسجد.. فقال له: قد اراحك الله منها يارسول الله!. فكبر عليه السلام وحمد الله اشفاقا من ان يدركه الموت وذلك المال عنده!.

* * *

كم كان بلال يبكي كلما تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: قم يا بلال فأرحنا بالصلاة!.

يسأله عليه السلام، يوما: رأيتني قد دخلت الجنة، فسمعت وقع قدميك امامي، فبأي شيء نلت ذلك يا بلال؟. فأجاب رضي الله عنه: ان أرجى عمل عندي يا رسول الله، انني ما احدثت الا توضأت: وما توضأت الا صليت ما كتب لي أن اصلي. فقال عليه السلام: هو ذاك.

وذهب بلال وأخ له خاطبين الى قوم، فقال: انا بلال، وهذا اخي.. عبدان من الحبشة.. كنا ضالين فهدانا الله، وكنا عبدين فأعتقنا الله. ان تزوجونا فالحمد لله، وان تمنعونا فالله اكبر!.

وكيف لا يفعلون، وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعم المرء بلال، انه رجل من اهل الجنة. ومثل بلال كمثل النحلة غدت تأكل من الحلو والمر ثم يمسي حلوا كله)؟

* * *

وبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال بلال لابي بكر رضي الله عنهما: ان كنت انما اعتقتني لان اكون معك فلك ذلك، وان كنت اعتقتني لله فخلني والذي أعتقتني له! قال ابو بكر: فما تشاء؟. قال: (اردت ان ارابط في سبيل الله حتى اموت، فلقد سمعت رسول الله عليه السلام يقول: ان افضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله). وظل مرابطا على الثغور حتى اتاه الأجل.

بلى. قد كانت حياته، منذ اسلم وجهه لله، معروفا كلها.

وكيف لا تكون كذلك، وقد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي: (كل معروف صدقة، والمعروف يقي صاحبه البلاء، ويقيه ميتة السوء، والمعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيامة، فالمعروف يلازم اهله ويقودهم الى الجنة، والمنكر يلازم اهله ويسوقهم الى النار.)؟ (من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون).

طلبة النجاح يدرسون في الشوارع

نابلس المحتلة - أ.ف.ب. - نزل الطلبة في نابلس الى الشارع. ولكنهم لم يفعلوا ذلك ليتظاهروا وانما ليدرسوا ويتناقشوا في شرفات المقاهي وعلى مقاعد الحدائق العامة انتظارا لاعادة فتح جامعة النجاح التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية باسلوب شرس منذ شهرين.

وقد اغلقت جامعة النجاح هذه وهي اكبر جامعات الضفة الغربية المحتلة ومنع طلابها وعددهم ٣٥٠٠ طالب من دخولها ولم تجر الامتحانات وفي ٣٠ اب الماضي قرر الاحتلال اغلاق جامعة النجاح اربعة اشهر اثر اقامة معرض للفولكلور الفلسطيني.

ولخص عدنان ميليم رئيس اتحاد الطلبة الانطباع العام بقوله ان الاسرائيليين يريدون ان يجعلونا غرباء في ارضنا غرباء عن ثقافتنا ولكنهم لن يخمدوا صوت النجاح.

الشيخ زايد يختتم زيارة لصنعاء

الامارات العربية واليمن تؤكدان اهمية عودة مصر للصف العربي



أبو ظبي - ق.ن.أ. - اتفقت دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية على بذل جهود مشتركة لعودة التضامن ووحدة الصف العربي.

وناشد زعيما الدولتين الزعماء العرب دعم هذه الجهود لما فيه خير الامة العربية وبما يضمن الحفاظ على وجودها الحضاري وكيانها المصيري.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في كل من ابوظبي وصنعاء مساء امس عن زيارة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات للجمهورية العربية اليمنية.

وأكد البلدان اهمية عودة مصر الى الصف العربي نظرا للمكانة الكبيرة التي تمثلها بالنسبة للامة العربية حضاريا واقتصاديا وعسكريا واعربا عن ترحيبهما بعودة العلاقات مع مصر من خلال قرار عربي يتمشى مع مقررات مؤتمرات القمة العربية.

وعبر الجانبان في البيان عن اسفهما لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية لما تسببه من اهدار للطاقات وازهاق للارواح لشعبين مسلمين اضافة الى ما تؤدي اليه من توتر في منطقة الخليج العربي وما تتيحه من فرص لتدخلات اجنبية.

ودعا الزعيمان الى ضرورة انهاء الحرب باسرع ما يمكن وحل المسائل المتنازع عليها عن طريق التفاوض وبالوسائل السلمية وبما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين.

كما عبر الجانبان عن دعمهما الشامل لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اتفق الزعيمان على انشاء شركة استثمارية بين البلدين تتولى دراسة وتمويل المشاريع الاقتصادية.

وغادر صنعاء امس الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

كما اشترك الشيخ زايد في وضع حجر الاساس لمشروع اعادة بناء سد مأرب الذي تبلغ تكلفته ٧٥ مليون دولار على نفقته.

"هاو" يزور فلسطين المحتلة في ٨ الحالي ويلتقي عددا من شخصيات الضفة

لندن - ق.ن.أ - اعلن رسميا هنا ان جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية سيقوم بزيارة رسمية الى الكيان الصهيوني في الثامن والعشرين من الشهر الحالي تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين. كما سيلتقي مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال متحدث رسمي في الخارجية البريطانية ان هاو سيجري مباحثات حول الطرق الكفيلة بتحقيق تقدم في العمل على حل مشكلة الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث ان هاو والوفد المرافق له لن يزور الضفة الغربية المحتلة الا انه سيقوم بزيارة القنصلية البريطانية الموجودة في القدس المحتلة.

واوضح المتحدث ان هاو سيلتقي مع عدد من شخصيات الضفة الغربية في مبنى القنصلية البريطانية دون ان يحدد هذه الشخصيات.

جوفري هاو

الا ان مصادر دبلوماسية مقربة من وزارة الخارجية البريطانية ذكرت ان هاو سيحاول اثناء زيارته لقاء جميع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة وتبادل وجهات النظر معهم حول المشكلة الفلسطينية.

واضافت هذه المصادر ان هاو يأمل في ان يتمكن من لقاء الشخصيات الفلسطينية بعد ان فشل ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية من لقاء رؤساء البلديات بسبب منع سلطات الاحتلال الصهيوني لهؤلاء من القدوم الى القدس.

وكان لوس قد قام بزيارة لفلسطين المحتلة في تشرين الثاني الماضي حيث منعته السلطات الاسرائيلية من لقاء جميع من طلب لقاءهم من رؤساء البلديات.

واوضح المتحدث الرسمي ردا على اسئلة الصحفيين ان زيارة هاو القادمة الى فلسطين المحتلة تأتي ضمن سلسلة من الزيارات التي بدأ القيام بها منذ اوائل العام الحالي الى بلدان الشرق الاوسط، مشيرا الى ان الوزير البريطاني كان قد زار في وقت سابق من هذا العام كلا من السعودية وسورية ومصر.

الصوراني: منظمة التحرير تسعى لاعادة التوازن العربي بعودة مصر لمكانها

ابوظبي - وكالات - اكد السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونقيب محامي فلسطين ان المنظمة تسعى من اجل اعادة التوازن العربي وذلك بعودة مصر الى مكانها الطبيعي لقيادة الدول العربية وخلق جو من التعايش واعرب عن ارتياحه لنجاح خطوة اعادة مصر الى الاطار العربي والاسلامي وذلك بعودتها لمؤتمر الدار البيضاء.

واشار في حديث لصحيفة «الاتحاد» نشرته امس الى ان التطورات الاساسية في العلاقات المصرية الفلسطينية بدأت بزيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القاهره وقد سبقتها اتصالات ايضا.

وقال يجب ان يتعاون الجميع لحل الخلل الذي حدث ببعد مصر عن الدول العربية في الفترة السابقة لتعود بدورها الطبيعي والطليعي

وحول العلاقات الاردنية الفلسطينية قال السيد الصوراني اننا نعمل نحن وهم في الاطار العربي والدولي لاحقاق الحق على التراب الفلسطيني وليس على التراب الاردني.

واكد السيد الصوراني ان تغيير الموقف العربي سيغير من نظرة وسلوك امريكا واسرائيل ولن يتأتى هذا الا باحترام الاقلية لقرارات الاغلبية بحيث تكون ملزمة للجميع.

ودعا الى ضرورة اعلاء المصلحة القومية على التحزب او العقائد وقال، لا بد ان يطبق هذا في الجامعة العربية لان هذا الضعف الذي يعترينا طيلة ٣٨ عاما سببه عدم الزامية القرارات للاعضاء ولو نفذنا كعرب عشر ما اتخذنا من قرارات في الجامعة العربية لاصبح الوضع العربي مختلفا تماما.

وناشد السيد الصوراني الدول العربية دفع مساعداتها للصندوق القومي الفلسطيني بحيث لا تتعامل مع فصائل مختلفة.

السودان: لاجدوى من عقد قمة طارئة
الرباط: من السابق لأوانه الحديث عن موعد المؤتمر

عواصم عربية - وكالات - ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة المغربية انه لم يتحدد حتى الان اي موعد للقمة العربية الطارئة التي دعا اليها الملك الحسن الثاني.

وقالت هذه المصادر انه من السابق لاوانه الحديث عن موعد هذه القمة اذ ان الرسائل التي بعث بها الملك الحسن تهدف بالدرجة الاولى لتشاور معهم فقط حول ضرورة عقد هذه القمة.

وقد رفض السودان اقتراح العاهل المغربي بعقد مؤتمر قمة عربي طارىء في الرباط في التاسع من الشهر الحالي.

وذكرت وكالة الانباء السودانية نقلا عن مصدر مسؤول في الرئاسة ان السودان لا يرى جدوى من عقد قمة طارئة حاليا.

وفي الوقت الذي واصل فيه المبعوثون المغاربة تنقلاتهم بين العواصم العربية لنقل رسائل الى زعمائها من الملك الحسن الثاني قال مسؤولون عرب ودبلوماسيون في المنطقة امس ان فرص عقد مؤتمر قمة عربي خاص الاسبوع القادم للبحث في العلاقات مع مصر ضعيفة بسبب الخلافات القائمة بين الدول العربية.

وقال مصدر حكومي مغربي في الرباط ان احتمالات عقد القمة تبدو طيبة ولكن دبلوماسيين عرب في العاصمة المغربية قالوا ان المعارضة السورية وعدم رغبة الجزائر في عقد المؤتمر عاملان رئيسيان ليسا في صالح عقد المؤتمر.

واضاف المصدر ان المعارضة السورية هي حجر العثرة الرئيسي ولكننا نعمل من اجل التغلب عليها.

وقال مسؤول خليجي كبير ان عقد مؤتمر قمة خاص غير محتمل بسبب التشوش العربي، واضاف قوله انه سيكون من الافضل ارجاء القمة اذا ثبت تعذر التوصل الى اتفاق بالاجماع.

وقال عدد من المسؤولين العرب ان اي مؤتمر قمة كهذا سيحتاج الى اعداد جيد.

وفي تونس قال مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية انهم يؤيدون فكرة عقد مؤتمر قمة خاص ولكنهم يشكون فيما اذا كان يمكن عقده دون ترتيبات مطولة.

انسحاب الوفد اللبناني من الجمعية العامة حال بدء شامير كلمته

نيويورك - وكالات - اكدت البعثة الدبلوماسية اللبنانية لدى الامم المتحدة اول امس ان وفدها لم يحضر الكلمة التي القاها وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير امام الجمعية العامة للامم المتحدة صباح الاربعاء.

من جهة اخرى اجتمع رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية الليلة قبل الماضية في نيويورك مع الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين تناول الوضع في الشرق الاوسط ولبنان.

واكد الجانبان على ضرورة عودة الوحدة الى ربوع لبنان وضرورة زوال الاحتلال الاسرائيلي.

السفير الخالدي يقدم اوراق اعتماده للرئيس اليوناني

عمان - بترا - قدم السيد عواد الخالدي السفير الاردني في اثينا اول امس اوراق اعتماده للرئيس اليوناني قسطنطين كرامنلس كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجمهورية اليونانية.

تعيين ٩ ملحقين في وزارة الخارجية

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة ملحق في وزارة الخارجية وهم الساده والاوانس: اريج محمود الحوامده، يحيى سلمان القراله، محمد سلامه النعيمات، سليمان عبدالفتاح عربيات، ابراهيم محمد سليمان عواوده، منذر صقر الخصاونيه، عبدالمنعم سلمان النجاده، مالك عيد الطوال، عبدالكريم حسني زغب.

مجلة «اقرأ» السعودية

الاتصالات مع فرنسا تستهدف صياغة مشروع حل لازمة المنطقة

الرياض - وكالات - ذكرت مجلة اقرأ السعودية الاسبوعية الصادرة امس ان الاتصالات الجارية حاليا مع الحكومة الفرنسية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط تتركز حول دور فرنسي محدد وهو القيام بصياغة مشروع حل يعرض على مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت المجلة ان مشروع الحل يعتمد على التوفيق بين المبادرات المطروحة حاليا وهي مبادرة فاس والمبادرة الفرنسية المصرية ومبادرة ريجان مع مراعاة الموقف السوفيتي.

واضافت ان هذا المشروع لن يتم طرحه قبل زيارة الرئيس ميتران لسوريا وانتهاء الانتخابات الامريكية وعقد القمة العربية العادية او الطارئة حسب الظروف العربية.

ارتفاع سعر الدولار بطوكيو

طوكيو - كونا - ذكر مصرفيون هنا ان سعر الدولار الاميركي ارتفع ثانية عند اغلاق التداول في سوق العملات الاجنبية بطوكيو يوم امس.

وقالوا ان سعر الدولار بلغ عند الاغلاق ٢٣ر٢٤٦ ين مقارنة بسعره عند اغلاق تداول يوم امس الاول والذي بلغ ١٠ر٢٤٥ ين.

وافاد سماسرة ان حجم التداول الفوري عند الاغلاق اليوم ١٤٥٨ مليون دولار مقارنة بحجم ١٥١٥ مليون دولار امس.

وقال سماسرة ان بورصة طوكيو اكتسبت قوة وثباتا في وقت اغلاق التداول امس حيث زاد الطلب على شراء الاسهم بدعم من عدة حوافز.

وقالت مصادر البورصة ان معدل مؤشر دو جونز الذي يقيس اهم ٢٢٥ شركة مسجلة في بورصة طوكيو زاد بواقع ٦٩ر٥٤ ين ليبلغ ٠٧ر١٠٦٤٢ ين مقارنة بزيادة حققها عند الاغلاق امس الاول وبلغت ٣٣ر٤٧ ين.

ميتران يزور دمشق في نهاية الشهر المقبل

باريس - أ.ف.ب. - علم في باريس من مصادر موثوق بها ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة الى سوريا تستغرق يومين وذلك يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين ثاني القادم.

وكان مبدأ هذه الزيارة قد تقرر في شهر اب الماضي عندما وصلت الى باريس الدعوة الرسمية التي وجهها الرئيس حافظ الاسد غير ان موعدها لم يتأكد رسميا بعد وكانت مجلة المستقبل الناطقة باللغة العربية والتي تصدر في باريس قد اشارت الى أن الزيارة ستتم في الخريف.

واعرب اوفاديا سوفير سفير اسرائيل لدى فرنسا عن اعتقاده امس الخميس بأن زيارة الرئيس الفرنسي لدمشق قد تكون ايجابية.

مبارك يزور اليونان الشهر المقبل

اثينا - رويتر - ذكر متحدث باسم الحكومة اليونانية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة رسمية لليونان في الفترة بين الخامس والثامن من تشرين الثاني القادم للبحث في العلاقات الثنائية والموقف في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس قد وجه الدعوة الى الرئيس مبارك بزيارة اليونان خلال زيارته لمصر في اذار الماضي وتعتبر الحكومة الاشتراكية التي يراسها السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان مؤيدا قويا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

يماني يغادر القاهرة الى جنيف

"حالة استقرار جيدة بسوق البترول العالمية"



القاهرة - وكالات - غادر القاهرة امس الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودية متوجها الى جنيف بعد زيارة لمصر استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واكد يماني في حديث لصحيفة الاهرام امس ان سوق البترول العالمية تشهد حالة استقرار جيدة مشيرا الى ان المخزون الاستراتيجي بالدول سوف يشهد تناقصا يترتب عليه تزايد الطلب العالمي على البترول واختفاء الفائض منه في الاسواق العالمية.

واشاد في هذا الصدد بموقف مصر من ازمة اسعار البترول العالمية موضحا ان مصر ساهمت في الحفاظ على هذه الاسعار ورفضت التراجع امام كل الضغوط التي استهدفت حملها على تخفيض اسعار بترولها.

وذكر ان زيارته للقاهرة تأتي امتدادا للزيارة التي قامت بها لجنة من الاوبيك في شهر تموز الماضي برئاسة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات.

شولتز: بحثنا مع حلفائنا اجراءات ستتخذ اذا توقف تدفق النفط من الخليج

روما - كونا - اعلن وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ان حكومة الولايات المتحدة بحثت مع حلفائها الغربيين كافة الاجراءات الطارئة التي ستتخذ في حال توقف تدفق النفط من الخليج بسبب الحرب الجارية بين ايران والعراق.

وابلغ شولتز جريدة الميساجيرو الايطالية التي اجرت معه امس مقابلة طويلة عن العلاقات بين الشرق والغرب ان الولايات المتحدة اتخذت منذ بدء حرب الخليج موقفا يرتكز على الدعوة الى احلال السلام ووقف الاقتتال.

واضاف شولتز يقول: لقد قامت الولايات المتحدة باستمرار بالبحث عن حل ديلوماسي للصراع في الخليج وقد اقترحنا مباشرة على العراق وبصورة غير مباشرة على ايران عدم تصعيد الصراع ووقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات لانهاء الصراع.

ومضى شولتز يقول بأن الولايات المتحدة ساندت قرار مجلس الامن رقم ٥٤٠ في تشرين الاول من العام الماضي والداعي لوقف اطلاق النار وحرية الملاحة في المياه الدولية.

وقامت بمبادرات دبلوماسية لدى العراق وايران منعا للتصعيد - كما قامت بمشاورة الدول الحليفة وبعض دول الخليج في سبيل وقف قصف الناقلات.

واكد شولتز في ختام رده على الوضع الحالي في منطقة الخليج ان الولايات المتحدة اتصلت بالعراق وكلفت اخرين الاتصال بايران للوصول الى حل تفاوضي. كما اشار الى ان الولايات المتحدة اعلنت لبلدان الخليج عن دعمها لجهود هذه البلدان الدفاعية في الوقت الذي بحثت فيه واشنطن مع حلفائها الغربيين - المشاكل العسكرية والسياسية المتعددة والخطوات المتوجب اتخاذها لحماية الملاحة في مياه الخليج.

مسؤول اميركي لوفد مجلس الشعب المصري

لن نؤيد ولن نوافق على نقل السفارة الى القدس

واشنطن - وكالات - أكد مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية لوفد مجلس الشعب المصري ان الحكومة الاميركية لن تؤيد ولن توافق على نقل السفارة الاميركية في اسرائيل الى مدينة القدس وذلك لحين التوصل الى اتفاق حول وضع المدينة عن طريق التفاوض.

وقال في اجتماعه مع وفد مجلس الشعب المصري الذي عقد بمبنى وزارة الخارجية اول امس واستغرق اكثر من ساعة بأنه سيزور القاهرة في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي في اطار جولة جديدة في منطقة الشرق الاوسط لاستطلاع الموقف بهدف التوصل الى صيغة لتحقيق السلام الشامل ولدعم العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وهذه الدول.

وكان وفد مجلس الشعب المصري من احزاب الاغلبية والمعارضة قد وصل الى واشنطن اول امس في زيارة قصيرة استغرقت يوما واحدا عاد بعدها الى نيويورك.

وكان وفد مجلس الشعب قد اجتمع قبل ذلك بعدد من اعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ برئاسة رودي بوش وود رئيس اللجنة اعقبها اجتماع اخر مع اعضاء اللجنة الفرعية للشرق الاوسط بمجلس النواب الاميركي برئاسة لي هاملتون.

وصرح الدكتور اشرف غربال سفير مصر في واشنطن الذي حضر الاجتماعات بأن الحوار بين البرلمانيين المصريين والاميركيين دار في جو من الود والصراحة التامة.

وأشار الى ان الجانب الأميركي تعرض لقرار اللجنة الفرعية للشرق الاوسط الذي صدر يوم الثلاثاء ويدعو الحكومة الاميركية لنقل سفارتها الى القدس وقالوا بأن الدورة البرلمانية الحالية ستنتهي بعد يومين وبأن القرار لن يمر في الكونغرس الاميركي.

وقد اثار اعضاء مجلس الشعب المصري في حوارهم مع الشيوخ والنواب الاميركيين القضايا المهمة في المنطقة وعلى رأسها قضية السلام والقضية الفلسطينية وضرورة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ومسألة طابا علاوة على العلاقات الثنائية واهمية تطويرها.

هل تغط في نومك؟

اذن انت اكثر عرضة للاصابة بامراض القلب والضغط

سيدني - رويتر - جاء في دراسة أجراها طبيبان ان الاشخاص الذين اعتادوا على الغطيط اثناء النوم اكثر عرضة للاصابة بامراض القلب وارتفاع ضغط الدم عنهم بالنسبة الى الذين ينامون في صمت.

وقال تقرير اعده البروفسور نيكولاس سانديرز استاذ الطب في جامعة نيوكاسل والدكتور ليس اولسون من مستشفى ويستميد باستراليا ان الغطيط يمكن ان يسبب ايضا ميلا مفرطا للنوم اثناء النهار ويؤثر على القدرة الجنسية.

ووجد الطبيبان ان حوالي ٣٠ في المئة من الاستراليين يغطون اثناء النوم ولكن تلك النسبة تقفز الى ٥٠ في المئة بين المسنين ومن هم في متوسط العمر.

وقالا انه لا يوجد دليل على ان الذين يغطون بصورة عارضة معرضون للخطر ايضا ولكن الذين يغطون بشدة اكثر عرضة لحوادث السيارات والحوادث في المصانع وان تناول المشروبات الكحولية يزيد الغطيط سوءا.

الدستور - تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر - رئيس مجلس الادارة كامل الشريف - المدير العام ورئيس التحرير المسؤول محمود الشريف - مدير التحرير عبدالسلام الطراونه - مدير الادارة توفيق كوان - مدير العلاقات العامة والاعلان يوسف عماري
مكاتب الجريدة: عمان - شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ - تلكس 21392 MEDIA JO - هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم خطوط - مكتب المدينة شارع الملك حسين - درج الكلحة هاتف ٢٣٣٠٩
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها - يضاف اليها اجرة البريد المسجل
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين - هاتف ٢٤٣٨